

عصمت عبد المجيد يعلن في حديث صريح لـ«البلاد»

«الموساد» الاسرائيلي وراء انفجار دمشق



البلاد

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 350 فلس

العدد (٢٠٠) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٧/١/١٥

بسبب استمرار انحباس الامطار عن المملكة

استعدادات سرية في وزارتي الزراعة والمياه لاعلان حالة الطوارىء



قضيتان قد تطيحان بالكباريتي

«٣٥٠» مليون دولار ثمن الانتقام العراقي

الكيلاني يتهم الكباريتي بالفجور ويحيل اوراقه الى المفتي

هل يتهم الرئيس بالردة ويجبر على تطليق زوجته !

معرض الصناعات الاسرائيلية

فرجت

«البلاد» تنفرد بنشر دراسة امريكية حوله

٣٥٪ من الجنود الامريكيين الذين شاركوا في عاصفة الصحراء مصابون بـ«مرض حرب الخليج» !

كشفت دراسة امريكية ستنشرها «مجلة الجمعية الطبية» في عددها الجديد ان الجنود الامريكيين الذين تقرر تسريحهم من الخدمة في اعقاب حرب الخليج هم اولئك الذين كانوا في منطقة «الخفجي» في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١.

وقالت الدراسة التي حصلت «البلاد» على ملخص لها ان الاعراض المرضية التي ظهرت على الجنود الامريكيين بعد حرب الخليج ليست من وحي مخيلة العسكريين الامريكيين ولا من جراء الوطأة النفسية الناتجة عن معاناتهم اثناء الحرب بل انها مرض حقيقي تعود اسبابه الى الآثار المترتبة على الاسلحة الكيماوية العراقية التي دمرها الجنود الامريكيون انفسهم باستخدام مواد تؤثر على الجملة العصبية للمصابين.

وقد اجريت الدراسة من قبل علماء من احدى جامعات ولاية تكساس بعد اخضاع كتيبة من الجنود الذين شاركوا في الحرب للفحوص عدة سنوات.

وتحدثت الدراسة عن دلائل تشير الى وجود مواد كيماوية كانت على الاسلحة العراقية وذلك قبل ان يسارع البنتاغون الامريكي في حزيران الماضي الى الاعتراف بتعرض الاف الجنود الى اثار السلاح الكيماوي لدى قيام القوات الامريكية بتفجير مخزن للسلاح في «الخميسية» بجنوب العراق.

ولخضع ٢٤٩ فرداً من الكتيبة «٢٤» التابعة لسلاح الهندسة في احتياطي البحرية الامريكية لفحوص متكررة في جامعة «جنوب غرب تكساس» على مدى عامين حيث تبين ان ٢٥ بالمائة منهم بدت عليهم الاصابة بمرض اعراض الخليج.

ويقول روبرت هيلي الذي تولى ادارة البحث ان فريقه استطاع التعرف على ثلاثة اعراض مختلفة اولها ما يعرف باضطراب الادراك وما ينتج عنها من صعوبة التذكر والاكتئاب والارق والالتباس واوجاع الراس وصعوبات النطق.

اما العرض الثاني وهو الاكثر خطورة من الاثنين الاخرين فمظاهره حسب الدراسة حدوث صعوبات في التفكير ومحاكمة الامور والعجز الجنسي ومشاكل في توازن الجسم وتحديد الاتجاهات.

ويوضح مشرف الدراسة بهذا الصدد وجود مصابين اكثر ممن تعرضوا للحالة الثانية بين العينة المدروسة من الجنود الذين كانوا في منطقة «الخفجي» في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ وهو اليوم الذي اكتشف فيه خبراء من تشيكوسلوفاكيا وجود غاز الاعصاب «سارين» وغاز الخردل.

وتظهر مظاهر العرض الثالث لهذا المرض - كما تؤكد الدراسة - عبر اوجاع العضلات والمفاصل والوهن والارهاق الجسمي وضعف الاحساس في اليدين والقدمين. ■

البلاد

افادت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان العديد من الدول العربية ابدت رغبة في التجاوب مع الدعوة التي وجهتها الحكومة السورية مؤخرا للدول العربية من اجل استئناف اجتماعات المكتب العربي الموحد لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا ومقره الى دمشق.

● ●

افادت مصادر دبلوماسية في عمان ان الادارة الامريكية كثفت اتصالاتها مع دول في المنطقة لاقناعها بالاشتراك في منظمة للامن الاقليمي باشرافها.

وكشفت المصادر ان مصر ابدت معارضتها لاقامة تلك المنظمة والاشتراك بها معللة رفضها ذلك نظرا لدعوة اسرائيل للمشاركة في المنظمة المقترحة ويشار ان وزيرة الخارجية التركية كانت قد دعت لاقامة مثل تلك المنظمة قبل ذلك.

● ● ●

نشرت مجلة «التايم» تقريرا حول مبيعات الويسكي في الشرق الاوسط اكدت فيه ان تاثير توقف عملية السلام على مبيعات الويسكي الى الشرق الاوسط عام ١٩٩٦ كان اكبر من تاثير الاصولية الاسلامية ورغم ذلك فقد بقيت الاصناف الجيدة منه هي الافضل مبيعا.

● ● ● ●

علم من مصادر فلسطينية في عمان ان الرئيس الاكوادوري عبدالله بوكرم سيبدأ قريبا بزيارة الى اراضي السلطة الفلسطينية بدعوة من الرئيس عرفات في اطار جولة له في المنطقة تشمل كل من الكويت ولبنان.

● ● ● ● ●

اثناء الحديث الصحفي الذي ادلى به الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية «للبلاد» حاولنا سؤاله اكثر من مرة حول تعليقه وموقفه من العداء الامريكي للدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة.

الدكتور عبدالمجيد حاول التهرب من السؤال بشتى الطرق واكتفى بالقول في نهاية المطاف «مالو غالي اهوه في بيته في القاهرة مستريح النهار ده».

● ● ● ● ● ●

ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان قمة وزارية تركية - ايرانية - باكستانية بشان افغانستان ستلتئم اعمالها في العاصمة التركية انقرة في وقت لاحق من هذا الشهر بهدف حل الخلافات النهائية في افغانستان.

وتسعى القمة الى وقف لاطلاق النار وتشكيل حكومة شاملة ونشر قوى امنية محايدة على الاراضي الافغانية. -

● ● ● ● ● ● ●

كشف النقاب عن نص الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل واكدت مصادر مختلفة ان هذا الاتفاق قد تمت صياغته في الثاني من الشهر الحالي وخلال اجتماع عقد في منزل السفير الامريكي لدى تل ابيب وهو ينص على استكمال عملية اعادة الانتشار في الخليل بعد توقيع الاتفاق بعشرة ايام ويتضمن الاتفاق عدة بنود منها الابقاء على الوضع الحالي في الحرم الابراهيمي الشريف لمدة ثلاثة اشهر دون تغيير ثم اعادة النظر فيه من قبل الجانبين وكذلك تسيير دوريتين مشتركتين في الخليل وتشكيل طواقم من الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية بهدف التدخل السريع في حالة وقوع مواجهات في المدينة.

٢٠٠ تهديد بقتل نتنياهو في شهرين!

● لندن - خاص

كشف النقاب في العاصمة البريطانية مؤخراً عن ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو تلقى عبر اجهزة امنه الداخلي منذ منتصف نوفمبر الفائت حتى اليوم اكثر من ٢٠٠ تهديد بقتله اذا هو وقع على انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل.

ونقلت اوساط دبلوماسية غربية عاملة في تل ابيب الى لندن عن لسان مسؤولين امنيين اسرائيليين كبار قولهم ان عشرات المكالمات الهاتفية التي لم يعرف اصحابها والرسائل المفخخة واشرطة تسجيل صوتية مموهة وصلت من مختلف المناطق الاسرائيلية ومن الخارج اما الى رئاسة الحكومة او الى الكنيست او الى وزراء ونواب ومسؤولين اسرائيليين تهدد نتنياهو «بمصير اسحق رابين» الذي اغتيل على يد احد المتطرفين العبريين في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ بعد اتهامه بـ«تقديم تنازلات الى الفلسطينيين وسورية».

واكد المسؤولون الامنيون الاسرائيليون ان اتصالات هاتفية بمنازل ومكاتب بعض مستشاري نتنياهو وباعضاء حكوميين وبرلمانيين من حزب ليكود الحاكم هددت كلها بـ«قتل نتنياهو بسبب مواقفه العدائية المتطرفة من الدول العربية». وقالوا ان عشرات الاتصالات وردت من الضفة الغربية ومن دول عربية مجاورة.

واماطت الاوساط الدبلوماسية الغربية اللثام عن ان جهاز المخابرات الاسرائيلية الداخلية «شين بيت» انشأ منذ مطلع نوفمبر الفائت جهازاً خاصاً من العناصر الاكثر تدريباً وخبرة فيه ومن عناصر مجربة اختيرت من اجهزة الامن الاخرى مهمته حماية رئيس الوزراء وافراد عائلته وعدد من المقربين الحميمين اليه من اي محاولة لاغتيالهم وجرى تزويده باحدث التقنيات المتطورة لمكافحة الارهاب في الولايات المتحدة الاميركية كانت واشنطن سلمتها الى الحكومة الاسرائيلية في اثناء زيارة كلينتون لتل ابيب لحضور جنازة رابين في نوفمبر الاسبق.

وقالت الاوساط ان اجهزة الامن الاسرائيلية المخترقة بشكل كبير من عناصر الاحزاب اليمينية والدينية العبرية المتطرفة ابعدت خلال الشهرين الفائتين العشرات من هذه العناصر عن «المراكز السياسية الموجودة فيها والتي بالامكان عبرها الوصول الى رئيس الحكومة شخصياً» خصوصاً وان قاتل رابين استخدم بطاقة انتسابه السابق الى «الشين بيت» للوصول اليه واغتياله. ونقلت عن لسان بعض قادة هذه الاجهزة «انهم لا يخشون الفلسطينيين المتطرفين كما يخشون المتطرفين العبريين». ■

مصنع اسرائيلي اردني لانتاج البرومين

تجري في عمان محادثات بين شركة البوتاس العربية وشركة البرومين الاسرائيلية لتنفيذ مشروع مصنع مشترك للبرومين يتم تمويله من خلال الشركتين.

وتاتي خلفية هذه المفاوضات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مذكرة التفاهم التي وقعت خلال انعقاد قمة عمان الاقتصادية ويذكر ان كلفة المشروع تقدر بنحو (٨٠) مليون دولار تغطي البوتاس العربية والبرومين الاسرائيلية نسبة ٥٠٪ من الاكتتاب فيما يطرح ٥٠٪ للاكتتاب العام المحلي والاجنبي وبعيداً عن الاضواء حيث قام مؤخراً فريق كرة قدم تابع لشركة البوتاس العربية بزيارة الجانب الاسرائيلي، واجرى الفريق عدة مباريات ودية مع اندية اسرائيلية.

وعلمت «البلاد» ايضاً ان سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس الاردنية قام بعدة زيارات سرية الى شركة البوتاس الاسرائيلية لبحث آفاق التعاون المشترك واقامة استثمارات مشتركة.

وكان احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق قد وجه انتقادات لاذعة خلال مؤتمر صحفي عقد في مجمع النقابات المهنية بشأن معارضة معرض الصناعات الاسرائيلية لاندفاع مسؤولوا شركة البوتاس العربية لاقامة مشاريع مشتركة مع الجانب الاسرائيلي مؤكداً ان ذلك سيؤدي الى انهيار الصناعة الاردنية والاقتصاد الوطني على المدى البعيد ومعتبراً ذلك اختراق اسرائيلي للاردن من خلال بعض الشركات المتعاونة. ■

مصر تستعد لتأمين احتياجاتنا من الغاز

تلقت الحكومة الاردنية مؤخراً مذكرة رسمية من الحكومة المصرية تضمنت استعداد مصر لتوفير احتياجات الاردن من الغاز الطبيعي.

واشارت الحكومة المصرية في مذكرتها الى ان مصر على استعداد لتزويد الاردن بحوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً.

واوضحت الحكومة المصرية الى ان دراسات فنية اجريت من قبل عدة دوائر فنية مصرية اكدت ان مصر قادرة على توفير احتياجات الاردن من الغاز وكذلك اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت المذكرة المصرية انه بمقدور مصر تزويد الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية بما مقداره ٥٥٠ مليون متر مكعب يومياً من الغاز عبر خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي يبدأ من مدينة بورسعيد المصرية باتجاه سيناء والحدود المصرية مع فلسطين ومنها الى مدينة غزة واسرائيل وميناء العقبة بكلفة اجمالية تبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار.

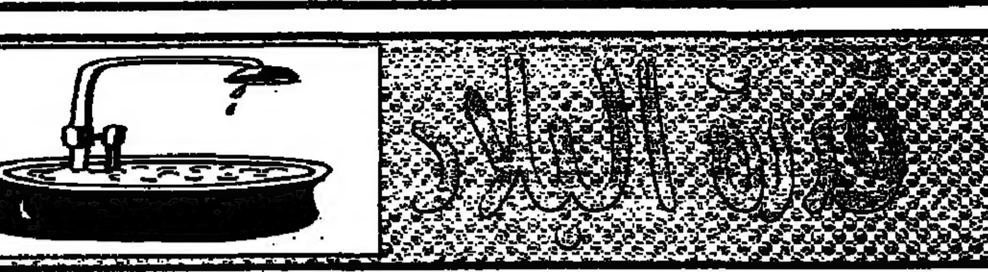
وطلبت الحكومة المصرية تحديد احتياجات الاردن من الغاز الطبيعي اضافة الى اعداد الترتيبات الخاصة بالبنية التحتية الخاصة باستلام الغاز وتخزينه وتوزيعه.

ويذكر ان وزارة الطاقة الاردنية اعدت دراسات ميدانية لدراسة امكانية استخدام الغاز في تشغيل العديد من المصانع والمنشآت الصناعية في الاردن عوضاً عن المشتقات البترولية وذلك بما يحقق تخفيض كلفة الانتاج ويضمن الحفاظ على سلامة البيئة المحلية في الاردن.

والمعروف ان اتصالات اردنية جرت مع قطر بغية اقامة محطة لتخزين الغاز القطري في مدينة العقبة تمهيداً لتصديره الى الدول الاوروبية مع تامين احتياجات الاردن من هذا الغاز، كما ان قطر اتفقت مبدئياً مع اسرائيل لتصدير الغاز القطري الى اسرائيل. ■

السيفوي ص٢ | روعة الشرق ص٧ | سوبارو ص١٩

صورة عن الأصل



«الملكية» تطلب تسديد ديونها

علمت «البلاد» وكثيراً ما تعلم بأن الملكية الاردنية لا تزال تطالب بعض الوزراء والمسؤولين بتسديد ديونهم السابقة لها بعد تنحيتهم عن مناصبهم.

وتقول السوالف ان اولئك المسؤولين كانوا يسافرون في رحلات على حساب وظائفهم دون ان يدفعوا ونحن نقول.. ان الطيق حين الغاره ما بنفع.. يا ملكيه.

●●●

مذكرة ساخنة جداً

طلب اهالي للمعتقلين الاردنيين في سوريا مذكرة من تحت الدسك الى الامين العام للامم المتحدة جاء فيها ان ما يقارب من الف معتقل من الاردنيين موجودين في السجون السورية وان معظمهم محتجز على هذا الحال منذ ما يقارب الخمسة عشر عاماً او ما يزيد عن العشرين عاماً في السجون دون تقديمهم الى اية محكمة.

المذكرة اضافت ان المعلومات تفيد بأن الامراض قد تفشت بين السجناء في السجون السورية خاصة «امراض السل والدسك وضعف الدم والهزال» والعديد من الامراض الغريبة العوارض وذلك من جراء التعذيب المستمر وسوء التغذية وتعرضهم للعقوبات القاسية واللاانسانية.

واشارت المذكرة ان المنظومة الدولية لهيئة الامم المتحدة والتي انشئت على اساس الاعلان العالمي لحقوق الانسان مسؤولة امام العالم والرأي العام العالمي باتخاذ دورها الفاعل في حماية حقوق الانسان.

ونددت المذكرة بما يتعرض له المعتقلون الاردنيون في السجون من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان وطالبت المذكرة كافة دول العالم واعضاء المنظومة الدولية ومجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته والعمل من اجل اطلاق سراح الاردنيين المعتقلين او تقديمهم الى محاكمة عادلة باشراف دولي وتشكيل محكمة دولية خاصة للتحقيق في الانتهاكات السورية لحقوق الانسان.

●●●

اتصالات اردنية عراقية للافراج عن المعتقلين

افادت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية ان مسؤولين في الوزارة اجروا مؤخراً اتصالات مباشرة مع نظرائهم في وزارة الداخلية العراقية من اجل تأمين الافراج عن مجموعة من الاردنيين المعتقلين في السجون العراقية منذ عدة سنوات.

وقالت هذه المصادر ان وزارة الداخلية الاردنية بعثت مؤخراً بمذكرة الى الحكومة العراقية تضمنت المطالبة بالافراج عن ٥٣ مواطناً اردنياً جرى اعتقالهم في العراق منذ عام ١٩٩٢ كان قد صدر بحقهم قرار بالعفو عنهم.

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة العراقية رفضت طلباً بان يتم نقل الاردنيين المعتقلين في السجون العراقية الى الاردن على ان يتموا فترة سجنهم في السجون الاردنية الا ان الحكومة العراقية رفضت هذا الطلب. وقالت المصادر ذاتها ان ٧٠٠ اردني اعتقلوا في العراق منذ عام ١٩٩٢ بتهم مختلفة.

●●●

عودة الفلسطينيين بدون تصاريح

افادت مصادر اردنية مسؤولة ان ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المتواجدين في الاردن يمكنهم العودة الى الضفة والقطاع دون الحصول على تصاريح مسبقة صادرة عن السلطات الاسرائيلية.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الاردنية تلقت مؤخراً مذكرة بهذا الشأن من قبل وزارة الداخلية في السلطة الفلسطينية.

واوضحت هذه المصادر ان ابناء الضفة والقطاع الذين سبق لهم مغادرة الضفة والقطاع بموجب تصاريح مغادرة صادرة عن السلطات الاسرائيلية يمكنهم العودة الى الضفة والقطاع بقصد الاقامة الدائمة فيها دون الحاجة للحصول على تصاريح دخول جديدة صادرة عن السلطات الاسرائيلية بعد ان تم الغاء مبدأ الحصول على تصاريح مسبقة من السلطات الاسرائيلية للدخول الى الضفة والقطاع.

واشارت المصادر ذاتها الى ان مفاوضات فلسطينية اسرائيلية تجري حالياً للسماح بدخول المواطنين الفلسطينيين الذين غادروا الضفة والقطاع قبل ١٩٩٥/٥/١٤ والبالغ عددهم نحو مئة وعشرين الف نسمة.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية اعتمدت جواز السفر الصادر عن السلطة الفلسطينية كوثيقة رسمية لاثبات شخصية ابناء الضفة والقطاع لدى مغادرتهم الاراضي الفلسطينية او العودة عليها.

●●●

هبات حكومية

من المتوقع ان تمنح الحكومة الاردنية الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية (٢٠) دونماً من الارض في منطقة عمان لاقامة المقر الدائم للاكاديمية.

ويأتي هذا التوجه الحكومي دعماً للاكاديمية كاحدى مؤسسات جامعة الدول العربية وللجهود التي تبذلها في سبيل تطوير وتدريب الموارد البشرية من مختلف اقطار الوطن العربي.

●●●

استقالة ١٤ موظفة

علمت «البلاد» ان ١٤ موظفة من اصل ٣٨ تقدمن باستقالاتهن من المؤسسة المنظمة لمعرض الصناعات الاسرائيلية.

وجاءت استقالة هؤلاء الشخصيات في سياق الاجماع الاردني على رفض التطبيع مع العدو الصهيوني.

●●●

وزير المالية يتفقد الرعية

اعلمنا مندوبنا بأن وزير المالية الدكتور مروان عوض يقوم بالاتصال يومياً مع مسؤول الضرائب ومسؤول الجمارك لسؤالهم عن تحصيلهم اليومي والاطمئنان على قدرتهم بتحصيل الاموال.

يشار ان الحكومة وضعت سقفاً يفترض ان يحققه مسؤول الضرائب قبل نهاية العام الحالي حيث طلب من مسؤول الضرائب ١٥٥ مليون وعلى مسؤول الجمارك ٦٥ مليون.

قويت يا شباب.. شدوا حيلكوا.

●●●

بوساطة الصليب الاحمر

تمكن (٢٤) مواطناً اردنياً معتقلين في الكويت منذ حرب الخليج من الالتقاء مع افراد من عائلاتهم وذلك من خلال زيارة انسانية نظمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ما بين (٦ - ٨) من الشهر الجاري.

فقد وصل (٥١) شخصاً من بينهم (١٧) طفلاً للكويت يوم الاثنين الموافق السادس من الشهر الجاري حيث ساعدهم مندوبو بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت في الالتقاء باقاربهم المعتقلين والذين يقضون فترات سجن طويلة بعد ادانتهم من قبل محكمة امن الدولة الكويتية.

وتجدر الاشارة ان هذه الزيارة العائلية هي الثالثة التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد تم تنظيم هذه الزيارة بعد تعاون وتنسيق حثيثين ما بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهة ووزارتي الداخلية والخارجية في كل من الاردن والكويت. هذا وتتولى اللجنة الدولية تغطية نفقات هذه المهمة الانسانية بالكامل.

●●●

تمرير مشروعي قانون التلفزيون ووكالة الانباء

كشف مروان المعشر وزير الاعلام في احدى جلسته لخلصائه ان مجلس النواب لا يريد اقرار مشروعي قانون وكالة الانباء الاردنية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجديدين واللذان يهدفان الى تحويل تلك المؤسسات الى مؤسسات مستقلة مالياً وادارياً وتعمل على اسس تجارية.

احد العالمين ببواطن الامور قال لـ «البلاد» ان اعتراض مجلس النواب وبتحديد اكثر المعارضة الاسلامية كان منصباً على مشروع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وليس على مشروع الوكالة.. حيث ربطوا هذه الاستقلالية بموضوع ما يعرضه التلفزيون على شاشته الفضية من بلاوي الامر الذي من الممكن ان تمنحه تلك الاستقلالية مزيداً من الحرية وعدم الاحتشام.

كما ان المعارضة اياها قد ابدت امتعاضها مما عرضه التلفزيون خلال اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.. ووصفت تلك البرامج بأنها تخرق العادات والتقاليد وتضرب القيم في الصميم وتسهم في افساد النشء وابعاده عن الاخلاق الاسلامية والعربية الصحيحة وتجعل من هذا النشء مسخاً يشبه الى حد بعيد نشيء ابناء العمومة..!

ليس هذا فحسب.. فقد كشف مندوبنا لشؤون الاعلام وبلاويه ان هناك معارضة من نوع اخر لهذين القانونين وتتمثل في النواب «البصيمة» والمحسوبين على الحكومة.. وحجة هؤلاء النواب ان هذه المؤسسات هي بمثابة سلاح الحكومة والذي تستخدمه في الترويج لسياساتها والدفاع عنها بضراوة.

ورغم ذلك فان مصادر مقربة من وزير الاعلام كشفت عن معلومات مهمة فحواها ان تحول هذه المؤسسات الى مؤسسات مستقلة مملوكة للدولة وتعمل على اسس تجارية متوقع في نهاية شهر آذار القادم وذلك بعد ان تكون الدورة البرلمانية الاخيرة لمجلس النواب قد انتهت.. وبالتالي تفادي المعارضة المتنامية لهذين القانونين.

●●●

تعيين ملحق صحفي عراقي

باشر سعدون داوود عمله ملحقاً صحفياً في السفارة العراقية بعمان بعد ان تم نقل عادل ابراهيم الذي كان يشغل هذا المنصب الى العاصمة العراقية بغداد.

وكان الاردن اعترض على نشاطات «ابراهيم» في العاصمة الاردنية وقال انها تتنافى مع الاعراف الدبلوماسية.

والملحق الاعلامي الجديد كان قد عمل في السعودية واستراليا.

رسالة الى رئيس الحكومة
برابيش

كل عام وانت بخير، رمضان كريم ان شاء الله كيف الاحوال يا رئيس الحكومة الاشاعات ان اللحمة «حبطرش» والفراخ على قفا مين يشيل .. والشعب مبسوط ومش جيعان .. يا حلاوه ..!

عزيزي وحبيب قلبي كمان .. اكيد حضرتك صايم وريقك ناشف مع انك دائما على سفر ومن حقك ان تفطر وتتغدى وتشرب ارجيله .. على اية حال انا لست المفتي ولذلك اعذرني اذا دحشت انفي في مسائل مش قدي.

ابا العون المحترم الله يهديك ويعطيك العافية على غسلة شباب المعارضة بالبرابيش لكنني وانا المستحم بالبانيو احتج وبشدة على هدر المياه لتحميم المستحمين اصلا فكما تعلم معظمهم شيوخ والشيوخ يغتسلون من الجنابة كل ليلة ربنا يعطينا الصحة زيهم اللهم لا حسد .حكومتكم ربع الرشيدة غسلتهم مرة ثانية مع ان سكان حي جناعة لا يشربون الا مرة في الشهر وسمعت ان سكان القويسمة يخلطون الكولا بالماء ليرتووا بسبب قلة المياه واذا بقيت الحال على ما هي عليه الآن فسوف نشرب ويسكي بالتاكيد وهو مستورد طبعا، اكيد سيزعل الشيوخ وقد تتباطح مع الاسلاميين في البرلمان اذا فكرت باستيراد الكميات اللازمة لحضراتنا ولكن اذا مش عاجبهم اطلب اليهم ان يجدوا حلا .. ان يؤدوا صلاة الاستسقاء الف مرة لعل وعسى الرحمن الرحيم يستجيب لهم ويشفق علينا وعلى صغارنا .. ويقينا الجفاف الذي لن ينفع معه الاكواسال.

ابا العون اعجبني موقف الحكومة بصراحة فرغم البرابيش والكلاب والهروات الا ان المشهد كان حضاريا تماما جمهور مندفع ليدافع عن ارضه وكرامته ورجال امن محترمون تدفع بلطف ومن ثم تدافع محترم نحو الساحة .. ثم هتاف يحيا الاردن .. يسقط اعداءه يا الهي كم كان رائعا ان تمتزج الاهازيج الوطنية وكم كان رائعا ان يظل العلم الاردني خفاقا فوق رؤوس الجميع معارضين وموالين وجنود .. هكذا هي الديمقراطية يا كباريتي .. وهكذا يحدث التوافق والتآلف ويصبح الوطن حبيب الجميع .. وكم راهنوا على ان الحكومة سترتكب حماقة وتقمع الجمهور .. وتدخل معهم في عراك يتطور وتليه اعتقالات ولعب عيال .. لم يحدث هذا وظل العلم هو الرمز وحمايته هي الغاية وظلت الحكومة عاقلة لذلك انا مبسوط ومتجلي عالآخر لان المعرض فشل ولان اسرائيل التي راهنت على اننا دواب سنهرع لمشاهدة انجازاتها قد اصيبت بخيبة امل فقد اثبتنا اننا شعب نحترم انفسنا واننا نملك اقوى الاسلحة لحماية وطننا...

هكذا نحن يا كباريتي ولذلك لن يقدر علينا احد وسنهزم كل المؤامرات التي تحاك ضد وطننا وسنحميه تماما حسب الموضة بالعقل والمنطق وبحرية الراي .. انها الديمقراطية .. نعم الديمقراطية وانت حتما تعرفها .. وهي القنبلة النووية التي تخشى اسرائيل ان نمتلكها.

اشكرك على الذي لم تفعله الحكومة يوم الاعتصام امام المعرض وادعو الله لكم بالرشاد .. ورمضان كريم ■

عبد السميع

حط بالخرج



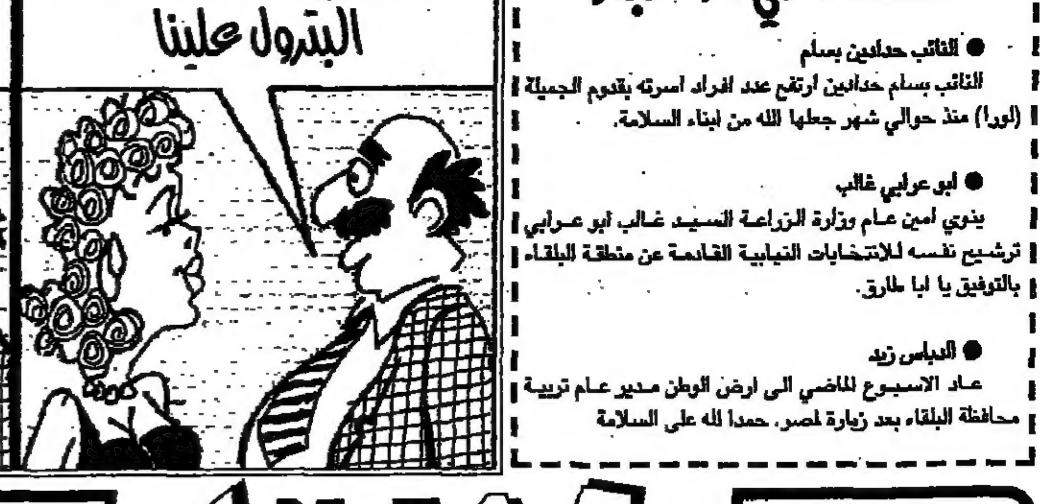
[illegible]

اسماء في الاخبار

● **القائد حدادين بسلم**
القائد بسام حدادين ارتفع عدد افراد اسرته بقدوم الجميلة (لورا) منذ حوالي شهر جعلها الله من ابناء السلامة.

● **ابو عرابي غالب**
ينوي امين عام وزارة الزراعة السيد غالب ابو عرابي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة عن منطقة البلقاء بالتوفيق يا ابا طارق.

● **الدباس زيد**
عاد الاسبوع الماضي الى ارض الوطن مدير عام تربية محافظة البلقاء بعد زيارة لمصر. حمدا لله على السلامة



على بلاطة

نايف الطورة

اعادة ترميم!!

اصبح من المؤكد ان حكومة الكباريتي قد وصلت الى نهاية الخط وانها – اي الحكومة – قد دخلت شهور العدة بعد سلسلة اخفاقات متلاحقة في معالجة الاوضاع الداخلية التي حملها برنامج الحكومة!!.. ذلك البرنامج الذي يختلف تفسيره من سياسي الى سياسي آخر.

وبما انه لا تجوز على الميت الا الرحمة فإنني لن اتطرق الى الحكومة التي دخلت غرفة الانعاش ولم يبق «الا سحب البربيش عنها» بل سأتحدث عن الحكومة التي نريد، او لاقل الحكومة التي يريدها الاردن.

ان المتابع لمجريات الاحداث الدولية والمحلية يرى تماماً عمق الطوق الذي فرضته امريكا واسرائيل على الاردن بعدما نجحت تلك الدولتان في عزل الاردن عن محيطه العربي وجعله يرتمي في احضان اسرائيل في فترة حرجة استطاع خلالها نتنياهو ان يصل الى السلطة ويقلب الطاولة بأوراقها ويعيد ترتيبها من جديد بما يتناسب وبرنامجه وطروحات حزبه التي لا ترى في الاردن الا وطناً بديلاً ما هو بحاجة الا الى قيادة بديلة لفض المولد وطي الطابق الفلسطيني من الفه الى يائه.

وبما ان الحال كذلك اضافة الى جملة الاحتقانات الداخلية التي خلفتها احداث الخبز وطريقة معالجتها حكومياً، فإن الاردن اصبح بحاجة ماسة – من وجهة نظري – الى حكومة اقطاب يشارك فيها كافة الوان الطيف السياسي في الاردن، تكون مهمتها الاولى اصلاح ما افسده العطار واعادة ترميم العلاقة ما بين الحكم والشعب الى سابق عهدها.. حكومة «تشيل كتف» مع قيادتنا ونظامنا لا حكومة تشكل عبئاً على القيادة التي تشكل رمز بقائنا واستقرارنا في هذا البلد.

ان حكومة الاقطاب التي اتحدث عنها يجب ان تكون حكومة ذات مصداقية عالية تشكل ثقة لمعظم الانظمة العربية خصوصاً وانها – اي الحكومة – لن تجد بديلاً في هذه المرحلة عن العودة الى الحضن العربي الذي اصبح لا يثق كثيراً في سياساتنا الخارجية التي تقودها الحكومات، مما اضطر جلالة الملك شخصياً الى قيادة السياسة الخارجية رغم مشاغله الداخلية الكثيرة.

ان الحكومة التي اتحدث عنها هي تلك الحكومة التي تصبح قادرة على قيادة سياساتنا الاقتصادية والخارجية بكفاءة عالية تجعل الاخ وشقيقه يلتقيان في عمان ولو لمرة واحدة في الشهر على الاقل، لا تلك الحكومة التي تضطرهما للسفر الدائم والعمل لاكثر من ١٨ ساعة يومياً من اجل ترميم علاقاتنا الدولية والعربية الاقتصادية التي افسدها طيش الحكومات!! ■

آهات شيطانية

شبيلات ينفي قصة المنافسة

رداً على ما يقال عن وجود منافسة بين ليث الشبيلات واحمد عبيدات على قيادة المعارضة قال شبيلات، هذا كلام معيب وانا اسعد الناس بانضمام احمد عبيدات الى المعارضة بل ان ثقتي بصدقه في هذا المجال كبير لا يشاركه في ذلك عندي الكثيرون.

احمد لم يكن في المعارضة عندما طرحنا المؤتمر الوطني عام ٩٦ وطرحت السلطة الميثاق بالمقابل فعتبي وغضبي ليس عليه بل على المعارضين الذين تبايعوا معنا الا يخونوا فكرة المؤتمر الوطني وعلى الا يشاركوا في لجنة الميثاق. اما الاخ احمد فقد كان في ذلك الوقت شخصا يحظى بثقة السلطة وباحترام لدى المعارضة ولم يكن محسوباً على المعارضة ابداً. لذلك تم تكليفه برئاسة لجنة الميثاق، وان كان لي عتب وانتقد عليه فقد تمثل في معرفته بطريقة تفكير السلطة وانها لن تكون جدية في الاخلاص للميثاق، وان عملية الميثاق اجهاض لمؤتمرنا الوطني الذي كاد ان ينطلق الى النور بعد ان وافقت اللجنة التحضيرية على الوثيقة الفكرية الجامعة للمؤتمر التي صاغتها لجنة الصياغة ونبهت اللجنة الاخ احمد خطياً وانتقد الى رأي بأن السلطة تنوي استغلاله وسمعته كرئيس وزراء مصلح لاعطاء مصداقية للميثاق ولجنته.

اما التكلم عن المنافسة فهو تهافت فقد اصبح من المعلوم بانني عازف عن اي تكليف رسمي وهو ما ختمت به المحاضرة التي لشدت في اجاباتي عليها بموقف السيد احمد والسيدة توجان ورياض النوايسه ومن اسميتهم باوتاد الاردن.

●●●

متنبىء جديد في عمان

علمت «البلاد» وكثيراً ما تعلم بانه قد ظهر في عمان رجل يدعي النبوة ويدعو الى الايمان باركان الاسلام جميعها بزيادة ركن الايمان كشرط اساسي لدخول الجنة.

ويدعي هذا المتنبىء بان سورة الانشراح نزلت عليه باعتبار انه كان متضايقاً وافرجها الله عليه ولم تنزل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لان الرسول كان منشرح الصدر اصلاً.

وحسب قوله يحمل النبي الجديد شهادة جنون من احد المستشفيات اعتبرها هو نفسه مساعدة من ذلك المستشفى للتسهيل عليه للدعوة لدينه.



●●●

تشبيح دبلوماسي

ذكر مندوبنا «الدبلوماسي» ان ثلاثة وزراء سابقين يعملون في الوقت الحاضر سفراء للاردن في الخارج «اعطوا» ابنائهم وزوجاتهم المقيمين في عمان لوحات دبلوماسية لتركيبها على سياراتهم للاستفادة من الامتياز الممنوح لرجال السلك الدبلوماسي الاجنبي المتواجدين في الاردن والمتمثل بعدم ايقافهم من قبل رجال السير في حال ارتكابهم مخالفات لقواعد السير.

●●●

الحكومة تعترف بتعثر مشاريع السياحة

اعترف وزير بارز في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه بوجود تعثر كبير في المساعي الرامية لاقامة مشاريع استثمارية في شواطىء الوزير المبدع.

وقال الوزير ان العديد من المستثمرين الذين سبق وان ابدوا رغبة في اقامة مشاريع سياحية واستثمارية بمحاذاة شواطىء البحر الميت طلبوا تأجيل التوقيع على اقامة هذه المشاريع.

واضاف يقول انه من غير المنتظر ان يتم في الفترة القريبة العاجل التوقيع على عقود جديدة لاقامة مشاريع استثمارية في منطقة البحر الميت بسبب عدم اقتناع للمستثمرين بالجدوى الاقتصادية لاقامة مشاريع سياحية هناك في ضوء الظروف السياسية القائمة في الوقت الحاضر والجمود الراهن على المفاوضات العربية الاسرائيلية بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي وعدم التجاوب للضغوط الدولية لبلورة تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان عدة شركات استثمارية محلية وعربية واجنبية قد تقدمت في بداية العام الماضي بطلبات رسمية للحكومة الاردنية للسماح لها باقامة مشاريع سياحية استثمارية في منطقة البحر الميت بينها عدة فنادق وتجمعات سياحية من بينها اقامة اربع فنادق سياحية بكلفة تبلغ نحو ٣٥٠ مليون دولار.

وافادت مصادر وزارة السياحة الاردنية ان العديد من المستثمرين يفضلون الان التريث في توقيع العقود الخاصة واقامة هذه المشاريع السياحية في انتظار تطور الظروف السياسية في المنطقة نحو الانفراج.

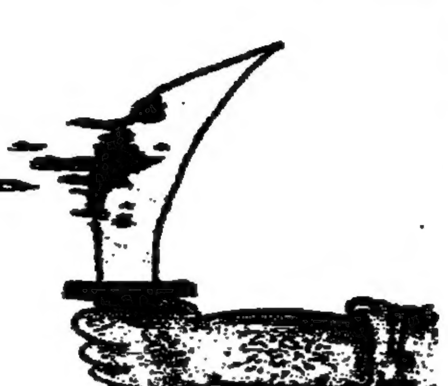
●●●

افتراءات صحفية..!!

رئيس تحرير جريدة اسبوعية نشر خبراً ملفقاً حول صحفيين اخوين من اعضاء نقابة الصحفيين الاردنيين، الجهات الامنية كذبت الخبر والنقابة حولت الصحفي الى مجلس تأديبي.

رئيس التحرير المذكور سبق وان نشر اخباراً ملفقة عن بعض المسؤولين في محافظة مادبا ولكن يبدو ان هذه المرة لم تسلم الجرة، فقد تداعت العشائر في مادبا لوضع حد لتصرفاته الشائنة، ويحاول رئيس التحرير ترتيب جاهة الى مادبا للاعتذار واصلاح ما افسدته جريدته..!





●●●

ابن الذوات نصاب

اعلمنا مندوبنا بأن لاحد ابناء رؤساء الوزارات السابقين قام باستيراد شحنة سجائر من تاجر سعودي وبعد ان تسلم البضاعة رفض دفع ثمنها.

التاجر السعودي حرك دعوى ضد هذا المستورد المدعوم والذي قام بدوره بوضع شركته تحت التصفية للتهرب من تنفيذ الحكم الالزامي بدفع المبلغ.

●●●

تشجيع استثماري

عدل احد المستثمرين العراقيين عن الاستثمار في الاردن بعد ان اسقط في يده بسبب اجراءات تشجيع الاستثمار.

وتقول الحكاية ان هذا المستثمر ولدى مراجعته لوزارة الصناعة والتجارة لاخذ الموافقة على فتح شركة استثمارية طلب منه التريث حتى يتم تشكيل لجنة للكشف على معداته واملاكه.

اللجنة شكلت بعد ثلاثة اشهر بالتمام والكمال ولكن بعد ان محطه المستثمر حجراً على الموضوع عندما فوجىء بأحد الموظفين المسؤولين على الاستثمار يقول له: «ان اجراءاتنا هنا تأخذ وقتاً.. واذا لم تعجبك لا تستثمر عندنا»!!.

●●●

ليلة هروب سائق الشاحنة

قال عاملون في مراكز حدود الرمثا ان سائق الشاحنة التي ضبطت فيها كمية كبيرة من المخدرات قبل حوالي عشرة ايام استطاع الافلات من رجال الأمن وفر الى الجانب الاخر من الحدود.

واوضح شاهد عيان ان سائق الشاحنة وهو من الجنسية السورية عندما ادرك ان رجال الامن العام كشفوا امره استغل سوء الاجراءات المعمول بها على حاجز الحدود وصعد الى شاحنته وفر بها هارباً باتجاه الحدود السورية.

وقال احد العاملين انه جرت على الاثر اتصالات مكثفة مع سلطات الحدود السورية حيث جرى ضبط الشاحنة وما فيها فيما لم يعثر على السائق الذي توارى عن الانظار.

ويعتقد ان «السائق المهرب» قد استقل سيارة اخرى كانت تتابعه عن كثب داخل الحدود السورية.

وعلمت «البلاد» ان مدير الامن العام قد شكل هيئة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث برئاسة العميد سلمان المعايطة الذي باشر على الفور التحقيق مع مسؤولي نقطة الحدود وفحص كفاءة الاجراءات المعمول بها هناك.

وعادة ما تجري عمليات تفتيش الشاحنات خارج حاجز الحدود وهو الامر الذي جرى منعه عقب الحادث مباشرة باوامر من الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام الذي كان في الموقع بعد ساعات قلائل.

●●●

تطفيش ولا زيادة بطالة

ترقبوا قرارات مهمة.. ليس بالضرورة ان تكون عاجلة ولكن سيتم تمريرها بالتقسيط وعلى جرعات متفاوتة ومتباعدة.

اما تلك القرارات فإنها تتعلق بموضوع تخفيض حجم القوى العاملة في القطاع العام.

والقصة وما فيها ان مدير صندوق النقد الدولي في زيارته الاخيرة للاردن لمح الى ان حجم القوى العاملة في القطاع العام الاردني يبلغ (٣٥٪) وهذه نسبة مرتفعة ويجب تنظيم هذا القطاع وتخفيض حجم الانفاق العام.

ويذكر ان حجم القوى العاملة التابعة للقطاع العام في الدول المتقدمة يبلغ ما بين (١٠٪) الى (١٥٪) فقط.

●●●

خيرنا وينعم به غيرنا

يقال وعلى ذمة مندوبنا الموظف بأن احد البنوك في الاردن يقوم بتحويل كافة ارباحه الى مركزه الرئيسي في دولة (....) ويرفض تقديم راتب خامس عشر لموظفيه او المساهمة في صندوق الادخار او التأمين الصحي بحجة ان الارباح لا تكفي على الرغم من ان ارباح الفرع في الاردن تقوم بالصرف على المدراء في الوطن الاصلي.

لطش البلاد

* سرت تكهنات في العاصمة عمان بأن تقليص مستوى الوفد الاردني لتدشين خط عمان – حيفا كان لاسباب سياسية. فبعد ان كان مقرراً ان يرأس سمو الامير فيصل وفداً رفيعاً من خمسة وزير النقل تم اقتصار امر رعاية الحفل على وفد من رؤساء الملكية وسلطة الطيران والاجنحة الملكية.

الحكومة رفضت فحوى هذه التكهنات واعتبرت ان ارجاء زيارة الوفد الرفيع كان لاسباب فنية تتعلق بارتباطات مسبقة.

■■■

* وقعت شركة الفوسفات الاردنية اتفاقية مع شركة المستقبل للاستشارات الادارية "B.O.C" لانشاء موقع خاص بالشركة على شبكة الانترنت الذي يتضمن معلومات شاملة عن شركة الفوسفات الاردنية وتطورها وعملياتها الانتاجية والتصديرية بما يشكل دليلاً للراغبين في التعرف على منتجات الاردن من الفوسفات وبخاصة من الجهات العالمية التي تبحث عن موردين لهذه المادة.

■■■

* اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بياناً عن زيارة الوفد الاخواني لسوريا يتضمن ان الوفد اجرى مباحثات جادة ومفيدة مع قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عن الظروف الدولية المعقدة التي تحيط بأمتنا العربية.

كما وقع الوفد مذكرة تتضمن رؤية مشتركة لحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث العربي السوري ازاء التحديات التي تواجه الامة وقد اتفق الطرفان على ضرورة التواصل المستمر وعلى كافة المستويات وفي شتى المحافل العربية والدولية.

■■■

* على بركة الله ورعايته سيتم قريباً فتح مكاتب تجارية على المعابر بين الاردن واسرائيل لتكون بمثابة حلقات وصل واتصال بين الاشقاء الاسرائيليين والاقطار العربية وسيتم تزويد هذه المكاتب باجهزة الفاكسات وخطوط الهاتف التي من شأنها اختصار الوقت والجهد امام رجال الاعمال.

■■■

* بدعوة من نادي الحسين الرياضي في اربد يلقي معالي المهندس عبدالهادي المجالي محاضرة بعنوان «الهوية الوطنية والانتماء السياسي في الاردن» وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاحد القادم في قاعة الاندلس بالقرب من مجمع السفريات والدعوة عامة.

■■■

* شهد الاردن خلال العام الماضي زيادة كبيرة في اعداد حوادث السير والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الحوادث.

وجاء في تقرير رسمي صادر عن وزارة الداخلية ان العام الماضي شهد وقوع ما يزيد على (٢٧) الف حادث سير في انحاء متفرقة من المملكة واشار التقرير الى ان هذه الحوادث تسببت في وفاة ٤٥٣ مواطناً ووقوع ١٢٧٢١ اصابة مختلفة.

واوضح التقرير ان الخسائر المادية الناجمة عن هذه الحوادث زادت عن ١٢٠ مليون دينار واورد التقرير عدة مقترحات للحد من حوادث السير في الاردن بعد ان اصبح الاردن ضمن الدول العشرة الاولى الاكثر حوادث سير في العالم.

■■■

* علمت «البلاد» بأن وزارة التموين قامت بحل مشكلة الدجاج المجمد عن طريق استيراد ٢٠٠٠ طن دجاج فرنسي والافراج عن مخزون الوزارة من الدجاج المجمد البالغ ١٨٠٠ طن والمسعر بدينار واربعين قرشاً بدلاً من دينار ونصف.

■■■

* كشف رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ان تغيير تعليمات اداء مناسك العمرة جاء من الحكومة السعودية الى وزارة الاوقاف لأن السلطات السعودية تريد ان يسكن المعتمرون في المناطق المخصصة لاقامتهم وان لا يناموا في سياراتهم او قربها.

الجديد في الامر ان السماح بالعمرة انيط بوزارة الاوقاف فقط مما ادى الى رفع قيمة تكاليف العمرة ثلاثة اضعاف.

تحت الحزام

الحكومة تعترف

اعترف وزير بارز في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه بوجود تعثر كبير في المساعي الرامية لاقامة مشاريع استثمارية في شواطىء الوزير المبدع.

وقال الوزير ان العديد من المستثمرين الذين سبق وان ابدوا رغبة في اقامة مشاريع سياحية واستثمارية بمحاذاة شواطىء البحر الميت طلبوا تأجيل التوقيع على اقامة هذه المشاريع.

واضاف يقول انه من غير المنتظر ان يتم في الفترة القريبة العاجل التوقيع على عقود جديدة لاقامة مشاريع استثمارية في منطقة البحر الميت بسبب عدم اقتناع للمستثمرين بالجدوى الاقتصادية لاقامة مشاريع سياحية هناك في ضوء الظروف السياسية القائمة في الوقت الحاضر والجمود الراهن على المفاوضات العربية الاسرائيلية بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي وعدم التجاوب للضغوط الدولية لبلورة تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

ويذكر ان عدة شركات استثمارية محلية وعربية واجنبية قد تقدمت في بداية العام الماضي بطلبات رسمية للحكومة الاردنية للسماح لها باقامة مشاريع سياحية استثمارية في منطقة البحر الميت بينها عدة فنادق وتجمعات سياحية من بينها اقامة اربع فنادق سياحية بكلفة تبلغ نحو ٣٥٠ مليون دولار.

وافادت مصادر وزارة السياحة الاردنية ان العديد من المستثمرين يفضلون الان التريث في توقيع العقود الخاصة واقامة هذه المشاريع السياحية في انتظار تطور الظروف السياسية في المنطقة نحو الانفراج.

* * *

تشجيع استثماري

عدل احد المستثمرين العراقيين عن الاستثمار في الاردن بعد ان اسقط في يده بسبب اجراءات تشجيع الاستثمار.

وتقول الحكاية ان هذا المستثمر ولدى مراجعته لوزارة الصناعة والتجارة لاخذ الموافقة على فتح شركة استثمارية طلب منه التريث حتى يتم تشكيل لجنة للكشف على معداته واملاكه.

اللجنة شكلت بعد ثلاثة اشهر بالتمام والكمال ولكن بعد ان محطه المستثمر حجراً على الموضوع عندما فوجىء بأحد الموظفين المسؤولين على الاستثمار يقول له: «ان اجراءاتنا هنا تأخذ وقتاً.. واذا لم تعجبك لا تستثمر عندنا»!!.

* * *

طعن كهربائي

علمت «البلاد» بأن نقابة عمال الكهرباء قد قدمت طعناً لدى محكمة العدل العليا على قرار وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة بتحويل النزاع العمالي بين النقابة وشركة الكهرباء الى المحكمة العمالية.

واستندت النقابة في طعنها على انه يجب ان يمر مجلس التوفيق ضمن اجراءات محددة بحيث يتم توقيع رئيس المجلس ومندوبي النقابة والشركة على جميع محاضر اجتماعات المجلس.

الا ان هذا الاجراء لم يتبع حسب الطعن ولم يوقع اي منهم على اي محضر من محاضر المجلس لذلك فان نقابة الكهرباء تعتبر تحويلها لمحكمة عمالية سابق لاوانه لانها ترى انها لم تدخل مجلس توفيق.

* * *

تعديل التأمين الصحي

رفعت وزارة الصحة مذكرة الى رئاسة الوزراء تعديل نظام التأمين الصحي المدني وقالت مصادر صحية ان النظام المقترح يمر حالياً بالمراحل النهائية لانجازه بحيث يتضمن عدة تعديلات وتسهيلات لتحسين نوعية ومستوى الخدمة المقدمة للمواطنين والمشمولين بالتأمين الصحي المدني.

* * *

مؤامرة غذائية

يبدو ان المؤامرة التي تحاك ضد الجمعية الاردني من قبل مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصحة لم تتوقف عند هذا الحد فقد ذكرت مصادر «البلاد» بأن تغيير المواصفات ستشمل ايضاً مواداً غذائية اخرى بهدف ارضاء تجار المواد الغذائية الذين اخذوا يتذمرون من صرامة المواصفات المتبعة في قبول او رفض العينة عند اجراء الفحص المخبري عليها.

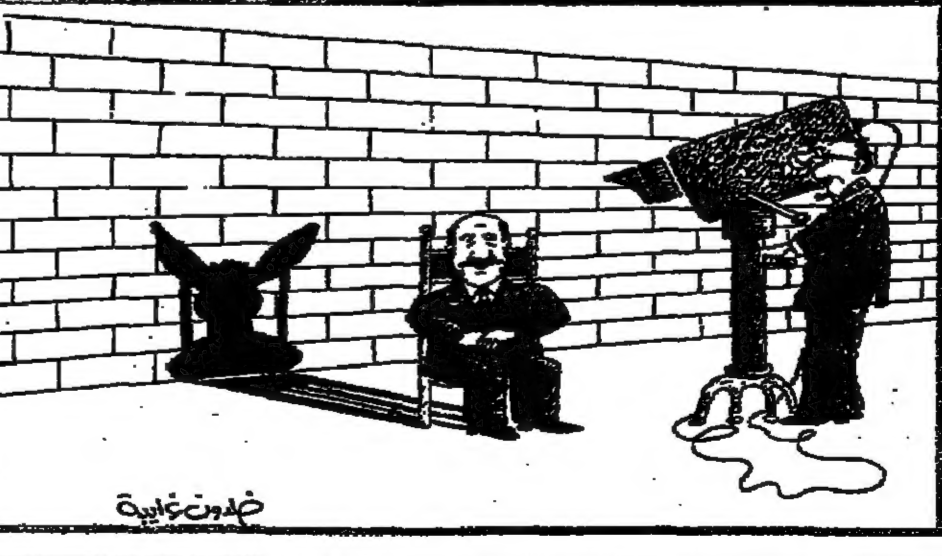
المصادر ذاتها همست في اذن «البلاد» بأن هناك «بلوك» معارض لتعديل المواصفة نظراً لما سيؤدي الى اتاحة المجال امام التجار لاغراق السوق باغذية لا تنطبق عليها شروط الصحة والسلامة عالمياً.

* * *

لا يزال البحث مستمراً

مشغولة وزارة الصحة هذه الايام بالبحث عن خبراء سواء محليين او عالميين لاعادة تدريب كادر مختبر الاغذية في العقبة خصوصاً بعد ان تزايدت اخطاؤهم بفحص العينات الغذائية القادمة عبر ميناء العقبة.

اخر اخطاء هؤلاء كانت شحنة الدجاج المجمد والتي اثبت مختبر العقبة عدم صلاحيتها، وعندما تم فحصها بمختبرات القوات المسلحة اثبتت النتائج صلاحيتها، وكذلك اثبتت صلاحية العينة بعد اجراء الفحص عليها بمختبر الاغذية المركزي في عمان.



البلاد اسبوعية سياسية مستقلة — الاردن – عمان – شارع الخوارزمي

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظاهر
محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرباش، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: حيدر المجالي، عطا الله الهقيش، اسماعيل ابو قاعود
القسم الفني: * الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب — * صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي
العلاقات العامة: احمد البيايضة
الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا، الخارج ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن

مختصر مفيد





محمد الصبيحي

محاضرة شبيلات في الكرك

يقدم السيد ليث شبيلات في محاضرة القاها في مدينة الكرك في وقت سابق هذا الشهر صورة غير سارة للوضع العام في البلاد من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويشن هجوما حادا على جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي والنواب والحكومات والنخبة السياسية. ويحدد سبعة مرتكزات اساسية لبرنامج انقاذ وطني شامل يرى انها تكفل (انقاذ قطار البلاد من سكة الانهيار والفوضى التي يسارع اليها ووضعه على سكة مستقبل واعد).

ان المرتكزات التي طرحها السيد شبيلات تأخذ اهميتها من كونها تصدر عن سياسي اردني راديكالي يحظى باحترام شعبي ورسمي، ويؤمن بالاصلاح الشامل، ولا يلتفت (للترقيعات) الجزئية التي تفقد الاصلاح اهميته وهدفه ونتيجته، ومن كون هذه المرتكزات التي يطرحها تعني بالضرورة اعادة صياغة اهداف الدولة الاردنية وهيكلها الداخلي، وهو ما يعنيه باعادة وضع قطار البلاد على سكة المستقبل.

على ان القضية المفصلية التي يطرحها شبيلات للحوار هي قضية امن واستقرار النظام الاردني، اذ يرى ان هناك نظريتان متناقضتان في فلسفة امن النظام: الاولى ترى (بان العرش لا يحميه سوى التفاف الشعب حوله ضمن امتداد عربي واسلامي) ويضرب نموذجا لها ابان حرب الخليج (عندما انصهرت البلاد في حالة وحدوية افقية وراسية حققت حالة من الامن الداخلي لا مثيل لها رغم استفحال خطر الامن الخارجي وقتئذ). والنظرية الثانية تقول (بان العرش والنظام يحميها في علاقاتهما الخارجية الاجنبية على حساب العلاقات الداخلية والعربية). ويضيف قائلا: (يكذب كل من يدعي بان النظريتين يمكن لهما ان تجتمعا).

لا بد بداية من الاشارة الى حقيقة ان شبيلات يتمتع برؤية شمولية تنطلق من الاسس التي تقوم عليها الدولة وتنتهي عند الاثار التي تتركها السياسات الحكومية على الوضع السياسي والاجتماعي سواء لدى عموم المواطنين او لدى القوى السياسية التي ربطت نفسها بعجلة الحكومات بقصد او بضعف خبرة. ومن هنا فان مناقشة هذه القضية ينبغي ان تتخذ اولوية على ما دونها من قضايا جزئية. ولعلها نظرة هندسية من مهندس مسيس ان جدران البيت واساساته اهم بكثير من لون الطلاء الداخلي وحجم النوافذ اهم من نوع المفروشات، والسكان اهم بكثير من الاشجار المحيطة، ولذا فانني اجد نفسي متفقا مع شبيلات في ان (امل الانقاذ الحميد ما زال معقودا على جلالة الملك)، فجدران هذا البيت الاردني الحديث واساساته قامت مع الهاشميين وبهم وليس هناك اي تناقض ما بين العرش والشعب.

وبالعودة الى نظريتي امن النظام السابق ذكرهما، فانني اعتقد ان هناك تشابكا في هذا الطرح فالنظرية الاولى التي ترى امن النظام في التفاف الشعب حوله ضمن امتداده العربي الاسلامي تصلح اساسا نظريا لا غبار عليه ونتفق معه، ولكنها لا تصمد في جزء منها في ضوء الظروف الواقعية التي تمر بها الامة العربية فقد، اقتنعت دول عربية كثيرة ان اجتياح العراق للكويت دون ان تحميها مؤسسات المنظومة العربية والاسلامية قد اسقط هذه النظرية في المدى المنظور وهو ما اطلق عليه البعض سقوط النظام العربي، كما ان نظرة متفحصة للواقع المحيط تجعلنا نسأل المحاضر الكريم، لنفترض ان الاردن قبل ان امنه في امتداده العربي والاسلامي فهل هناك دولة عربية او اسلامية واحدة تضمن امن نفسها لتمنح مثله لغيرها، وهب ان الاردن نادى بذلك صباحا ومساء، فهل من مجيب في ظل اختراقات الرأسمالية العالمية للامن الغذائي والاقتصادي والعسكري العربي؟؟ اما عن حالة الانصهار الوحدوي الداخلي ابان حرب الخليج، فانها دون شك صورة رائعة كان ينبغي للقوى السياسية استثمارها وادامتها ولكن ما شاهدناه فيما بعد ان هذه الحالة اجهضت خلسة بقصد وبصورة مخيبة للامال، ثم هناك من يقول انها حالة عاطفية لا يقاس عليها ويرون ان ما حفظ كيان الاردن ابان حرب الخليج هو علاقاته الخارجية المتوازنة ودوره المحدود والظروف العسكرية التي استلزمت بقاء اسرائيل عسكريا خارج القتال.

اما النظرية الثانية فلا نتفق معها الا بقدر ما يحتفظ الاردن بعلاقات خارجية تضمن توازن مصالحنا بين القوى الدولية في عالم غير مستقر دون ارتباط باحلاف قد تصبح عبئا على امتدادنا العربي والاسلامي في المستقبل.

اننا نتفق تماما بان امن النظام الاردني في التفاف الشعب حول العرش ضمن امتداد عربي واسلامي ولكننا ننظر الى هذا الامتداد فنرى صورة مشتتة مخترقة ضعيفة البنيان لا تترك لنا مجالا غير مواصلة اللعب على التوازنات الدولية ان امكن.

وبالنتيجة فانني ومن منطلق الحوار لا ارى دقة في تصوير النظرية الثانية اذ قد نتفق في ان هناك من يرى امن النظام في العلاقات والتحالفات الاجنبية على حساب العلاقات العربية، اما يكون ايضا على حساب العلاقات الداخلية، فاعتقد ان هذا غير موجود لاسباب عديدة اهمها ان العلاقات الخارجية مهما كانت وثيقة لا تحمي الانظمة والامثلة كثيرة من فاروق الى شاه ايران، كما ان التوترات الداخلية تنسف المناخ الاقتصادي الذي يطمح اليه دعاة هذه النظرية.

ربما لا يوجد وضوح في طرح شبيلات لهذه النقطة باعتبار انه جاء في سياق محاضرة عامة للجمهور، ولا يعني ذلك التقليل من اهمية ما طرحه المحاضر، بل ان هناك عشرات الافكار التي تحتاج الى مناقشة واعية متأنية. ربما يكون هناك متسع لها في المستقبل. ■

قضيتان قد تطيـ

« ٣٥٠ » مليون دولار ثمن الانتقام العراقي

البلاد - **«علقت» حكومة الكباريتي مجدداً في المأزق العراقي الاسبوع الماضي، واصبحت في موقع «رد الفعل» بعد ان كانت في موقع الفعل، فقد اضطرت هذه الحكومة لتأجيل اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة التي كانت مقررة في الرابع من الشهر الجاري بعد ان تبين لها ان العراق قد يتوقف بعد ثلاثة اشهر عن «المجاملة السعرية» للاردن فيما يتعلق باسعار النفط العراقي.**

● الكباريتي

وفيما بذلت حكومة الكباريتي طوال الاسابيع القليلة الماضية جهوداً مضنية «لمغازلة» العراق والتقرب منه وجدت نفسها مؤخراً مضطرة للوقوف على محطة الاستحقاق المباشر لشهور متواصلة من العداء للعراق.

ويبدو واضحاً ان العراق بدأ يرغب بتصفية حساباته مع حكومة الكباريتي بسبب سجلها العدائي له، وليس مع الدولة الاردنية.

وكان واضحاً ايضاً ان الرئيس العراقي صدام حسين لم «يخجل» من ترديد هذه النغمة فقد تحدث في اخر تصريحاته عن جلالة الملك حسين باعتباره صديقه الشخصي، واشاد بالشعب الاردني لكنه هاجم حكومة الكباريتي واصفاً اياها بانها حكومة شابة تحتاج الى المزيد من الوقت حتى تتفهم السياسات الخارجية.

ويؤكد مراقبون مطلعون بوضوح على ملف العلاقة بين البلدين ان الحكم العراقي يرغب فعلياً في هذه المرحلة بتصفية حساباته مع حكومة الكباريتي، او على الاقل يرغب بأن لا يظهر بمظهر «المتحمس» لهذه الحكومة في الوقت الذي تشير فيه الحسابات السياسية الداخلية الى رحيلها القريب.

ويبدو ان الكباريتي من جهته يدرك المسألة، ولذلك بادر فوراً الى تفعيل اتصالات خاصة بالجانب العراقي كان نجمها من الجانب المقابل محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الذي جلس لمدة اربع ساعات الشهر الماضي في بيت الكباريتي وكانت محصلة هذه الاتصالات ان توقف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء سفره الى فرنسا في محطة عمان واعلن انه في زيارة رسمية بعد ان تحادث مع الوزير عبدالله النسور الامر الذي يخلق انطباعاً ايجابياً بخصوص التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين، لكن المسألة ليست كذلك، فقد تبين ان الوزيران علي ابو الراغب وناصر اللوزي اجلا زيارة كانت مفترضة الاسبوع الماضي لبغداد اثر توتر باطني في العلاقات حدث بعد زيارة الوزيرين هاشم الدباس ومروان عوض، ويعني تأجيل هذه الزيارة تأجيل التوقيع على تجديد البروتوكول التجاري بين البلدين.

عمان كانت قد ابلغت بغداد بانها باتت مستعدة لاعادة قيمة البروتوكول التجاري الى ما كان عليه بعد تنفيذ اتفاقية النفط والغذاء لكن الاخيرة بدأت بوضوح «بالمماطلة» في الموضوع وبتأخير حفل التوقيع على البروتوكول التجاري لاسباب تؤكد مصادرنا انها سياسية «بحتة»، وليست فنية على الاطلاق.

وفي محاولة لا تنقصها الدقة، وضعت عمان «تجديد البروتوكول» في مواجهة تجديد الاتفاقية النفطية وفقاً للافكار الاردنية الحديثة التي تعثرت بسبب نوايا وافكار عراقية جديدة اصطدم بها هاشم الدباس في بغداد اثناء زيارته الاخيرة.

العراقيون لم يبلغوا الدباس رسمياً انهم يطالبون باسعار دولية لنفطهم المقدم للاردن، لكنهم طلبوا منه الاستعداد لمرحلة انتقالية مدتها ثلاثة اشهر سيخضع فيها النفط الخارج من العراق الى قائمة اسعار موحدة بصرف النظر عن الجهة التي تستقبل هذا النفط.

ورفض العراقيون ايضاً بشكل رسمي طلبا اردنيا لزيادة كميات النفط المجاني المقدمة للاردن، وقالوا ان ظروفهم الاقتصادية في غاية الصعوبة في هذه المرحلة، الامر الذي يعني ان زيارة الدباس ومروان عوض الاخيرة لبغداد كانت فاشلة بالمقاييس السياسية وليس الفنية، هذا وتقول بعض الارقام ان الخزينة الاردنية ستضطر الى ايجاد مورد مالي سنوي يصل الى (٣٥٠) مليون دولار اذا اصر العراق بعد ثلاثة اشهر على قائمة موحدة لاسعار نفطه، الامر الذي يسبب حرجاً كبيراً لحكومة الكباريتي التي اقرت موازنتها قبل ايام قليلة.

ويقول مراقبون ان هذا «الحرج» هو هدف عراقي بحد ذاته في هذه المرحلة التي يمكن لبغداد ان تفكر فيها بفرض شروطها الخاصة على صياغة العلاقة الاردنية العراقية بعد ان كانت متلقية لهذه الشروط ابان فترة حكم الكباريتي.

ولا تقف الامور عملياً عند هذا الحد فرهان وزير النقل ناصر اللوزي على اعتماد العراق لميناء العقبة في استيراد بضائعه فشل حتى الان رغم ان اللوزي نجح في حملته التي استهدفت (ابعاد) شركة الرقابة البحرية «لويدز» عن ميناء العقبة فقد تبين اللوزي ورفاقه في وزارة النقل ان العراقيين مهتمون جداً بتنشيط التبادل التجاري مع الامارات كأولوية اولى مرحلياً كما تبين ان ميناء العقبة سيحظى بالحصة الضئيلة التي تحددها لجنة العقوبات الدولية التي توصي «بالعقبة» باعتباره اقصر الطرق الى العراق، لكنها لا تلزم الموردين او المستوردين باستخدامه.

ويعني ذلك ان حكومتنا الرشيدة دائماً فهمت موقع ميناء العقبة بصورة خاطئة، واذا اضيف الى ذلك عدم تجديد وتعديل اتفاقيتي النفط والبروتوكول التجاري يمكن القول ان العلاقات الاردنية - العراقية لم تعد في احسن احوالها كما يحاول ان يقول السياسيون، فالظاهر انها في احوال سيئة وستبقى كذلك ما لم ينجح الكباريتي في استقطاب «طارق عزيز» واقناعه بأن التعامل والتفاعل معه - اي الكباريتي - امر فيه مصلحة الجميع.

ويبدو - حسبما رشح من معلومات اولية ان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي زار عمان رسمياً مساء الاحد الماضي تعامل مع «الحرج الحكومي» الاردني بدبلوماسية مطلقة فقد اعاد التأكيد بأن بلاده لا تستطيع زيادة كمية النفط المجاني للاردن طالب الاسراع بتعديل البروتوكول التجاري بين البلدين، ومشيراً الى ان حكومته معنية بالمطالب الاردنية وستدرسها في اسرع وقت ممكن.

وبذلك وضع عزيز بعض «البيض» في السلة الاردنية لكنه انتظر ان يضع الكباريتي بنفسه بقية «بيضه» في سلة بغداد.

ولا تخفي المراجع السياسية بطبيعة الحال احساسها بأن الحكومة المركزية في بغداد بدأت «بمداعبة» حكومة الكباريتي سياسياً لتصفية حساباتها القديمة معها، فبعد ان كانت عودة البروتوكول التجاري مطلباً عراقياً ملحاً في الوقت السابق، اصبح الان مطلباً اردنياً وطنياً ملحاً له علاقة مباشرة «بالامن النفطي» ويبدو ان بغداد تجاهلت عرضا اردنياً برفع قيمة البروتوكول ما نسبته (٢٠٪) اي بمقدار حوالي (٥٠) مليون دولار وهو العرض الذي تحدثت عنه الحكومة في لقائها الاخير بطارق عزيز.

وهنا يتساءل المراقبون هل ستؤدي الخطوة العراقية الى تعديل او تغيير وزاري يرضي العراقيين في هذه المرحلة ويقنعهم بتبدل المزاج السياسي لحكومة الكباريتي. ■

اللوزي : لا توجد خلافات جذرية بيننا وبين الاشقاء العراقيين



● اللوزي

قال المهندس ناصر اللوزي وزير النقل من جهته ان زيارة الوفد الوزاري سيتم تحديد موعدها بعد ان تنهي اللجان الفنية محادثات في بغداد حول العديد من القضايا التي لم يتم حسم الامور فيها بشكل نهائي.

مضيفاً اننا ننتظر استكمال المباحثات وانه لا يوجد خلاف جذري بين الجانبين.

حيث لم يتم تأجيل الزيارة بسبب طلب عراقي او اي نوع من الخلل او سوء التفاهم، وقال اللوزي انه بعد زيارة طارق عزيز الى عمان ستتبلور الامور وتجدد الزيارة خلال الاسبوع القادم.

وحول ان كان رئيس الوزراء سيقوم بطرح موضوع النفط على طارق عزيز قال اللوزي ان نائب رئيس الوزراء العراقي سيلتقي رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وسيبحث معظم القضايا الرئيسية وسيكون هذا الموضوع من بينها.

وحول موافقة الحكومة العراقية على تزويد الاردن بالنفط على ان تكون نصف الكمية التي يحتاجها الاردن مجاناً قال اللوزي ان العراق وافق على الاستمرار في تزويد الاردن بالنفط وتفاصيل الموافقة وشروطها والاسعار لم تتم وان ضخ النفط لا يزال مستمراً من ١٩٩٧/١/١ حتى يجري اي اتفاق موقع على النفط بين الطرفين. ■

فيما طنشت الحكومة مطالبهم بتحسين اوضاعهم

اهالي الغور الجنوبي يشربون المياه العادمة

● **الاغوار - رانيا عرياش**

امراض واوبئة في الاغوار الجنوبية حيث يشرب الناس هناك من مياه تختلط بمياه محطات التنقية والاودية والسيول فارتفعت نسبة الاصابات بالامراض والاوبئة في تلك المنطقة الى مستويات تنذر بالخطر جراء غياب اجراءات التأكد من صلاحية المياه هناك.

ويمكن لزائر المنطقة ملاحظة ذلك من خلال تتبعه لخط تغذية منطقة غور المزرعة بالمياه وكذلك اساليب ري المزروعات هناك حيث تصل المياه لتلك المنطقة عن طريق خط يصل وادي الكرك بغور المزرعة بواسطة قناة اسمنتية لمنطقة «البليدة» ومنها الى غور المزرعة بواسطة خط انابيب لغاية مضخات سلطة وادي الاردن بالقرب من حي السكين - غور المزرعة وتختلط مياه محطة تنقية الكرك الموجودة في سيل الكرك المياه الخارجة منها مع مياه الري التي تصل الى المزرعة مما يودي الى تلوث المياه السطحية لوادي الكرك مع المياه العادمة من محطة تنقية الكرك ورغم المسافة الطويلة بين المحطة ونقطة التجمع في منطقة البليدة الا ان اختلاط المياه ادى الى تلوثها ولان المواطنين اعتادوا على استخدام تلك المياه للشرب مما ادى الى حدوث اصابات بالاسهالات الدموية بصورة كبيرة.

«البلاد» زارت المنطقة حيث كشفت على الواقع مأسي تلك المنطقة فقد تم مؤخرا تحويل ٢٠ حالة اسهال من غور المزرعة والحديثة الى مستشفى غور المزرعة.

اضافة الى نقل ٢٠ حالة اخرى مصابة بنزيف دماء قبل مدة قصيرة الى ذات المستشفى حيث تبين من خلال التقارير الطبية بان سبب الاصابة بالمرض يعود الى تلوث المياه.

ويقول المصابون بان المرض يبدأ بالحمى والاسهال ليتحول بعد ذلك الى حالات اسهال دموي تؤدي الى حدوث نزيف لدى المريض وتركزت الاصابات في حي «السكين» والبليدة ومنطقة عسال وهي المناطق التي يكثر فيها شرب المياه من نقطة تجمعها وتبين ايضا من خلالها تقارير مديرية الصحة هنا بان عدد الحالات المرضية التي تدخل المستشفى يوميا ٤ حالات وجميعها تعاني من نفس الظواهر ورغم قيام سلطة وادي الاردن بوضع الاشارات التحذيرية للمواطنين بعدم استخدام تلك المياه للشرب الا ان معظم المواطنين يشربون منها لعدم معرفتهم بالعلاقة التي تربط بين الحالات المرضية والمياه الملوثة ولانقطاع المياه لفترات طويلة.

واكد مجموعة من العاملين في مديرية صحة غور حديثة بانهم لا يشربون من مياه الغور ويلجأون الى شراء عبوات مياه الصحة او نقل الماء من الكرك لان مياه الغور ملوثة وقام مجموعة من اهالي منطقة الغور الجنوبي بتوجيه رسائل المناشدة الى كافة المسؤولين في وزارة الصحة ووزارة المياه والري لايجاد حلول مناسبة للمشكلة مما دفع بوزارة المياه والري الى طرح عطاء على شركة اوروبية لاقامة مشروع تشجير بالقرب من المحطة واستخدام المياه الخارجة منها لري تلك الاشجار على ان يتم تنفيذ ذلك المشروع عام ١٩٩٦ الا ان الوزارة وللاسف طنشت المشروع رغم انتهاء العام المحدد لقيامه.

ولاحظت البلاد خلال تجوالها في المنطقة بان مياه الري التي يستخدمها معظم المزارعين في الاراضي الزراعية وفي غور المزرعة هي ذاتها التي تستخدم للشرب ورغم تلوثها الا ان عدم وجود مياه صالحة للشرب وعدم وجود خزانات من قبل سلطة المياه في الوحدات الزراعية ولبعد المسافة بين الوحدات الزراعية والتجمعات السكنية بالاضافة الى صعوبة المواصلات يجعل مياه الري الواصلة عبر الاتابيب القديمة المهترئة بسبب قدمها وارتفاع درجات الحرارة في منطقة الاغوار هي المياه الوحيدة المستخدمة في الري.

وعلى الرغم من وجود بعض الحلول التي تكفي لانقاذ سكان منطقة الغور الجنوبي من المرض والتلوث الا انه للآن لم تقم اي جهة حكومية بمتابعة اوضاعهم وقد افادت معلومات البلاد من بعض المزارعين بان حلولهم لانقاذ منطقتهم تتلخص في فصل مياه محطة تنقية الكرك عن مياه وادي الكرك التي تصل الى الاغوار او اغلاق عين السكين نهائيا باعتبارها النقطة التي تختلط فيها مياه الشرب بمياه محطة التنقية بالاضافة الى ضرورة استخدام مياه عين السكين لري البساتين الكبيرة المزروعة بالحمضيات والموز وقد يكون تنفيذ المشروع الذي وعدت وزارة المياه والري بانشائه خلال عام ١٩٩٦ ولم يقم للان حلا كافيا للتخلص من المشكلة.

ولم تكن قضية المياه في الغور الجنوبي هي الوحيدة التي يستطيع شاهد العيان رؤيتها بوضوح فمشكلة الحفر الامتصاصية غير المطابقة للمواصفات ووجودها قرب المنازل والابار بالاضافة لطبيعة المنطقة الرملية الامر الذي يسهل امتصاص الارض للمياه مما يجعلها تؤثر على الارض القريبة من الابار خاصة في فصل الصيف وعند فيضان الحفر وبسبب بعد الحفر الامتصاصية في الاغوار عن الشوارع يصعب سحبها في صهاريج النضح وهذا من اهم عيوب الحفر الامتصاصية في تلك المنطقة بالاضافة الى جهل المزارع في استخدام المبيدات الحشرية مما يؤثر على الصحة العامة والمحاصيل الزراعية وخصوصا الخضار التي يتم اكلها دون طبخ.

ولاحظت «البلاد» اثناء تجوالها كمية من مخلفات البلاستيك التي تتناولها الحيوانات كمادة غذائية مما يؤدي الى خسارة الملايين من الاغنام والبلاستيك.

وضمن المزارعون في شكواهم للبلاد من سوء استخدام السماد الطبيعي في الوحدات الزراعية في الاغوار وعملية التخمير المكشوف التي تساعد على انتشار الحشرات في ظل وجود الحفر الامتصاصية التي لا توجد مكافحة مستمرة من قبل البلديات عليها ورغم تشكيل لجان لمتابعة احضار السماد الطبيعي ومعاقبة كل مزارع استخدم المياه ووضعها على السماد الطبيعي الا ان هذه اللجان تم ايقاف عملها لعدم قيامها بواجبها بالشكل المطلوب.

ومن خلال التحقيق الذي قامت فيه البلاد تبين بان الجهل والفقر والمرض وقلة العناية هي اهم ما يعيب الغور الجنوبي الذي يحتاج الى عناية واهتمام اكبر لما يتميز به الغور من ثروة زراعية من المفترض لن تستغل بشكل اكبر من جانبه قال الدكتور رجا جدعون مدير مديرية المختبرات ومراقبة نوعية المياه بان الوزارة تفعل كل ما باستطاعتها للحفاظ على السلامة العامة والاشارة التحذيرية يجب ان تكون كافية لمنع المواطنين من تناولها ولكن ان حدث وتناولوها فهذا ليس ذنبا على وزارة المياه انما تقصير من الناحية الادارية للحكام الاداريين الواجب مراقبتهم لتلك الينابيع الملوثة ومنع شرب المواطنين منها وحول الحالات المرضية التي تسببها تلك المياه قال الدكتور جدعون بان وزارة الصحة هي التي يجب ان تعتني بتلك الحالات وقد تكون مقصرة بهؤلاء المرضى انما وزارة المياه والري فعلت ما تستطيعه ونفى مدير صحة الكرك ان تكون هناك حالات مرضية بسبب المياه في حين قال مصدر مطلع في مديرية صحة غور حديثا بوجود تلك الحالات. ■

الاخوان يطخطخون على بعضهم البعض في الكرك

في اجتماع سري عقد يوم الجمعة الماضي بالمركز الاسلامي في عمان حضره ممثلون عن قيادة الاخوان المسلمين في الكرك ولواء القصر لبحث الخلافات القائمة بين قيادة الاخوان المسلمين بالكرك وبين عبدالله المجالي المدير الاداري لمدرسة وروضة الفاروق الاسلامية حول موضوع تبعية روضة ومدرسة الفاروق الاسلامية الكائنة في لواء القصر، وقد اكد د. قنديل شاكر خلال الاجتماع على ضرورة وجوب حل هذه الخلافات لتوحيد الصفوف فيما بين لخوان الكرك والقصر كون عدم حل هذه الخلافات سيؤثر على وضع اخوان الكرك في الانتخابات النيابية القادمة عام ١٩٩٧ .

وسعى د. قنديل شاكر نائب رئيس الجمعية، عبدالله المجالي لممارسة ادارته على المدرسة فقط على ان تكون اللجنة التربوية لاخوان الكرك هي المسؤولة المباشرة عن المدرسة والروضة.

الا ان هذا الحديث لم يرض المجالي، وحين عودته لبلدة القصر اوعز لبعض الاهالي لكتابة استدعاء لوزارة التنمية الاجتماعية يتضمن موضوع تأسيس الجمعية والمشرفين عليها والارض التي تم بناء الروضة والمدرسة عليها وان الخدمات التي قدمتها الجمعية كانت تحت اشراف اهالي القصر ولا بد ان تبقى كذلك اضافة الى انها مرخصة من وزارة التنمية الاجتماعية ولا يجوز لتنظيم الاخوان المسلمين / الكرك السيطرة عليها.

وعلى الفور اتخذ اهالي القصر قراراً بمحاسبة ومعاقبة كل من يأتي للمدرسة سواء من اخوان الكرك او عمان.

وعلى اثر هذه الخلافات ينوي اخوان الكرك حجز شيك قيمته ٢٠٠ دينار يأتي كل ثلاثة اشهر من دولة قطر للايتام باسم جمعية المركز الاسلامي الكرك في حساب البنك الاسلامي والذي يتسلمه المجالي، مما دعاه الى فتح حساب آخر في البنك لانزال الشيك في حسابه كون توقيعه هو المعتمد لدى البنك.

ولم تقف الامور عند ذلك بل قام المجالي بحجز احد الباصات العائدة للمدرسة والروضة ووضعه في منزله باعتبار انه قد اشترى هذا الباص منه خدمة للهيئة الادارية للمركز وليس للمدرسة اية علاقة بهذا الباص.

كما ينوي السيطرة على باص اخر تابع للمركز او ان يدفع له مبلغ ٨ الاف دينار بدلاً من الباص. علماً انه وفي حال دفع المبلغ فانه سيدفع من حساب روضة ومدرسة الفاروق الاسلامية. ■

الاردن في عيون مغربية

كتب مدير تحرير صحيفة «العلم» المغربية عضو المكتب السياسي لحزب الاستقلال «المعارض» عضو الاكاديمية المغربية عبدالكريم غلاب مقالاً هاماً عن الاردن تحت عنوان «ايام في الاردن ثقافة - سياسة وغصة في القلب» وذلك عقب زيارة له الى عمان حين استضافت اكاديمية المملكة المغربية.

«البلاد» ورغبة منها في تعميم المقال تنشر فيما يلي مقتطفات منه:

.وكان الرأي العام الاردني يعيش مع الاكاديمية: الصحافة الاردنية القوية بمادتها وتجهيزها المتعددة المشارب خصصت للدورة على مدى اكثر من اسبوع صفحات بارزة والاذاعة والتلفزيون اظهرا من الاهتمام الكبير ما نقل الاكاديمية الى كل قارىء ومستمع ومشاهد.

اهتمام بالبحث العلمي اولاً، واهتمام بالمؤسسة «الاكاديمية» التي انتقلت بكل ثقلها لتستجيب لدعوة كريمة من ملك الاردن وولي عهده فهو حادث متميز لا يقدره قدره غير طبيعة الشعب الاردني الحبوب الودود جميل الاوصاف حلو المعشر واللسان المتحضر، حضارة علم وثقافة وحياة ونظافة.

حيثما كان الحسن بن طلال (ولي العهد) يتحرك مع الاكاديميين المغاربة والاجانب، يجلس بينهم ويقدم بحثه ضمن بحوثهم، ويستضيفهم فيتنقل بين موائدهم وعلى فمه ابتسامته المحببة وكلماته الواعية العالمة الحلوة كان يعطي انطباعاً عن البلاد التي تعمقت جذور الحضارة فيها الاف السنين، وحين كان الملك الحسين بن طلال يخطب في الاكاديميين، يرحب بهم ثم يحيي كلا منهم بكلمة ترحيب وبابتسامة طافحة بالود. كان يعطي انطباعاً عن الشعب الذي يطبعه صفاء السريرة واصل المحتد ومشاعر الاخوة العربية والاسلامية في شوارع عمان وحواريها وبين المواطنين فيها تشعر بنفسك في مجتمع متميز تدخله بغير استئذان. المدينة منفتحة تفتح قلوب ابنائها، جميلة جمال وجوههم، نظيفة نظافة سرائرهم. تستقبلك بترحاب كبير كما لو كنت معها على معرفة سابقة وموعد منظم، تقدم نفسها لزائرها وهي المدينة الجديدة في التاريخ كمدينة معاصرة، ولكنها تشعرك بعراقة الانسان فيها حضارة ولغة وحلو بيان. ■

طيحان بالكباريتي

الكيلاني يتهم الكباريتي بالفجور ويحيل اوراقه الى المفتي

هل يتهم الكباريتي بالرده ويجبر على تطليق زوجته!!

كتب: راكان السعايدة

البلاد - لم يكن رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في جلسة مجلس النواب ليوم الاحد الماضي يعلم انه سيكون هدفاً سهلاً لهجمات الاسلاميين الذين استثمروا «انتهاكات» التلفزيون وتصريح الرئيس بهذا الخصوص خلال فترة الاعياد الاخيرة بعرض برامج وجد نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي انها انتهاكات خرجت عن اصول الدين والعقيدة الاسلامية.

الاسلاميون كانوا ومنذ اليوم الثاني لاحتفالات رأس السنة يعدون العدة لمحاسبة الحكومة ووزير اعلامها بسبب ما عرضه التلفزيون في تلك الاحتفالات الا ان عدم اكتمال النصاب في جلستين متتاليتين للمجلس جعل الكثير من النواب واعضاء الحكومة يعتقدون بان الاسلاميين سيتجاوزون طرح هذا الامر.

ولكن الرياح جرت بعكس ما تشتهي الحكومة فقد شهدت جلسة الاحد الماضي استنفار طاقم الاسلاميين الذين شنوا على الحكومة هجوماً كاسحاً اخرج رئيس الوزراء عن طوره بشكل زاد الطين بله وصعد الموقف.

فما الذي حدث؟

كالعادة استهل مجلس النواب في جلسته بمناقشة ما يستجد من اعمال.

حيث كان اول المتحدثين فيه النائب الاسلامي عبدالمنعم ابو زنط حيث قال: «اوجه ندائي للحكومة رحمة بالشعب والوطن حيث ان اجهزة الاعلام وبخاصة المرئية والمقروءة اعلنت حرباً مدمرة للاخلاق والقيم في ايام عيد الميلاد وراس السنة الميلادية».

النائب ابو زنط طالب في مداخلته الحكومة بالتحقيق والعقاب الرادع لكل من ساهم في العدوان الصارخ الذي يهتك حرمة الاخلاق والفضيلة ولعلها تكون حسنة للحكومة ان استجابت لنداء الحق.

ومن خلال كلمة النائب ابو زنط تاكد النواب الاخرون والمراقبون ان الصف الاسلامي جاء وهمه الاول تناول موضوع احتفالات راس السنة واعياد الميلاد وما جرى خلالهما في التلفزيون والمؤشر الذي بدا اكثر وضوحاً هو حضور النائب ابو زنط من بيته رغم اوضاعه الصحية السيئة الا انه قال في وقت سابق انه سيشاهد تلك الاحتفالات لمحاسبة الحكومة وسياستها الاعلامية.

وبالفعل تحققت الرؤية اذ اخذ النائب الاسلامي عبدالعزيز جبر المايكروفون من زميله ابو زنط قائلاً لقد اساءت الاجهزة الاعلامية الحكومية والتي مثلها التلفزيون بقناتيه ايها اساءة للحكومة التي يمثلها هذا التلفزيون حين عرض فيما يسمى ليلة رأس السنة من المنكرات في الفنادق والنوادي الليلية والبلاد الأجنبية ما اظهر الحكومة انها لا تتقيد في اعلامها لا بدستور ولا قانون ولا اخلاق.

وزاد على ذلك النائب الدكتور همام سعيد بقوله: ما يزال التلفزيون الاردني مؤسسة عامة وليست مؤسسة خاصة وللمواطنون يدفعون مع فاتورة الكهرباء ديناراً عن كل شهر للتلفزيون ولكن هذا التلفزيون ذهب يسلط الاضواء ليلة السنة على مشاهد الفجور والرذيلة.

فقد نقل الى الشعب - على حد قول النائب سعيد - ما يجري في علب الليل والنوادي الليلية وهذا فكر يأباه الشرع والدين وتاباه القيم والاخلاق.

النائب سعيد طالب في مداخلته النواب ان يهبوا للدفاع عن عقيدتهم ودينهم متسائلاً عن دور وزير الاوقاف وقاضي القضاة ودائرة الافتاء في محاربة هذه المنكرات.

الشرارة

هنا الامور كادت ان تنتهي بيسر وسلامة الا ان تدخل رئيس الوزراء فجر الموقف خصوصاً عندما قال «ان الترفيه حق لكل مواطن وان المؤسسات الرسمية ملتزمة بالقيم فنحن نرسم سياساتنا ولا نتلقاها من الآخرين».

عند ذلك طلب النائب ابراهيم زيد الكيلاني حقه في التحدث بنقطة النظام وهو في قمة توتره حيث قال بصوت مرتفع جداً ان في قول الرئيس - وتصعيد رئيس الوزراء - فجور وخروج عن الدستور.

الرئيس السرور حاول ان ضبط مسار الجلسة الا ان الاسلاميين اندفعوا الى الهجوم واستمر النائب الكيلاني بالقول: هذه اخلاق امة ورئيس الوزراء يقول هذا ترفيه.

ويرغم طلب معظم نواب الاسلاميين الحق في الحديث ورئيس الوزراء لا يحرك ساكتاً تدخل نواب آخرين مطالبين الانتقال الى بند اخر من جدول الاعمال ليختم الحديث بهذا الامر المهندس السرور بجملة استفهامية: ابهذه الطريقة نحارب الفجور؟!

الى ذلك توقف الحديث تحت القبة من موضوع الخلاف الا ان الاسلاميين اخذوا يعدون العدة للعديد من الهجمات الاخرى التي ستنفذ في حينها.

فقد قال النائب ابراهيم زيد الكيلاني لـ «البلاد» ان رئيس الوزراء كان كعادته مثيراً للحرائق التي تعصف بأمن الاردن واستقراره ورفاهه فلم تكفه حرائق الاسعار وكبرتتها» فانتقل منها الى حرائق الاخلاق وهدمها بدفاعه عن الفساد واعتباره امراً ترفيهياً ليصبح رئيس الحكومة - كما يقول الكيلاني - حامياً للفساد والرذيلة التي ينقلها التلفزيون مخالفاً اخلاقنا واخلاق ال البيت.

وقال الكيلاني: لو فقه رئيس الوزراء معنى كلماته لعلم انه معرض للحكم عليه «بالردة» والكفر والخروج عن ملة الاسلام وتطليق زوجته اذا لم يتب الى الله سبحانه وتعالى.

النائب همام سعيد من جهته قال: هذه السياسات تخالف الدين الذي جعله الدستور اساساً ودين الدولة.

لذلك فان كل ما يناقضه من مشاهد خلاعية تنتهك الاعراف يعتبر من الكبائر ولا يجوز ان يدافع عنها رئيس الوزراء لأن فيها تعدي على ثوابت الامة.

النائبان الكيلاني وسعيد اجمعا على ان الموضوع سيبحث في الكتلة وسيعرض على علماء المسلمين لاخذ الفتوة الاسلامية اللازمة في مثل هذه التصريحات التي اطلقها رئيس الوزراء، وان الكتلة - كما يقول النواب الاسلاميون - عندما تقف على حكم الشرع من ذلك سيكون لها موقف وتحرك مناسبين ازاء شخص رئيس الوزراء.

جدير ذكره ان الاسلاميين وجدوا في قضية البرامج التلفزيونية سبباً مناسباً لاستعادة شيئاً من شعبيتهم وهيبتهم السياسية التي خسروها مؤخراً وخلال ازمة الخبز. ■



● همام سعيد

● الكيلاني

قضيتان

ترى هل تكون هذه القضية الاشكالية مع الاسلاميين احد المسامير في نعش حكومة السيد الكباريتي، اضافة الى عدة مسامير اخرى لم تستوقف المراقبين كثيراً لكنها حتماً تضاف الى «فايل» الحكومة الحالية ورصيدها في درج صاحب القرار الذي كما يقال يتأهب الفرصة لانهاء خدمات هذه الحكومة والمجيء بحكومة اخرى تزيل مجموعة الاحتقانات التي تراكمت خلال سنة مضت، وتعيد الوفاق بين العراق والاردن الى سابق عهده لما في ذلك من منفعة اقتصادية على الاردن الذي يعاني من ازمة خانقة كان العراق دائماً طرفاً رئيساً في حلها بدون اية استحقاقات سياسية.

المراقبون يشيرون الى ان هاتين القضيتين هما الابرز في المرحلة الحالية وان امكانية حلهما والخروج من مأزقهما تقتضي اجراء عاجلاً بتغيير حكومي يعيد ترتيب الاوراق.

خبراء في الشأن الداخلي الاردني قالوا ان اشكالية الاسلاميين وان بدت صغيرة وسخيفة الى حد ما الا انها تثير زوبعة عنيفة بوجه الرئيس لأن الاسلاميين على ما يبدو عاقدون العزم على مواصلة هذه المعركة بالذات الى ان تنتهي الى احد امرين اما الاطاحة بالكباريتي واما المواجهة والتي تفترض حتماً صداماً مع الحكومة سوف يسعى مالك القرار الاردني بكل الامكانيات لتلافيه. ■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

«نجح» الشعب.. و«رسبت» الحكومة و«اكملت» المعارضة..!

كان معرض الصناعات اليهودية في عمان امتحانا حقيقيا لشعبنا، ولحكومتنا، ولمعارضتنا، اما شعبنا فقد كان رائعا في الانحياز لفطرته العربية والاسلامية فجاءت مقاطعته للمعرض اليهودي صفعة لسياسة التطبيع مع العدو اليهودي التي تحاول حكومتنا فرضها فرضا عليه، اما حكومتنا فقد اضافت الى سجلها الاسود صفحة سوداء جديدة من خلال فشلها الذريع في التجاوب مع نبض جماهير شعبها، باصرارها، اي الحكومة، على تحدي نبض الشعب الرافض لاقامة مصنع الصناعات اليهودية على ارض عمان الطاهرة، وباصرارها على استفزاز شعبها بحركاتها القرعاء، البلهاء، عندما زجت بفلذات اكبادنا من ابنائنا، واخواننا، واخواتنا، من قوات الامن ليواجهوا ابناءهم واخوانهم واخواتهم من ابناء الشعب من لجل حماية سفير العدو لدى حكومتنا وزمرة من اليهود المشاركين في المعرض، وحفنة من المفاعيص الذين نبذهم شعبنا. اما معارضتنا فقد احسنت في امور، ولم تحسن في امور، فهي كالطالب الذي نجح في بعض الدروس، واكمل في اخرى.

نقاباتنا المهنية، وهي عنصر رئيسي في جسم المعارضة، رضي من رضي، وغضب من غضب، كانت رائعة في قيادة حملة مقاطعة المعرض اليهودي، فقد استطاعت ان تكون قطب الرحى في الحملة، فاللقاءات كانت تعقد في قلعتها الشامخة، ونداءاتها في الصحف كانت الاغزر والاقوى، وتجاوب نقبائها واعضائها كان واضحا في الاعتصام وفي صلاة الجمعة.

مؤسساتنا الصناعية، غرفا ونقابات وجمعيات وشخصيات واعضاء، كانت من جانب رائعة في مقاطعة حفل افتتاح المعرض او زيارته، ولكنها من جانب اخر كانت الحلقة الاضعف في التجاوب مع الاعتصام رغم انها هي الاكثر تضررا من معرض الصناعات اليهودية، ورغم نداءات قياداتها في الصحف للتجاوب مع الحملة.

مؤسساتنا الاعلامية الرسمية وخاصة مؤسسة التلفزيون اشتطت في تحدي مشاعر شعبنا وخاصة وهي تبث بحماس خبر افتتاح المعرض، حتى ليكاد ليخيل للمرء ان التسمية الاصح لتلفازنا تكاد تكون «التلفزيون الاسرائيلي من عمان»!!

اما صحافتنا، شبه رسمية وغير رسمية فقد كان اداؤها منسجما مع نبض الشعب لولا ثغرة هنا واخرى هناك استطاعت الحكومة ان تخترق بها بعض صحفنا وبعض كتاب الزوايا فيها الذين حاولوا ان يقللوا من حجم النجاح الذي حققته حملة المعارضة للمعرض اليهودي وتبقى احزابنا، فلقد كان جميلا ان تستقطب الحملة بضعا وعشرين حزبا بعضها ليس محسوبا على المعارضة، وهذا بحد ذاته اقوى دليل على ان كل اطياف شعبنا تنحاز الى فطرتها في رفض كل اشكال التطبيع بمجرد ان تجد فرصة للتعبير عن رأيها بعيدا عن اغراءات واغواءات الحكومة.

ولكن الامر الذي ارى من الواجب ان اصارح به اخواننا في قيادات احزاب المعارضة، وعساهم يتحملونني اذا صارحتهم انهم فشلوا في تحشيد الجماهير كما كان يحدث في سنوات سابقة، ولا اخص حزبا بهذه النصيحة دون حزب، فكل احزابنا فشلت في التحشيد بما يليق باهمية المناسبة، وان كانت الموضوعية التي الزمت نفسي وقلمي بما تدفعني الى الاشارة والى الاشادة بالمشاركة الفاعلة لجماعة الاخوان المسلمين وان كنت لا اراها بالمستوى الذي نريد، الامر الذي ينبغي ان يكون موضع دراسة من كل القوى السياسية، جماعة اخوان، واحزابا سياسية لدراسة اسباب انحسار الاستجابة الجماهيرية لنشاطات المعارضة. ■

شبيلات يتهمهم بالجبن ونصيرات يتأفف عن الرد

منشورات سرية تهاجم «شبيلات ونصيرات» وتصفهم بالشياطين

كتبت: حنان الكسواني

البلاد - انتشرت الاسبوع الماضي في مخيم البقعة ومنطقة الاغوار وبعض المناطق في محافظة البلقاء مجموعة من البيانات والمنشورات التي تهاجم بعض رموز المعارضة الاردنية رغم ان هذه البيانات والمنشورات ذيلت بتواقيع مجموعة اطلقت على نفسها اسم: «محبي السلام والارض» الا ان هذه المجموعة لم تعرف الى الان وهي المرة الاولى التي يتردد فيها اسم هذه المجموعة.

احد هذه المنشورات شن هجوما على كل من نقيب المهندسين ليث شبيلات والشاعر كامل نصيرات الذي سجن لمدة عام ونصف بتهمة اطالة اللسان بعد تأليفه لكتاب «بين يدي امير المؤمنين».

ويدأ هذا المنشور والذي تم عنونته تحت شعار (احذروا هذا الشيطان) بنداء لاهل منطقة الكرامة والتي يقطنها الشاعر كامل نصيرات جاء فيه «يا لبناء الكرامة الابية ها هو ابنكم العاق كامل نصيرات يعود ثانية لحماقاته وتهوره فقد علمنا اخيراً ان له تحركات داخل الكرامة ذات اتصالات خارج المنطقة مشهود لها بالجحود والنكران لهذا البلد» وشن المنشور الغامض هجوماً على المهندس ليث شبيلات عندما اشار الى ان نصيرات من امثال ليث وغيره من المتساقطين على صحون الخارج على حد تعبير البيان.

ويقول المنشور ان كامل نصيرات ومن هم وراءه ارادوا ان يحولوا طمأنينتنا في الكرامة الى صخب وضجيج ليصبحوا به ابطالا.

وحمل المنشور نبرة تهديدية لشبيلات ونصيرات في احدى فقراته جاء فيها: «اذا كان نصيرات ومن يتبعهما يعتقدون ان بامكانهم ان يغيروا العالم فعليهم ان يستفيقوا من هذا الحلم وعلى ابناء عشيرته المخلصين المحبين للسلام ان يضعوا حداً له ولتجاوزاته».

وهدد الموقعون على المنشور بأنهم لن يسمحوا له ولامثاله ان يجرجروا ابناء هذا البلد تحت وهم «مقاومة الصهيونية والتطبيع ونسف عملية السلام برمتها». وعلى شبيلات ونصيرات ان يعيا بان عملية السلام باحرج اوقاتها وانهما لن يتمكنا من حماية انفسهما.

ونظراً لخطورة هذا المنشور وما تضمن من اتهامات صريحة ضد ليث شبيلات اتصلت «البلاد» بنقيب المهندسين وسألته عن ماهية ما جاء في هذا المنشور حيث اوضح قائلاً:

ان من يحمل هذا الشعار الذي تم فيه وصفنا (بالشياطين) يعتبر بوجهة نظري انه عدو لأمته ومارق من دينه

واضاف قائلاً: انني احتقر من يطلقون على انفسهم «محبي السلام» لانهم بدون شك لا يملكون الشجاعة بأن يجمعوا التواقيع وأن يذيلوه بهذه المنشورات.

واكد انها لم تكن المرة الاولى التي يتم استخدام مثل هذه الاساليب حيث سبق اصدار بيانات في الطفيلة ضدي و«استخدموا» فيها تواقيع اسرتي. واريد ان اؤكد مرة اخرى بأن مثل هذه السلوكيات المتمثلة باصدار البيانات والمنشورات وبشكل سري ضدي وضد انصاري انما تخدمني بصفة شخصية وتكون سبباً في تزايد التفاف القاعدة الشعبية حولي وبخاصة من هم ضد السلام.ووصف كامل نصيرات ان الجهة التي تصدر مثل هذه البيانات جهة غير مسؤولة مشيراً الى ضرورة ان يكون الخصم واضحاً حتى يوجب الرد عليهم فنحن لسنا (دون كيشوت) لنحارب طواحين الهواء.

واضاف ان الجهة التي تقوم بتوزيع البيانات تريد التشويش ولن تزعزع ليث شبيلات ومن حوله بل سنبقى مستمرين في العمل السياسي وما ورد يعتبر نيشان على صدورنا.

وحول ضرب البيان على وتر العشيرة اكد ان ابناء عشيرة (النصيرات) ملتفون حوله ويشدون على يديه حيث وصف هذه الاساليب بانها بدائية ومكشوفة. ■

انهم يبحثون عن مملكة يهودية في مادبا

حلم اليهود في ام الرصاص

البلاد - يستطيع خبراء الاثار الاسرائيليون الوصول الى الاردن بحثاً عن اثار تاريخية تخصهم بيسر وسهولة ودون مشاكل تذكر ما دام هناك بعثات غربية مختلفة تأتي بالتعاون مع دائرة الاثار العامة الى مختلف مواقع المملكة للتنقيب عن الاثار الموجودة في الاردن على امتداده شمالا وجنوبا.

وتؤكد المعلومات ان عشرات الخبراء الاسرائيليين يأتون الى عمان تحت غطاء بعثات جامعية اجنبية تأتي بحجة مساعدة الاردن ودائرة اثاره في الكشف عن مواقع اثرية هامة الا ان الخبراء الاسرائيليين يأتون وفي بالهم البحث عن اثار يهودية يقولون انها موجودة في بعض مناطق المملكة خاصة القريبة من محافظة مادبا.

مصدر مطلع كشف النقاب بهذا الخصوص ان مجموعة كبيرة من الخبراء اليهود جاءوا مرات عديدة الى الاردن ضمن بعثة سويسرية اضافة الى حضورهم المكثف ضمن البعثات الاميركية للبحث عن مملكة يهودية يقال انها موجودة في منطقة قريبة من محافظة مادبا.

مهندس اردني على اتصال بافراد بعثة سويسرية يعمل الخبراء الاسرائيليون من خلالها بحثا عن اثارهم قال ان صديقه السويسري اكد له ان البعثة تهدف في حقيقة الامر البحث عن اثار يهودية قديمة جداً.

نائب مدير عام دائرة الاثار العامة فيصل القضاه قال ان هناك ٥٢ بعثة اجنبية من مختلف جامعات العالم تتعاون مع الدائرة للبحث عن اثار في الاردن وبشكل موسمي لمدة شهرين.

القضاه اضاف ان هناك بعثة سويسرية تقوم بحفريات موسمية في منطقة ام الرصاص وام الوليد بمحافظة مادبا الا ان محدثنا اكد ان هناك اجراءات عديدة للتاكد من افراد البعثات ونواياهم بحيث لا يسمح بالحفر والمشاركة الا لمن نتاكد منهم ومن خلفياتهم مشيرا الى انه حتى الان لا يوجد اي اتفاقية بين الاردن واسرائيل تسمح بتعاون ما في موضوع الاثار.

مصادر موثوقة في دائرة الاثار العامة قالت ان عمليات الحفر لا تتم الا بعد مرور طلب الحفر على الدوائر الامنية المعنية التي تقوم باصدار قرار الحفر او عدمه.

وتكشف المصادر ان الدوائر الامنية اتخذت قرارات عديدة بمنع خبراء معينين من عمليات الحفر في بعض البعثات لشكهم في هؤلاء الخبراء ولعدم اطمئنانهم لاهدافهم. ■

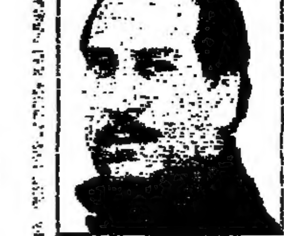
تعزية ومواساة

اسرة البلاد تتقدم من الدكتور رياض العروب واخوانه وعموم آل العروب الكرام باحر التعازي القلبية بوفاة والدتهم الفاضلة

ام عادل

داعين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان ولهم ولاحفادها من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون



سلامة العكور

ابناؤنا ضحية اللغة الانجليزية

نطالب بتدريس اللغة الانجليزية في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية وبالتحديد من الصف الثاني الابتدائي.. هذه ضرورة شعر بها كل تلميذ في المدارس الحكومية قارن قدرته باللغة الانجليزية مع قدرة زميله في المدارس الخاصة.. كما شعر بها كل خريج سعى للوظيفة وفي القطاعين العام والخاص.

لقد لاحظ الجميع ان مؤسسات الحكومة وحتى الوزارات راحت تعلن عن وظائف بالمنافسة.. وفي امتحانات المنافسة يكون للغة الانجليزية نصيب الاسد في الدرجة او العلامة.. لذلك فاز ويفوز الذين يتقنون اللغة الانجليزية على حساب اصحاب الاستحقاق سواء من حيث التخصص او من حيث الدور او من حيث كليهما.

ولم يفت على شعبنا ان هذه المؤسسات والوزارات التي لجأت الى هذا الاسلوب قد تحايلت على قوانين وانظمة التعيين من اجل مصادرة فرص مستحقي الوظيفة من حيث الاختصاص او الدور لصالح ابناء المتنفذين او ابناء الذين يدورون في فلكهم او المحسوبين عليهم ممن تعلموا في المدارس الخاصة التي تولي اللغة الانجليزية اهتماما خاصا.

الجميع يعلمون ان طلبة التوجيهي في المدارس الخاصة متفوقون في معظمهم في اللغة الانجليزية على طلبة التوجيهي في الطلبة المدارس الحكومية، لذلك فهم يحصلون على معدلات افضل في امتحان الثانوية العامة.. ويحصلون على المقاعد التي يرغبون في الجامعات.. ثم يحصلون على الوظيفة في زمن قياسي بالنسبة لغيرهم.. هذا فضلا عن ان ابناء الاثرياء والمتنفذين يستعينون بمدرسين خاصين من اجل النجاح بتفوق في التوجيهي.. ومن ثم الحصول على المقاعد الجامعية.. وفي هذا ظلم وغبن لابناء الفقراء ومحدودي الدخل لا ذنب لهم فيه..

ولا ندري فقد يكون في هذه السياسة تشجيع ومنفعة للمدارس والجامعات الخاصة..

على اي حال من حقنا المطالبة بتدريس اللغة الانجليزية، في الصفوف الابتدائية الاولى في المدارس الحكومية، واعتبارا من الصف الثاني الابتدائي.. وهذا اضعف الايمان. ■

بسبب استمرار انحباس الامطار

استعدادات خفية في وزارتي المياه والزراعة تمهيدا لاعلان حالة الطوارىء

● البلاد - خاص

البلاد - يبدو ان هذا العام سيكون بمثابة نذير شؤم على حكومة الثورة البيضاء خاصة فيما يتعلق بوضع القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

فبعد الانحباس الطويل للمطر هذا العام بدأت الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة تتحسس براسها واوعزت الى مدرائها لحضور اجتماع عقد نهاية الاسبوع الماضي في مبنى الوزارة بحثوا خلاله الاثار السلبية لانحباس الامطار على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

كما تم طرح موضوع غاية في الخطورة يتمثل فيما اذا كان من المناسب البدء بشد الاحزمة على البطون والتوشح بحزام الشجاعة والاعلان عن حالة الطوارىء لمواجهة هذه السنة الجدباء.

وكشفت مصادر في وزارة الزراعة لـ«البلاد» عن ان كوادر الوزارة وضعت في جو من الاستنفار تمهيدا لاعلان حالة الطوارىء تلك حيث سيتم عقد سلسلة من الاجتماعات المتواصلة لوضع تفاصيل خطة يكون من اهدافها مواجهة حالة الطوارىء تلك.

● شنيكات

واعربت تلك المصادر عن خشيتها من قدرة الحكومة على مواجهة هذه السنة الجدباء اذا ما بقي انحباس المطر مستمرا خاصة وان بوادر التأثير السلبي على الشق الحيواني قد لاحت فعلا في الافق وبدأ المربون ببيع اغنامهم ومواشيهم بارخص الاسعار ووصل كيلو اللحم البلدي في بعض المحافظات الى ثلاثة دنانير واقل من ذلك بسبب خوف المربين من هذه السنة واحتمال ارتفاع اسعار الاعلاف لتصل الى مستوى يكون من الصعوبة بمكان على هؤلاء المربين من مجاراتها.

ويزيد خوف ورعب المزارعين ويتضاعف في غياب وجود خطة حكومية طارئة لمواجهة هذا الواقع ومواجهة مضاعفاته التي قد تطرأ عليه واعرب عدد من المزارعين ومربي المواشي والاغنام لـ«البلاد» عن املهم في ان تقوم الحكومة وباسرع وقت ممكن بوضع خطة للطوارىء كما فعلت تلك دول مجاورة للاردن وان يكون مواجهتها لاي طارىء بعيدا عن الارتجال والفزعة ووفق خطة محكمة والا ستكون نتائج هذا العام بمثابة كارثة على الجميع.

من جانب اخر رشحت معلومات من وزارة المياه والري ان اجهزة الوزارة قد بدأت فعلا وبشكل خفي تتهيأ للمرحلة القادمة بعد انحباس طويل للامطار.

وقد تم عقد اجتماعات تم خلالها بحث موضوع خطة للطوارىء في سلطتي المياه ووادي الاردن لمواجهة الاشهر القادمة وخاصة اشهر الصيف التي ستكون جافة جدا.

كما بحثت تلك الاجتماعات وضع برنامج جديد لتوزيع المياه بحيث يتوافق مع المستجدات اضافة الى اعادة النظر في حصص مياه الري في مختلف مناطق المملكة. ■

الاسبوع انهى التعاملات في سوق عمان المالي على انخفاض

تراجع احجام التداول اثر تسرب اخبار الخلاف الاردني العراقي

الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ٩٦/١٢/٣٠ ولغاية ١٩٩٧/١/٨

● البلاد - خاص

البلاد - انتهت تعاملات اسبوع التعامل الاول في العام الجديد على انخفاض محدود بلغت نسبته ٠,٢٧٪ وهبط المؤشر العام لسوق الاوراق المالية الصادر عن سوق عمان المالي والمؤلف من ٦٠ سهما الافضل من حيث الاداء السوقي والمالي بمقدار (٠,٤١) من النقطة واقفل عند (١٥٣,٠٥) نقطة.

وكان السوق قد بدأ تداوله يوم السبت الموافق ١/٤ الا انه كان في ذلك اليوم الاداء ضعيفا ثم عاد وتنشط في يومي الاحد والاثنين ليحافظ المؤشر العام على المكاسب التي حققها نهاية العام ٩٦ .

وبدأ السوق المالي بالتراجع يومي الثلاثاء والاربعاء نتيجة تأثر التعامل بنتائج سياسية واقتصادية ادت الى فقدان المؤشر بعض النقاط.

وعلى الصعيد السياسي تأثر السوق بالاعتصام الذي اقيم ضد اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية شارك به معظم الفعاليات النقابية والشعبية وشخصيات سياسية عكس اثره على السوق.

اما على الصعيد الاقتصادي تسربت بعض الاخبار الى قاعة التداول مفادها ان هناك خلافات بين الاردن والعراق حول البروتوكول التجاري من جهة ورفع اسعار النفط العراقي المصدر الى السوق الاردني مما عكس ردود فعل عند المتعاملين ادى الى هروبهم من قطاعي الصناعة والخدمات الى البنوك والسوق الموازي.

وعلى صعيد القطاعات الجزئية كانت اسهم قطاع الالبسة اعلى نسبة انخفاض من بين اسهم قطاع الصناعة ثم تلاها قطاع السياحة في قطاع الخدمات.

وتم خلال الاسبوع المنتهي يوم الاربعاء الماضي ١/٨ تداول اسهم ٨٥ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٣٩ شركة مقابل انخفاض اسعار اسهم ٣٧ شركة واستطاعت اسعار اسهم ٩ شركات فقط المحافظة على اغلاقاتها السابقة.

وعلى صعيد مستويات الاسعار فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٢,٦٩ نقطة اي ما نسبته ١,٢٨٪ ولقطاع التامين ٠,١ نقطة اي ما نسبته ٠,٠٨٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الخدمات ١,٣٩ نقطة اي ما نسبته ١,٢١٪ ولقطاع الصناعة ٢,٧٣ نقطة اي ما نسبته ٢,٣٦٪.

وشهد سوق عمان المالي انخفاضا في حجم التداول للاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الذي سبقه وبلغت نسبته ٥٤٪ وبلغ ٨,٧ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ١٨,٩ مليون دينار.

اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال الاسبوع الماضي بلغت ٤,٧ مليون سهم نفذت من ٣٥٨٤ عقدا.

وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول خلال الاسبوع مقارنة مع ثلاثة ايام تداول للاسبوع السابق (اسبوع نهاية عام ٩٦) فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ١,٧ مليون دينار مقارنة مع ٦,٣ ملايين دينار للاسبوع الذي سبقه.

ويرجع ارتفاع معدل حجم التداول لاسبوع نهاية عام ١٩٩٦ للصفقة التي ابرمتها الحكومة مع شركة زارة للاستثمار ببيع ١,٥ مليون سهم من شركة الفنادق والسياحة المالكة لفندق عمان انتركونتيننتال.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى حيث حاز على نسبة ٥٢,٦٪ من اجمالي التداول اي ما مقداره ٤,٥٩ مليون دينار وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢,٥٢ مليون دينار مشكلا نسبة ٢٨,٩٪ تلاه قطاع الخدمات ١,٦١ مليون دينار وبنسبة ١٨,٤٪ واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٩,٧ الف دينار وبنسبة ٠,١٪ فقط. ■

احجام التداول اليومية للفترة من ١/٤ ولغاية ١٩٩٧/١/٨

في ورشة العمل التي عقدت بالمركز الثقافي الملكي

الكباريتي يثير زوبعة لدى الاوساط الحزبية بالتزام حكومته بمبدأ الصوت الواحد

البلاد - اثار حديث رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي زوبعة كبيرة بعد ان اعلن التزام حكومته بمبدأ الصوت الواحد.

وتسعى الاحزاب الاردنية الى اقرار قانون انتخاب يضمن تعدد الاصوات كضرورة للخروج من شرنقة الصوت الواحد وضمان تمثيل سياسي واقعي.

المعلومات المتوفرة لـ«البلاد» اكدت ان الاحزاب الاردنية بدأت بتجهيز ردود على رئيس الوزراء، وتقترح احزاب المعارضة العمل على الغاء القانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ والذي يتضمن النص على التصويت المجزء «الصوت الواحد» وتطبيق نظام التمثيل بالاغلبية بالقائمة وعلى دور واحد او تطبيق نظام التمثيل النسبي ويمقتضى هذا النظام يمنح كل قائمة او كل حزب عددا من المقاعد النيابية يتناسب مع نسبة الاصوات التي يحصل عليها في الانتخابات او نظام الانتخاب المختلط.

وطالبت احزاب المعارضة المشاركة بورقة العمل التي عقدت في المركز الثقافي الملكي حول المجتمع المدني وقانون الانتخابات بوجوب العمل على تعديل احكام المادة ٣ من قانون الانتخاب بحيث يحق لكل اردني اكمل الثماني عشرة سنة شمسية من عمره المشاركة في الانتخاب وكذلك العمل على الغاء جدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لكل منها في مجلس النواب بحيث يراعي ان ينص القانون على اعتماد معيار محدد ثابت الوحدة الادارية ليكون اساسا لتوزيع الدوائر الانتخابية وان ينص كذلك على توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية بنسبة عدد سكان كل دائرة انتخابية الى مجموع سكان الاردن واقترحت احزاب المعارضة العمل على الغاء جميع المواد والاحكام القانونية في قانون الانتخاب التي تربط حق الادارة والاشراف والرقابة على الانتخابات بوزير الداخلية او المحافظ او اجهزة وزارة الداخلية واعطاء صلاحياتهم وسلطاتهم الى لجنة عليا للانتخابات.

كما اقترحت الغاء اي نص يستثني اي مواطن توافرت فيه الاشتراطات الدستورية من ترشيح نفسه في دائرة او دوائر انتخابية معنية وتطبيق المبدأ الديمقراطي بالحق لاي شخص بترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب في دائرة انتخابية واحدة يكون له حق الاختيار المطلق لها.

كما طالبت احزاب المعارضة بضرورة الغاء نص تمثيل الاقليات من قانون الانتخاب وعدم مراعاة تمثيل الاقليات المنصوص عليها في دستور ١٩٤٧ الملغاة بدستور ١٩٥٢ المخالفة ذلك المبدأ بان النائب يمثل الامة باسرها.

كما طالبوا بالغاء بطاقة الانتخاب والاكتفاء بدفتر العائلة والرقم الوطني والعمل على اجراء فرز اصوات الناخبين في مركز الاقتراع في المناطق الانتخابية الفرعية والعمل على وجوب توقيع الناخب امام هيئة الاقتراع ازاء اسمه المدون في جدول الناخبين الموجود في مركز الاقتراع وتخفيض قيمة الترشيح من خمسمائه دينار الى خمسين دينارا والعمل على تحديد اماكن خاصة لنشر الدعاية الانتخابية وتخصيص مساحات كافية ومتساوية في هذه الاماكن لجميع المرشحين.

وقدم مركز الدراسات الاردنية ومركز الريادة ورقة عمل تتضمن عدة تعديلات مقترحة على قانون الانتخاب مثل تبسيط الاجراءات الادارية امام الناخب بحيث يعتمد الرقم الوطني واعتماد دفتر العائلة او الهوية الشخصية لقيام المواطن بممارسة حقه الانتخابي.

ومن التعديلات التي اقترحتها الورقة اشراف السلطة القضائية على مجمل العملية الانتخابية وزيادة عدد مقاعد مجلس النواب من اجل تصويب الاختلالات في حجم المقاعد النيابية بين مختلف الدوائر وزيادة عدد المقاعد الى ١٠٠ مقعد ويتم توزيع العشرين مقعد الجديدة على النحو التالي ٤٠ مقعدا للزرقاء و٣ لدائرة اربد و٢ لكل من الاولى والثانية والكورة والاغوار الشمالية والمفرق ومقعدا لكل من الثالثة والرابعة وجرش والرمثا ولواء بني كنانة وبدو الشمال على ان تحتفظ باقي الدوائر بعدد المقاعد الحالية دون نقصان.

ويرى المراقبون ان القانون المؤقت الحالي غير دستوري وانه جاء في غياب البرلمان كان القاسم المشترك للجميع رفض قانون الصوت الواحد لايجاد مجلس نيابي يمثل الاطياف السياسية وينقله نوعية توازي التطلعات الشعبية بتشكيل نيابي قادر على مواجهة المستجدات المحلية والدولية. ■

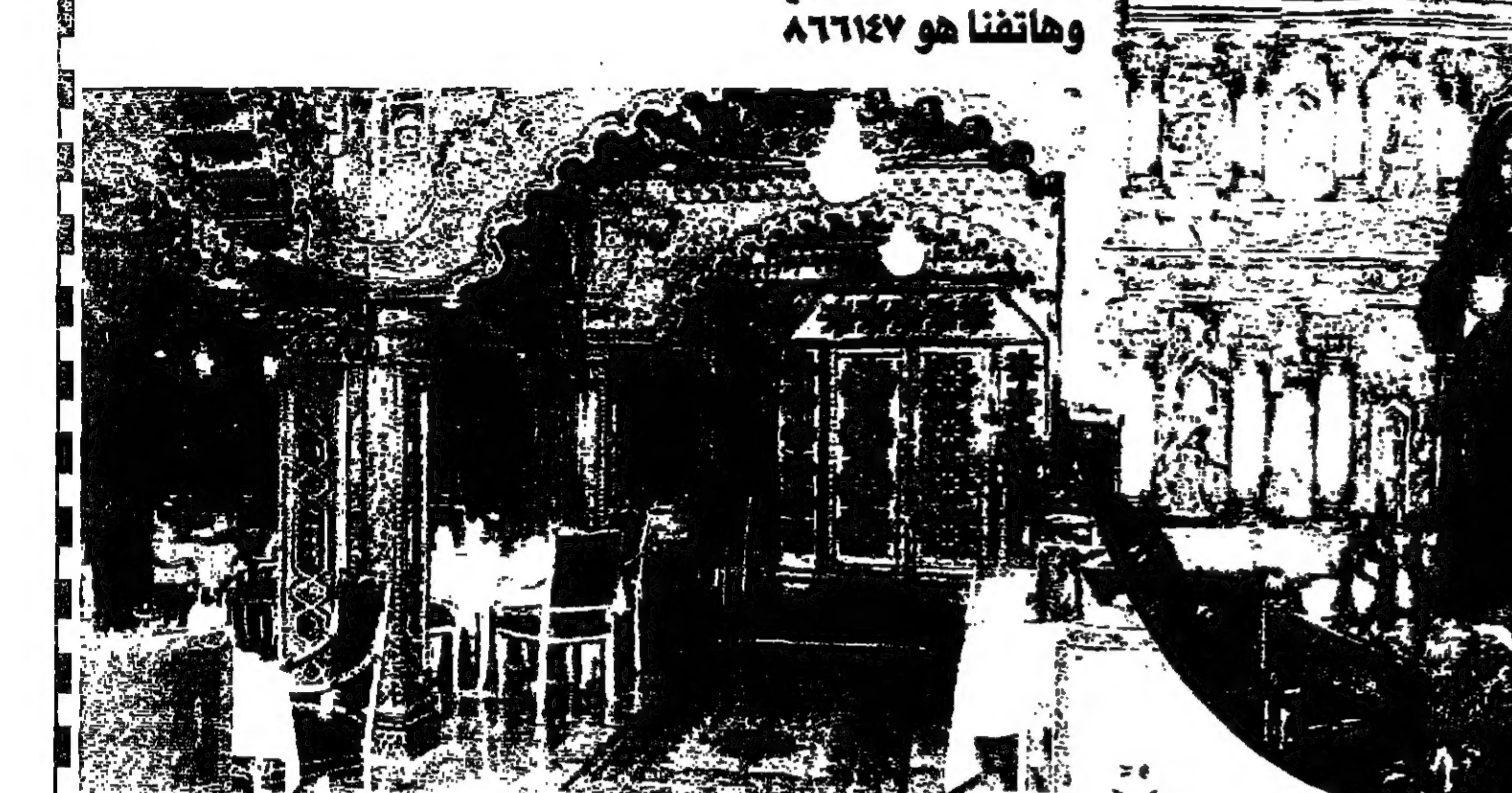


روعة الشرق

ليالي رمضان

اجتمعت قصة ولا بالاحلام، صالة فيها كل فنون بيرغبها الانسان وفيها
ارجيلة وشدة ونرد، وانسلي يا ورد
وعود وصوت لفنان بيشدوا احلى الالحان
وتشكيلة من حلويات رمضان، ومعسل مخصوص مش
موجود منه في اي مكان
ننقلكم لزمان الاحلام، بصالة ابدعها الانسان
جرب ليالي رمضان، خك دماغك فكر معنا بتفوز
بهدايا وجوائز انت فيها موعود

وليلة مش راح تنساها، هذا وعد وهذا عهد
راح تحكي عنا سنين، ليالي رمضان صنعناها بجهد وبفن ورغبة بمتعة الانسان
ليالينا بروعة الشرق احلى من ليالي زمان
فيها حكاية وفيها فنون، وفيها أحلى ما بيتمنا الانسان
موقعنا باحلى مكان، شارع مكة يا اخوان
بجانب البنك العربي
وهاتفنا هو ٨٦٦١٤٧



في لقاء مع السيد ابو الفضل
صاحب فكرة محل روعة الشرق

تمت هذه الفكرة مع السيد ابو الفضل بعد أن تحدوه الاسبان بخصوص التراث العربي حيث زعموا انهم هم اساس التراث والآثار الاسلامية والعربية الموجودة في مواقع كثيرة من بلادهم - الاندلس سابقاً - وراودته فكرة دحض تلك الافكار.

واخذ يتحداهم في الكشف عن اصول هذا التراث والذي يرجع الى العصر الذهبي للدولة الاموية الاسلامية التي قامت في بلاد الاندلس على يد عبدالرحمن الداخل احد فرسان بني امية المؤمنين.

واصر ان يقيم هذا التراث الذي يعتبر الوحيد في العالم عامة وبالوطن العربي خاصة. وكان روعة من الابداع والجمال العربي. وكم ابدع ابو الفضل في اظهار الجمال العربي والاسلامي من فن وزخارف ونقوش. وآيات كريمة من القرآن الكريم نقشت بكل دقة وابداع وعظمة.

وكان هدفه ايضاً ان يكون للاردن دوراً قيادياً في الاشراف على هذا العمل. وكانت هذه الفكرة تراوده منذ اربع سنوات ومن العمل المتواصل ليل نهار وواجهته عدة مشاكل جراء عمله ومنها انسياب المياه العادمة نتيجة غسيل السيارات الخاصة بجيرانه. مما نتج عن ذلك تأجيل افتتاح المحل سبعة شهور. وكم راودته فكرة الغاء هذا المشروع الذي كلفه اكثر من مليون دينار.

عدا عن ٣١ عامل اردني يعملون لديه فيتعرضون للبطالة في حالة الغائه.

واخيراً قام باصلاح الضرر وكلفه اكثر من عشرة الاف دينار وزاد الطين بله ان احدى الدوائر الحكومية قامت بنزع البلاط الذي وضعه امام المحل دون استئذان منه.

وبعد مراجعة الجهات المختصة رفضوا اصلاحه او تعويضه.

وتم سؤاله عن هذه الروعة هل هو للجميع؟

فاجاب بأنه فقط للاردن علماً بأنه مستأجر وسيصبح في يوم من الايام تراث من التراث الاردني. ويذكر احد المواقف التي حصلت معه يوماً:

انه اتصل به التلفزيون الاردني واجرى معه لقاء ودعاه الى برنامج يسعد صباحك. وفي هذا اللقاء اوعز له القائمون على هذا البرنامج بعدم ذكر اسم المكان والعنوان الذي هو بصدده وكأنه عمل مخجل ولا اهمية له.

علماً بأن منظر جلالة الملك الحسين المعظم وهو محمولاً على اكتاف النساء الاردنيات ومنقوشات في لوحة خاصة تزين المحل.

وكثيراً من الزوار الاجانب خاصة وغيرهم ممن زاروا المحل اشادوا بهذا العمل القيم العظيم.

السيد ابو الفضل يتابع قوله بان كثيراً من رجال الاعمال يوظفون امكانياتهم في الاستثمار من اجل الربح، ولكني لم اجد من يوظف امكانياته في عمل صرح مثل هذا العمل.

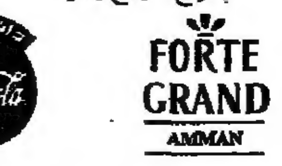
العنوان:
المكان: شارع مكة - عمان
الزمان: لحظة حلم فنان
المنظر: صالة فيها كل ذوق رفيع وفن عظيم تعبر عن التاريخ العظيم والتراث والآثار القديمة التي تجلت في العصر الذهبي الاموي في الاندلس. تجلى الفنان في روعته وتقنيته عندما صنع هذا العمل الفريد وحبذا لو ان كثيراً من المسؤولين وغيرهم من الذين يهتمون بالتراث والآثار الاسلامية مشاهدة هذه الروعة والتحفة الجمالية. ■













حمادة الفراعنة

سبحان مغير الاحوال

في بداية عام ١٩٩٠ وفي ظل اجواء المصالحة الوطنية وبعد تشكيل لجنة الميثاق الوطني دعا سمو الامير الحسن الى حوار مع شخصيات سياسية من مختلف اطراف الطيف السياسي في بلادنا.

في تلك الجلسة المغلقة على الحضور وفي احدى قاعات المركز الثقافي الملكي وقف السيد نصوح المجالي وزير الاعلام الاسبق والسفير الحالي في دمشق يخاطب الامير بقوله.

يا سيدي تعلمنا خلال الاربعين سنة الماضية اننا ضد الاحزاب وثقفنا اولادنا على فلسفة ان الاحزاب اداة هدم وتخريب اليوم ياسيدي نسمعكم تدعونا الى ضرورة تشكيل الاحزاب الوطنية والاكثر من ذلك شكلتم اللجنة الملكية لصياغة الميثاق من شخصيات مختلفة بما فيها عناصر موضوعة بانها ضد النظام اما نحن من وقفنا مع النظام فاجد ان سوقنا «بار» ولم يعد لنا وزنا فاي انقلاب هذا الذي لا نستطيع فهمه وهضمه.

واكثر من هذا يا سيدي تفهم ان حمادة فراعنه لم يكن يؤدي الصلاة وبات اليوم مؤمنا يؤدي الصلاة ووقف معنا في الطابور ولكن ارجوك يا سيدي لا تضعوه علينا اماما يقود الصلاة.

هذا هو بالضبط ما قاله السيد نصوح المجالي في تلك الجلسة الحواريه مع سمو الامير تذكرتها اليوم بعد ان سمعت تعليقا طريفا من احد المعتصمين في مرج الحمام بقيادة السيد احمد عبيدات.

يقول ذلك المتظاهر ردا على قرار السيد احمد عبيدات باختزال وقت الاعتصام تحاشيا لاية مضاعفات بسبب الاحتكاك مع رجال الامن:

كنا نفهم لو ان السيد احمد عبيدات تجاوز ماضيه وغدا معارضا معنا وقبلت به القوى السياسية كاحد الشخصيات المعارضة.

كنا نفهم ذلك ونرضاه ولكن لا افهم كيف يقبل هؤلاء (ويشير بيده الى قيادات) الاحزاب الاردنية وخاصة اليسارية منها) ان يقود دورهم وفعلهم من كان في موقع السجان ومن كان يحاسبهم على انتمائهم الحزبي والسياسي.

ويختم المعتصم والذي قضى فترة من شبابه في السجون يختم تعليقه بالقول «سبحان من يغير الاحوال فهو يغير ولا يتغير». ■

تقرير غربي يحدث انقلابا في موازين القوى بالمنطقة

سوريا ومصر قادرتان على ضرب اسرائيل بـ ١٤٠٠ صاروخ سكود خلال ٧ ساعات

● لندن - البلاد

البلاد **تسلمت اسرائيل في النصف الثاني من ديسمبر الفائت تقريرا استراتيجيا «طلبت من ثلاث دول تمتلك تقنيات عسكرية عالية وتراقب التطورات التسليحية في منطقة الشرق الاوسط عن كثب وضمه بالاشتراك مع اقسام التخطيط الدفاعي في قيادة الجيش الاسرائيلي كي تبني على معلوماته واستنتاجاته دفاعاتها الجوية والارضية والبحرية في مرحلة السنوات الثلاث المتبقية من القرن العشرين والتي يعتقد المخططون العسكريون الاسرائيليون والغربيون انه قد لا يكون بالامكان تجنب حرب او حربين خلالها في المنطقة بين اسرائيل وسوريا ومصر من جهة وبين الولايات المتحدة وايران او اسرائيل وايران من جهة ثانية.**

واعطى هذا التقرير الذي كشفت اوساط اعلامية دفاعية بريطانية النقاب عنه في العاصمة البريطانية الثلاثاء الفائت صورة قاتمة ومخيفة لما قد تصاب به اراضي الدولة العبرية من دمار لم يسبق له مثيل في دخولها حرب مع سوريا قد تجد مصر نفسها مرغمة على الاشتراك فيها تحت ضغوط الشارعين المصري والعربي كما يقول التقرير فمصر وسوريا نسبة الى معلومات الاستخبارات الاميركية والغربية تمتلكان اكثر من الفي صاروخ سكود المتطور الذي لا تقارن فاعليته الجديدة بصواريخ سكود التي اطلقت على اسرائيل والمملكة العربية السعودية في حرب الخليج.

فصواريخ «سكود - سي» الاحدث في ترسانتي البلدين اللذين حصلا عليها من كوريا الشمالية اما مباشرة (مصر) مباشرة وبواسطة دولة ثانية (دمشق تزودت بعدد كبير منها عن طريق ايران) بامكانها بلوغ مدى ٦٠٠ كيلومتر وهو قابل للزيادة من خلال تخفيف وزن المتفجرات المحمولة فيه الذي يبلغ طنا بالاضافة الى دقة اصابتها التي تصل الى ٥٠٠ متر وقدرة تحريك قواعد اطلاقها وتقليص الفترة المطلوبة لاعداد واطلاق كل صاروخ التي لم تعد تتجاوز الثلاثين دقيقة.


● الاسد


● مبارك

● نتنياهو

ويقول التقرير نسبة الى معلومات نشرتها الاستخبارات المركزية الاميركية (السي آي ايه) في يونيو من العام الفائت ان مصر عقدت صفقة مع كوريا الشمالية لشراء معدات انتاج صاروخ «سكود -سي» مما ادى الى تدهور كبير في العلاقات بين واشنطن والقاهرة.

وبامكان هذه المعدات ان تطور شبكة الصواريخ المصرية القديمة من نوع «سكود» التي حصلت عليها من الاتحاد السوفياتي والتي استخدمت بجدارة فائقة في حرب الاستنزاف في اواخر الستينات وفي حرب الايام التسعة بالذات العام ١٩٦٥.

وقال التقرير ان المعدات الجديدة هذه تحسن تطور هذه الصواريخ بالمقارنة مع صواريخ «الحسين» العراقية التي اطلقت بغداد منها ٣٦ صاروخا على مدن اسرائيلية مختلفة العام ١٩٩١ واضاف انه الان توجد في ايدي جيران اسرائيل وبالذات مصر وسوريا صواريخ ارض - ارض ذات مدى اصابة يغطي مساحة اسرائيل الغربية الا ان ازدياد الخطر المصري - السوري على الدولة العبرية ينبع من مواضع قواعد الاطلاق فصاروخ سكود يمكن اطلاقه على تل ابيب من شمالي سوريا ومن الصحراء الغربية المصرية وهذه حقيقة تخلق صعوبة كبرى امام قدرة سلاح الجو الاسرائيلي على تدمير هذه القواعد ابان الحرب.

وقال التقرير الذي تسرب قسم منه الى جهات اعلامية اسرائيلية الاسبوع الفائت انه على الرغم من ان شبكة المضادات الاسرائيلية لسلاحي الجو السوري والمصري هي الاكثر تطورا وقابلية للاعتماد عليها في العالم الا انها تبدو عديمة الفائدة في وجه اطلاق مجموعات ضخمة من الصواريخ مرة واحدة على اراضي اسرائيل. وهناك مثل قريب على عدم فاعلية هذه الدفاعات هو ان قوات التحالف في حرب الخليج فشلت كليا في القضاء على قواعد الصواريخ العراقية التي انزلت الدمار في مدن اسرائيل رغم عمل سلاح جو الحلفاء في ظل ظروف مثالية واجواء صافية بعدما تم القضاء على القدرة الدفاعية العبرية (سلاح الطيران) العراقية في المرحلة الاولى من الحرب كذلك فان شروط الكشف والمراقبة كانت هي الاخرى مثالية ولا يمكن مقارنتها بالشروط المتوقعة لسلاح الجو الاسرائيلي على ارض المعركة المستقبلية وبالرغم من ذلك فقد كان الاخفاق الشامل حليف التحالف اذ لم تتمكن ٣٣٠٠ طلعة جوية كان هدفها ابادة مصادر اطلاق الصواريخ من القضاء بصورة مطلقة على صاروخ عراقي واحد.

ويقول التقرير انه بناء على معطيات الترسانة السوفياتية السابقة فان بامكان قاعدة الاطلاق الواحدة قذف ١٥ صاروخا على الاقل قبل تدميرها وابادتها كما انه لا توجد معلومات نهائية دقيقة عن عدد قواعد اطلاق الصواريخ الموجودة لدى سوريا ومصر اليوم او التي ستكون بينهما خلال سنة او سنتين ولكن حتى لو اخذ الرقم الصغير اي ٢٥ قاعدة اطلاق ميدانية مع ان الرقم الحقيقي اكبر بكثير لكل من الدولتين فسيكون في قدرة كل منهما اسقاط ٧٠٠ صاروخ على منطقة اسرائيلية واسعة في فترة سبع ساعات تقريبا الى ان تتم ابادتها من ناحية نظرية.

ويسأل التقرير هنا: هل بالامكان التصور ماذا يمكن ان يحدثه سقوط ٧٠٠ صاروخ تحمل ٧٠٠ طن من المتفجرات وماذا لو حملت رؤوسا كيمائية او بيولوجية مثلا؟ ■

تقرير خطير للخارجية الاسرائيلية سربته مصر الى لندن

اسرائيل ترى تقسيم لبنان فرصة لا تعوض

● لندن - البلاد

البلاد **سربت الحكومة المصرية الاسبوع الماضي ما وصفته بـ«تقرير لوزارة الخارجية الاسرائيلية حصلت عليه دوائر دبلوماسية في القاهرة» يتعلق بمصير لبنان في خضم الصراع المتارجح مابين السلم والحرب الا ان الملفت النظر هو نشر القاهرة لمحتوى هذا التقرير قبل مرور اسبوعين على التطورات الدراماتيكية بين تل ابيب ودمشق اثر انفجار شاحنة الركاب السعودية في دمشق في اليوم الاخير من ديسمبر الفائت الذي اوصل التأزم الحاصل اصلا منذ نيف واربعة اشهر بينهما الى مستوى التفجير الخطير.**

طرح التقرير الاسرائيلي الذي حمل عنوان هل انتهى تقسيم لبنان والذي نشرت فقرات منه احدى الصحف الصادرة في لندن اسئلة كثيرة تتعلق بالعلاقات السورية اللبنانية منها هل تمكنت سوريا من احكام السيطرة على لبنان فعلا وبعثرة المعسكر المسيحي فيه وانهاء وجود هذا المعسكر في بيروت باكملها وكذلك السيطرة على الجنوب اللبناني بعد نزع سلاح الميليشيات ومن بينها منظمات التخريب الفلسطينية - على حد تعبير التقرير الاسرائيلي - وانتشار نفوذ الجيش اللبناني على الجنوب؟

وهل ادى ذلك بالفعل الى وضع حد ونهاية لاحتمال تقسيم لبنان وتحويله الى كانتونات طائفية؟ يجيب التقرير على هذا السؤال بالقول انه من الصعب القول بان الازمة اللبنانية قد انفرجت وان حلا جذريا قد تحقق او بان في الافق ،حقا يمكن الاعتراف وفي ظل المعطيات الحالية بان سوريا ومن خلال تحالفها مع الولايات المتحدة وبعض حليفاتها في المنطقة تمكنت من احراز مكاسب كبرى من خلال السيطرة على الجزء المهم والاكبر من الاراضي اللبنانية واضعاف مركز القوى المحلية فيها وفي مقدمتها المعسكر المسيحي (...) وربطها بسوريا من خلال معاهدة الاخوة والصداقة السورية - اللبنانية وايضا الفوز بالتكيد العربي واللبناني والحصول على قبول من جانب الولايات المتحدة ودول الغرب بشأن الوجود العسكري السوري في لبنان.

الميليشيات ما زالت حية

وبرغم كل هذه المكاسب السورية التي عددها تقرير الخارجية الاسرائيلية الا انه اكد ان الامر في لبنان لم ينته او يحسم بعد ولن الاوضاع قد تنقلب رأسا على عقب ويستند التقرير في تبريره ذلك الى ان السلطة المركزية اللبنانية التي يعتمد عليها السوريون والموالون لهم تفتقر الى الدعم الحقيقي والاساسي لدى مختلف الطوائف زد على ذلك ان الميليشيات وما لديها من نفوذ لا تزال تشكل عاملا حاسما يؤثر على السياسة اللبنانية على المدى المنظور ولا سيما تلك الميليشيات المناهضة لسوريا مثل الميليشيا المسيحية التي تراهن عليها اسرائيل وحزب الله الشيعي وبعض الجماعات الفلسطينية.

ويقول التقرير في هذا الصدد اذا كانت هذه القوى اضطرت لظروف محلية واقليمية ودولية الى ان تلزم الهدوء فانها لن تتردد في أن ترفع رأسها من جديد عندما تحدث اي تطورات على الساحة اللبنانية او داخل سوريا او عندما تنفجر احداث عربية او تطورات على صعيد النزاع العربي - الاسرائيلي.

ويبلور التقرير الرؤية لاسرائيل للقضية اللبنانية - وهو ما تسعى اسرائيل اليه - في انه على الرغم من الهدوء الظاهري واحكام السيطرة السورية على معظم الاراضي اللبنانية ومحاولة اعادة الحياة الى ما يسمى بالشرعية عن طريق اعادة تشغيل للمؤسسات الرسمية الا ان عوامل التفجر واندلاع شرارة الصراع الطائفي لا تزال قائمة كما ان تقسيم لبنان لا يزال امرا قائما لا يمكن تجاهله.

وتعلق الجهة المصرية التي سربت هذا التقرير الاسرائيلي هنا بالقول ان الذي لا يدركه المراقبون هو ان ما فعلته اسرائيل في السنوات السبع عشر الاخيرة كان قد تخمر في فكرة الحركة الصهيونية منذ نصف قرن سابق وكان مكتوبا له ان يوضع موضع التنفيذ منذ اوائل الخمسينات (...) وهو ضرورة استغلال المسألة الاثنية في الاقطار العربية واهمية توقيت هذا الاستغلال وشروطه ومن بينها دفع الموارنة في لبنان الى المطالبة باقامة دولة مسيحية.


● الهراوي

ويقول تعليق الجهة المصرية هذه على هذه النقطة بالذات ان لبنان من وجهة النظر الاسرائيلية هو الحلقة الاضعف في الجامعة العربية اذ ان معظم الاقليات في العالم العربي الاخرى هي اقليات اسلامية (شيعية ودرزية) باستثناء الاقباط ولكن مصر هي اكثر الدول العربية تماسكا واستقرارا خصوصا و ان الاغلبية في مصر تتشكل من مجموعة دينية واحدة ذات تراث واحد وبالتالي لا تؤثر الاقليات القبطية بشكل جدي في الوحدة الوطنية للدولة على عكس الوضع في لبنان حيث يشكل المسيحيون الاغلبية عبر التاريخ اللبناني وهذه الاغلبية من وجهة نظر اسرائيل لها تراثها وثقافتها المختلفة عن تراث وثقافة الدول العربية الاخرى».

ضرورة الفوضى والاضطرابا!

واستشهدت الجهة المصرية حول هذه القضية بقول وزير خارجية اسرائيل السابق موشي شاريت (؟) لقد كانت غلطة لا تغتفر من فرنسا حين رسمت حدود لبنان الى ما هو عليه اليوم (استرجاع الاقضية الاربعة من سوريا) اذ ضمن الدور الحالي للبنان لا يستطيع المسلمون ان يفعلوا ما يريدون حتى ولو كانوا يشكلون الاكثرية (؟) وهكذا تبدو مسألة خلق دولة مسيحية امرا طبيعيا له جذوره التاريخية طبقا لرؤية اسرائيل والصهاينة كما يقول المعلق المصري على التقرير غير ان خلق هذه الدولة يقتضي انتشار الفوضى والاضطرابات في لبنان والمنطقة.

ويقول التقرير الاسرائيلي ان اسرائيل تعتبر ان اتفاق ١٧ ايار (١٩٨٣) ما زال نموذجا قائما ان لم يكن في النص، فعلى الاقل في روح الاتفاق وكمرجعية يستند اليها في المفاوضات ومن هنا اعلن رئيس وزراء اسرائيل (الاسبق اسحق شامير) في مؤتمر مدريد انه في اطار معاهدة سلام وانسحاب الوجود السوري بامكاننا لن نعيد الاستقرار على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ويضيف التقرير الى القول انه قد لاحت في الافق الان فرصة اسرائيل التاريخية ولن يغفر التاريخ لاسرائيل اضاعة هذه الفرصة سدى خصوصا وان هذا الموقف (اقامة دولة مسيحية في لبنان) لا يتضمن اي تحد للقوى الكبرى.اما لماذا سربت الحكومة المصرية هذا التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الوقت بالذات وفي الاجواء المتلبدة فوق لبنان وسوريا معا فهذا ما لا يمكن تفسيره حتى الان. ■





بعد قصف قيادتها في العراق

مجاهدي خلق تتوعد ايران برد موجع وطهران تواصل حشوداتها

■ القذائف الايرانية اصابت المستشفيات في بغداد

البلاد لازالت الانباء تنقل حالة من الاجواء المتوترة على الحدود العراقية الايرانية بعد الهجوم الذي قامت به المدفعية الايرانية الثقيلة الثلاثاء الماضي مستهدفة المكتب المركزي التابع لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الواقع في ساحة الاندلس في احدى ضواحي بغداد فيما استمر تبادل التهديدات بين المنظمة وطهران على مدار الايام الماضية وذكرت الانباء الواردة من بغداد في وصفها لعملية الهجوم وما احدثته من اضرار مادية وبشرية ان القذيفة الاولى سقطت على بعد ١٦٠ مترا عن مختبر الصحة المركزي الواقع في شارع شيباني واوجدت حفرة عمقها ثلاثة امتار حيث دمرت مبنى المختبر وحطمت السيارات العائدة له في حين دمرت القذيفتان الثانية والثالثة مبنى اتحاد الكتاب والشعراء العراقيين اضافة الى الحاق اضرار كبيرة بمستشفى الحيدري الذي يقع مقابل اصابة نقطة القذيفتين.

وتروي المصادر الواردة من بغداد انه اثر دوي الانفجارات الشديدة هرع للرضى الراقدون في مستشفى الحيدري و٧ مستشفيات اخرى ومستشفى للولادة واقع في منطقة الانفجار مذعورين الى الشوارع منتصف ليل الثلاثاء الماضي وقت وقوع القصف.

وذكرت المصادر ان يد مواطن عراقي بترت واخر بترت ساقه واصيب عدد اخر بجروح جراء الهجوم.

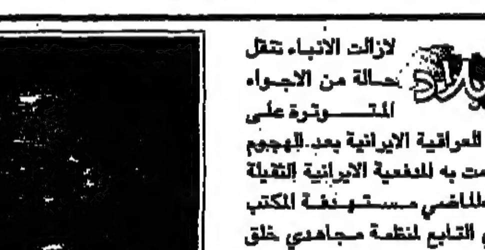
وكان الهجوم الايراني على مكتب مجاهدي خلق متوقعا من قبل المنظمة ذاتها حيث كانت حذرت في الثالث من كانون الجاري من ان ايران تمهد الاجواء للقيام بضربات جوية وصاروخية وتنفيذ هجمات ارهابية ضد قواعد المقاومة الايرانية.

ذكرت بيانات منظمة مجاهدي خلق من بغداد ان هذا الهجوم يعد الثالث والاربعين الذي تنفذه ايران ضد المجاهدين ومقرات جيش التحرير الوطني داخل الاراضي العراقية منذ مطلع عام ١٩٩٣.

ونقل عن مسعود رجوي قائد للقاومة الايرانية عقب الهجوم قوله ان اقتراف المجازر الجماعية للانسان من قبل النظام الايراني لن يعالج مشاكله التي اصبحت مستعصية على حد وصفه مطالبا من جهة ثانية الحكومة العراقية بملاحقة الدبلوماسيين الايرانيين واحالتهم الى المحكمة واغلاق مقراتهم وطالب السيد رجوي الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بادانة ما وصفه بالجريمة الانسانية المروعة التي ارتكبها النظام الايراني واتخاذ قرارات دولية صارمة ضده تمنعه من تكرار تلك الهجمات متوعدا في ذات الوقت النظام الايراني بانتظار رد موجع.

وعلى الجانب الاخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة المخابرات الايرانية قوله ان المجاهدين استلفوا عمليات الاعتداء بالقنابل في الاماكن العامة والاغتيالات العشوائية كما يرسلون فرق الموت من العراق الى ايران. ■




● صدام




● رفسنجاني

بعد تظاهر حركة السلام الآن الاسرائيلية

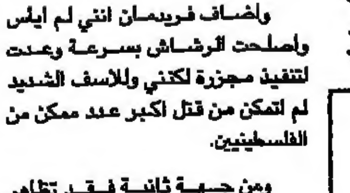
مستوطن يبكي على قبر السفاح باروخ جولد شتاين

البلاد خلال عملية لاعادة تمثيل الحادث الاجرامي الذي نفذه المستوطن المجرم نوعم فريدمان امام شرطة التحقيق في السوق المركزي لمدينة خليل الرحمن لمواصلة «التحقيق الاسرائيلي» قال هذا المستوطن اللعين في التحقيق معه بانه كان قد حاول فتح النار على المدنيين في السوق قبل الوقت الذي نفذ فيه جريمته الا ان بندقيته الاوتوماتيكية قد «اربغت» ولم يتمكن من اطلاق النار الا بعد ان اصلحها.

واضاف فريدمان انني لم ايأس واصلحت الرشاش بسرعة وعدت لتنفيذ مجزرة لكنني وللاسف الشديد لم اتمكن من قتل اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.

ومن جهة ثانية فقد تظاهر الاسبوع الماضي عدد من الاسرائيليين من حركة السلام الان امام قبر السفاح باروخ جولدشتاين وعندما شاهدهم المستوطنون سارعوا الى منعهم من الاقتراب من قبر السفاح المقتول واحتجوا امام الشرطة التي كانت تحرس المظاهرة وهددوا بتنفيذ المزيد من المجازر ضد الفلسطينيين.

وقال سكرتير عام حركة السلام الآن الذي كان يقود المظاهرة اننا اذا لم نقم بمثل هذه المظاهرة كاحتجاج على المجازر التي ينفذها المستوطنون من امثال باروخ جولدشتاين ونوعم فريدمان فان عددا كبيرا سيقتدي باعمالهم وينفذون مجازر اخرى وفي هذه الاثناء قام احد المستوطنين بتقبيل قبر جولدشتاين وهو يبكي ويقول الا ليتك قتلت عددا اكبر من الفلسطينيين قبل ان تموت. ■


● المستوطن اللعين الذي يبكي على قبر جولدشتاين

عصمت عبدالمجيد يعلن في حديث لـ «البلاد»:

«الموساد» الاسرائيلي وراء انفجار دمشق

اجرى الحوار: فيصل ملكاوي - تصوير: محمد شبو

وضع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في حديثه للبلاد النقاط على الحروف فيما يخص الكثير من القضايا والملفات العالقة وبالذات ما يتعلق بالعملية السلمية التي تمر في اخطر مراحلها حاليا وكذلك ملف العلاقات العربية - العربية التي ما زالت ترزح تحت وطأة جراح ازمة الخليج الثانية وكان لعلاقات الدول العربية بالمجتمع الدولي نصيب لا بأس به في جعبة الدكتور عبدالمجيد.

اجندة امين عام جامعة الدول العربية كانت زاخرة بالمواقف واليكم نص الحوار ..

البلاد: هل لك ان تحدثنا حول طبيعة الاتصالات التي اجريتها مع جلالة الملك اثناء لقائك بجلالته؟

د. عصمت عبدالمجيد: تحدثت مع جلالة الملك حول الاوضاع العربية ووضع عملية السلام والمرحلة الخطيرة التي تمر بها حاليا بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي المتعنتة تجاهها حيث استمعت لتوجيهات جلالته حول حرصه على تحقيق السلام المتوازن المبني على تنفيذ القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وبالذات فيما يتعلق بالقرارات رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وقرار رقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان ومن جانب اخر فقد دار الحديث حول القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي وسبل متابعة قراراتها وبالذات فيما يتعلق بمتابعة تنقية الاجواء العربية نظرا لما تم في تلك القمة من تقدم ملموس في ذلك الاتجاه واود ان اشير كذلك الى اهتمامنا المشترك بما تم بحثه في ملتقى رجال الاعمال الذي عقد في عمان مؤخرا لما للجانب الاقتصادي من اهمية قصوى في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

البلاد: كيف يمكن لجامعة الدول العربية ان تدعم الجهود الاردنية في المحافظة على القدس وهي تواجه التهديدات الاسرائيلية بتهويدها وطمس عروبتها واسلاميتها؟

د. عبدالمجيد: من المؤكد للاردن مكانة خاصة ومتميزة في موضوع القدس ورعاية المقدسات الدينية فيها ونحن ندعم الاردن في ذلك الاتجاه دعما كاملا ومن ناحية اخرى يجب ان يكون هناك تفاهما وتنسيقا عربيا واسلاميا في المسائل المتعلقة بالقدس لمواجهة التهديدات الاسرائيلية التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

البلاد: ترددت الانباء بعد فترة من انعقاد القمة العربية في القاهرة ان هناك نية لعقد قمة عربية جديدة فهل هناك نية فعلا في ذلك الاتجاه؟

د. عبدالمجيد: بالنسبة لعقد قمة عربية جديدة فانه ليس هناك اي دلائل على قرب انعقاد مثل تلك القمة ولكي تعقد قمة عربية يجب ان يعد لها الاعداد الكافي واود ان اشير هنا ان قمة القاهرة كانت ناجحة وتم تكليف الدول العربية بتنفيذ قراراتها التي تعتبر في هذه المرحلة كافية لمواجهة المتطلبات سواء بما يخص العملية السلمية او العلاقات العربية العربية.

البلاد: ما دمتم تؤكدون على عدم عقد قمة عربية جديدة لمواجهة تطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو فما هو الجديد الآن على الموقف العربي بخصوص ذلك الموضوع؟

د. عبدالمجيد: من الواضح تماما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال يتخذ مواقف متعنتة وتسويفية ويستخدم اسلوب اضاعة الوقت والمماطلة فيما يخص العملية السلمية على المسارين الفلسطيني وكذلك السوري واللبناني ومجمل العملية السلمية ولكن الواضح ايضا ان الضغط العربي والدولي مستمر وبلا تراجع على رئيس الوزراء الاسرائيلي لكي يحترم ويلتزم بتنفيذ الاتفاقيات الدولية التي وقعتها والتزمت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة وهنا اود ان اشير الى حديث جلالة الملك في ملتقى رجال الاعمال عندما اكد على اننا سنتحصل على كافة الحقوق العربية وانا اعتبر تلك اشارة واضحة الى الموقف العربي للتضامن والموحد تجاه السياسة الاسرائيلية الحالية نحو العملية السلمية والقاضي بعدم التنازل عن حقوقنا باي شكل من الاشكال ومواصلة الضغط على الحكومة الاسرائيلية بذلك الاتجاه.

البلاد: الا تتفق معنا فيما يتعلق بمماطلة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لتنفيذ اتفاقية الخليل انه يدفع بالاوضاع في المناطق الفلسطينية الى انفجار وشيك قد يهدد العملية السلمية برمتها ام ان الانباء التي ترد هذه الايام عن قرب التوقيع على تنفيذ الاتفاقية المذكورة سيلغي تلك الاحتمال؟

د. عبدالمجيد: نتمنى ان ينفذ اتفاق الخليل باسرع ما يمكن لتجنب احتمال الانفجار الذي لا يمكن حساب عواقبه او نتائجه وحسب معلوماتي فان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يحثان في الاجراءات التنفيذية للاتفاق في هذه المرحلة ونحن ندعم الموقف الفلسطيني تماما في رفض المطالبات الاسرائيلية باجراء بعض التعديلات الجوهرية على الاتفاقية واعتقد ان الجانب الفلسطيني سيحقق ذلك في نهاية المطاف.

البلاد: انت تعرف مضمون خيار لبنان اولاء الذي طرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بعد فوزه بالانتخابات الاسرائيلية وما هو الحديث يدور مجددا في الاوساط الاسرائيلية عن ذلك الخيار الذي يبدو انهم مصرون على طرحه وتنفيذه فما هو رايكم بذلك الخيار وما هو الهدف الاسرائيلي من طرحه باعتقادكم؟

د. عبدالمجيد: لا شك ان خيار لبنان اولا مرفوض رفضا قطعيا لانه محاولة اسرائيلية فاشلة للوقيعة بين سوريا ولبنان والهدف منه كذلك محاولة فصل المسار السوري عن اللبناني في المفاوضات السلمية ويجب ان يعرف بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية في هذا الموضوع ان المسارين السوري واللبناني وحدة واحدة ومتكاملان في المفاوضات السلمية وعلى الحكومة الاسرائيلية ان لا تتصور ايضا ان اي طرف عربي يمكن ان يقبل باي حال طروحاتها المقصود منها الوقيعة بين لبنان وسوريا.

البلاد: وماذا بشأن الاقتراح بارسال قوات دولية الى جنوب لبنان في حال انسحاب اسرائيل منها حيث تحدثت الانباء ان تلك الاقتراح يتضمن ارسال قوات اردنية ومصرية للانتشار في جنوب لبنان؟

د. عبدالمجيد: هذا الاقتراح ايضا مرفوض تماما وغير مقبول باي شكل حيث تروج له الحكومة الاسرائيلية بقصد ابعاد الانظار عن المسار التفاوضي السوري وفصله عن المسار اللبناني وانا ارى ان ذلك الاقتراح ياتي ايضا في سياق الاهداف الاسرائيلية لاحداث شرخ والوقيعة بين سوريا ولبنان.

البلاد: سوريا اتهمت رسميا اسرائيل وجهاز الموساد بالوقوف وراء الانفجار الذي وقع في دمشق مؤخرا وأودى بحياة عدد من المدنيين الابرياء وجرح العشرات منهم .. فهل تشاركون دمشق اتهامها لاسرائيل بالوقوف وراء الانفجار؟

د. عبدالمجيد: نعم ويقيني التام ان اسرائيل وجهاز الموساد فيها هما المسؤولان عن التفجيرات في سوريا ولبنان.

واعتقد ان هدف الحكومة الاسرائيلية من ذلك هو احداث البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة وهذه عادة اسرائيل باستخدام وسيلة الارهاب واحداث البلبلات عندما تشعر بضعف مواقفها ووصولها الى ازمات خانقة كما يحدث في العملية السلمية حاليا حيث تفعل ذلك للخروج من ازمتها باي وسيلة وفي الجانب الاخر فانني اثق تماما بتقديرات الاخوة السوريين حول الجهة المسؤولة عن الانفجار وهم اصحاب حق كامل من اعلان اتهامهم لتلك الجهة والتعبير عن وجهة نظرهم في ذلك الموضوع.

البلاد: الا تتفق معنا ان هدف اسرائيل من تنفيذ الانفجار في دمشق وقبل ذلك في لبنان هو محاولة منها لفرض خيار لبنان اولا بالقوة؟

د. عبدالمجيد: اذا كان الهدف كذلك فهي محاولة اسرائيلية فاشلة لفرض خيار لبنان اولا بالقوة كما فشلت قبل ذلك في فرضه سياسيا.

البلاد: لننتقل الى موضوع اخر وهو موضوع لم الشمل العربي والمصالحة العربية /العربية فمن المعروف انكم كنتم اصحاب مبادرة في هذا الاتجاه لاعادة اللحمة الى الامة العربية بعد الشرخ والجرح الكبير الذي اصاب جسدها بعد ازمة الخليج الثانية فهل وارد لديكم في هذه المرحلة اطلاق مبادرة للمصالحة العربية العربية؟

د. عبدالمجيد: الفكرة واردة ولكنني اعتقد ايضا انها بحاجة لبعض الوقت ولا بد قبل ذلك ان تكون فكرة المصالحة العربية/العربية مبنية على المصارحة حيث لا يمكن النجاح دون ذلك وقد نجح القادة العرب في تحقيق بعض المصالحات في قمة القاهرة الماضية ونأمل ان يستمر التقدم في ذلك الموضوع.

البلاد: في موضوع المصالحة والكويت ما زالت تتخذ مواقف متشددة وترفض المصالحة وتصر على تقسيم العرب الى قسمين دول «الضد» ودول معه الا تعتقد ان التعنت الكويتي سبب رئيسي في افشال جهود المصالحة حتى هذا الوقت؟

د. عبدالمجيد: لا الموضوع ليس مسألة تعنت كويتي بهدف افشال جهود المصالحة وانا اعتقد اننا يجب ان نتفهم موقف الكويت فهي قد مرت بظروف قاسية جدا وعدوان سافر وغير مسبوق في تاريخ الامة العربية من دولة عربية على دولة عربية اخرى وما صاحب ذلك من تدمير وتخريب تعرضت له الكويت ولذلك اقول انه ليس من السهل مطالبة الكويت بنسيان ذلك مرة واحدة واعتقد انه ليس معنى المصالحة «عفا الله عما سلف» فيجب تصحيح الخطأ الذي ارتكب بحق الكويت ومن حقها الكامل ان تطالب كل من سبب لها الضرر ان يصلحه.

البلاد: ولكن العراق هو الذي دخل الكويت وليس دول الضد كما تسميهم هي .. وتلك الدول قدمت بما يكفي من المبادرات تجاه الكويت ولكن الاخيرة بقيت على مواقفها برفض المصالحة؟

د. عبدالمجيد: لا اود هنا فتح الملفات القديمة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يجب ان ننظر في العلاقات العربية العربية الى المستقبل وان نسعى جميعا الى مواصلة الجهود لتصفية الاجواء العربية لعودة العلاقات بينها الى طبيعتها.

البلاد: موضوع الكويت يقودنا الحديث حول العراق المحاصر منذ ست سنوات مع اصرار اميركي على ادامة ذلك الحصار وتجويع الشعب العراقي وتدمير بنية العراق الاقتصادية والعسكرية اليس من الواجب في هذا الموضوع ان تقوم الجامعة العربية بدورها في اخراج العراق والشعب العراقي من محنته؟

د. عبدالمجيد: ما اريد قوله هنا ان على العراق ان يلتزم بتنفيذ القرارات الدولية كاملة التي قبلها وان يلتزم باصلاح الاضرار التي اوقعها نتيجة احتلاله للكويت وان يفتح صفحة جديدة مع الدول العربية والمجتمع الدولي واؤكد انه ليس من السهل المرور مر الكرام على ما حدث في الثاني من اب عام ١٩٩٠ ولكنني اود التأكيد من ناحية اخرى انني مع رفع المعاناة عن الشعب العراقي وارحب تماما بتطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء ولا نقبل باي حال المساس بسلامة ووحدة الاراضي العراقية فالعراق بلد عربي مهم وشعبه كذلك ولكن على العراق للخروج من محنته ان يلتزم بالقرارات الدولية.

البلاد: ولكن المطالب الاميركية وتشاركها بعض الدول الغربية كذلك بزوال النظام العراقي كشرط اساسي لرفع المعاناة والحصار عن العراق الا تتفق معنا هنا ان المسألة بالنسبة للولايات المتحدة والغرب تتعدى التزام العراق بالقرارات الدولية الى المطالبة بزوال نظام حكمه وما هو موقفكم كأمين عام لجامعة الدول العربية بالمطالبات الاجنبية باسقاط نظام حكم عربي؟

د. عبدالمجيد: المطالبات بزوال النظام العراقي مرفوضة سواء جاءت من الغرب او الشرق والشعب العراقي وحده صاحب الحق في اختيار قيادته التي يراها مناسبة.

البلاد: الان والحال كذلك هل انت مستعد كأمين عام لجامعة الدول العربية ان تطلق مبادرة تجاه العراق لاخراجه من محنته وهل انت على استعداد لتلبية دعوة عراقية لزيارة بغداد لتحقيق الهدف المذكور؟

د. عبدالمجيد: سألبي دعوة لزيارة بغداد شرط ان يعلن العراق التزامه بتنفيذ شرطين هما فتح ملف الاسرى الكويتين والشرط الثاني ان يستعد العراق لبحث موضوع التعويضات بشكل شامل.

البلاد: في موضوع الازمات العربية العربية نود السؤال لماذا لم تقم جامعة الدول العربية حتى هذا الوقت بالتدخل في الخلاف الحدودي القطري البحريني المتفجر في هذه المرحلة قبل ان تتطور الازمة بين الطرفين الى مراحل اكثر صعوبة وتعقيدا؟

د. عبدالمجيد: ما اريد قوله في هذا الموضوع ان للمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي تقوم بهذا الدور حاليا ونحن نحترمه ونؤيده، ونتمنى ان تصل الوساطات والجهود السعودية والخليجية الى حل الخلاف بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين.

البلاد: سؤالنا الاخير حول ايران فما هي اخر مستجدات الموقف العربي تجاه احتلال ايران لجزر الامارات العربية المتحدة؟

د. عبدالمجيد: موقفنا واضح في هذا الاتجاه وهو انه يجب على ايران ان تنهي وبشكل سريع جدا احتلالها الجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة ونحن نؤيد تماما الامارات العربية في خطواتها ومطالباتها لاسترداد اراضيها من ايران ونتوقع من ايران كدولة اسلامية شقيقة ومجاوره للدول العربية ان تتصرف على ذلك الاساس في وضع حد لاحتلالها للجزر الاماراتية. ■



● عبدالمجيد يتحدث للزميل فيصل ملكاوي

«خيار لبنان اولا محاولة اسرائيلية فاشلة للايقاع بين سوريا ولبنان»

«مستعد لزيارة بغداد بشرطين»

هيئة الابحاث النووية المصرية حلت اللغز مؤخرا

تفجير اسرائيل لقنبلة «الكوبالت» الاستراتيجية الجديدة اوقع زلزال العقبة

البلاد - كشف الباحث الجامعي الدكتور طارق النمر رئيس معمل ابحاث التحليل الاشعاعي بجامعة طنطا النقاب عن غموض النشاط النووي العسكري الاسرائيلي وكشف عن معلومات موثقة تتعلق بتفجيرات نووية اسرائيلية تحت مياه خليج العقبة كما كشف لاول مرة عن تفاصيل خطيرة تتعلق بعلاقة هذه التفجيرات بالزلازل التي تتعرض لها المنطقة وكشف عن احجام ومدى تأثير القنابل النووية الاسرائيلية خاصة ما توصلت اليه التكنولوجيا الاسرائيلية مؤخرا.

وقال الباحث ان اسرائيل تقوم بتفجيرات نووية يتم خلالها تجربة نوع من القنابل الاستراتيجية وهي قنبلة الكوبالت او القنبلة النيترونية ووصف هذه القنابل بانها قنابل صغيرة الحجم محدودة المفعول بالنسبة للمنطقة التي تتم اصابتها وبنفس الوقت تكون القوة التدميرية لهذه القنبلة قوة تدميرية كاملة.

واوضح ان هذا النوع من القنابل اشعاعي ويسبب الامراض السرطانية ويدمر مظاهر الحياة للانسان والنبات والحيوان في المنطقة المحيطة بانفجارها وشدد الدكتور النمر على ان هذه المعلومات لا تحتمل التكذيب على الاطلاق مشيرا الى ان القياسات التي قام بها فريق من الباحثين في معمل ابحاث التحليل الاشعاعي بجامعة طنطا الذي يرأسه اكد وقوع التفجيرات واستطرد قائلا ان الابحاث التي قام بها فريق المعمل بدأت منذ عام ١٩٩١ واستمرت حتى نهاية العام ١٩٩٦ واشار الباحث الى ان ابحاثا حديثة يجريها المعمل لنفس الغرض في الوقت الحالي تشير الى احتمالات حدوث تفجيرات جديدة وكشف الدكتور النمر عن ان القياسات التي قام بها المعمل قد اكدت دقتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهيئة الصحة العالمية وقد اعترفت الهيئتان بصحة هذه المعلومات واوضح ان لديه الوثائق التي تثبت ذلك.

وقال العالم المصري ان الكشف عن حدوث هذه التفجيرات جاءت بالمصادفة حيث كان فريق البحث التابع للمعمل يقوم بقياس المستوى الاشعاعي الطبيعي الموجود في دلتا النيل ولكن كشفت القياسات عن تعيين مستوى نشاط اشعاعي صناعي وكانت المفاجأة حيث اثبتت هذه القياسات وجود عناصر مشعة ذات تركيزات غير طبيعية بعض الخضروات خاصة الكوسا واللفت والبامية والملوخية وقال انه عند هذا الكشف قام بتغيير برنامج العمل بالكامل وبدأ التركيز على النشاطات التي تم اكتشافها بالمصادفة وهي النشاطات الصناعية في المنطقة.

واوضح العالم ان خطة البحث اعتمدت على فرضية ان يكون التلوث ناجم عن انفجار نووي تقليدي وبدأ البحث عن العناصر المفترض ان تكون موجودة في قياسات التلوث الاشعاعي هي سيزيم ١٣٧ واسترانشيم ٩٠ وكوبالت ٦٠ والكريبتون والايودين وهو في هذه الحالة يكون مثل انفجار هيروشيما وقال الدكتور النمر ان نسبة الكوبالت في انفجار هيروشيما سجلت نسبة تركيز ٦,٤ بيكريل (وحدة قياس الاشعاع لكل كيلوجرام) من الخضروات الجافة وبعد ثلاثة ايام من حادث تشيرنوبيل سجلت القياسات وجود نسبة ٣ بيكريل وان نسبة تركيز الكوبالت ٦٠ في عينات الخضروات في منطقة دلتا النيل وصلت الى ١٣٨ وحدة بيكريل في الكيلو غرام الواحد وهو ما يعني اننا امام نوع جديد من القنابل النووية لانها اكبر قياسا في تاريخ التفجيرات النووية وتصل الى ٤٦٠ ضعف ما تم تسجيله في حادث تشيرنوبيل وحوالي ٢٥ ضعف ما تم تسجيله في قنبلة هيروشيما.

واعتبر الدكتور النمر ان وجود هذه النسبة يعني ان النشاط النووي الذي تم تسجيله هو نشاط نووي خطير جدا يعتمد بالدرجة الاولى على خروج شعاع نيترون بحيث يدمر الكائنات الحية فقط ويؤدي الى حدوث اهتزازات زلزال مصاحب ثم يحول العناصر المستقرة الموجودة في البيئة الى عناصر مشعة وبالتالي تتحول المنطقة بكاملها الى جماد. واكد د. النمر على حدوث الانفجار نتيجة قيام اسرائيل بتفجير قنبلة نيترونية تحت مياه خليج العقبة وقال النمر ان الوقت التقريبي لقيام اسرائيل بعملية تفجير نووي تحت مياه خليج العقبة قد تم في شهر ايلول ١٩٩٢ بعد حساب اتجاهات الرياح وكشف د. النمر ان اسرائيل لا تمتلك فقط القنبلة النيترونية وانما تمتلك ايضا نوعا جديدا من القنابل هي قنبلة الكوبالت التي تعتمد على الانشطار النووي لتحول مادة الكوبالت المستقرة داخل تركيب هذه القنبلة الى كمية رهيبة من النوايات النشطة جدا من الكوبالت المشع وقال د. النمر من معلوماتي التي عرفتها ان اسرائيل لديها قنابل استراتيجية بعضها مداه المؤثر في قطر ٢٤ كيلومتر مربعا وهي تشبه قلم الحبر وهناك ما يصل مداه الى قطر ٧٠ كيلومتر مربع وهي تشبه ثمرة الذرة ويضم هذه القنابل قنابل نيترونية ومنها قنابل الكوبالت كما ان اسرائيل تركز في عملية تصنيع هذه القنابل الاستراتيجية على المدى المحدود وهي قنابل اشعاعية تقتل الكائنات الحية بما فيها الانسان دون احداث دمار في المباني او في البيئة المحيطة واتهم الدكتور النمر اسرائيل بتسريب تقارير علمية من معاهدها الذرية تشير الى تسرب نووي من مفاعل ديمونة الموجود بصحراء النقب لتضليل العرب عن حقيقة التفجيرات النووية التي تقوم بها كما اتهم اسرائيل بالقيام بتفجيرات نووية متعددة للتجارب في صحراء النقب ومناطق قريبة من صحراء شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية وتحت مياه خليج العقبة وهذه التفجيرات هي السبب الرئيسي في ارتفاع قياسات نسب التلوث الاشعاعي في هذه المناطق ونفى نفيا قاطعا ان يكون هناك تسرب من مفاعل ديمونة او ان المفاعل يعتمد على تكنولوجيا قديمة واوضح ان التطوير التكنولوجي في التصنيع النووي الاسرائيلي الذي وصل الى حد انتاج قنابل نووية اسرائيلية استراتيجية يؤكد التقدم الكبير الذي وصل اليه البرنامج الاسرائيلي وهو ما يفسر الغموض والحصار الذي تضرب به اسرائيل على هذا البرنامج كما اكد العالم المصري على ان استمرار قيام اسرائيل بالتفجيرات النووية هو امر من المسلمات وفق النتائج التي توصل اليها المعمل الجامعي الذي يرأسه ولم يستبعد د. النمر ان تكون اسرائيل تقوم في الوقت الحالي بعمليات تفجير لنتائجها سبب مباشر للهزات الارضية الاخيرة التي وقعت في الدول المجاورة لاسرائيل. ■

الرئيس قد يواجه مصير تشاوتشيسكو

تفجير اسرائيل لقنبلة «الكوبالت» الاستراتيجية الجديدة اوقع زلزال العقبة

● لندن - البلاد

بدا واضحا ولاول مرة منذ اندلاع التظاهرات الشعبية في بلغراد منذ سبعة اسابيع ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يسير بخطى حثيثة على نفس الطريق الذي سبقه فيه نظيره وزميله الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو في بوخارست العام ١٩٨٩ نحو حتفه.

فباعلان الجيش وقوفه على الحياد في هذا الصراع الدائر بين المطالبين بالنظام الانتخابي الحر الذي ضربت به الحكومة عرض الحائط في نوفمبر الفائت وبين بقايا الشيوعية المتحجرة التي يقودها الرئيس اليوغسلافي تكون المؤسسة العسكرية اليوغسلافية القوية اعلنت موقفين رفض استخدامها للقضاء على الثورة الشعبية ما يعتبر باللغة السياسية تمردا على النظام والانضمام بشكل غير مباشر الى الشارع المتحرك.

وذكرت اوساط يوغوسلافية الخميس الفائت ان تأكيد رئيس الاركان اليوغسلافي الجنرال موتشيلو بيريزيتش يوم الاثنين الماضي ان الجيش لن يتدخل لانهاء التظاهرات المعادية للنظام جعل موقع سلوبودن ميلوسيفيتش الرئاسي «ساقطا عسكريا» وانه لم تبق هناك سوى اجراءات احتلاله النهائي وقالت ان انضمام الجيش الى الكنيسة جعل من المستحيل على الرئيس اليوغسلافي الاستمرار في الحكم حتى ولو تراجع عن قرار الغاء نتائج الانتخابات النيابية التي هزم فيها شر هزيمة.

ونسبت احدى وكالات الانباء البريطانية المختصة بالشؤون الاوروبية الى مسؤول كبير داخل قيادة الجيش في بلغراد قوله ان ضباطا ووحدات خاصة داخل الجيش يستعدون الاعلان التمرد على الحكومة بما في ذلك استخدام السلاح اذا ما هددت اليهم اوامر رئاسية بسحق التظاهرات الديمقراطية كما حدث في العام ١٩٩١.

وقال ضابط برتبة ميجور في سلاح الدبابات اننا لسنا هنا في الجزائر لالغاء الانتخابات التي لا تناسبنا نتائجها .. اننا في دولة اوروبية ديمقراطية لم يصدق شعبها بعد انه تحرر من توتاليتارية شيوعية القمع واذا ما اصدر ميلوسيفيتش اوامره بسحق المتظاهرين سوف اكون مستعدا لاطلاق النار عليه هو واذا حاول تحريكنا فسوف اوجه دبابتي الى الحكومة!!!

وذكر ضابط اخر في سلاح الجو اليوغسلافي ان اي محاولة من رئيس البلاد للضغط على القوات المسلحة «سوف تنفجر في وجهه» واضاف اننا حتما سنكون في بوخارست اخرى اشارة الى استخدام تشاوتشيسكو فرقة خاصة مؤيدة له للوقوف في وجه المؤسسة العسكرية الرومانية بكاملها. وقد سحقت هذه الفرقة واعدم تشاوتشيسكو.

وتابع اذا حاول استخدام الجيش فان الجيش سيتحول ضده.

وكانت علاقة الجيش اليوغسلافي في بليلوسيفيتش تدهورت بسرعة بسبب الحرب في البوسنة فالقادة الكبار اعتبروا رضوخه للضغوط الاميركية والاوروبية مؤامرة على صرب البوسنة الحقت بهم هزيمة نكراء كذلك قصرت الحكومة بسبب الحصار الاقتصادي الغربي على بلغراد في دفع رواتب القوات المسلحة كما احدثت تخفيضات جذرية في هذه الرواتب وفي ميزانية التسلح ما عمم النقمة على مستوى القاعدة والهرم على حد سواء.

وفي مقابل هذه النقمة انشأ الرئيس اليوغسلافي قوة خاصة من الشرطة السرية لتقوم فعلا بمهمات الجيش المتململ وهذه القوة بالذات هي التي ستكون خط الدفاع الاخير من النظام القائم في حال تمرد الجيش الذي بات متوقعا في اي لحظة وكشفت معلومات دبلوماسية في العاصمة البريطانية النقاب عن ان عددا من الجنرالات كان ميلوسيفيتش دعم تعيينهم خلال السنتين الفائتين ما زالوا يؤيدونه بشدة اضافة الى عدد بسيط من الضباط الشيوعيين المتطرفين الا ان الوحدات العسكرية الخاصة القوية المسيطرة على الجيش تقف في وجه هذه القلة بثبات.

وقالت المعلومات ان وجود هؤلاء الجنرالات قد يؤدي الى انقسام سريع داخل القيادة عند اول خضة تنتج عنه معارك دامية قد لا تنتهي الا بتصفية النظام بكامله ونسبت الى ضابط في سلاح الجو قوله ان هؤلاء الجنرالات وما تبقى من فلول الشيوعية البائدة داخل الجيش سوف يسحقون بسرعة في حال اختاروا التحرك ضد الشارع وسوف نتحرك ضدهم بعد توجيه انذار اليهم. ■

د. سليمان الطراونة

انقذوا وزارة الثقافة

وزارة الثقافة المنكوبة بالقائمين عليها من وزيرها الى امينها اما ان يتم انقاذها باسرع وقت ممكن منهما او ان تتحول الى مؤسسة وطنية لرعاية الثقافة شبه رسمية لا دخل للترضيات الحزبية في تعيينات القائمين عليها، فالثقافة هويتنا لا يجوز امتهان امرها لارضاء الحزب الفلاني او لنيل ثقة التجمع العلاني.

وزير الثقافة وامينها رجلان فاضلان دمثان خلوقان لكن اولهما طبيب طيب ما اظنه قط قد سمم افكاره الطيبة بالهم الثقافي وثانيهما رغم قرضه للشعر الا انه ليس عن رفيقه ببعيد وقد كان اولى الخطوات الجبارة لوزير الثقافة تحويل بريد الوزارة عليه لانه استشعر العداء في عيون المرؤوسين الجدد وامضى في ذلك زمنا لا تهمه الثقافة ولا المثقفين ولا خزعبلاتهم بل تهمه الكتب التي تأتي والكتب التي تذهب مكتفيا بمطالعة كتب المراسلات الرسمية عن الكتب الثقافية التي تضيع الوقت وتسمم الافكار لذلك لم يعرف فيما اذا كانت مجلة افكار تصدرها وزارة الثقافة ام غيرها من الجهات.

ولهذا الوزير الطيب المسالم انجازات كبيرة في وزارة الثقافة المشاكسة لا ينكرها عاقل ولا يغض النظر عنها الا متآمر:

اولا: اماتة مشروع وطني تحمست له الوزارة السابقة ونال اهتمام الامير زيد بن شاكر والاميرة وجدان علي وعدة شركات وبنوك وطنية هذا المشروع المجني عليه هو اللجنة الوطنية لرعاية الثقافة التي لو فعلت لقدمت برامج دعم رائدة للثقافة الوطنية لكن معاليه راى ان من الخير للوطن ترك ثقافة الوطن بلا رعاية.

ثانيا: قتل مع سبق الاصرار والترصد برنامج اللقاءات الفكرية الموسعة بين المثقفين الاردنيين والمثقفين العرب للخروج بقواسم مشتركة تحافظ على هوية هذه الامة وتنطلق بمفكرينا الاردنيين للافاق العربية من اجل تقديم برنامج حي ومتحرك للنهضة لكن وزير ثقافتنا الطيب اراد الراحة لمثقفينا فغض النظر عن هذا البرنامج المزعج.

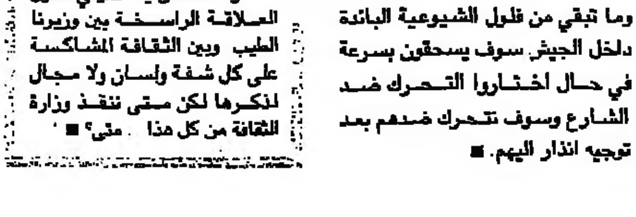
ثالثا: داس وزيرنا الشهم بقدمه الثابتة على البرنامج الرائد الذي كانت وزارة الثقافة تنوي عمله من خلال فعاليات مشتركة ومتبادلة بين الروابط والمنتديات والملتقيات في الاردن وفلسطين وذلك لتعميق اللحمة الثقافية التي تمثل اللاشعور الجمعي المشترك لكي تجمع الثقافة ما تفرقه السياسة لكن وزيرنا الواسع الافق ارتأى لنا الراحة فارحنا واستراح.

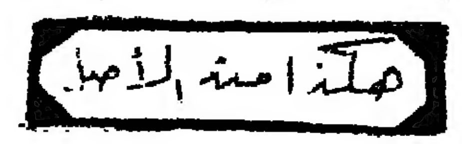
رابعا: تهرب وما زال يتهرب من اقامة ندوة فكرية حول دولة سليمان النابلسي ضمن سلسلة الندوات التي يقيمها المركز الاردني بالتعاون مع وزارة الثقافة حول عدد من رؤساء الوزارات السابقين فمعاليه يرى ان المرحوم سليمان النابلسي ما زال يساريا في قبره لذلك لا يجوز الاشادة بيساري كأن الندوات الفكرية اشادة وليست تمحيصا للتجارب السياسية.

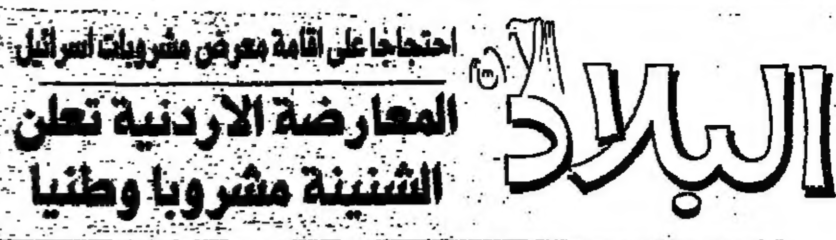
خامسا: حقق معاليه الرقم القياسي في تقزيم المهرجانات الثقافية التي ورطه بها الوزير السابق الذي كان يرتكب جريمة التشاور في الهم الثقافي مع كل المثقفين ويلتقط اقتراحاتهم ويدافع عنها باستماته اما وزيرنا الحالي سامحه الله وسامح الكباريتي فانه يمتلك عقلا يشك بكل مثقف لذلك يعتقد في قرارة نفسه ان اقتراحات المثقفين مطبات للايقاع به وبذلك تحولت مهرجانات المحافظات الثقافية الى صورة مشوهة للسمر والتسلية لا دخل للفعاليات الشعبية فيها.

سادسا: ومن اوسامه معاليه في دفن الفكرة الرائدة التي اطلقها سلفه بشأن الملحقين الثقافيين وانتدابهم عن طريق وزارة الثقافة ليكونوا منارات ثقافية اردنية وليسوا فقط حملة اختام على شهادات ووثائق الطلبة وقد كاد سلفه تحقيق الوجيبة الاولى منهم ولكن ذهب السلف وجاء الخلف الذي تمرس على وأد كل فكرة جديدة لانها بدعة والبدعة ضلالة والضلالة تؤدي بصاحبها الى النار ووزير ثقافتنا رجل تقي نقي يرغب بتنقية وزارة الثقافة من المبدعين لان الابداع ابتداع وهما حرام فكيف لا يساهم في دفن فكرة انتداب ملحقين ثقافيين من خلال وزارة الثقافة.

والقصص يا اخوتي حول العلاقة الراسخة بين وزيرنا الطيب وبين الثقافة المشاكسة على كل شفة ولسان ولا مجال لذكرها لكن متى تنقذ وزارة الثقافة من كل هذا .. متى؟ ■







احتجاجا على اقامة معرض مشروبات اسرائيل

المعارضة الاردنية تعلن الشنينة مشروبا وطنيا

على اثر تأجيل نتنياهو لاتفاق الخليل الى اول الربيع

ياسر عرفات يحول شعار «سلام الشجعان» الى «سلام الزعيان»

بسبب حلول شهر رمضان المبارك

وزير النقل يغلق الاجواء الاردنية امام حركة الابالسة والشياطين

في مؤتمر الشبيحة العالمي المنعقد في شيكاغو

شبيح اردني يحصد ثلاث جوائز قيمة الموس الماسي، والشفرة الذهبية والبلطة الفضية

بعد ان عثرنا عليه في الشونة الشمالية الزعيم النازي هتلر لـ «البلاد»:

عشقت برلين لكنني اعشق الشونة الشمالية اكثر

■ طلبت يد غورانية فرفضني اهلها لاني نازي

● البلاد - الشونة الشمالية - خاص

لم يكن من السهولة بمكان العثور على مكان اقامة الزعيم النازي الفار من المانيا منذ الحرب العالمية الثانية ادولف هتلر وبالذات بعد ان تضاربت صحة الانباء حول اعدامه او انتحاره وبعد رحلة مضنية كشفناه متخفيا في الشونة الشمالية فكان لنا معه الحوار التالي:

البلاد: ايها النازي المشرد ما الذي اوصلك لهذا الحال؟

هتلر: شو بدي احكي يا خالي والله ما بوديك عالغور غير الاغور منه فقد غيرت اسمي بعد ان هربت من المانيا ووصلت الى الشونة الشمالية من ادولف هتلر الى طحيش ابو البندورة ومكان اقامتي هو الشونة الشمالية قرب بيارة ابو محمد بجانب كازية الانوار.

البلاد: حدثنا عن كيفية وصولك الى الشونة الشمالية؟

هتلر: الصحيح يا جماعة الخير والحكي للجميع انه لما قرر الحلفاء انهم بدهم يمصعوا رقبتي اختبأت في احدى الشقق السكنية في برلين التي كان يقطنها بعض الطلبة العرب انذاك ومن بينهم كان طالب اردني من منطقة الاغوار وافق على اصطحابي الى بلدته الشونة الشمالية لاعيش فيها بقية عمري.

البلاد: لذن تفهم ان لبرلين والشونة الشمالية في قلبك مكانة خاصة؟

هتلر: ما بقدر اقول الا انني عشقت برلين ولكنني اعشق الشونة الشمالية اكثر.

البلاد: وماذا بشأن الشونة الجنوبية؟

هتلر: هي في القلب كهامبورغ تماما.

البلاد: انت هنا بجوار اسرائيل الا تخشى بنيامين نتنياهو ان يعرف عنك ويأخذك للمحاكمة بتهمة ابادة اليهود؟

هتلر: قشر والله لو امسكه لا ترفش بيطته انا وراي زلام هون بعدين انا ما حرقت اليهود الجماعة كانوا يلعبوا ببرابيش الغاز واحترقوا لحالهم.

البلاد: لنعد الى الحرب العالمية الثانية يقال ان من اهدافك كانت احتلال منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي هل ذلك صحيح؟

هتلر: يا عالم يا عرب افهموني مشان الله انا عندما ارسلت قائدي رومل على راس جيوشي الى الوطن العربي كان قصدي ازحف على فلسطين لتحريرها من اليهود لكن للاسف الحلفاء والعرب وقفوا بوجه قواتي وهزموها.

البلاد: هل توافقنا القول ان البرد سلخ جلد جنودك في روسيا وقطس نصهم على الطريق؟

هتلر: مزبوط. وكان خطأي القاتل عندما بعثت جحافل دباباتي لاجتياح موسكو ولم ازود الدبابات بصوبات فوجيكا.

البلاد: لنتحدث عن حياتك الاجتماعية فمن هو مطربك المفضل محليا وعالميا؟

هتلر: قبل كل شيء انا اكره المخنث مايكل جاكسون ومطربي المفضل محليا وعربيا وعالميا هو وحده عمر العبداللات.

البلاد: الا تنوي الزواج سيد هتلر؟

هتلر: الصحيح نورت بالشونة على عروس حتى لمقيت لكن اهل الشونة قالوا لي: ما بتعطيش لواحد نازي.. ■

رمضانيات



موال

● ياسر ابو صايمة

اهلين ٩٧

يا عقاب.. نص الليل دق الباب
وصحيت من نومي وانا
مفزوع...
وتسألت باستغراب!
مالي عدو!
ومن يوم هناع المال من
ايدي..
ما عاد لي احباب
سطر بكتاب
مروا علي،
ونسيوني اللي كانوا اصحاب
وشديت خطواتي اتجاه الباب
فتحت الباب..
خيال الكبر ابعمري
انا اللي شبت وهو ما شاب
تثر نامة عا صدري
..وتركني وغاب. ■

عاشق عبدالكريم الكباريتي يكتب لـ «شغب»

سعدان الي يركبكوا وبعد

فوق ما انتو عفاريت جابيين ابليس تسولقوا معاه ومصورتيه! قرد اللي يمصعكوا انتوا والى حواليكو ما عدا سمر حدادين وربيع شهاب ويوسف غيشان.

اما جنان وبعد

انا والحمدلله على كلمة انا عفريت مشاغب مشاكس سياسي اجتماعي رياضي طزنطاري مش شغلكوا الي بدي احكيه انتو تقبلوني مشاغب وتقبلوا مشاركاتي كلها ليش ما كانت غصبن عنكوا فاهمين والا هه.

هذي قصيدة او نحيه او (اهزوجة استسقاء) المهم بدكوا تنشروها وخاوه

جدتي خميسه
تمرس بالمريسة
والمريسه حاره
حارة الزعفاره
وانقطع خشم الحصان
من ورا ومن قدام
والبنات البيض البيض
هودن وادي المقيض
وحده شمس وحده نار
وحده شوشح للخطار
والخطار وبدهم لبن
واللبن من البقر
والبقر وبه حشيش
والحشيش من الجبل
والجبل وده مطر
والمطر من الله
عونتك يا الله

ولخيرا اذا ما اعجبتكم رسالتي اللهلوية بلوها واشربوا ميتها على الريق

وتصبحون على سعدان الحكومة وهو على رؤوسكم

مع تحيات
خالد عبدالقادر الجهالين
عشاق عبدالكريم الكباريتي

معركة بالذخيرة الحية بين زوجين اسخدمت فيها مختلف الاسلحة من الحفايات والمكانس والشتائم

نقلت وكالة انباء «نسوان نيوز» في نبأ عاجل لها صباح اليوم ان معركة عنيفة نشبت بين زوج وزوجته في تمام الساعة الثالثة فجرا استخدمت فيها كافة الاسلحة التقليدية وغير التقليدية من احذية وطناجر.

ومكانس وسبق نشوب المعركة حسب الوكالة تبادل الزوج والزوجة موجة من الحرب الكلامية تتخللها مسبات من الزنار وتحت.

وحسب شهود عيان من الجيران هرعوا الى مكان المعركة فانهم ذكروا ان التفوق في المعركة مال نحو الزوجة حتى ساعات الظهيرة بعد عدة ساعات من نشوب المعارك حيث روى شهود العيان ان الزوج محاصر في هذه الاثناء في احدى زوايا المطبخ بعد ان اصيب اصابات بالغة في مختلف اجزاء جسده نظرا لتعرضه لوابل من الاحذية والحفايات والكنادر من عيار كعب عالي.

من جانبها رفضت الزوجة عروض الوسطاء من الجيران والاقارب وقف اطلاق النار ضد زوجها مطالبة في الوقت ذاته استسلامه الكامل والخروج من المكان المحاصر فيه زحفا على اربع.

ونقل عن مصادر مقربة من الزوج الذي استطاع افراد من الصليب الاحمر الدولي الوصول الى موقعه انه ايضا يرفض وقف المعركة رغم وضعه الحرج من المعركة ونقل عنه ايضا انه يستعد للقيام بهجوم شامل ومعاكس على مختلف مواقع زوجته خلال الساعات القليلة القادمة قائلا انه واثق من الانتصار في النهاية.

وحول مواقف بقية افراد العائلة من الاولاد والبنات فان انباء لم يتسن تأكيدها حتى هذا الوقت ذكرت ان معركة اخرى على وشك النشوب بين الابناء الذكور من جهة والبنات من جهة اخرى لتباين مواقف الطرفين واتخاذ الذكور مواقف مؤيدة لابيهم فيما اتخذت البنات مواقف مؤيدة لامهن.

وروى مراسلنا الذي اقترب من موقع المعارك ان الخسائر جسيمة في المعدات حيث اكد انه شاهد ثلاث طناجر مدمرة واربعة ملاعق مطعجة.

وان كميات كبيرة من البندورة والبصل والفجل اصيبت بالعطب الكامل ونقل مراسلنا في اخر تقرير له من موقع المعركة ان الزوجة ما زالت تحتفظ بحجم كبير من الذخائر عبارة عن ثلاثة ازواج من الكنادر من مختلف الاعيرة اضافة الى مكنستين ونصف كيلو بندورة فيما لا يحتفظ الزوج باي نوع من الذخائر. ■

ابصم على الجواب الصحيح

● لماذا يستخدم مروان المعشر عبارة of The Record كثيرا؟

١- مش عارف غيرها بالانجليزي
٢- تشجيعا لحرية الصحافة
٣- مش قد تصريحاته

● لماذا سميت قرية ام الجمال بهذا الاسم؟

١- كانت مرضعة للجمال والنوق
٢- لكثرة الجمال والنوق والبعارين فيها
٣- هيك بدون سبب

● من هو اول انسان هبط على سطح القمر؟

١- قمر الصفدي
٢- شمس الباوردي
٣- لا احد مما ذكر

● لماذا هبط سعر الدينار الاردني عام ١٩٨٨؟

١- لانه اصيب بدوخة
٢- كان بنزهة في بنوك اوروبا وما حبش يرجع
٣- لكساد كبير في سلة التين الاردنية

● لماذا لم يتزوج وزير الدولة هشام التل لغاية الان؟

١- ولا بنت قابليته
٢- مهووش يصرف عالبيت
٣- حر هو

● ما هو نوع الجل الذي يستخدمه عبدالرؤوف الروابدة؟

١- زيت زيتون اصلي
٢- زيت قلي
٣- سمنة البلقاء

● لماذا سمي ليث شبيلات بالمعارض الاول؟

١- لانه مش عاجبه اشي
٢- بحب المداقرة
٣- خالف تعرف

لكي تفوز بجائزة المسابقة اكتب/اكتبي الاجوبة الصحيحة على ورقة مستقلة ثم ارميها في سلة المهملات

ابراج شيطانية * ابراج شيطانية * ابراج شيطانية

٣/٢١ - ٤/٢٠ الحمل: تيـلاش لف ودوران ومراوغة هذا الاسبوع مع زوجتك تراها راصدة كل تحركاتك غيّر المطعم اللي بتقابل فيه عشيقتك لانه مرتك كشفت الطابق وناويه تقل قيمتك.

٤/٢١ - ٥/٢٠ الثور: تصاب بالم شديد في المعدة بسبب تناول بعض الاطعمة الفاسدة وتراجع المستشفى ويبلغك الطبيب ان وضعك خطير جدا وانك مش طول عيشه اكتب وصيتك بسرعة قبل عزارئيل ما يمصع رقبتك.

٥/٢١ - ٦/٢٠ الجوزاء: تصلك رسالة من صديق قديم خرج من السجن بعد قضاء عشر سنوات فيه ويطالبك في الرسالة بان تذهب اليه بالنقود المسروقة ليأخذ حصته منها اوعى تكون صرفتها ترى يذبحك.

٦/٢١ - ٧/٢٢ السرطان: ترسب في التوجيهي لهذا العام للمرة الخامسة على التوالي يا زلمة سيبك من هل القصة ترى العلم ما بطعمش خبز وما لها شغلتك بتشرجي خليك بكراجك استرلك.

٧/٢١ - ٨/٢٠ الاسد: اعتذر لحبيبتك قبل ما طلقك واذا ما قبلتش احلقلها اي هوة اللي خلقها ما خلقش غيرها وقول الها طيري خلي غيرك يهدي ماشي.

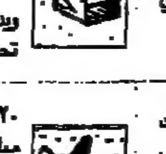
٨/٢٢ - ٩/٢٢ العذراء: اذا مصدق حالك انك بتقدر تصير نائب بتكون غلطان ترى انت رئيس مجلس قروي او مختار كثير عليك اوعى تبيع البيت لا يكفك الجوع ذلك من السياسة لا تصلي بسواقة.

٩/٢٣ - ١٠/٢٢ الميزان: تنتابك كوابيس مزعجة طيلة هذا الاسبوع شوف حالك ايش عامل غلط وصلحه بسرعة قبل ما تتجن وتدور بالشوارع بلا عقل ولك ياخي سيبك من الشغل الهاملة لا تضيع.

١٠/٢٣ - ١١/٢١ العقرب: اسحب القضية اللي رافعها على جيرانك تراها خسرانة حاول تحل مشاكلك معهم بالتراضي واسمع كلام المطرية ثانية مصطفى ترى الصلح خير.

١١/٢٢ - ١٢/٢١ القوس: تضبط متلبسا بالغش في احد امتحاناتك الجامعية هذا الاسبوع واستاذ المادة مقتنع وراسه والف سيف الا يرسبك لكن الحل موجود خذله ثلاث كيلو جميد اصلي وبعدين بتصير الامور تمام.

١٢/٢٢ - ١/١٩ الجدي: حاول الاقلاع عن التدخين قبل ما تصيبك جلطة .. وشهر رمضان فرصة سانحة لان تفعل ذلك اعقل ولا تخلي نهايتك على سيجارة.



١/٢٠ - ٢/١٩ الدلو: ترى انا غرقت ما حدى بقشلك حل المشاكل بينك وبين مرتك واوعى تكحشها لانه اهلها ناوين يكسروا وجهك وينفعوك اللي فوقك واللي تحتك هذا انا فيه تحتك اشي.

٢/٢٠ - ٣/٢١ الحوت: بلاش تنسحب من مباريات الدوري واذا ما بتعرف بحب اخبرك ان الشرطة صاروا يصوروا الجمهور بالفيديو واذا الرة سلمت الجرة للرة الجايه ما بتسلمش خلي عندك روح رياضية وبلاش منجقة فاضية.

شغب خارج الزمن الردي جدا

المشاغب المناوب: فيصل ملكاوي

الاعتذار لمن لا يستحق خطيئة !!

لن اكتب اليوم في السياسة ولا في الاقتصاد، وسيكون حديثي في الانسانية لاقول:

ليس منا من هو معصوم عن الخطأ بحق نفسه او غيره في لحظة انفعال او في ذات لحظة يكون فيها الخطأ غير مقصود به الجرح او الاهانة باي حال وربما هو في الحقيقة شغب مع من تحب.

والاعتذار عن الخطأ فضيلة وشجاعة وليس تنازلا او امتهانا للكرامة باي حال من الاحوال وغبي من يفهم الامور عكس ذلك والخاسر هو الذي يوصد الابواب ليثبت شيئا ربما في اغلب الاحيان لا يدري ماذا يريد ان يثبت!!

الدولة الشجاعة ان اخطأت تعتذر وكذلك القائد الشجاع ان اخطأ القرار يعتذر لرعاياه لتكتمل المسيرة وتتضح وتصل الى بر الامان وعلى النقيض من ذلك فان رافض الاعتذار المشرف في اغلب الاحيان جبان وغير قادر باي حال على اعادة الكرة الى ملعبه لانه ببساطة اراد الهروب في اول فرصة سانحة خوفا من مواجهة الهزيمة المتأصلة في داخله اصلا وبنظرة سريعة الى الحياة نجد الامثلة كثيرة جدا.

في لحظة لا بد لطرف ان يدفع ثمنا معينا ربما يكون ذلك الثمن باهظا رغما عنه بعد ان قدم كل ما لديه ليكسب الطرف الاخر ولكن في ذات الوقت ليس هناك مشكلة فعلى مفترق طرق مؤلم وحتمي فان الحزن كلما ازداد عمقا كلما كان ذلك اجمل.

ورغم ذلك تبقى كلمة بان الاعتذار لمن لا يستحق خطيئة واجبة. ■

البلاد في بستان

وزير الزراعة يوجه انذارا اخيرا ملوحا بسكين

الدجاج الاردني يعلن رفضه لقرار رفع سعر الاعلاف ويقرر الاضراب عن البيض

بعد تزايد الهجمات بالمكتات تحت قبة البرلمان

السرور يوزع على النواب واقيات للرصاص تحسبا لاي طارىء

انفجر الخلاف بينهما على «زر» بدله

خياط الكباريتي يعلن استقالته ويرفض ترقيعها

ويعلن: انا نادم على اول خيط خيطته في بنطلون الرئيس

نقيب الخياطين: الشرخ بين زميلنا والرئيس لا يمكن تقطيبه

لم يتحمل منافسة عبيدات له على موقع المعارض الاول

شبيلات ينسحب ويطالب اسرائيل باقامة معرض آخر للصناعات الاسرائيلية في عمان



استطلاعات رمضانية!! ■ عنان: شهر رمضان شغل طبايخ
■ احدهم: الصوم بخرسني عن الثرثرة من شدة الجوع!
■ العصبية الزائدة والاسراف بالطعام سمة شهر الصوم!!

رمضان شهر الصيام والبركات والصبر، وايضا التوفير في النفقات، من باب تهذيب النفس، لكن ما نراه في رمضان اصبح مختلفا عن غايات هذا الشهر الفضيل، فالتوفير في النفقات لاقتصار الوجبات على وجبة واحدة في اليوم لم يعد مهما لان الوجبة الواحدة تكلف اكثر من ثلاث وجبات في الايام العادية، وتهذيب النفس من خلال الصوم وقوى التحمل اصبحت الان عصبية زائدة، وتعب غير مبرر بحجة الصوم..

البلاد قامت بالتجول في اسواق عمان حيث عشرات المتسوقين يجوبون المحلات التجارية وهم يحملون بين ايديهم مجموعة كبيرة من الاكياس المحملة باطيب الطعام.. وقد اجرينا عدة لقاءات طريفة مع بعض المواطنين واليكم هذه اللقاءات.

في احدى محـلات القطايف استوقفتنا السيدة حنان المصري صحفية سابقة في جريدة الراي وبادرناها بسؤالنا فيما اذا كانت صائمة.. فاجابت والدهشة ترتسم على محياها.. طبعا طبعا.. وعن وجبة افطار اول يوم وما تكونت اجابت تقول: كان افطارنا اول يوم في المنزل كونه اول ايام الشهر الفضيل وكان فطورنا مكونا من الدجاج والشوربة وسلطة الفتوش، اما بالنسبة للقطايف فلم نصنعها في اول يوم. وقالت انها اذا شاهدت احد ابنائها يفطر فانها تتركه وشانه لان هذا الامر بينه وبين ربه ولكن صديقتها التي كانت تقف بجانبها تقوم بمعاقبة المفطرين من ابنائها بحرمانه من الجلوس على مائدة الطعام واجباره على تناول الطعام وحيدا وفلسفتها بذلك انه لم يصم لذا يجب ان لا يشارك بفرحة الصائم الاولى وهي عند افطاره.

اما عنان عبدالكريم - تاجر (٢٨ سنة) وقد شد انتباهنا اليه حيث كان محملا بالاكياس الكثيرة وكانها تموين حرب فاتجهنا اليه بالحوار التالي..

حيث قال: في اول يوم من رمضان وحسب السنة التي اتبعها وتتبعها الاسرة يكون افطارنا عند الوالدة، فاول يوم هو حصة الوالدة لان العائلة تجتمع كلها عندها..

وكـان افطارنا لبن بالفول مع السلطات المنوعة، واعترف بكثرة الاسراف بشهر رمضان ورمضان بالنسبة لي هو شهر الطبايخ بالاضافة الى انه شهر صلاة وعبادة ولكنه اي شهر رمضان مقرون باعداد اشهى الوجبات وان كانت مكلفة وباهظة الثمن.

زياد محمد حبيب (٢٠ سنة) قال للبلاد: هذا اول رمضان سأحاول صيامه والحقيقة اول يوم كان شاقا لانني لم اتعود على الصيام لكن سأستمر ان شاء الله والسبب هو ديني طبعا بالدرجة الاولى وكذلك كنت اجن في الاعوام الماضية حين كانت اسرتي كلها تصوم وانا المفطر الوحيد بينهم.

وكنت اغتاظ اكثر حيث اراهم على مائدة الافطار مسرورين بنهاية يوم شاق والان اريد تجربة ذلك الشعور، والحقيقة كمفطر سابقا كنت استغرب حين ارى كثرة الاكل واصنافه العديدة في رمضان دون غيره واضاف يقول: ولكي لا تضيع علي الفرحة بهذه الاطعمة الشهية قررت الصوم.

وبالنسبة لاسرتي فانها لم تكن تعلم انني مفطر وستعلم الآن عبر البلاد واذا ضبطوني فانهم سيمنعوني من مشاركتهم وجبة الافطار معهم.

عمران هاشم بولاد - تاجر (٢٥ سنة) كان يقف امام احد المحلات التجارية وقد اشترى ما هب ودب من المواد التموينية.

وكان منفعلا الى اقصى حد، وقد توجهنا اليه بالسؤال لماذا العصبية؟ اجاب: يا اخي شهر رمضان والواحد صايم.. حل عنا، وحين سألناه عن اول يوم في رمضان واحواله قال: ان اول يوم صعب خصوصا انك تتذكر وجود (٢٩) يوما اخرين لكن الشيء الجميل في رمضان هو الجو الدافئ ساعة الافطار والتي لا ينغص عليك فيها سوى برامج التلفزيون الاردني والمحاولات الفاشلة لتقليد محطات شقيقة.

واجاب السيد عمران عن سؤال ان كان يجد نفسه مسرفا في الاكل في رمضان قال: الحقيقة هي مشكلة لا افهمها، فنحن نجهز اصنافا عديدة للافطار ومن اشهى الاكلات، لكن لا نأكل كثيرا والذي يوضع ويحفظ في الثلاجة اكثر من المستهلك على المائدة، ورغم ان الطعام يكفي لليوم التالي الا اننا نصر على الطبخ الجديد. الحقيقة اننا مسرفون جدا وهي عادة اصبحت لصيقة برمضان، ورمضان كريم واحنا بنستاهل.

عماد بدري - موظف (٤٠ سنة) قال للبلاد: انا مشهور بالثرثرة ومن حسنات هذا الشهر الفضيل انه يجعلني صامتا طول اليوم حتى بعد الافطار فاني لا استطيع الحديث لانني اكون متخما واخلد للنوم فورا.

واذا افطر احد اولادي قبل الاذان فانني اعاتبهم اول الامر ثم اعنفهم بشدة فالصوم فرض وانا ملتزم بالفرائض الدينية.

هذه اراء طريفة خرجت بها البلاد عن رمضان واجوائه، نستنتج منها ان شهر رمضان له ابعاد اخرى اضافها المجتمع عبر اراءه وتقاليده اصبحت لصيقة به، وكل عام وانتم بخير ■

من فقه السنة

■ محمد حماد

الصيام: يطلق على الامساك. قال الله تعالى «اني نذرت للرحمن صوما» اي امساكا عن الكلام.

وقال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» ويعني هنا الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية.

فضله: عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام، فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل. فان شاتمه احد او قاتله فليقل: اني صائم مرتين. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه». رواه احمد ومسلم والنسائي.

والصيام قسمان:
١- فرض
٢- تطوع

صيام الفرض ثلاث اقسام: ١- صوم رمضان ٢- صوم الكفارات ٣- صوم النذر.

صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والاجماع.

فاما الكتاب فقول الله تعالى «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

واما السنة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت.

فضل شهر رمضان والعمل فيه: عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء رمضان قال: «قد جاءكم شهر رمضان افترض الله عليكم صيامه. تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم». رواه احمد والنسائي والبيهقي.

يثبت شهر رمضان برؤية الهلال.

اركان الصيام
١- الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس.
٢- النية: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى!؟ ويرخص للشيخ الكبير والمراة العجوز والمريض والمسافر وعليهم ان يطعموا عن كل يوم مسكينا. ■

من هنا وهناك

في التقوى:

كان سليمان بن عبدالملك يقف الى جانب عمر بن العزيز يوما، فارعدت السماء فجفل سليمان بن عبدالملك من صوت الرعد، فقال عمر بن عبدالعزيز: سبحان الله هذا صوت رحمته فكيف صوت عذابه.

في النوادر:

كان احد الشيوخ يدرس فتاة القرآن الكريم، ويعلمها اصول القراءة والتجويد، وكانت الفتاة تنطق حرف الضاد والاً، وعندما وصل الشيخ الى اية «هم في ضلال مبين» كانت الفتاة تنطقها «في دلال مبين» وصار الشيخ يعيد عليها الضاد، وهي تعيدها بالدال، وبينما هما كذلك اذ مر بهما فضولي فقال: دعها يا شيخ في دلالها وابق على ضلالك.

في الحمق:

كان احد الحمقى يصلي خلف امام في جماعة، وعندما قرأ الامام اية «يسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه» في وصف اهل جهنم رد الاحمق فورا رافعا يديه الى السماء «اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويسيغه». ■

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

- الجائزة الاولى وقيمتها ٥٠٠ دينار.
- الجائزة الثانية وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
- الجائزة الثالثة عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوملي.
- الجائزة الرابعة عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع IAC 50 اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبيسية التجارية هاتف ٨٣٦٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٢١٢.
- الجائزة الخامسة ماكنة حبكة ٣ خيوط FN - 2 - 8 ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
- الجائزة السادسة بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
- الجائزة السابعة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة حلواني شيبس.
- الجائزة الثامنة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
- الجائزة التاسعة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٧٤١٧١.
- الجائزة العاشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
- الجائزة الحادية عشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاعمال.
- الجائزة الثانية عشرة وجبة عشاء فاخرة لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
- الجائزة الثالثة عشر وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
- الجائزة الرابعة عشر وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية النقل.
- الجائزة الخامسة عشر وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم الواحة.

١- اجمل تعليق على صورة
٢- اجمل تحقيق صحفي.. لا يتعدى ٢ صفحات
٣- اجمل كاريكاتير.. سياسي او اجتماعي
٤- اجمل قصيدة شعرية
٥- اجمل نكتة حديثة
٦- اجمل موقف محرج
٧- اجمل قصة قصيرة
٨- اجمل مقالة صحفية

الاسم: ______
العنوان: ______
العمر: ______
المهنة: ______

● شروط الاشتراك في المسابقة:

اولا: الكتابة بخط واضح والكتابة على وجه واحد من الورقة.
ثانيا: ارفاق كوبون مع كل رسالة واية رسالة لا تحوي الكوبون تهمل.
ثالثا: اخر موعد لتسلم المساهمات هو الاول من اذار ١٩٩٧.
● ارسلوا مشاركاتكم على العنوان التالي بعد ملء الكوبون المرفق.
العنوان: جريدة البلاد - مسابقة رمضان - ت: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٨٨ - ص ب ٢٣٠٥٠٧.

مسابقة البلاد الرمضانية

اعزائنا القراء الكرام كل عام وانتم بخير، بمناسبة حلول الشهر الفضيل فقد خصصنا مجموعة من الجوائز القيمة لمن يساهم في الموضوعات المدرجة شرط ان تكون مساهماتكم من نتاج اعمالكم الخاصة وموضوع المسابقة هو: (اجمل... اجمل..!!)

مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة .... مساحة حرة ....

الفصل بين السلطات وحقوق الانسان

حازم مداحجة

ان غاية مواثيق حقوق الانسان الحفاظ على الحقوق الطبيعية ومن ابرزها الحرية ومفهوم الحرية ودلالته، ان تفعل كل ما تبيحه القوانين دونما عائق او شائبة اي التصرف في قالب قانوني محض.

وبما ان القانون كفيل بتحرير الانسان والمحافظة على حقوقه فهو ضابط سلوكي نقيضه القوة. واي اخلال او زعزعة لاركان القانون تؤدي الى اطلاق النقيض للقوة بما تجره من ويلات متتالية على الانسانية كما نشهد في عصرنا الحالي من جرائم بحق الشعوب على المستوى الدولي، اذ ان منطق القانون الدولي القوة، والقوة فوق القانون في تلك الحالة.

اما على الصعيد الداخلي فالسلطة ما هي الا الشكل السياسي للقوة وطالما ارتضينا التخلي عن حرياتنا الفردية وحقوقنا لتحقيق اهداف اسمى تصون حرية المجتمع وتكفل الاستقرار.. واطلاق الحريات المقوننة وتحقيق المساواة.

ولما كان الحديث الدائر هذه الايام منصرفا لاشكالية العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لاجل تعزيزهما واتاحة المجال لكلا السلطتين لاداء دورها.. نجد انه لا ضير من الاشارة بايجاز لمهام كل من السلطتين..

اولا: نجد ان مهام السلطة التنفيذية ادارة جميع شؤون الدولة الداخلية والخارجية، كما ان الوزير ورئيس الوزراء كل مسؤول حسب شؤونه والحكومة برئيسها ووزرائها مسؤولون امام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة.. كما ان لمجلس النواب ان يطرح الثقة او عدم الثقة بالوزير.

اما مهمة مجلس النواب فهي مهمة تشريعية وهو مسؤول عن تمثيل الشعب وبيان رايه للحكومة وله حق المراقبة والمحاسبة واستجواب رئيس الوزراء والوزراء ولمجلس النواب حق مطالبة الدولة باستشاراتها في الامور العامة قبل البدء بها ومناقشتها في سياستها.

ان القاء نظرة سريعة على مهام كل من السلطتين نجد ان هذه النصوص تكفل حقيقة مبدأ الفصل بين السلطات واخضاع السلطات للقانون، الذي يكفل حقوق الانسان.

اما القاء نظرة متفحصة لواقع الحال المتمثل بالجمع بين النيابة والوزارة وما لاحظناه على مدى السنوات السبع الماضية من الاخلال بحقيقة الامر يجعلنا نؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان اي تبريرات قانونية لهذا الامر هي نوع من انواع — القانونية.

فحقيقة الامر ان هذا التهافت النيابي من قبل اعضاء السلطة التشريعية للانضمام الى قافلة السلطة التنفيذية كفيل بهدم ونسف مبدأ الفصل بين السلطات من دعائمه المتينة.

وتثور تساؤلات عدة في الافق..

هل من الممكن للسلطة التشريعية القيام باعمالها الموكلة اليها في ظل تهافت الكثير من النواب على الوزارة؟ اليس من الممكن لتمرير مختلف السياسات الحكومية تحت بند الزمالة الحكومية؟؟

اليس اكيدا بان القاء الوعود بالمنصب الوزاري كفيل بتحقيق الثقة لرئيس الوزراء مهما كانت سياسته؟

ان هذا الواقع المؤلم كفيل بالاخلال في الحياة السياسية.. ولن يسمو مجلس النواب [illegible] حتى يصبح هيئة تشريعية لتمرير السياسات الحكومية.. مما يؤدي الى خروج السلطة التنفيذية من اطار الخضوع القانوني.

[illegible] الفوضى. ■

كبح جماح السلطة

عادل سالم طلافحة

في كل مجتمع منظم لا بد من وجود السلطة وبغير السلطة لا يكون المجتمع مجتمعا وانما يكون مجموعة من الناس بغير ضابط ولا رابط. وعندما ينتقل ذلك (المجتمع البشري) لكي يصبح مجتمعا منظما، توجد ظاهرة السلطة، وقد ادى تطور المجتمعات البشرية خلال الزمن الطويل الى بروز تلك الظاهرة (ظاهرة السلطة) والتي ما زالت قائمة حتى الان وان نالها من التطور الشيء الكثير.

ظاهرة السلطة منذ بداية وجودها وحتى الان كان الهدف الاساسي منها هو اشباع حاجة الناس الى الامن وان تعددت معاني الامن واتسعت اتساعا كبيرا بين الحاضر والماضي.

وقد تغير مصدر الخطر الذي يهدد امن الناس بتغير وتطور الحياة الانسانية، ولكن الحاجة الى الشعور بالامن ظلت انسانية دائمة وملحة، وان تغير المحرك والمثير لها، ولما كانت حاجة المجتمع البشري الى الامن حاجة دائمة، فان ظاهرة السلطة بدورها اصبحت ظاهرة لازمة.

هكذا من الممكن ان نقول انه حيث وجدت الدولة وجدت بالضرورة السلطة والوجه الاخر للسلطة هو الحرية.

اذا كانت السلطة لازمة لبقاء المجتمع البشري، فان هذه السلطة يجب الا تقضي على حريات الافراد، وانما لا بد ان تحميها وتصونها من العدوان عليها فالسلطة ضرورة، وهنا لا بد ان يثور سؤال: ما هي الحدود التي يجب ان تقف عندها السلطة لا تتعدوها بحيث لا تتحول الى طغيان، وما هي ضمانات تلك الحدود؟

وبعبارة اخرى كيف نكبح جماح السلطة لكي تظل في حدودها؟ كيف نلجم السلطة حتى لا تصبح بغير لجام؟

في الدول الاستبدادية والعسكرية، وفي كل صور الدكتاتورية والانظمة الشمولية لا تجد السلطة قيدا من خارجها، ويعتمد الامر في النهاية حسن تقدير الذين يمارسون السلطة. اما في الدول الدستورية فالامر يختلف في الدول الدستورية يسوده مبدأ المشروعية وهذا المبدأ يعني في الاساس سيادة حكم القانون فوق الارادات جميعا. ارادات الحاكمين والمحكومين على سواء.

في الدول الحديثة لا يترك للنوايا الطيبة ولا لمكارم الاخلاق وانما توجد هناك آليات معينة تكبح جماح السلطة وتردها الى جادة الصواب.

بعبارة اخرى كيف تخضع السلطة للقانون. وبذلك يتحقق مبدأ المشروعية وسيادة حكم القانون، ويختفي طغيان السلطة او طغيان الارادات الفردية الحاكمة؟

لا نريد هنا ان نتحدث عن النظريات الفلسفية والقانونية لتبرير وضع السلطة في اطار القانون.

ما يعنينا هنا الوسائل والاليات العملية التي اهتدت اليها شعوب دول العالم الاول الديمقراطية.

من هذه الوسائل والاليات.

اولها: ان يوجد في الدولة «دستور» والدستور هو الذي يبين شكل الدولة ونظام الحكام فيها وينظم السلطات ويحدد العلاقة بين الاجهزة المختلفة ويضع الحدود لكل منها.

الدستور هو قمة النظام القانوني هو ابو القوانين جميعا كما يقال، ويترتب على ذلك ان كل القواعد القانونية التي تحته يجب الا تخرج عن احكامه ومبادئه والا كانت تلك القواعد القانونية غير دستورية، هكذا فان وجود الدستور يجعل ممارسة السلطة مقيدة غير مطلقة، فاذا خرج القائمون بالسلطة على حكم الدستور فان سلطانهم يغدو غير قانوني او غير مشروع.

ثاني وسائلها او آلياتها في ميدان تقييد السلطة وكبح جماحها هي وسيلة الفصل بين السلطات، وعدم تركيزها في يد واحدة. واقع الدولة في الماضي كانت وظائفها محدودة ولم تبرز الحاجة الى ضرورة تعدد السلطات والفصل بينها، ولكن وظائف السلطة في الدولة الحديثة تعددت، وغاياتها اتسعت، ولم تعد السلطة كما كانت ملكا للحكام، لصبحت السلطة اختصاصا يمنحه الدستور لمؤسسات بعينها، وهكذا انفصلت السلطة عن اشخاص الحاكمين، وبدات فكرة دولة المؤسسات فلا بد من توزيع وظائف الدولة بين سلطات ومؤسسات متعددة لكي توازن كل سلطة السلطات الاخرى ولكي تكون بمثابة الحدود لها.

كما تعرف اهم وظائف الدولة ثلاثة: الوظيفة التشريعية والوظيفة التنفيذية، والوظيفة القضائية.. وتستقل بكل وظيفة من هذه الوظائف سلطة من سلطات الدولة، وان تتعاون تلك السلطات جميعا وان تكون في الوقت نفسه كل منها رقيبا على غيرها، وهكذا تحد السلطة السلطة، وهذا يمتنع الاستبداد، وتخضع السلطات كلها لحكم الدستور والقانون.

الوسيلة او الالية الثالثة السلطة القضائية.. يتصل بهذه الوسيلة التاكيد على استقلال السلطة القضائية في مواجهة كل من السلطتين الاخريين:

سلطة التشريع وسلطة التنفيذ

استقلال السلطة القضائية لا يعني ابدا انفصالها عن المجتمع الذي تعيش فيه يعني ذلك اول ما يعني ان القضاة وحدهم دون غيرهم الذين يستقلون بالفصل في المنازعات بين الناس، وتوقيع العقوبات على الجرائم ولا يجوز لاي جهة او سلطة في الدولة ان تباشر شيئا من عمل الوظيفة القضائية، او ان تتدخل لدى القضاة وهم يباشرون تلك الوظيفة، كما يعني استقلال السلطة القضائية يعني ان القضاة انفسهم لا يجوز عزلهم ولا تأديبهم ولا نقلهم الا بواسطة السلطة القضائية نفسها ووفق قوانينها.

هذه هي اهم الاليات والوسائل في الدولة الحديثة التي تؤدي الى ان تظل السلطة في اطار القانون والا تتحول الى سلطة مستبدة مطلقة.

مما تقدم كله من وجود دستور ووجود توزيع للسلطات واستقلال السلطة القضائية، كل ذلك لا بد ان يحيط به ويدعمه وجود راي عام قوي ومستنير، فالراي العام الواعي هو ضمانة كل انحراف بالسلطة وكل استبداد. فالراي العام يعبر عن نفسه بوسائل متعددة، اهمها اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة مسموعة ومرئية وتنظيمات التجمعات البشرية كما ان الانتخابات الجادة والحرة هي وسيلة من اهم الوسائل الرسمية التي تعبر عن اتجاهات الراي العام وتنقل تلك الاتجاهات الى قلب الحياة العملية وممارسة السلطة. ■

مقالة «الخائفون» فتنة ام ثورة؟

نواف الذنيبات

قرأت مقالة الاستاذ جهاد المومني تحت عنوان (الخائفون) المنشورة في عدد جريدة البلاد رقم (١٩٨) في زاويته الاسبوعية.. وبعد.

وفي هذه المقالة رسم الكاتب صورتان للحكومة. الصورة الاولى: وهي صورة الحكومة التي تخاف وتحابي العشيرة والمحافظة التي تحرق العجلات وتكسر نوافذ المؤسسات، ولكونها تخاف وتحابي فهي لا تستحق ان تحكم، ومن مؤشرات المحاباة التي طرحها الكاتب تعيين امين عام وزارة - وهو يقصد تعيين امين عام وزارة الاتصالات والبريد السيد سطام المعايطة..

اما الصورة الثانية: فتتمثل باهمال الحكومة لمحافظة عجلون خاصة في المناصب العليا في الدولة، وهو ينبه الحكومة ويحذرها بان العجلونيين قادرون على ايجاد دزينة من البلطجية يخوفون الحكومة بمحاضرة او مظاهرة كغيرهم لتلتفت الى مطاليبهم.

ان حالة الغضب والفضاعة التي كتب بها السيد المومني مقالته تلك تستحق النظر والتدبر للوقوف على سلبيات وايجابيات الافكار التي يطرحها. ولعلنا في هذه المقالة نعرض بعض ما يستشف منها:

اولا: ابان السيد المومني بان التعيينات في المناصب العليا في الدولة من سفراء ووزراء ومحافظين وامناء عامين تخضع للمزاجية والعشائرية والجهوية وان العدالة منعدمة في التعيينات حتى في ظل الاعتبارات العشائرية والجهوية.

ان ما ذهب اليه السيد المومني في هذا الطرح قد يكون صحيحا، فالاعتبارات العشائرية والجهوية موجودة ولكنها غير متوازنة ايضا، حيث انها تطال عشائر وعوائل معينة دون غيرها ولكن حبذا لو كان طرح السيد المومني موضوعيا وبعيدا عن الانفعال وابان بوضوح والارقام، بان محافظة او اثنتين من محافظات المملكة، وان كذا عشيرة بعينها من المثابت هي التي تحظى بصورة دائمة بتقلد ارباع تلك المناصب والباقي لبقية خلق الله.

[illegible]

في حين انها محافظة تعاني كما تعاني محافظة عجلون وغالبية المحافظات الاخرى ليس على مستوى التعيين في المناصب العليا فقط بل حتى على مستوى الوظائف الوسطى والدنيا التي تكاد تكون مقصورة ايضا على محافظة او اثنتين وبعض المنابت بفعل ممارسات وقرارات اصحاب المناصب العليا.

ثانيا: نحن نعلم بان الاردن دولة كباقي دول العالم تشهد احداثا داخلية على شكل مظاهرات او احداث شغب للتعبير عن رفض سياسات معينة، وان تلك الاحداث رغم اثارها المادية السيئة على مقدرات الوطن وامكانياته لكنها لا تنفي ان للحدث وجهان يمدان الوطن بالحياة، فالوجه الاول: ديناميكية الشعب، والثاني: تعديل مسار السياسات المعترض عليه وهي لا تخرج عن كونها شكل من اشكال الرقابة الشعبية.

ومع انني لا اؤيد العنف في التعبير عن الراي، وانني مع كل اشكال الحوار الديمقراطي ولكنني في الوقت نفسه ارفض وبشدة تصوير ما وقع به نوع من البلطجة، والتهجم على الحكومة كمحاولة الدس بين الناس وخلق حالة من العداء بينهم وبين الدولة والتشكيك من انتمائهم وولائهم وهم عمدة هذا الولاء والانتماء، وتضخيم الاحداث حينا او الاستخفاف بها حينا اخر لدره مفتعل وجلب مغرم وهيهات بين المطالب العامة والمطالب الخاصة الضيقة.

ثالثا: نحن نتابع مقالات السيد المومني وافكاره، وكنا وما زلنا نعتقد بانه من السيوف التي تدافع عن الاردن وجودا وحضارة، ولكنني اسفت لان تزل قدمه ويده، ويضع سيفه في خاصرة الوطن، فالوطن كبير ولكنه اصغر من ان يتجزأ والبناء لا وان يكون الا بالدعوة الصالحة والسنة الحسنة، والا سنجد انفسنا نزرع شوكا يطأه الناس ونسقيه بسموم الحقد والفتنة التي لا تقوى على التخلص منها كل مناصب وكراسي الدنيا

واخيرا وبعد ان زار دولة الرئيس محافظة عجلون واستجاب لمطالب المحافظة [illegible] كما زعم السيد المومني؟ ■

الدينار المعدني.. لماذا والى متى؟

د. عادل القنة

لما كانت النقود اساس المعاملات الاقتصادية، فقد تم التوصل الى ايجاد الوحدة المالية والتي اطلق عليها لاحقا اسم (سند)، وهي في الاردن (الدينار).

وكان لا بد من تجزيء هذه الوحدة بقطع معدنية متفاوتة القيمة من الورق او المعدن او كليهما لتسهيل المعاملات المالية والتجارية بين الناس بكفاءة وعدل.

اما اصدار الوحدة ذاتها من السبائك المعدنية فانما يتم بهدف تخليد المناسبات التي تمر بها الامم. فلو كانت كلها من الورق فان مصيرها التمزق والذوبان والاندثار وعليه كان لا بد من اصدار قطع نقدية من المعادن لتكون شاهدا عبر التاريخ على حقب ومناسبات تلك الامم.

اما ان يقوم البنك المركزي الاردني باصدار دينار معدني ودفعه بكميات كبيرة في السوق المحلي وكذلك انصاف وارباع الدينار ليتم التداول بها بين الناس، فانها سابقة غريبة على الشعب الاردني ولم يعد لها او يحسب لها حسابا. فان التعامل بقطع معدنية من هذه الفئات يستلزم الكثير من المحاذير على صعيد الجنسين النساء والرجال، اذ ان حمل بضع قطع منها لا يفرط بها كما يفعل عادة ببقية الاجزاء (الفراطة) فيضطر الى حملها فتثير في التثاقل والامتعاض، وقد تؤثر على نفسيته سلبا.

لقد درجت العادة ان يكون الانسان خفيفا من حمل اي ثقل مالي، لا ان يسير وقد حمل ما يشبه الجرس (تخشخش) الدنانير كلما سار، او ان يضطر لحمل كيس نقود اشبه بكيس (جنتي) ليضع فيه النقود بعد شد خطامه وتعليقه في رقبته كما يفعل الاوائل او.. او.. او.

ان العالم يتسابق في اذلال جميع عقبات المجتمع ويبرز ما يريحه في جميع مناحي الحياة وذلك فقد [illegible]

الدينار والنصف دينار والربع دينار المعدنية جاءت لتضيف عبئا جديدا على اجسادنا وعلى نفسيتنا. اليس هناك اسلوب يخفف عنا حمل الاثقال (علما بان العملة شحيحة) وهل لا بد من ارهاقنا باساليب نحن في غنى عنها.

وبعد شهر ونيف يطل علينا عيد الفطر السعيد فهل يتوقع البنك المركزي ان نعيد ابناءنا وارحامنا قطع من المعدن وهل علم القائمون ما وقع الدينار الورقي بيد العمة والخالة وما وقع دينار معدني بيدهن.

ان العالم يتنافس على من يملك مقاليد العلم والتكنولوجيا بكفاءة اكبر وادق ويحضرني ما كتبه الاستاذ حسني عايش في صحيفة الراي بعددها الصادر رقم ٩٦١٧ حول اهتمام العالم بتطوير الكمبيوتر باداء (٣١٨) مليار عملية حسابية في الثانية من قبل شركة هيتاشي اليابانية وتفوق امريكا عليها بتطوير الكمبيوتر لينتج تريليون عملية حسابية في الثانية. وكما جاء في كتاب تفلر (الحرب ومضادات الحرب) بانه تم تسجيل براءة اختراع في امريكا بانتاج الات وموتورات دقيقة بحجم النملة تستطيع ان تقوم مقام الروبوت والتي يمكن بواسطتها تدمير ذاكرة المخابرات الاميركية بتسريب تلك النملة اليها وتشغيلها عن بعد بميكروفون يحول الصوت الى طاقة.

ان قوة دول الفيتو تمكن في ثروتها التقنية وميراثها الهائل في العلم والتكنولوجيا لاجيالها وما توفره لشعوبها من وسائل الراحة وتجريد المجتمع مما يعتريه من هموم وممارسات يومية ثقيلة تعرقل هناءة الحياة البشرية، بكل الاساليب العلمية والقوانين المنظمة فيتوارثها جيل عن جيل.

فهل نظر البنك المركزي الاردني الى ما يطرحه [illegible] والى متى يستمر الحال؟ ■

بورتريه

نجدت اسماعيل انزور..

اول اعماله الدرامية كان عام ١٩٨٧ بعنوان «نزهة على الرمال» الذي بثه التلفزيون الاردني مرارا.. وقد فاز العمل بالنخلة البرونزية في مهرجان التلفزيون العربي والعالمي في بغداد على ٤٢ دولة مشاركة.. وبعدها كانت الانطلاقة الدرامية في العديد من الافلام التلفزيونية والمسلسلات اهمها: محاكم بلا سجون.

مسلسل بدوي يتحدث عن المحاكم العشائرية والكف والمخرز. مسلسل قروي جرت احداثه في عام ١٩٤٠.. وخيط الدم عمل تاريخي يتحدث عن الحقبة الفرنسية.. والمتاهة وهو عمل معاصر.. ونهاية المطاف. بوليسي.. وثريا والثرى عمل قروي معاصر.. وبعدها عاد الى سوريا بطلب من شركة الشام الدولية وقام باخراج مسلسل «نهاية رجل شجاع» للكاتب الاديب حنا مينة.. ثم مسلسل «الجوارح» الذي عرض على التلفزيون السوري و«اخوة التراب».

ويبدو ان المثل القائل «ابن البط عوام» مثل صادق.. فوالده اسماعيل انزور من رواد السينما السورية.. حيث اخرج اول فيلم سينمائي روائي طويل وصامت في عام ١٩٣١ بعنوان «تحت سماء دمشق» واخيرا فقد قام المخرج نجدت انزور باخراج المسلسل العصري «اوراق الزمن المر» والذي تدور احداثه بين القرية والمدينة. ■

شارون ستون.. منجم ذهب

كانت شارون ستون مجرد فتاة تحلم بالشهرة وتتمنى النجومية وتبحث عن الاعجاب.. وكانت صور مارلين مونرو تزين جدران غرفتها وكانت تنظر لها وتسرح طويلا في تلك اللحظة التي توضع صورتها بجوارها.. واملم اصرارها على الاضواء استطاعت ان تتسلل الى عالم (الموديل) فقدمت الكثر من اعلان تلفزيوني ولفتت الانتباه بمقاييس جمالها المثالية وابتسامتها الناقة وخفة ظلها الواضحة ورقتها المختبئة وراء لفتاتها.. نظرتها.. وحتى طريقة مشيتها.

وبدأت تظهر صورها على اغلفة المجلات ومع كل صورة يزداد سعرها وتزداد شهرتها ويزداد طموحها.. فقدمت اكثر من دور ثانوي في بعض الافلام التجارية الاميركية.. الى ان التقت بالمخرج (بول فيرهوفن) ليعرض عليها فرصة العمر في سيناريو فيلم (غريزة اساسية).. هذا الفيلم رفضته لكثر من نجمة مما جعله مهددا بعدم الظهور للنور.. فوافقت شارون وشاركها في بطولته (مايكل دوجلاس) وعرض الفيلم في حفل افتتاح مهرجان كان عام١٩٩٢ وبمجرد عرض الفيلم لمع اسمها وتألقت بنجوميتها واصبحت نجمة بـ ٧ ملايين دولار بعد ان كان اقصى مبلغ دخل جيبها في بدايتها الف دولار.

وهكذا فقد اصبحت شارون ستون منجم ذهب لكل منتج واسمها على الافيش معناه النجاح ووجودها في الفيلم معناه استمرار النجاح.

قدمت شارون عدة افلام منها (رجل وامرأتان) و(سيلفر) و(المتخصص) ورغم ان كثير من النقاد اثبت ان موهبتها التمثيلية اقل كثيرا من موهبتها الجمالية الا ان (شارون) صارت (ماركة مسجلة) بصرف النظر عن الجودة. ■

اصدارات

الطريق الصحيح لتشخيص وعلاج العقم

صدر حديثا كتاب بعنوان الطريق الصحيح لتشخيص وعلاج العقم بقلم الدكتور نجيب ميشيل ليوس ويحتوي الكتاب على مواضيع شيقة تساعد في تصحيح الافكار الخاطئة عن اسباب وتشخيص وعلاج العقم ويحتوي الكتاب على عدة مواضيع من ضمنها التكوين التشريحي للاعضاء التناسلية، الاخصاب واسباب العقم وتشخيصه وعلاجه بطرق التلقيح الصناعي او الاخصاب داخل او خارج الجسم تبدأ مقدمة الكتاب بتوضيح كيف كان وتدرج الطب وطرق العلاج عبر العصور حتى وصلت الى هذه المرحلة في زمننا الحاضر، وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها الزوجان اجتماعيا او ماديا فان تزايد النتائج الايجابية يوما بعد يوم تزيد من الثقة والصبر والتجاوب واتمام مراحل العلاج مع الطبيب الاخصائي المعالج.

ولحتوى الكتاب على التكوين التشريحي للاعضاء التناسلية المرأة والرجل، وعلى تعريف الاخصاب والعوامل المؤثرة عليه، وكيفية تشخيص حالة تأخر الانجاب او عدم القدرة على الانجاب.

ويتحدث الكتاب عن اسباب العقم عند الرجل والمرأة. وبين اهم هذه الاسباب التي تتعلق بالطرفين وكيفية تشخيصها وهذا عن طريق التاريخ المرضي والفحص السريري واتخاذ الاجراءات التي تطلب من كلا الطرفين للوصول الى التشخيص وعن كيفية علاج هذه الاسباب اما عن طريق العلاج الطبي الذي يعتمد على التشخيص الصحيح، او يلجأ الى طريقة علاج الجراحي كما هو في حالة وجود انسداد في قناتي فالوب لاي سبب من الاسباب.

والكتاب حافل بالمواضيع التي تهم كافة قطاعات الشعب والذين يعانون من مشاكل العقم وعدم القدرة على الانجاب لفترة طويلة. اذ يشرح في هذا الجزء عن التلقيح الصناعي او الاخصاب داخل او خارج الجسم بطرق عدة منها حقن الرحم، والحقن المجهري، واطفال الانابيب، ويبين من هم الازواج المناسبين للعلاج باطفال الانابيب والحقن المجهري، والخطوات المتبعة والعوامل التي تساعد في نجاح عملية اطفال الانابيب والحقن المجهري ويبين ايضا اسباب فشلها.

وهناك امور تتعلق باطفال الانابيب وهي تجميد الاجنة وتجميد البويضات، اختيار جنس المولود بطريقة طفل الانابيب، ومجالات تحسين وزيادة معدل الحمل المكتمل بطرق الاخصاب الصناعي. ■

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

اصدارات جديدة للمؤلف القصراوي

صدر مؤخرا عن وزارة الثقافة للمؤلف والشاعر عبدالله القصراوي مجموعة اصدارات بمواضيع مختلفة، الاصدار الاول بعنوان «معجم المختصر الشديد في مفيد المعارك الاسلامية» وهذا الكتاب هو المجلد الاول من اربع مجلدات تحكي قصة البطولات الخارقة التي ندر ان يكون لها مثال في التاريخ، وهو كتاب معجمي بالدرجة الاولى عني بجميع ما يتعلق بالحرب من معارك وغزوات وحملات.

الاصدار الثاني الفية الشاعر عبدالله القصراوي بعنوان «الكميت بالف بيت وبيت» وهذا الكتاب عبارة عن قصيدة واحدة بدأها في وقفات رمضان ١٤١٤هـ وانتهى منها في ربيع الاول من العام التالي.

اما الثالث ديوان نعيمة ساقية الورد والعليق، وتضمن قصائد عديدة بعناوين مختلفة، والاصدار الرابع بعنوان «التمائم والرقى في موسيقى اللغة العربية» وهذا الكتاب يبحث بموضوع الموسيقى العربية. ■

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

«القرية» عن مؤسسة نور الحسين

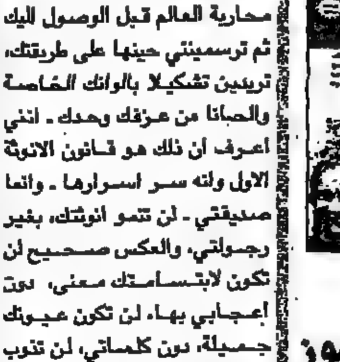


صدر العدد الخامس والثلاثون من نشرة «القرية» التي تصدر عن مشروع تحسين الحياة في القرية - مؤسسة نور الحسين.

وتضمن العدد مواضيع منوعة حول نشاطات مشروع التحسين، اضافة الى مواضيع صحية تثقيفية ومنوعات وتسالي. ■

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

عدد جديد من «العربي»



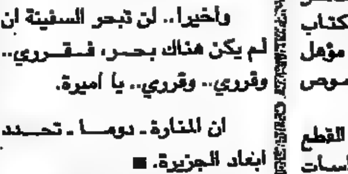


صدر حديثا العدد الجديد من مجلة العربي، والتي يرأس تحريرها الاستاذ الزميل د. محمد الرميحي، وتصدر عن وزارة الاعلام بدولة الكويت.

وتضمن العدد مواضيع منوعة منها التشيك: ينابيع لا تعرف الحدود، ملف خاص بعنوان العرب.. في لحظات الانتصار ولحظات الانكسار، مدارس التربية الخاصة في الكويت، عقول نيرة، واعمال خيرة، اضافة الى مواضيع خاصة بشهر رمضان المبارك. ■

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

الهجرة الى جمهوريات الموز



صدر للاديب غالب المدادحة كتاب ساخر بعنوان «الهجرة الى جمهوريات الموز» والكتاب حسب رأي الاديب الاردني ابراهيم العجلوني مؤهل لان يكون جزءا من رواية فهو عبارة عن نصوص قصصية كتبت باسلوب ساخر وخفيف.

يقع الكتاب في حوالي مائة صفحة من القطع المتوسط وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ■

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

صلاح مرار

تشكيلات في بلاط عينيك

اسير اليك هذا الصباح. مولاتي - مغمض العينين كما يفعل البوذيون في طقوسهم اليومية. اكتب اليك هذا الصباح باحرف من ذهب ليست تشابه الا نبرات صوتك المخملية، والتي توقظ احلامي فجاة وبدون مقدمات. تجتاحني عند النوم وعند الصباح توقظني - تهزني - تصب في اذني لجمل الالحان، تمارسين فوق رأسي - طقوسا وعبادات غريبة لم تمارسها النساء من قبل ترقص باعماقي - كاجراس الكنائس في ليلة الميلاد.

اكتب اليك وانا مقتنع تماما بالتنبؤات التبشرية بين طبقات صوتك المخملي وانا مقتنع بعلاقة عينيك بالوان العصافير ونعومة يديك بشعور الحرير وتورط رموشك باحزان الورود والازاهير.

اكتب اليك - ولم اكتب رسالة الى امرأة قبلك. ولست مؤمنا باسلوب السطور - او شعور الورق لتحرير شعور الانثى.

انا اؤمن - انستي - بالمواجهة، وان تضرب الاعاصير الشواطئ، ان تقلب الامواج السفن ان يسيل الحبر على الورق، ان يرسم احمر الشفاة - عند الغروب - حدود الشفق.

انا مؤمن بكل مزاعم الانوثة التي تزعمين، ومستعد لمعركة طويلة وحدودي مفتوحة، متأكد تماما من مسؤوليتك الكاملة وتورطك في مصائر الكثيرين في هذا العالم، مؤمن بدكتاتورية شعرك وامبراطوريته الممتدة من حدود الشام الى محيط الهند ومن الخلافة الاموية حتى حدود القرن العشرين.

لست خياليا كما تزعمين - ولكنها الحقائق مولاتي:

انوثتك حضارة - وعطرك حضارة، وقلادة تطرز جيدك - حضارة، اثوابك ملاقط شعرك سوارك، عطورك، مناديلك، اقراطك، كحلك، شفاهك، العطرة الطويلة - هي اسرار الانوثة - مفاتيح الحضارة.

أنا رجل بسيط - انستي - لست املك سوى ان اجعلك تشعرين بدقائق تفاصيل انوثتك، وان اجعلك تكبرين، مع كل كلمة حب لو تعلمين، لست املك مالا لاقدم لك هدية غالية، وانما وردة ازرعها على ضفاف شعرك لو تحبين.

أنا واثق انك صعبة المنال، وان الطريق اليك مليئة بالقتال، وتريدين الثمن غاليا، وانك تطلبين محاربة العالم قبل الوصول اليك ثم ترسميني حينها على طريقتك، تريدين تشكيلا بالوانك الخاصة والحانا من عزفك وحدك - انني اعرف ان ذلك هو قانون الانوثة الاول وانه سر اسرارها - وانما صديقتي - لن تنمو انوثتك، بغير رجولتي، والعكس صحيح لن تكون لابتسامتك معنى، دون اعجابي بها، لن تكون عيونك جميلة، دون كلماتي، لن تذوب اصابعك شمعا، دون حرارتي.

واخيرا.. لن تبحر السفينة ان لم يكن هناك بحر، فقرري.. وقرري.. وقرري.. يا اميرة.

ان المنارة - دوما - تحدد ابعاد الجزيرة. ■

رد

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة البلاد الاكرم

تحية طيبة وبعد..

فإشارة الى ما ورد في صحيفتكم الغراء في العدد (١٩٨) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ تحت عنوان مقترحات للسلطتين التشريعية والتنفيذية، وجهها تنظيم سياسي اردني يحمل اسم منتدى شباب الاردن نود الاشارة الى ما يلي امنا للبس وعملا بقانون المطبوعات.

١- ان منتدى شباب الاردن هيئة ثقافية مرخصة من وزارة الثقافة ومسجلة تحت رقم (١٦٧م) بموجب قانون الجمعيات والهيئات رقم (٣٣) لسنة ١٩٦٦.

٢- لم تصدر عن منتدى شباب الاردن اية وثيقة بهذا الشأن ولم يوجه اية ملاحظات للسلطتين التشريعية والتنفيذية على وجه الاطلاق.

٣- ان منتدى شباب الاردن يثمن ويقيم ما جاء في الوثيقة المذكورة من مقترحات وافكار على اساس ثقافي معرضي قابل للحوار والدراسة والنقاش.

٤- يجدر بمنتدى شباب الاردن ان يلفت نظر الاخوة القائمين على هذه الوثيقة الى وجوده كهيئة مرخصة ونشيطة معرفيا وثقافيا ولها شخصيتها الاعتبارية ويربا بها ان ينسب اليها جهد وعمل الاخرين.

٥- ان لجنة الدراسات في منتدى شباب الاردن سوف تتبنى دراسة وتقييم الجهد الذي قدمته المقترحات ومدى جدواها وسوف تعمل اللجنة على تبني كل ذلك حواريا وبالاساليب العلمية المعروفة.

ونعتم

رئيس منتدى شباب الاردن
عبدالله ابو رمان

● ■ ●

المطرب ناصر ارشيد.. ابتهال ديني

انتهى المطرب ناصر ارشيد من تسجيل ابتهال ديني لحساب الاذاعة والتلفزيون من كلمات الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني والحان الاستاذ محمد الادهم.

ومن ناحية ثانية فان المطرب «ارشيد» يشارك الفنانة سميرة العسلي في برنامج مسابقات اذاعي حيث كل حلقة تطرح شاعرا او شاعرين وتقديم الشعر بصوت المطربين.. ومطلوب من المستمعين معرفة اسم الشاعر. ■

● ■ ●

٧٠ ممثلا وممثلة في ليل الاحرار

يستعد التلفزيون الاردني حاليا لانتاج الفيلم التلفزيوني ليل الاحرار الذي يشارك فيه ما يقارب الـ٧٠ ممثلا وممثلة اردنية.. والفيلم من تأليف محمود الزيودي واخراج عزمي مصطفى وسيكون الماكيير من بريطانيا لان الفيلم يتحدث عن حقبة من التاريخ بحيث يجب ان تكون الوجوه قريبة من الواقع الذي هو فترة تعريب الجيش الاردني في عام ١٩٥٦.. ويتحدث الفيلم عن اتفاق جلالة الملك مع الضباط الاحرار لطرد كلوب باشا واعفاءه من مهامه في قيادة الجيش. ■

● ■ ●

المذيعة لانا القسوس

لعل من اهم ما كسبناه من سهرة بين عامين التي عرضها التلفزيون الاردني ليلة رأس السنة وشهدت اخطاء كثيرة اثناء تنفيذها.. لعل اهم ما كسبناه الوجه الجديد «لانا القسوس» والتي بظهورها القليل من الشاشة اثبتت حضورا مميزا بين زملاء عريقين فهي تمتلك الوجه الجميل والصوت المحبب.. والثقة بالنفس ولا تتحدث الا بقدر ما يتطلب الموقف.. نأمل ان نراها دائما على شاشتنا. ■

● ■ ●



اوروبا ترتجف من البرد القارس

الشاحنات تسير فوق البحيرات والاطفال يتزلجون فوق الانهار!!

البلاد السفن النهرية تتجمد، وانابيب المياه تنفجر والشوارع اصبحت زجاجا حتى ان القطط نفسها تتزحلق فوقها اذا اسرعت الخطى!. ان اوروبا تختنق الآن من صقيع سيبيري لا يرحم وقد كشف علماء الارصاد الجوية بان فصول الشتاء القادمة في اوروبا سوف تكون جميعها على هذا الطراز وعلى العكس من ذلك فان (المربعانية) عندنا تحولت الى (ربيع) مستمر يحسدنا عليه الاوروبيون الذين يرتجفون الآن من شدة البرد! عندما حلت الساعة الثانية والنصف من صباح ليلة رأس السنة الماضي صاح احد المحتفلين قائلا لرفاقه انا ذاهب للخارج كي انتشق بعض الهواء المنعش، ثم غادر مكان الحفل وهو لا يلبس سوى ملابس خفيفة لا تصلح الا لفصل الربيع!

ترجمة واعداد: عبدالحليم ابو طهبوب

ولم ينقذه من الموت بردا سوى وجود هاتف خلوي بحوزته فقد اخرج من جيبه الهاتف الخلوي وهو يكاد يتجمد واتصل بالشرطة قائلا بصوت مرتجف انني ملقى على الارض وسط اشجار كثيفة ولكني اسمع اصوات سيارات وبعد ذلك بوقت قصير عثرت عليه الشرطة وهو يكاد يموت ملقى على الارض بجانب احدى الطرق السريعة.

فما الذي حدث في اوروبا الان وفي المانيا بالذات؟ ففي خلال السنين التسع الماضية كانت فصول الشتاء دافئة نسبيا وكان يسقط ثلج شبه ذائب خلال اشهر شباط وما ان يحل شهر اذار حتى تبدأ ازهار الربيع تطل من غصون الاشجار ولهذا السكان يعتقدون ان كل فصول الشتاء القادمة سوف تكون على هذا المنوال.

والان انفصل هذا الحلم اللذيذ عن عالم الواقع. ومنذ الايام الماضية المتلاحقة مد المرتفع الجوي القادم من شرق اوروبا والمسمى (فولكر) اصابعه الباردة فوق البلاد ـ وكانت امواج الصقيع السيبيرية قد هاجمت قبل ذلك في منتصف شهر كانون الاول الماضي منطقة (جاكوسيا) في روسيا الى ان وصلت درجة البرودة فيها الى ٥٧ درجة تحت الصفر!

وقبل اعياد الميلاد بوقت قصير زحفت هذه الجبهة الهوائية الباردة وهي ترغي وتزبد متجهة الى الغرب وفي يوم ٢٣ كانون الاول سقطت فوق ولاية بافاريا الالمانية كرات جليدية بحجم برتقال (ابو صرة) تسببت بتحطيم زجاج النوافذ والسيارات وبـ(طش) عدد كبير من الناس !! ولجأ الناس يتراكضون في الشوارع كي يحتموا بمداخل البيوت (حدث هذا الامر مع كاتب هذه السطور في النمسا عام ١٩٦٣ حيث حطي رأسه باحدى تلك الكرات التي لا تزال اثارها موجودة على وسط راسه حتى الآن!) وفي ميونيخ تم ادخال حوالي ٤٠٠ شخص الى المستشفيات بعد اصابتهم بضربات في ذلك اليوم الحافل بضربات ذلك البرتقال الابيض!

وبعد ذلك اقبل البرد الشديد على شكل رياح جافة عاتية قادمة من الشرق احكمت قبضتها على اوروبا مع ان السماء كانت زرقاء صافية وشفافة مثل الزجاج والسبب في ذلك هو ان الهواء الجليدي لم يسمح لاي نوع من الرطوبة بالتسلل اليه وهكذا اصبح النظر الى السماء صافيا لا يعوقه اي عائق.

ومن الارض بدات تتصاعد برودة قارسة وفي يوم ٢٨ كانون الاول اي قبل حوالي اسبوعين انخفضت الحرارة في منطقة (شتراوبنغ) البافارية الى ٣٦ درجة تحت الصفر وفي المناطق العديدة الاخرى من المانيا وصلت درجة البرودة الى مثل ذلك.

وقد كلف هذا الصقيع المميت ٣١ قتيلا حتى يوم الجمعة قبل الماضي ومثلا ففي ولاية (وستفاليا) تجمدت فتاة عمرها ١٩ ربيعا بعد ان سقطت في حفرة على جانب الطريق وفي (كيتزينغ) مات رجل في البلدة القديمة من تلك المدينة وكان هذا الرجل المشرد قد اصيب بازمة قلبية بسيطة جعلته يجلس على بنك في الحديقة العامة.

ولكن حتى عند الناس (الميسورين) ماديا فان السيل قد وصل الزبى من ذلك البرد الشديد ومثلا في ليلة رأس السنة لم تكن الالعاب النارية وحدها هي التي تفرقع بل وايضا (كاربوريتر) السيارات!!

وقال احد موظفي دائرة الارصاد الجوية الالمانية بهذا الخصوص اننا لا نتذكر انه حدث في الماضي مثل هذا البرد القارس في مثل هذا الوقت المبكر من فصل الشتاء.

وقال عالم الارصاد (كلاوس غاغل) ان اخر شتاء بارد بهذا الشكل قد حدث لكن في وسط فصل الشتاء وليس في بدايته عام ١٩٨٦ والان اصبح من الضروري للسكان شراء القبعات المبطنة والسراويل الصوفية الطويلة. كذلك نصح الطبيب (فيندلر) الناس بان يلبسوا ثلاث بلوفرات خفيفة بدلا من بلوفر واحد ثقيل معللا ذلك بان الهواء المتسلل بين تلك البلوفرات الخفيفة يؤدي الى بعث الدفء في جسم الانسان.

وفي اماكن اخرى من اوروبا وصلت درجات البرودة اكثر من ذلك. ففي منطقة (بوهيميا) في تشيكيا وصلت درجة الحرارة الى ٢٨,٣ تحت الصفر وفي بولندا وصلت شدة البرودة الى ٣٧ تحت الصفر وفي بوخارست عاصمة رومانيا نزل حوالي ٤٠٠ طفل مشرد الى قنوات المجاري تحت الارض هربا من البرد الشديد !

ويقول عالم الارصاد (هيلدبيرانت) من الارصاد الجوية في مدينة (اوفنباخ) ان السبب في هذه الموجة الباردة يرجع الى طخبطة في دوران الرياح الغربية ففي العادة تكون ايام عيد الميلاد في المانيا ليست بيضاء (لون الثلج) وفي معظم الاحيان تأتي منخفضات جوية من ايسلندا في الغرب حاملة معها في فصل الشتاء هواءا بحريا دافئا باتجاه اوروبا وبذلك لا تستطيع الموجات القارية الباردة القادمة من الشرق ان تفرض نفسها على البلدان الاوروبية.

لكن في هذا العام لم تلتزم الرياح الغربية القادمة من المحيط الاطلسي بمواعيدها! ومن اللافت للنظر انه في هذا العام نشأ فوق (ايسلندا) مرتفع جوي بدلا من المنخفض المعهود وهذا النوع من الضغط الجوي لا يملك قوة دفع وبنتيجة لذلك فان امواج البرد القادمة من سيبيريا تمكنت من اختراق اجواء اوروبا واصلة حتى لاسبانيا دون ان تواجه اي عائق.

ومن المعروف ان المرتفعات الجوية الروسية ذات قوة ومروة واخر موجة باردة من هذا النوع والتي اطلق عليها اسم (فولكر) تصول الان وتجول مثل مارد جبار فوق اوكرانيا وجنوب بولندا مسببة الارتجاف لكثير من الناس المحدودي الدخل الذين لا توجد في بيوتهم تدفئة ولا كهرباء!

ويقول خبير الارصاد الجوية (هيلدبيرانت) المذكور آنفا ان الامل بتحسن الجو فيما تبقى من الشتاء هو امر ضعيف الاحتمال جدا وان على الاوروبيين ان يعرفوا ان هذا شتاء طويل وقاس جدا مثلما حدث في اعوام ١٩٦٣ و١٩٧٨ و١٩٨٦ .

وقد بلغت حدة البرد الى درجة تجمد سطح البحيرات والانهار.

وقد اصبح من الطبيعي الان ان ترى الشاحنات تسير فوق البحيرات والاطفال يتزلجون على سطح مياه الانهار بسبب كثافة الطبقة الجليدية فوق تلك المياه.

وبهذه المناسبة قامت مجلة دير شبيقل الالمانية باجراء لقاء طريف مع احد المشردين في مدينة هامبورغ الالمانية لترى كيف (يدبر حاله) في هذا البرد القارس وفيما يلي نص ذلك الحوار.





شبيقل: انك تعيش مشردا في هامبورغ منذ سبع سنوات. فاين تنام هذه الايام؟

لاورمان: انام في الشارع، وبالذات على مدخل سوبر ماركت (كاوفهوف) في محطة القطارات.

شبيقل: في الايام الاخيرة هبطت درجات الحرارة في الليل الى ١٩ درجة تحت الصفر. الا تجد لك مكانا دافئا تنام فيه؟

لاورمان: بالطبع توجد هناك اماكن دافئة فمثلا استطيع ان انام في الملاجيء الخاص بالمشردين او في (الكونتيرات) الدافئة التي تعدها الكنائس. لكني لا اعيش لوحدي وانما مع صديقتي المحبوبة (ريناته)!!

ونحن الاثنان لا نستطيع ان نذهب مع بعضنا البعض الى تلك الملاجيء لاننا و(الحمدلله) ليسا متزوجين وحتى لو قبلونا هناك فانهم سوف يحشروننا مع كل من هب ودب من الزعران واللصوص وغيرهم. وهناك عندما تصحو من النوم فانك سوف تكتشف ان (كندرتك) واغراضك قد تركتك الى الابد!! وهذا شيء لا احب ان يحدث بينما صديقتي (ريناته) موجودة معي.

شبيقل: الا تعتقد ان هذا الحب (غير العذري) الذي يجعلك (ملزق) بصديقتك يمكن ان يجعلك تموت من البرد؟!

لاورمان: كلا فانا وصديقتي موجود لدى كل واحد منا كيسين من اكياس نلصقهما فوق بعضهما بالاضافة الى وجود (فرشة) وثلاث حرامات ثقيلة. ومن ثم ننام ملتصقين بحيث انه «لو مر سيف بيننا لا اعرف ان كان الذي سال هو دمي او دمها!! لكننا نشعر بالبرد فقط عندما نضطر للذهاب الى الحمام!

شبيقل: متى تنامان في هذا الجو البارد؟

لاورمان: ليس قبل الساعة العاشرة مساء فالسوبر ماركت يظل مفتوحا حتى الساعة الثامنة وفي الغالب يحضر لنا حارس المحل قهوة او شاي ساخن بعد ان يقفل المحل وبعد ذلك نظل (نكرع) من علب البيرة حتى نشعر بالنعاس وعندئذ (نحط رأسنا) وننام!

شبيقل: الا يصحيكم هذا الحارس في الصباح ويقول لكما (اقلبوا وجوهكم)؟!

لاورمان: عندما يأتي نكون قد وقفنا على رجلينا منذ وقت فنحن نفيق في الخامسة والنصف صباحا ونقوم بتنظيف مكاننا قبل قدوم الزبائن ثم نضع حوائجنا في صناديق المحفوظات في المحطة ثم نذهب الى مقهى المحطة لاحتساء القهوة الساخنة وبعد ذلك نذهب لتناول الفطور المجاني الذي تقدمه الكنائس للمشردين وهناك نستطيع ايضا ان نغسل وجوهنا وايدينا.

شبيقل: نحن نعرف انك تقوم بعد ذلك بالوقوف في الشارع طيلة النهار حيث تبيع صحيفة المشردين المسماه (هيتزكونست) بالعربي «فن التشرد»! فكيف يبقى جسمك دافئا في مثل هذا الجو؟

لاورمان: افعل ذلك على مبدأ «طبقات البصلة» التي تكون شرائحها فوق بعضها البعض فانا البس القميص اولا. ثم اضع فوقه اربع بلوفرات وفوقها (سويتر) دافيء، وعلى رأسي ورقبتي اضع قبعة دافئة واقية. وفي القسم الاسفل البس بنطلونين سميكين من الجينز ولكن ما ينقصني هو جزمة محترمة مبطنة بالفرو وهذه غالية لا يقدر على شرائها سوى المحظوظين وليس (الاقل حظا)!! وحذائي الرياضي الذي البسه يجعل البرد يزحف الي من اخمص قدمي.

شبيقل: هل تمرض كثيرا في مثل هذا الجو؟

لاورمان: انا احافظ على نفسي جيدا. وعندي مرآة يد انظر فيها الى انفي باستمرار فاذا اكتشفت ان هذا الانف قد اصبح احمر مثل حبة البندورة (الغورانية) فانني اذهب فورا الى المقهى الدافيء حيث اشرب كاس قهوة ساخن حتى يرجع انفي الى وضعه الطبيعي!

شبيقل: هل معك نقود تكفي لذلك؟

لاورمان: يجب على الانسان ان يحتفظ دائما بنقود لاحتياطيه وانا اكسب يوميا حوالي ثلاثين مارك (١٥ دينارا اردنيا) من بيع صحيفة المشردين وهذا يكفي للطعام والشراب وشراء الملابس الدافئة والحاجيات الاخرى وعندما تمرض صاحبتي (ريناته) فانني اخذها لننام الليل في فندق المحطة.

شبيقل: بقي لك سبع سنوات تعيش حياة التشرد. فهل ستبقى حياتك مستمرة على هذه الطريقة؟

لاورمان: لن ابقى طويلا على هذه الحالة ان شاء الله. وانا و(ريناته) ننتظر الآن الحصول على شقة ضمن برنامج اسكان المشردين. واذا كان حظنا جيدا فاننا سوف نحصل ايضا على عمل. ■

سماء ثامنة

ممدوح ابو دلهوم

نزهة الرصاص في بلد الاخلاص

سلاما على الكرك عن الاردن.. في قلوب الفلسطينيين، في فلسطين الابرار.

سلاما على الخليل، عن فلسطين.. في اعطاف الاردنيين الاحرار. وبعد، فالرصاص ما زال يلعلع في الخارج، فاين اهرب؟ اين.. والابواب مغلقة في وجه امثالي، ورسالتي السامية.. فكل ما املكه: قلم وطني وجندية باسلة، وهي بضاعة بخس لا تشرى (هنا) فكيف بخارج الحدود المنيمة؟ اين.. وقد ولت سوانح الهروب والشطارة منذ زمن فارط!! بعد ان رفضتها وطنيا كثيرا.. كثيرا فقد قيد للمبتلاه ان يرفض فرصا عسلية كثيرة، فقد تركت، للمثال حسب، فرصة عمل في مطار (جيف كندي) في (نيويورك) عام (١٩٧٤). لا.. بل كنت اجرد سيف الرفض، في وجوه كل الذين استشاروني، للهروب من اردن الحسين، والكوفية الحمراء الى حيث العسل، والطيب في الخارج. اجل.. ومع ذلك، فها انذا في عناق (تعجوي) مع اطفالي، خوف الرصاص في الخارج، وجوعي الوطني في الداخل. فما حكاية الرصاص المطلع في المخيم؟. فتحت زوجي التلفاز بيد مرتجفة، واذا بمباراة كرة قدم.. يا سلام!!، بين من ومن؟ قال صغيري: بين الوحدات والفيصلي، يا سلامين!! وماذا في الامر؟ شو انته يا زلمة غايب فيلة؟! كالعادة: مشاكل، يا سلام سلم.. هكذا اذن؟! لا بأس.. حتى الان مليح، لكن.. لماذا الرصاص؟! وبينما كان الازيز (الثورجوي).. لخر بلع، ولا حسيب ولا رقيب! كان جواب سؤالي ومسوغ الاطلاق (الخوارجي)، يفسرهما التلفاز في اعادة هدف ـ نصر مؤزر وقريب!! ـ على (ل ب ط ي ه)! من لاعب وحداتي، وضعه في مرمى الفيصلي.. يا سلملم!!

وقبل ان ينبري موتور، كائنا من كان، للطخ على مقالي هذا، اقول بلخر ما تبقى لدي من وطنجية: طز.. والى الجحيم هكذا روح رياضية، واسال.. وفي فمي، فوق التهاب اسناني والجيوب اللثية، قيح وزرنيخ وصديد، ذلك ان الماء محبوس في تمل رحيم، لن يهطل مدرارا الا ان (يتلارنوا) عربيا (فيتحابوا) مطر عزيز وعصي بسبب مما يجري، فأين نحن حقا؟ هل نحن في عمان؟ في الاردن؟ في اردن الفيصلي والوحدات؟ في المملكة الاردنية الهاشمية؟ في قلب العروبة؟ في الصدر الاعظم للامة الاكرم؟ ام في عمان الوحدات فقط! لماذا لم نسمع ذات الرصاص الموتور، الرصاص الحقير حتى القيء العروبي، حين كان العكس؟ ما الذي يجري؟ هل اكتب في الحرام؟ في المحظور؟ في المسكوت عنه؟ في الوحدة الوطنية؟ اي وحدة وطنية؟ في الخطوط الحمراء؟ اي خطوط حمراء بعد هذه النيران؟ اي خرق وقرف وتفاهة وفهاهة نبلو كصامتين.. من الطرفين؟ الى متى؟ هل تبقى الرؤوس في الرمال؟ ما ذنب الناس: الاغلبية المغلوبة على امرها الاردني، صمتا خجولا وطيبة اسرة، الاغلبية اللاهثة وراء لقمة الخبز المبطة؟ ما ذنب الجنوب والارياف والاغوار والبوادي، الذين يصلون صلوات الاستسقاء لعطاشى العباد وجفاف البلاد؟ ما ذنبهم وهم يستصرخون عمان المفتاح، عمان المطبول، غيثها، وغوثها، والاحجار على بطون اطفالهم الجوعى؟ هل ابالغ؟ هل اقول عجبا؟ هل نغضب لغضبهم اذا غضبوا كما غضبوا مرتين (فقط) على اهمال عماني محسوب وعمان تلعب بهم بطبولها الحرام؟ هل يخرجون لحساب المسافات العتقانية، بين عبدون والحسا، والشميساني والحسينية؟ وماذا عن باقي خلق الله من الاردنيين، في اصقاع متعبة مثل الغويرية والاغوار.. بعيدا عن الصويفية وجيرانها من السمار؟!

وبعد، ايها السادة المبجلون، يا اصحاب القرار الرحيب، يا عشاق الاردن الآمن، هل من حل لديكم فالفاس في الراس؟ هل اسال عن نفسي فقط؟ لا بأس!!، فهل اهاجر؟ من سيدفع نفقات هجرتي؟ من سيقيني حر مسالتي وقرها النباحين: نار الغربة اللهابة؟ من سيكفيني مؤونة خبز اطفالي خارج وطنهم؟ من يسعى لتشغيلي وانا مبتلى بجملة من الامراض، بعد ربع قرن في خدمة بلدي، وقد انتصف العمر ليختصر المسافة الى ارذله؟ من يوظف، في الغربة، مريضا بالسكري، وضغط الدم واضطرابات الغدة الدرقية والبروستاتا والمسالك البولية والمهالك النفسية، اثر حرائق البور في ارض اب واهل واخوة واصحاب و.. وطن، وخدش الياسمين: اطفالي، فوق الاعيب التجار واحابيل الزعار.. الوطنجيين من ومن هل وهل؟ فاستطيع ان اكتبه، حتى لامداد ولا حياة و..لكن!!.

ختاما، اختصر مرغما وقد عزمت على هجرة!، واسال السؤال الحرام: من اين جاءت كل هذه الاسلحة؟ اليس ممنوعا اقتناء السلاح؟ واطلاق الرصاص؟ اين الجهات الامنية، واعلم انني اظلمها بهذا السؤال، لكن سأسال؟ متى نبدأ بحث المسالة (الكبرى) والاهم وعلى ارض الواقع لا في الصالونات المغلقة وندوات الصحف والمراكز السياسية الدفينة و(الدراسات الاستراتيجية) و(قياس الراي)؟ متى يبحث الجادون (لا) المفرضون، والمعنيون (لا) الفلاسيون، الحوار (المباشر) الملحاح؟ فما عاد الامر يحتمل (دلعا) والصمت في هذا من (ثامن) الموبقات!.

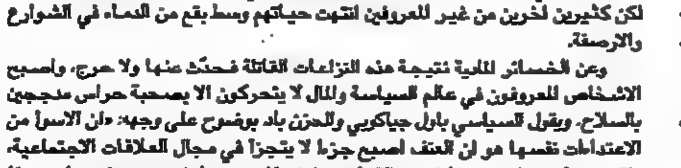
لا.. ليست مسالتي (وحدي).. وليتها كانت كذلك!، لكنت وقفت امام رصاصة من هذا الرصاص (الوحدوي)!، او ربما باعتقالي بتهمة النيل من الوحدة الوطنية.. لا سمح الله واهلي، او باي كاتم لخر ليوحي، وكفى هؤلاء خوفي التعجوي، الاردني و.. شر فطبول هجرتي. وبعد سلاما على فلسطين الحبيبة في اعطاف الطيبين الاردنيين، النشامى.. حتى بصمتهم، هم واحرار فلسطين، حتى لو نالت من صدري المثقل، رصاصة (تشجيعية) المبنى (موتورة) المعنى، قبل ان احزم امري الانتحاري، واسدد هدفي نحو مرمى الرحيل عن بلدي، وفي حقيبتي: فطبول منفّس!! ■

جزيرة الحسن والجمال تغرق في بحر من الدماء

كورسيكا مسقط رأس نابليون تمارس عادة الثأر العربية!!



البلاد الالم الشديد والحسرة البالغة اللذان ينتابان السيدة لورين مارياني التي لا يزال وجهها جميلا رغم بلوغها سن ٨٢ عاما يظهران بشكل واضح على ذلك الوجه كلما سالها سائل عن ظروف مصرع ولدها الوحيد. عندئذ تنظر هذه السيدة الموشحة بالسواد والتي تشغل منصب رئيس البلدية في قرية سوفيريا الكورسيكية الى صورة زيتية معلقة على احد جدران مكتبها في تلك القرية الواقعة على منحدر جبلي التي لا يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة، وتمثل تلك الصورة بطل الثورة الكورسيكي الجنرال جان كيرفوني الذي ولد في تلك القرية عام ١٧٦٥ وهو يتسلم بندقية وهو منحن بكل تواضع واحترام ذلك لان التي كانت تسلمها اياه هي امه.



وعندما تنتهي رئيسة البلدية السيدة مارياني من النظر الى تلك الصورة فان عينيها تتشنجان وهي تقول باللهجة الكورسيكية: Un perdonu micca اي: لا يمكن ان اسامح، ثم تضيف قائلة: «من الممكن ان يقتلوني كما قتلوا ولدي، لكن لا بد ان اخذ بثاري».

وابنها الصريع باول مارياني كان هو الاخر رئيسا لبلدية قرية سوفيريا، وفي ليلة راس السنة من عام ١٩٩٠ القيت مجموعة من الحصى على نافذة غرفة نومه. وعندما خرج من باب البيت وهو يحمل مسدسه بيده انطفأ فجأة نور المصباح الذي يضيء الشارع امام البيت، وفي الظلام لعلع ازيز طلقتين ناريتين اصابتاه في راسه.

وهذا القتل وما تلاه من ام تقسم على الاخذ بثارها انما هو عادة كورسيكية متبعة لا مثيل لها في جميع انحاء اوروبا. وتتم ممارسة عادة الاخذ بالثار في كورسيكا مئات المرات في كل عام.

وقد دفنت الام مارياني ابنها الوحيد ثم تسلمت عنه رئاسة البلدية وهي تقول انها تعرف القاتل الذي كان يوما صديقا لابنها. وعندما يسالها سائل ان كانت الشرطة والمحاكم يعرفون ايضا من هو القاتل فانها تبتسم بمرارة ولا تعطي اي جواب!

اما الجواب فانه اتى من السيدة (انطوان روكا) وهو سياسي ليغولي يقطن في بلدة كارغيزة التي تقع على الشاطئ الغربي من كورسيكا حيث لا يزال العمال يصلحون واجهة دائرة البريد التي جرى تدميرها مؤخرا بواسطة قنبلة كبيرة. وهو يقول بابتسامة غامضة «في كورسيكا يعرف كل امرئ من هم القتلة، الشرطة تعرفهم، والمحاكم تعرفهم وعائلات الضحايا يعرفونهم لكن كورسيكا متعودة على الصمت».

وهذه الجزيرة التي يطلق عليها اسم جزيرة الحسن والجمال بسبب طبيعتها الخلابة ونسائها الجميلات توارد عليها الغزاة عبر القرون حيث احتلها الفينيقيون والاترسكيون والرومان والقوطيون والعرب. وفي عام ١٧٦٨ اشترتها فرنسا من مملكة جنوا ثم استعمرتها لذلك لم يكن فيها نظام دولة في اي وقت من الاوقات، وهذا ادى الى عدم وجود نظام قضائي بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة، وهذا الوضع مستمر الى يومنا هذا، لذلك فان شعب كورسيكا الذي اضناه القهر الخارجي على مدى السنين اصبح شعبا ثائرا بطبيعته وينفذ العدالة بطريقته الخاصة. وليس المحاكم هي التي تفض النزاعات المتعلقة بحدود الاراضي والبساتين او الاغنام الشاردة، وانما تقوم بذلك العشائر، وذلك بواسطة البندقية، والشرف وملكية الارض هما عندهم صنوان متلازمان لا يفترقان.

ويقول احد مؤرخي تاريخ كورسيكا ان الاخذ بالثار، ويسمى عندهم فينديتا (Ven-detta) هو عادة عند اهل تلك الجزيرة تكاد توازي قوة الدين، وفي القرن الماضي ابادت هذه العادة التي كان يجري تنفيذها غالبا بسبب شجرة بلوط او نبع ماء، عائلات وحمائل باكملها!!

وبما ان الكورسيكي لا يواجه خصمه بواسطة التعاون مع الشرطة التي يعتبرها في قرارة نفسه بانها شعار يمثل الاستعمار الاجنبي، فان القضاء الفرنسي الذي تتبع له كورسيكا يقبل هذا الوضع ويحترمه ولا يتدخل فيه بل حتى الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال مؤخرا بهذا الخصوص: «هذه هي الروح الكورسيكية، لا يمكن تغييرها بل انها جزء من جاذبية الكورسيكيين».

ومنذ عشرين عاما تعيش هذه الجزيرة الموجودة في البحر المتوسط مع اعمال العنف التي تقوم بها «الجبهة الشعبية لتحرير كورسيكا» المسماة اختصارا (FLNC).

ولكن منذ عام ١٩٩٠ تفتت هذه المنظمة التي تقاتل من اجل الاستقلال عن فرنسا الى كتل منشقة تعادي بعضها حتى الموت. واشد هذه المجموعات المنشقة عنفا هي منظمة Canal Historique اي قناة التاريخ.

وعائلات الثار في الماضي اصبحت الان عصابات التحرير. وبدلا من ان تتقاتل على الارض والاغنام كما كان الامر سابقا، فانها تتصارع الان على النقود التي تتدفق كمساعدات اقتصادية من باريس وبروكسل، وهي تقتل وتفجر في مجال النزاعات للحصول على رخص البناء واذونات اقامة المخيمات السياحية او الحصول على ما تسميه تلك العصابات ضريبة الثورة التي تفرضها خاوة على البوتيكات والبارات والمطاعم والفنادق، ونهضة الفانديتا اي الاخذ بالثار تحولت الى مافيا عصرية كلفت في العام الماضي وحده ارواح ٣٧٠ قتيلا وحتى يثبت هؤلاء (الوطنيون) بانهم يلفظون الاموال من اجل تحرير كورسيكا من نير الاستعمار الفرنسي، ومنهم بالذات منظمة قناة التاريخ التي ذكرناها سابقا فانهم قاموا منذ عام ١٩٩٥ باكثر من ١٠٠٠ عملية تفجير وتدمير المباني والاملاك الرسمية التي تمثل «الاستعمار الفرنسي» مثل مباني البلديات وفروع البنوك ومراكز الشرطة ودوائر البريد والمكاتب الحكومية بل وحتى البيوت الخاصة السياسيين. ومؤخرا قاموا بتفجير مقر صحيفة La Corse اي الكورسيكي، وكان ذلك اول هجوم ضد حرية الصحافة في كورسيكا!!

وقد ادت عشرون سنة من الارهاب الوحشي الى تغيير حياة سكان هذه الجزيرة، وتقول الفتاة الشابة (نيكول)، ٢٢ عاما، في وصف ميزان حياتها في تلك الجزيرة المتفجرة «انني انتمي الى جيل من مرتكبي الجرائم ولم اعرف السلام في حياتي ابدا».

وهذه السكرتيرة تقوم مع حوالي ٣٠ امرأة اخرى، بقيادة منظمة نسائية تطلق على نفسها اسم ميثاق الحياة تدعو وتناشد لوقف العنف. وتقول ماري كيبولي الناطقة باسم هذه المنظمة «اننا شعب صغير وكل اسرة مات لها على الاقل قتيل واحد نتيجة هذا الارهاب». وفي شهر حزيران الماضي قامت في اجاكسيو العاصمة مظاهرة ضمت اكثر من ٣٠٠٠ شخص معظمهم من النساء، قدموا من جميع انحاء الجزيرة كانت تندد ضد العنف والقتل والـ(OMERTA) اي مذهب الصمت تجاه مرتكبي اعمال القتل.

ولم تستطع الحركة الشجاعة لهؤلاء النساء ان تؤتي اكلها حتى الان، لذلك كان تقرير العمل الذي قدمته هو بمثابة وثيقة تعبر عن اليأس حيث جاء فيه «ان مجتمعنا مستمر في التعايش مع القتل والقتلة، والدولة والقضاء مستمران في غض النظر عن تلك الجرائم، ان جزيرتنا كورسيكا اصبحت على وشك الغرق في بحر الظلمات!!.

وفي خضم هذا الصراع غير المحمود تم قتل كثير من الناس المعروفين مثل رئيس البلدية مارياني المذكور سابقا وكذلك لوسيان تيروليني رئيس اتحاد المزارعين وغيرهما. لكن كثيرين اخرين من غير المعروفين انتهت حياتهم وسط بقع من الدماء في الشوارع والارصفة.

وعن الخسائر المادية نتيجة هذه النزاعات القاتلة فحدّث عنها ولا حرج، واصبح الاشخاص المعروفون في عالم السياسة والمال لا يتحركون الا بصحبة حراس مدججين بالسلاح. ويقول السياسي باول جياكوبي والحزن باد بوضوح على وجهه: «ان الاسوأ من الاعتداءات نفسها هو ان العنف اصبح جزءا لا يتجزأ في مجال العلاقات الاجتماعية، والكورسيكيون اصبحوا في حالة يأس مطبق ولا يجدون لانفسهم مخرجا من هذا الجحيم».

والاسوأ من ذلك هو الخوف الاخذ بالازدياد في الاطباق على قلوب الناس، وهم مثلا عندما يتحدثون عن رشقة طلقات الرشاش التي اصابت مركز الجندرمة في مدينة باستيا فانهم ينطقون ذلك بهمس خافت، وعندما سرحت الامور مع الطالب الجامعي سباستيان وصاح قائلا وسط زملائه الطلاب: «ان هؤلاء المفجرين القتابل لا يختلفون بشيء عن بائعي المخدرات في ضواحي باريس» فانه صحا فجأة وادرك هول ما قال واخذ ينظر حوله في المقهى وقد انتابه الرعب من ان يكون احد في المقهى قد سمع قوله!

لكن هذا الخوف ازداد الان اتساعا ليشمل حتى محتذي العنف، ومثلا فان المحررين الايديولوجيين لصحيفة URIBOMBO اي الصدى التي تنادي بالاستقلال عن فرنسا قاموا بترك مقرهم في شارع نابليون الرئيسي في العاصمة خوفا من خصومهم القتلة من المنظمات الاخرى، ولم يعد احد يعرف اين مقرهم الان حيث ان الصحيفة اصبحت تصدر في الخفاء. وفي بيت تبدو عليه معالم العز في ضواحي بلدة كورته يجلس رجل طويل القامة عريض المنكبين وهو ساهم قرب موقد النار بينما اباجورات النوافذ مقفلة مع ان شمس الضحى مشرقة في الخارج وان كان الجو باردا في وقت اعياد الميلاد. وهو لا يتحرك من غرفة الى غرفة الا محاطا بثلاثة مسلحين يلبسون الجينز. هذا الرجل اسمه فرانسواز سارغنتيني ويبلغ من العمر ٤٢ عاما، والسبب في كل هذه الاحتياطات هو ان الموت يلاحقه لانه احد زعماء منظمة قناة التاريخ التي ذكرناها سابقا والتي تعد الاشد عنفا في البلاد. اما الشخص الذي يسود الاعتقاد بانه رئيس هذه المنظمة واسمه (سانتوني) فقد سلم نفسه الى الشرطة في مدينة باستيا، وكان هذا الزعيم قد اختفى عن العيان في شهر تشرين الثاني الماضي بعد ان صدر عليه حكم بالسجن لمدة سنة بسبب حيازته سلاحا بدون ترخيص، وهذا الحكم في حد ذاته يعتبر نكتة في بلاد تعج بالسلاح والمسلحين!

ويقول العارفون ببواطن الامور ان سانتوني لم يسلم نفسه بدافع الندم على خرق القانون وانما لكي يلتقط انفاسه من ملاحقة من مطارديه من المنظمات المنافسة الاخرى التي تريد ارساله الى الدار الاخرة! وهذا الخوف لم يأت من فراغ، ففي العام الماضي قام مسلحون باطلاق عشر رصاصات نخرت جسم شقيقه نويل الذي كان يجلس مع زوجته في سيارته وقد اصيبت الزوجة في خاصرتها وظهرها واصبحت مشلولة بقية حياتها.

ويقال سارغنتيني الذي ذكرناه سابقا والذي يغلق اباجورات نوافذ بيته في وضح النهار بينما تظهر على وجهه معالم التصميم: «اننا نعيش في حرب مع فرنسا، والمنظمة التي اعمل معها لن تقبل ابدا بمجرد منح الحكم الذاتي لكورسيكا وسوف تظل تقاتل من اجل الاستقلال التام بما في ذلك وضع سياسة خارجية مستقلة للبلاد، فبلادنا لا تعتبرها باريس سوى «منطقة فرنسية للاستهلاك».

وعندما سئل سارغنتيني عن نقود ضريبة الثورة التي تفرضها جبهة تحرير كورسيكا على المطاعم والفنادق وغيرها باسلوب المافيا اجاب قائلا: «قل لي بربك اين يوجد كفاح دون نقود. ونقود ضريبة الثورة هذه تخدم نضالنا في سبيل الاستقلال دون اي اثراء شخصي، اما حوادث الاثراء الفردية والتي لا انكر وجودها فان مردها هو سياسة الاحتلال الفرنسي».

ومع ان سارغنتيني عليه ان يحسب احتمال انطلاق رصاصات قاتلة عليه من الخلف في اي وقت، فانه يرفض بشدة اي مصالحة مع المنظمات المنافسة باي شكل من الاشكال. وهو ينطق ذلك الرفض بسرعة وبقوة بحيث تخرج الكلمات منه كانها ازيز الرصاص، ويقول على غرار مبدأ هذه الجزيرة في القتل وعادة الثار بان موته هو الذي سوف يجلب له احترام الاخرين له!

وفي الاسابيع الاخيرة بدات منظمة قناة التاريخ لاول مرة بمهاجمة قاعدة عسكرية فرنسية في كورسيكا، وهي القاعدة الجوية قرب بلدة سولينزارا ثم مددت عملياتها الى الاراضي الفرنسية ذاتها حيث قام مفجروا الديناميت بالحاق اضرار بالغة بمبنى بلدية بوردو الفرنسية ـ وهي مسقط رأس الان جوبيه رئيس وزراء فرنسا ـ بالاضافة الى انفجارات اخرى حدثت في دائرة الضرائب بمدينة بيربنيان ومباني المحكمة في كل من اكسيبروفانس وايمورج وردا على سؤال فيما اذا كانت هذه المنظمة سوف تصعد من عملياتها في فرنسا صاح حراس سارغنتيني الثلاثة المدججين بالسلاح بدفعة واحدة: «نعم سوف نضرب مرة بعد اخرى، وسوف لن تشعر الشخصيات الفرنسية العالية المستوى بالامان من جهتنا». وقال الزعيم سارغنتيني معقبا على ذلك: «لكن لن تؤذي السياح الذين يفدون الى بلادنا سواء كانوا فرنسيين او غيرهم فنحن لا نريد ان نخنق انفسنا ماليا بايدينا». ومع ذلك فان عدد السياح الذين يؤمون تلك الجزيرة ذات الشواطئ الرائعة والغابات الجميلة يتناقص باستمرار لان العمر مش بعزقة كما يقول المصريون.

وجميع اهل الجزيرة يعرفون تماما بان بلادهم يمكن ان يصيبها ضرر اقتصادي كبير اذا انقطعت عنها المساعدات التي تقدمها لها باريس والتي تبلغ حوالي ١١ مليار فرنك فرنسي سنويا. لكن الطريقة التصدقية التي تقدم بها تلك المساعدات تجرح كرامة هذا الشعب المعتز بكرامته. ويقول الوزير الكورسيكي السابق خوزيه روسي ان باريس تعامل بلاده مثل معاملتها للاحياء الفقيرة في مدن فرنسا، وقد اظهر استطلاع بان ٧٧٪ من الكورسيكيين يشعرون بان فرنسا لا تفهم الخصائص التي يتميز بها شعبهم وعلى رأسها عزة النفس.

والقبول بانصاف الحلول ليس من طبيعة اهل كورسيكا. فقد عاشت هذه الجزيرة دائما في حالة طوارئ تاريخية. وقد دافع ابناؤها وبناتها دائما، وبنجاح عن هويتهم واسلوب حياة العائلة التقليدية عندهم ضد جميع الغزاة الذين احتلوا بلادهم لذلك فان العنف والثار هو ارث لديهم لا يتخلون عنه. وهكذا فان لورين مارياني العجوز التي ورد ذكرها في بداية هذا المقال تريد الاخذ بالثار لابنها.

ونواح النساء الكورسيكيات عند مقتل ابنائهن هو عبارة عن اناشيد ثأرية حيث تصيح الام فوق قبر ابنها منشدة:

احضروا القاتل شدوه من ثوبه...... فانا جائعة كي امضغ من قلبه
ثبتت عيناه على ولدي في غفلة...... فاقتلوه ثم رشو الشوك في دربه ■

دردشة مع اقدم سائق تكسي يقود اقدم سيارة في الاردن ؟!

الحاج حمزة: لو استثمرت ثمن هذه السيارة في ذلك الوقت لاصبحت مليونيرا!!



● صاحب السيارة وسائقها
● موديل ١٩٥٦

.. ينظر الناس الى كل ما هو قديم بشيء من الغرابة، بل وان البعض الآخر منهم يحاولون ان يحتفظوا باشيائهم القديمة ويغزون بها ونتيجة للتطورات التكنولوجية التي حدثت فان الشركات الكبرى عادت لتصنع الادوات التي كانت قد صنعتها في بداية هذا القرن لانها تعبر في نظرهم تراث لا بد من المحافظة عليه .. ولكن ان نسمع بان شخصا ما قد احتفظ بشيء كان قد اشتراه منذ عشرات السنين وما يزال على هيئته التي ابتاعها به فان ذلك يعد من الخيال ويستحيل معه التصديق ولكن الحاج ابراهيم حمزة لا يزال يحتفظ بسيارته القديمة التي اشتراها ١٩٥٦ من نوع مرسيدس (١٨٠) وقد كان يعمل عليها (سائقا عمومي) منذ ذلك اليوم اي انه يعتبر من الرواد في قيادة السيارات ..

«البلاد» التقت مع الحاج ابراهيم لتخرج منه بهذه الدردشة الخفيفة نزولا عند فضولنا في التعرف على اقدم سائق واقدم سيارة عمومي عاملة لحد الآن تعالوا بنا نتعرف عليهذه الشخصية ...

● البلاد: علمنا بانك تعمل سائق منذ اكثر من ٤٥ عاما فهل تعتبر نفسك من اوائل السائقين في المملكة؟

- الحاج حمزة: نعم لقد حصلت على رخصة سوق عمومي منذ اكثر من ٤٦ سنة ومنذ ذلك التاريخ وانا اعمل سائقا وتستطيع القول انني بدات العمل بهذا المجال من ايام الشباب الاولى وفي البداية عملت على سيارات عمومي يمتلكها غيري من الناس فترة ليست طويلة الامر الذي جعلني افكر بشراء سيارة خاصة بي.

● البلاد: هل كانت هناك حركة في الطلب على السيارات العمومي؟

- الحاج حمزة: كان الوضع يختلف اختلافا كبيرا عن الوضع الذي نعيشه هذه الايام، فلقد كان عدد السيارات في ذلك الوقت قليل جدا وعدد السائقين قليل ايضا وكانت الشوارع محدودة واغلبها غير معبد وخاصة وسط الاحياء السكنية وجبال عمان وهذا بالطبع كان يسهل علينا حرية الحركة بلا زحام كما نشاهده اليوم.

● البلاد: كيف فكرت باقتناء سيارة خاصة بك؟

- الحاج حمزة: في ذلك الوقت كان عدد السيارات الخاصة والعمومي محدود جدا وكان ثمن السيارة الواحدة كبير جدا مقارنة بشح الموارد المالية وعدم توفر النقد بكثافة ولكنني - بحمد الله - استطعت ان اجمع مبلغا من المال لكي اتمكن من شراء سيارة لي وبالفعل لفتت انتباهي سيارة مرسيدس كان قد اشتراها احد الاشخاص وهي ١٨٠ S وكانت تعتبر في ذلك الوقت من السيارات الفخمة والفريدة تضاهي الشبح في وقتنا هذا وقد كانت السيارة مصنوعة عام ١٩٥٦ صنع الماني ولكنني اشتريتها عام ١٩٦١ بمبلغ ٢٣٠٠ دينار وكما تعلمون المبلغ هذا يعد كبيرا وكبيرا جدا اذا ما قارناه في هذا الوقت .. واضاف .. ان الدونم الواحد في ارقى منطقة بعمان ذلك الوقت لا يتجاوز ١٥٠ دينارا الى ٢٠٠ دينارا اي ان ثمن السيارة هذه يعد ثروة كبيرة لو قمت بشراء قطع اراضي في منطقة عمان الغربية ولكنت الان مليونيرا بدلا من سائق على باب الله.

● البلاد: كيف استطعت جمع المبلغ وكيف كانت اجراءات الترخيص والتنازل ان ذاك؟

- الحاج حمزة: الحقيقة ان جمع مبلغ كهذا في ذلك الوقت يعد امرا مستحيلا او لنقل صعبا جدا ولكنني استدنت جزءا وكنت مدخرا قسما اخر وقصدت الباقي ليصل المجموع كما قلت لك ٢٣٠٠ دينار واما عن كيفية التسجيل والترخيص فيتم بابرام عقد بين البائع والمشتري ويصدق من قبل الترخيص واستطرد يقول .. ان السيارة التي اشتريتها تعمل على الديزل وليس على البنزين وقد سجلت هذه السيارة لدى مكتب تكسي فيصل منذ الخمسينات وانا اعمل عليها منذ ان اشتريتها الى هذه الساعة.

● البلاد: ما هو برنامج عملك اليومي منذ ان اشتريت السيارة والى هذه الساعة؟

- الحاج حمزة: انني كنت مسجلا لدى مكتب تكسي فيصل الذي اصبح اسمه اليوم مكتب تكسي وادي صقرة وقد كان عملي يبدأ من ساعات الصباح الاولى وبمختلف الاتجاهات اي ان جميع السيارات العمومي تستطيع الحركة الى اي مكان دون تخصيص او تحديد خطوط معينة .. وكانت الاجرة ان ذاك لا تتعدى ٥ قروش واحيانا اقل وكانت حركتنا سهلة بسبب عدم تواجد الكم الهائل من السيارات كما اليوم.

● البلاد: ما رايك في سائقي اليوم من صنف الشباب؟

- الحاج حمزة: اغلبهم، كلهم سرسرية، ويتصرفون تصرفات لا اخلاقية مع الزبائن وقد شوهوا صورتنا نحن السائقون القدامى وكثيرا ما يرتكبون مخالفات مرورية بسبب طيشهم واستهتارهم في القيادة علما بان البلد صغير جدا ويزخر باعداد هائلة من السيارات الخاصة وسيارات العمومي والتاكسي وكنا سابقا لا نعرف المخالفات الا عندما اصبح سائقوا اليوم يرتكبون مخالفات مرورية غاية في الخطورة واجبرونا على الابتعاد عنهم مما ادى الى تعرضنا لتجاوزات اثناء القيادة بسبب مواجهتهم لنا وتنافسهم غير الشريف.

«سيارة تكسي موديل (١٩٥٦) ما زالت تعمل الى اليوم!!»

● الحاج حمزة واقدم التكسيات

● البلاد: ما هو مثلك الاعلى في الحياة؟

- الحاج حمزة: شعار وحيد وهو تقوى الله ومخافته لان الدنيا فانيه ولا يكسب الانسان في دنياه الا السمعة الطيبة وفي اخرته العمل الصالح الذي يدخله الجنة.

● البلاد: كيف تقوم بعملك اليوم وانت في هذا السن؟

- الحاج حمزة: لم اعد كما في السابق ولكنني والحمد لله .. استطيع العمل على هذه السيارة ٤ - ٥ ساعات يوميا ولا تكاد تغطي جميع نفقاتي الامر الذي جعلني الجا الى الاستعانة بابنائي.

● البلاد: برايك ايهما افضل الحياة في وقتنا الحاضر ام سابقا؟

- الحاج حمزة: بالتاكيد في السابق افضل بكثير لان الناس كانوا يعيشون على البساطة وكلهم سواسية ولا احد ينظر الى الاخر بعين حاسد واستطرد يقول «صدقني ان الناس يحسدونني على هذه السيارة كونها تعمل على الديزل والبعض يتهمني انني انشات عمارات من خلالها دون الاخذ بعين الاعتبار وضعي الصحي وتقدمي بالسن والسبب الذي يجعلني اعمل على هذه السيارة لهذا اليوم هو قصة عشق قديمة بيني وبينها وانني اتمنى بها واراعيها كانها ولد من اولادي؟

● البلاد: ما رايك في المكتب المسجل لديه؟

- الحاج حمزة: ان اسمه مكتب تكسي فيصل كما قلت لكم سابقا وهو انشئ قديما وانا مسجل لديه منذ انشائه في منتصف الخمسينات وقد تعاقب عليه عدة اشخاص واخرهم السيد عيسى محمود العبد.

● البلاد: نتمنى لك الصحة وطول العمر ولسيارتك مزيد من البقاء ولكننا نطلب منك امنية تحب ان تتحقق.

- الحاج حمزة: شكرا لجريدة البلاد وامنيتي ان يعم السلام والخير على العباد. ■

رئاسة الوزراء وافقت على معالجتها لكن البشير رفض

قصة معاناة سيدة مع الامراض والدوائر الرسمية

كتب - عاطف درويش

في ظل غياب مظلة شاملة للتامين الصحي فان الديوان الملكي العامر درج على القيام بلفتات انسانية لمعالجة مرضى ومحتاجين على النفقة الحكومية.. هذه الحالة تتكرر يوميا مما يعني انه ليس هناك حاجة لتغطية حالات فردية تتلقى العلاج على نفقة الحكومة الا ان القضية التي نعرض لها في هذا العدد تختلف عن غيرها لكون السيدة المستفيدة من المكرمة الملكية اصطدمت باجراءات بيروقراطية ومماطلة جعلتها تعاني كثيرا فوق ما تشعر به من المعاناة جراء الامراض التي اصابتها.

هذه السيدة تنقلت من مستشفى لاخر بحثا عن يد حانية تهدئ من الامها الا ان جميع الابواب اوصدت بوجهها مما دفع بابنها الى طرق ابواب البلاد عارضا قضية والدته.


● صورة تعبيرية

يقول المواطن (ا ش ع) ابن السيدة المريضة انه وبتاريخ ٩٦/٨/١٩ شعرت والدتي فجأة بضيق في التنفس وارتفاع في الحرارة وعدم الرغبة في تناول الطعام ودخلت بعد زمن في غيبوبة كاملة مما دفعني لحملها الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد وكانت في حالة سيئة.

وبعد اجراء الكشف الطبي عليها من قبل الطبيب تبين ان والدتي تعاني من الفشل الكلوي وبعد ذلك تم تحويل المريضة الى مستشفى المفرق الحكومي وكانت ما تزال حالتها سيئة وخرجت من المستشفى مجبرة وعندما راجعت ادارة المستشفى - كما يقول - لاستفسر عن سبب تحويلها الى مستشفى اخر وهي ما زالت مريضة ولا تقوى على الحراك..

فجاءت الاجابة بان المريضة من سكان المفرق وعلاجها موجود هناك. مما دفعني الى حمل والدتي الى مستشفى المفرق الذي رفض استقبالها بحجة وجود اعطال في جهاز غسيل الكلى بالرغم من وجود ثلاثة اجهزة اخرى.

وامام اصراري قام الطبيب المختص بتحويل والدتي الى رئيس وحدة الكلى بمستشفى البشير بعد ان قام بالاتصال به نظرا لتوفر الاجهزة اللازمة في ذلك المستشفى الا ان البشير رفض هو الاخر استقبال والدتي بسبب نقص الاسرّة.

وواصل «ا» حديثه ساردا مأساة والدته بقوله: وازاء هذه الحالة قمت بادخال والدتي الى احد المستشفيات الخاصة.

وتم استقبال الحالة في قسم الطوارئ واجريت الاسعافات السريعة نظرا لاصابتها بحالة ضيق تنفس التي كانت تعاني منها، وتم اجراء جراحة عاجلة لها وهي عبارة عن (قسطرة) في الكتف ليتم من خلالها اجراء الغسيل الكلوي التي كانت بحاجة اليه نظرا لخطورة حالتها.

ويواصل «ا» كلامه: بعد ذلك تم تحويل المريضة الى مستشفى البشير وحصلت على تقرير طبي للتامين الصحي يؤكد بان والدتي بحاجة الى علاج منتظم بواسطة جهاز الكلية الصناعية كونها تعاني من قصور كلوي مزمن وتم تحويل النفقات على حساب التامين الصحي.

وبدأت رحلة «ا» بين الاروقة الرسمية حيث حصل على قرار من رئاسة الوزراء يقضي باحتساب النفقات على حساب التامين الصحي باعتبار ان والدته مشمولة بالتامين واعتبرت ادارة التامين بان الحالة طارئة وتقتضي تغطية التكاليف اما على حساب التامين الصحي او على النفقات العامة.

ويتابع الابن حديثه قائلا: ثم ذهبت الى مكتب وزير الصحة والذي وجدت صعوبة كبيرة في الوصول اليه، وحين استطعت مقابلة الوزير امام مكتبه لم يتركني اشرح له معاناتي ومعاناة والدتي المريضة وحولني الى سكرتيرته التي تعاملني معاملة قاسية.

وحينها طلبت مني ان اكتب ما اريد من وزير الصحة في رسالة واتركها للعرض عليه وعندما حاولت اخذ موعد مع معاليه رفضت وقالت بانه مشغول وليس لديه وقت لسماع شكاوى الناس، فخرجت من عندها وكلي امل بفرج الله.

ويتابع «ا»: في مستشفى البشير اعتبروا حالتها غير طارئة بدعوى انها محولة من قبل طبيبها الخاص، علما انها محولة من مستشفى الاميرة بسمة باربد ولدينا ما يثبت ذلك وبعد ذلك طلبوا ان يتم تحويلها مرة اخرى الى مستشفى المفرق الحكومي نظرا لانها مقيمة بالمفرق وانني اقول بان والدتي ليست مقيمة بالمفرق بل مقيمة في عمان وبالتحديد في حي الدور بطبربور، بالاضافة الى ان مستشفى المفرق ليس به طبيب كلى ويفتقر للامكانيات الفنية.

ويناشد المواطن «ا» ذوي الشأن خصوصا وزير الصحة النظر بعين العطف للحالة الانسانية ومراعاة ان والدته تصارع الموت في سن لا تتحمل معه كل الامراض المزمنة التي تعاني منها وكذلك مراعاة وتقرير كتاب الديوان الملكي رقم ٦٦٧١/٢/٣/١٧ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٨ والذي ينص على ضرورة اجراء اللازم لمعالجتها من الامراض المختلفة وعلى نفقة الحكومة، بالاضافة الى كتاب رئيس الوزراء ويطلب فيه تدخل وزير الصحة شخصيا لتسديد نفقات المعالجة. ■

جريح شيشاني يروي يوميات الحرب في غروزني

فقدت ذراعي دفاعا عن الدين والاردنيون عالجوني

كتب - مالك العثامنة

في الوقت الذي كان يحتفل الغرب فيه براس السنة الميلادية لعام ١٩٩٤ كانت القوات الروسية الفدرالية قد بدأت بزحفها العسكري نحو جمهورية الشيشان التي اعلنت استقلالها في اواخر ايام الاتحاد السوفياتي وانتخبت رئيسها ومؤسساتها الحكومية وبدأت تشق طريقها بهدوء وثقة لبناء الدولة. وبهذا الزحف العسكري بدأت الحرب في الشيشان، وانتظم الشعب الشيشاني في تنظيم عفوي اثار اعجاب العالم وارغم الكرملين في النهاية على التفاوض. هذه الحرب الشرسة، سفكت فيها دماء كثيرة وسقط العديد من الضحايا.. ومن منطلق الاخوة الاسلامية قامت هيئات شعبية عديدة في الاردن باعانة اخوانهم من المصابين عبر ارسال الادوية والتبرعات العينية للمكتوبين او من خلال معالجة المصابين في هذه الحرب داخل الاردن.

البلاد التقت احد المقاتلين الشيشان ويدعى (مولادين الشيشاني) والذي اصيب منذ بدايات الحرب وتلقى علاجه في الاردن حيث قطعت ذراعه اليمنى وهو يدافع عن قصر الرئاسة في «غروزني»، وكانت هذه الدردشة..

يقول مولادين مع بداية التوتر الذي عقب اعلان دولة الشيشان كان لزاما علينا الالتحاق بالجيش الذي اسسه القائد جوهر دوداييف للدفاع عن بلادنا والتحقت ضمن شباب اخرين في الجيش الشيشاني وكنا نعرف ان الحرب ستقع لان الروس كانوا يبيتون النية لنا.. لذلك فقد بذلنا جهودا حثيثة استعدادا لحرب طويلة جدا.. وكانت عقيدتنا القتالية تستند الى اننا ندافع عن بلدنا دون ان نهاجم او نعادي احدا مؤمنين بالله ومؤمنين بان الله سيكون معنا، وان كل شيء يجري بامره وهذا ما رأيناه فيما بعد بشكل كرامات الهية كانت تزيدنا قوة وثباتا.

ويتابع مولادين: حين كان العالم يحتفل براس السنة كان الجيش الفيدرالي الروسي قد بدأ زحفه على ثلاثة محاور باتجاه العاصمة غروزني حاملين اعتقادا صرح به وزير الدفاع غراتشيف مفاده ان تدمير قصر الرئاسة مقر القيادة الشيشانية كفيل بانهاء النزاع واخماد الثورة وكسر هيبة دولتنا المستقلة وفي المقابل كنا نحن كشعب باكمله نقاتل ونحن مدركون اننا قد بدأنا «الجهاد» وسنحارب حتى اخر رجل.

وقد علمت القوات الروسية بفداحة الخطأ الذي ارتكبته باعتراف ضباطها منذ اليوم الاول حيث كانت اولى الوحدات الروسية التي دخلت غروزني هي وحدة (الفيتز) وهي اقوى وحدات الجيش الروسي ومعظمهم من الذين حاربوا في الحرب الافغانية.

وفور دخولهم الى غروزني اصابهم الهلع حين سمعونا نحن المقاتلين نصيح من مواقعنا «الله اكبر» فهم يعرفون بحكم خبرتهم في افغانستان معنى التكبير، وهذا الحديث اعترف به ضابط روسي اسير امام وكالات الانباء العالمية، حيث قال انهم ادركوا مواجهتهم لحرب شرسة او الجهاد عندما سمعوا التكبير وان المقاتل الذي يقاتل امامهم يقاتل حتى الموت.

وحول مشاهداته ليوميات الحرب وتفاصيل فقده لذراعه اثناء دفاعه عن قصر الرئاسة في غروزني يقول مولادين: اثناء دفاعنا عن قصر الرئاسة دخل فوج من الجيش الروسي وقمنا بصدهم من امام القصر الى مسافة بعيدة حيث تقهقروا الى الخلف حتى وصلوا الى مسافة كيلومتر واحد الى الوراء عند سكة الحديد. وبنفس الوقت فوجئنا عند هذه النقطة بوصول فوج روسي اخر مدعم بالدبابات يستعد للاقتحام ودارت معركة شديدة وحين قمنا بسحب الجثث والجرحى لوضعهم في مكان بعيد لاحظنا عند تقاطع طريق غير نافذ مقابل طريق قصر الرئاسة دخول مدرعة مسلحة بمضاد للطائرات تقصف العمارات المدنية وكنت حينها بعيدا عنها ما يقارب ٣٠ مترا، وبسرعة حملت سلاح الار بي جي، وركضت نحوها، ولاحظتني المدرعة وفتحنا النيران على بعضنا بنفس الوقت، وكنت بمحض الصدفة ارتدي درعين ضد الرصاص لاعطي واحدا منهما لاحد المقاتلين، فاصابتني طلقتان من مضاد الطائرات ومن قوة الصدمة طرت في الجو حوالي ٧ امتار ولم اعلم بانني فجرت المدرعة الا وانا في الجو عندما رأيت قمرتها تتجه الى الاعلى معي، حيث سقطت على وجهي وتكسرت اسناني، وقمت فورا من على الارض للحاق بالمقاتلين الاخرين، وكان الروس يطلقون النار خلفي وبشكل عشوائي وركضت حوالي ١٥٠ مترا وتوقفت حينها لالتقاط الرشاش من خلف ظهري بيدي اليمنى ووضعت الار بي جي ارضا لالتقط الرشاش ففوجئت حين حاولت تحريك ذراعي انني قد فقدتها، وحين التفت خلفي للبحث عنها احسست بها معلقة حول عنقي، وبقائي حيا كان لان الطلقة لم تخترق الدرع الذي البسه. وصعقت جدا لهذا المنظر خصوصا منظر الدم الكثيف وبعد خمس خطوات وقعت ارضا وغبت عن الوعي.

مولادين قال بانه عاش تجربة فريدة اثناء غيابه عن الوعي حيث كان يحس بان اللون الابيض يسود كل شيء وانه راى شخصين يلبسان اللباس الابيض وكانا طويلين جدا ونظرا اليه ثم ادارا ظهرهما ومشيا بعيدا ثم قال بانه لم يكن يسمع سوى نبضات قلبه بشكل قوي واضاف ثم فتحت عيني وعدت الى الوعي حال سماع احد الاصدقاء يناديني باسمي حيث حملني على ظهره الى قصر الرئاسة حيث مقر المقاتلين وهناك تحت الارض فوجئت بالمقاتلين المصابين مثلي، وغبت عن الوعي مرة اخرى.

وحول تلقيه العلاج في الاردن يقول مولادين عن الاردن هذا بلد مسلم، وقائده من اشرف بيت وهو بيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فلا غرابة ان اتلقى العناية من اشقائي في الاردن، وقد كنت بعد اصابتي مستمرا في اداء واجبي القتالي حتى احضروني الى الاردن للعلاج وسررت جدا بكرم الضيافة الاسلامية. وكان التكريم يفوق التصور لاننا مقاتلون في سبيل الله، وانا الان انتهيت من اخر مراحل العلاج وسأعود في الايام القادمة الى وطني.. حاملا في قلبي الشكر العظيم للاردن والاردنيين وللملك الشهم جلالة الملك الحسين بن طلال. ■

انت تسأل والمحامي يجيب

وصلتنا الرسالة التالية من القارئ (س-م-ع) يتساءل فيها عن عقوبة التستر على مجرم في القانون الاردني؟

البلاد حملت السؤال الى المحامي الاستاذ اسامة عبدالقادر الطراونة الذي اجاب: التستر على مجرم جريمة يعاقب عليها القانون الاردني بموجب المادة (٨٤) من قانون العقوبات الاردني فقرة (١) حيث نصت هذه المادة على العقوبة المقررة للتستر او اخفاء شخص يعرف المتستر انه اقترف جناية او ساعده على التواري عن وجه العدالة عوقب بالحبس لمدة لا تزيد عن السنتين.

اما الفقرة الثانية من ذات المادة فتنص على انه يعفى من العقوبة اصول الجناة المختبئين وفروعهم وازواجهم وزوجاتهم واشقائهم وشقيقاتهم وراعى القانون بذلك الجانب الانساني لانه ليس من السهل على الشخص تسليم احد اقربائه.

ويتابع الاستاذ اسامة قائلا: ان الشرط الاساسي للقيام بالمسؤولية الجزائية هو علم المتستر بان الشخص فار من وجه العدالة او مقترف لجناية.

ناقوس الخطر يدق ويعلن :

حالات طلاق تقع بين الازواج بسبب الانجاب!!

■ ■ الدكتور ابو شرار: المرأة ليست مسؤولة عن تحديد نوع الجنين ذكرا ام انثى!!

■ ■ النساء يلجأن الى المشعوذين لانجاب اطفال ذكور!!

■ ■ احدهم ضرب زوجته وبصق في وجه طفلته ورمى يمين الطلاق على الام في المستشفى!!

متابعة : مريم ابو حسين

نعلم بان الطلاق هو ابغض الحلال عند الله ان وقع، ولكن اذا كانت اسبابه واهية تحكها العادات والتقاليد لا شك بان هذا الموضوع يستحق منا البحث فيه، وتحقيقنا لهذا الاسبوع يبحث في الاسباب التي جعلت الازواج يحملون مسؤولية عدم الانجاب لزوجاتهم وليس هذا وحسب بل ويحملونهن مسؤولية تحديد جنس المولود الذي لا ضلع للزوجات في تحديده.

وهناك فئة من الناس يفضلون المواليد الذكور على الاناث وان رزقهم الله بالابناء من جنس الاناث فانهم يصرون على انجاب الولد الذكر الذي سيحمل اسم العائلة فيما بعد..

وقد تصل العلاقة بين الازواج الى حد الطلاق اذا لم تتمكن الزوجة من انجاب الذكور وخير شاهد على ذلك تلك القضايا التي تزخر بها المحاكم الشرعية، وفي النهاية تكون النتيجة بهدم بيوت اسر مستورة لتمسك الازواج بعاداتهم وتقاليدهم الموروثة بغض النظر عن الاسباب التي تؤدي الى ضياع الابناء وتشردهم وهذا بالتالي يؤثر تاثيرا سلبيا على المجتمع باسره.

البلاد كعهدكم بها دائما، تابعت هذا الموضوع الهام من الفه الى يائه مع اصحاب الاختصاص ومع الضحايا اللواتي يبحثن عن حل لما الم بهن من جور ازواجهن..

المراة ليست مسؤولة عن تحديد الجنس

ولان الاطباء انفسهم عجزوا عن اقناع الازواج بان تحديد جنس المولود ذكرا ام انثى فاننا التقينا بالدكتور امين ابو شرار اخصائي عقم وامراض تناسلية وحالات ولادة حيث قال: «ان هذا الموضوع الذي تسالون عنه شائك، ومعقد لان الازواج انفسهم ليست لديهم المعرفة الكافية بعد عن الاسباب الحقيقية التي تحدد نوعية جنس المولود وقد تكون الزوجة هي الضحية اولا واخيرا لان الرجل او الزوج هو الذي يحدد نوع الجنين وليست المراة وهذا ما اكدته الابحاث في علم الوراثة والاجنة، وهناك حقيقة يجب ان تعلمها جميعا بان الرجل او الذكر يحمل «كروموزوم y» والانثى تحمل كروموزوم X وعندما يلتقي كروموزوم الذي يحمله الذكر مع كروموزوم y الذي تحمله الانثى فان الجنين يكون X ذكرا، اما اذا التقى كروموزومين عند الذكر مع كروموزوم(Xy) عند الانثى فان نوعية الجنين(XX) تكون انثى بالطبع فهذا يقودنا الى حقيقة واضحة ان الرجل هو الذي يحدد نوعية الجنس وليست المراة كما يدعي بعض الناس».

واضاف يقول: «كثيرات من النساء ياتين الى عيادتي بشكل دوري يشكين من تصرفات وممارسات عنيفة من قبل ازواجهن من اجل انجاب اولاد ذكور في الوقت الذي تكون فيه السيدة صاحبة العلاقة لديها اكثر من ٥ بنات وولد واحد ولكن زوجها يريدها ان تنجب ولدا او ولدين اخرين وهو بالطبع لا يتاتى كما يتوقع الجميع الا بموجب امور علمية وراثية بالاضافة الى القدرة الالهية التي يشاءها الله سبحانه وتعالى.. واستطرد يقول: «ولا يفوتني ان انوه هنا لبعض النقاط التي اقرها العلماء في عملية تحديد الجنس او الجنين ذكرا ام انثى وهي تتلخص بطريقتين رئيسيتين هما: الاولى اخذ عينة من السائل الامنيوسي المحيط بالجنين ثم عرضها داخل المختبر خلال الثلاث اشهر الاولى للحمل فاذا تبين ان نتيجة التحليل وجود كروموزوم (XX) ففي هذه الحالة فان نوعية الجنين تكون انثى اما اذا ظهر كروموزوم Xy فذلك يعني ان الجنين ذكرا.

اما الطريقة الثانية فانها تجري بواسطة الموجات الفوق صوتية باستخدام جهاز (السونا) لمراقبة الاعضاء التناسلية للجنين لتحديد فيما كان ذكرا ام انثى.

وقد اكد الدكتور ابو شرار ان الاسباب التي تجعل معظم السيدات تستمر في الحمل هي الرغبة في انجاب اولادا ذكور بناء على الحاح الاهل وخاصة اهل الزوج الذين يصرون على استمرارية الانجاب لحين الحصول على ذكر وليس انثى، وهناك نوادر كثيرة على ذلك وهي اصرار الزوجة على الاطباء لايجاد حل لهن من اجل الخلاص من عذاب ازواجهن المتكرر بغض النظر عن الاوضاع المادية التي تعيشها معظم عائلاتنا ويعزو السبب الى ان طبيعة المجتمع الذي نعيش تفرض انجاب الذكور وتفضيلهم على الاناث لان الناس يعتبرون الذكور هم العزوة على حد تعبيرهم وما يحز في النفس ان حالات طلاق كثيرة تقع بين الازواج لاسباب لا يد فيها للنساء وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى تشردهم وضياع الابناء مما يؤدي الى تغير مسلكياتهم وربما الى الانحراف.

ومن ناحية ثانية اضاف لنا الدكتور ابو شرار ان هناك عدة طرق لمساعدة الاب والام الازواج لانجاح عملية التلقيح التي مؤداها تحديد نوعية الجنين ليكون ذكرا.

وهي فصل كروموزوم X عن كروموزوم y ثم اعادة حقن كروموزوم فقط داخل الرحم في فترة الاخصاب y وهذه الطريقة تكون فيها نسبة النجاح من ٦٠ الى ٧٠٪ لفصل كروموزومات X مع y اثناء فرزهما.

والطريقة الاكثر رواجا الان هي بواسطة الانابيب امر ما يسمى اطفال الانابيب والية عملها تكون بعد فرز (X من y) تحقن البويضة وتلقح بهذه الكروموزومات واذا تم العمل في هذه الحالة فان نوعية الجنين ذكرا.

وقد لفت انتباهنا الدكتور ابو شرار الى امر غاية في الاهمية وهو تحري الدقة في استخدام جهاز الالتراساوند السونار كي لا يحدث خطا ويجب ان يكون الطبيب الذي يقوم باستعمال الجهاز متمرس على استعماله وعلى دراية تامة بالتوقيت، وان يكون الحمل قد مضى عليه (٥ اشهر فاكثر).

وعن طريقة عمل الجهاز اضاف يقول: هو عبارة عن موجات تختلف عن موجات الاشعة وهي عبارة عن موجات مرتدة تخترق جسم المولود ولا تسبب له اية تاثيرات جانبية والموجات الصوتية المرتدة (الفوق صوتية) تنعكس على جهاز اخر هو عبارة عن شاشة تشاهدها الام والطبيب وهذه العملية تشخص العيون في الجنين سواء كان ذلك في تكوين الراس او العامود الفقري وليس هدفها تحديد جنس المولود وحسب.

الانجاب المتكرر يؤدي الى مشاكل كبيرة!!

اما الدكتورة مها الخليص اخصائية نسائية وتوليد فقالت: ان هناك فئة من الرجال يجبرون زوجاتهم على الانجاب باستمرار بغض النظر عن صحة الام وما تؤدي هذه الحالة من امراض تؤذي الام للوصول الى نتيجة وهي انجاب ولدا ذكرا. وقد تتعرض الام احيانا الى امراض خطيرة خاصة اذا كانت تعاني من امراض في القلب او الصمامات.

واضافت الدكتورة الخليص تقول: ان العمليات القيصرية المتكررة التي تزيد عن ٣ عمليات تجعل الام عرضة لاحتمال تقسق في جدار الرحم وزيادة نمو الخلاصة في الجزء السفلي من الرحم مما يؤدي الى حدوث مشاكل للمراة الحامل عند الولادة.

وكثرة الانجاب تؤدي الى تكرار تسمم الحمل غير المعروف السبب ومعروف بديهيا ان جسم المراة الحامل لا يتحمل الحمل المتكرر لان ذلك يضعف اجهزتها الحيوية كما وانه يؤدي الى انجاب اطفال ضعفاء تصاحبهم في مراحل نموهم مشاكل وامراض كثيرة متشعبة واحيانا يفقدون المناعة لعدم تحمل اجسامهم لاي مرض.

وتضيف: هناك امراض اخرى يسببها الانجاب المتكرر وهي امراض نفسية يتعرض لها المولود مثل الجنون وانفصام الشخصية والاعاقات.

وقد حدثتنا الدكتورة مها ان ازواجا حضروا لعيادتها وطلبوا منها ايجاد حل لزوجاتهم في احتمالية ان ينجبوا اولادا ذكور والا سيكون المصير الطلاق وذلك بتشجيع من اهل الزوج المتعصبين لذلك.

وقد تلجا الى اقناعهم ان الام ليست هي المسؤولة عن ذلك وليس لها ذنب في انجاب الذكور او الاناث وانما هي حقائق علمية اثبتها علماء الاجنة والوراثة.

وللاسف الشديد فان غالبية الازواج سواء كانوا متعلمين ام غير ذلك فانهم يوقعون اللوم على زوجاتهم لاتهامهم لهن بانجاب الاناث ومنهم من يتزوج من اخرى لعلها تنجب له اولادا ذكورا.

نساء تسعى لانجاب الذكور

وقد تسنى لنا ان نجري بعض اللقاءات العضوية مع نساء عانين الامرين من ازواجهن الذين ارادوا منهن انجاب الذكور وقد سعين الى ايجاد الحلول سواء كان ذلك عن طريق الاطباء او عن طريق المشعوذين والدجالين ومن كما علمنا ليس لهن يد او سبب في عدم انجاب الذكور .

ورغم هذا وذاك الا ان غالبية الازواج يغلب عليهم الطابع العقائدي والنظريات الشعبية التي تقول ان فلانة تنجب اناثا واما فلانة فانها تنجب ذكورا ومعنى ذلك انتهاء الروابط الاسرية بين الزوجين للوصول الى نتيجة ربما تكون خاطئة اذا تم تطبيقها.

السيدة (ن.م) ام لثلاث بنات وهي حامل بشهرها الثالث قالت: ان زوجي يريد ان انجب له ذكرا بعد ان رزقنا الله بثلاث بنات لان اهله يضغطون عليه دائما ويحملوني المسؤولية عن انجاب الاناث وقد عانيت الامرين من اجل اقناعهم بان هذا بيد الله غير انهم كانوا يضربون كلامي عرض الحائط. واستطردت تقول: لقد ذهبت الى عدة اطباء اختصاصيين من اجل انجاب ولد ذكر مع يقيني ان ذلك خطأ وان الله هو الذي يهب الذكور والاناث وليس للعلم علاقة بذلك وانني اخاف ان تصل خلافاتنا الى مرحلة الطلاق والحياة التي اعيشها اليوم ما هي الا كابوسا ادعو الله ان يخلصني منه.

امرأة اخرى تدعى (م.م) لديها ٥ بنات تقول: ان معاناتي بدأت منذ ان انجبت الابنة الثالثة فقد كان نظر اهل زوجي يصيبيني بالخوف وقد حاولت ان اجد الحل الا انني فشلت في ذلك وما زاد الطين بلة انني انجبت الرابعة والخامسة وهذا بالطبع اثر على علاقتي بزوجي وقد علمت ان والدته تريد ان تزوجه من اخرى حتى يرزقه الله بالذكور واضافت تقول: ان زوجي اصبح على قناعة تامة براي والدته التي تكرهني وتعتبرني السبب في حرمان ولدها من اولاد ذكور.

وتتابع قائلة: لا اخفي عليكم لقد استعنت باحد المشعوذين الذي اخذ مني مبلغ (٢٥٠) دينارا كي انجب ولدا ذكرا ولكنه كان كاذبا فقد انجبت ابنتي وها انا احمل من جديد ولكن الخوف معشعش في راسي فيما لو رزقت بابنتي سادسة فما هو المصير الذي سالقاه حين ذاك.

اما الام اليائسة (ا.ن) ام لـ٦ بنات قالت: ان زوجي مصر على ان احمل كل عام حتى نرزق بولد وهو يقول حتى لو رزقنا بعشر بنات يجب ان استمر بالحمل، بغض النظر عن المتاعب التي تواجهني بسبب تربية البنات وانني وصلت الى مرحلة صعبة وطريق مليئة بالاشواك للوصول الى مبتغى زوجي المتزمت... ومن ناحية اخرى اضافت تقول: انني على استعداد ان اطرق اي باب استطيع من خلاله اجد الحل المناسب لانجاب ولدا ذكرا.

ونحن نقول ان هناك فئة اخرى من امثال هؤلاء النساء اللواتي يعانين من هذه الظاهرة الخطيرة وقد تعرض بعضهن لحالات طلاق تاركين ورائهن اطفالهن الاناث بالطبع لاصرار ازواجهن على ايجاد نساء غيرهن ينجبن الذكور.

وتحدث لنا المحامي الدكتور محمد القيسي.. ان حالات التفريق والطلاق تقع بشكل يومي بين الازواج واهم الاسباب هي انجاب نسائهم اناثا.. وقد روى لنا حادثة غريبة ان احد الازواج قام بزيارة زوجته في احد المستشفيات بعد ولادتها وعندما علم ان المولود انثى قام بضرب زوجته وبصق في وجه الطفلة البريئة ولم يتحمل ذلك بل قام بطلاقها..

هذه المشكلة القديمة الجديدة نضعها امامك عزيزنا القارئ لتجد الحل.. ونرحب بكم. ■

● الدكتور ابو شرار

● احتفال م. الامل بعيد الام مع اطفال الانابيب وذويهم

يهربون من مدارسهم ليمارسون لعبة «البليارادو» !!

الطلاب اصابهم الضجر والمعلمون خائفون من تحقيق العقاب!!

■ ■ مدير مدرسة: المسؤولية ليست على عاتق الطلاب وحدهم بل على المدرسة!!

■ ■ اصحاب النوادي يخالفون التعليمات ويسمحون لصغار السن ممارسة اللعبة!!

كتب - احمد الهروط

برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة تنذر بالخطر الا وهي تسرب الطلاب من مدارسهم للالتحاق بالنوادي والجمعيات لممارسة هوايات عديدة من ضمنها «البليارادو» وغيرها من الالعاب .. في الوقت الذي انحرفت فيه هذه الفئة الى ما هو ابعد من ذلك كممارسة التدخين بين اوساط الطلاب دون سن العاشرة ضاربين بعرض الحائط المستقبل الذي يلفه المجهول وفي المحصلة يقع اللوم على الطالب «الضحية» الذي يجب ان يخضع لعمليات اصلاح وتهذيب وفق خطط تربوية ناجحة تقوم على اعدادها وزارة التربية والتعليم لان دور المدرسة لم يعد محصورا على تلقين المعارف وحسب بل تكوين الانسان ايضا .. بالاضافة الى عوامل التنشئة البيئية التي تساهم جميعها على الاخذ بيد الطالب والوصول به الى مرفا بعيدا عن الانزلاق في طرق الضياع ولسنا ندري هل اثر قرار وزارة التربية والتعليم سلبا بمنع الضرب في المدارس وهل كان ذلك بمثابة اطلاق عنان الحرية للطلاب لينفذوا ما يجول في خواطرهم مما ينعكس سلبا على طرفي العملية التربوية سواء كان الاستاذ او الطالب وبالتالي يتم تخريج فوج متمرد. «البلاد» بدورها سلطت الاضواء على هذه الظاهرة من خلال المعنيين ذلك للوصول الى المداخل الحقيقية التي يجب ان يعتمد في استراتيجية التعامل معها ومن ثم القضاء عليها قبل فوات الاوان ...

بداية هذه الجولة الصباحية كانت على عدة جمعيات ونوادي كانت قد فتحت ابوابها من ساعات الصباح الاول لاستقبال روادها المولعين بها حيث تواجد نفر من الطلاب وهم من المراحل الاعدادية والابتدائية والثانوية حيث ساءنا ما شاهدناه لكننا ولامانة المهنة ننقل ماذا قال هؤلاء الطلاب الذين تحفظوا على ذكر اسمائهم.

احدهم الذي رمز لنفسه بـ«محمد» وهو طالب في المرحلة الاعدادية قال: «ان عامل الهروب من المدرسة امر عادي خاصة ما بين الحصص وذلك للملل الذي اشعر به وبالتحديد من مادة اللغة الانجليزية التي لا اطيقها اضافة الى ان علاقة الاساتذة بنا هي سلطوية حتى وان كانت تخلو من الضرب مما يدفعني لان ابحث عن الجو المريح داخل النادي الذي تجدني به الآن.

اما حول ردة فعل ادارة المدرسة .. اجاب يقول «انها متفاوتة اذ يكتفي بعض المعلمين بالتوبيخ وبعدها تعود الامور الى ما هي عليه يضاف الى ذلك ان الاهل لا يتابعون ابناءهم في المدرسة مما يجعل الطالب المالك للحرية ان يبحث ويتصرف كيفما تشاء نفسه خاصة ونحن نحبذ ممارسة العديد من الهوايات التي نجد متعة في ممارستها والتي تفتقد لها المدرسة.

طالب اخر .. اضاف ان بعض المعلمين كثيرا ما يتحدثون عن شعارات عديدة لكنهم في واقع الحال لا يتقيدون بها ولا ينفذونها فنحن كطلاب نشعر ان المعلمين مصدر تناقض في العديد من الامور التي يتعايش معها امام نواظرنا ومن ضمنها عادة التدخين ينهى عنها البعض لكنهم في الواقع يمارسونها بشراهة كذلك التمييز بين طالب واخر مما يدفع الطالب لان يهرب من هذا الجو.

وفي ساحات لاحدى المدارس اقتربنا من احد الطلاب الذين بدى للوهلة الاولى من المجتهدين حيث اشار الى انه للحد من هذه السلوكيات الخاطئة يجب ان يكون هناك تفاهم فيما بين الطالب والاستاذ على اية قضية وان يتقبل المعلم من الطالب اي مجال للحوار وفي اي شأن من الشؤون لان عكس ذلك سيدفع الطالب بالتالي الى الهروب خارج اسوار المدرسة التي يتعين عليه الانضباط بها من هنا يمكنني القول ان المعلم يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه انحراف هذه الفئة من الطلاب.

واضاف محدثنا يقول ان الاسرة اصبحت تقف موقف المتفرج من سلوكيات ابناءها وهي على علم بذلك اذ تجد العجز واضح بعدم ضبط سلوكيات ابناءهم واهتمامهم بدراستهم.

بعد ذلك عرجنا الى احدى المدارس وهناك التقينا بمديرها الاستاذ احمد عبدالسميع حيث قال .. لا شك ان التسرب من المدارس ظاهرة شائعة في معظم الوطن العربي واما بالنسبة للاردن فنحن نعاني منها لانها غالبا ما تؤدي الى ازدياد البطالة وتأخر المجتمعات. اما اسباب هذه الظاهرة الخطيرة على حد تعبيره تعود لعدة اسباب منها اقتصادية واجتماعية وهي تعصف بالطالب ومستقبله نتيجة المشاكل بين افراد الاسرة او حتى بين الوالدين الامر الذي يدفع الطالب للانحراف دون ان يلقى متابعة او مراعاة من احد.

يضاف الى تلك الاسباب المعلمين انفسهم الذين يتصفون بالشدة الغير مبررة على الطلاب مما يؤثر سلبا عليهم لتجد الطالب يعتقد نفسه داخل اسوار سجن وليس مدرسة.

وللحد من تغلغل هذه الظاهرة اضاف يقول يجب ان تتوفر للطالب البيئة الاجتماعية المناسبة خاصة داخل البيت اذ يجب تفهم جميع الظروف التي يعيشها الابناء داخل وخارج المدرسة.

ويجب ان يكون هناك نشاطات عديدة مثل توفر المرافق الرياضية مثل برك السباحة وتوفير الجو المدرسي المريح ليبقى الطالب على اتصال دائم مع الكتاب والمعلم بالاضافة الى عامل التشجيع ذلك بمنح جوائز وامتيازات للطلاب المتفوقين ليكون هناك تنافس تحكمه ضوابطه العملية التربوية.

اما محمد الشيخ استاذ مدرسة قال الطالب بحكم تصرفاته هذه التي قد يجوبها العنف والتمرد انما يحاول ان يعلن عن وجوده ذلك بارتكاب العديد من السلوكيات الخاطئة كالتردد على النوادي والجمعيات ولعب البليارادو وغيره اثناء ساعات الدوام.

ويضيف يجب علينا قبل ان نلقي اللوم على الطالب ان نتقرب منه وان نتعرف على اسباب ودوافع هذه السلوكيات ليساهم الجميع في ايجاد الطالب المثالي القدوة.

وقبل ان ينهي حديثه قال تقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة اذ يجب توفير الانشطة الفنية والثقافية والرياضية لتنمية روح التعاون وغرس القيم النبيلة في اذهان الطلاب ليقلعوا من اذهانهم فكرة الهروب خارج المدرسة.

في احدى الجمعيات تحدث الينا يوسف علي حول قدوم الطلاب الى الجمعية حيث قال بحكم عملي هنا الاحظ ان عددا لا باس به من طلاب المدارس يحضرون الى هنا حيث يمضون ساعة او ساعتين وربما اكثر في اللعب والتدخين.

ويضيف ان اللوائح والتعليمات الخاصة بالاندية لا تسمح بقدوم هذه الفئة لممارسة هذه الالعاب لكن لا لخفيك انه ليس هناك تقيد بالقوانين خاصة عندما يختلط الحابل بالنابل سيما وان طلاب المدارس يحملون جثث تتوهم عليها بانها لرجال كبار .. من هنا تجد انه في مختلف الاندية او الجمعيات يغضون النظر عن الصغار ذلك لكسب المادة والربح منهم غير آبهين بالمستقبل المظلم الذي ينتظرهم .

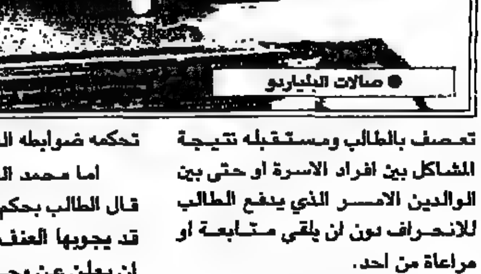
ويرى محدثنا ان الحل يكمن في توفير مصلح اجتماعي داخل كل مدرسة للتعرف عن قرب على مشاكل الطلاب ليساهم بالتا[illegible] [illegible]سهم امام اي مشكله ربما تواجههم. ■

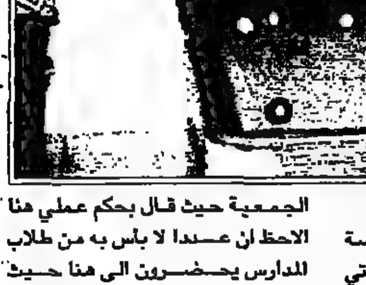




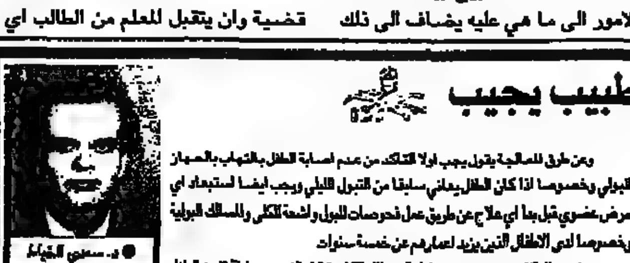
● مدير المدرسة







● صالات البليارد



انت تسأل والطبيب يجيب

بعث الينا القارئ (ح.ا.م) يتساءل عن التبول الليلي اللاارادي وطرق علاجه؟ .. وهل التبول الليلي يعتبر مرض خطير خصوصا مع كبار السن؟

ويجيب على هذا السؤال الدكتور سعدي الخياط استشاري جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية مشكورا التبول الليلي اللاارادي يصيب ما نسبته حوالي ١٠٪ من الاطفال ما بين الخامسة والسابعة من العمر ٥٪ من الاطفال من العاشرة من العمر ومن ١ - ٢٪ من الذين تبلغ اعمارهم ثمانية عشرة سنة فما فوق ويضيف قائلا. ان اغلب مرضى التبول الليلي تكون المثانة لديهم ذات حجم طبيعي لكن يكون مقدار التحكم لعملية تفريغها ضعيفة لدرجة ان الطفل لا يشعر بالحاجة الكافية للاستيقاظ من النوم ويمكن ان يكون هناك شيئا عضويا خلفيا ولهذا يمكن عمل فحوصات معينة لمعرفة ذلك لدى الطبيب المختص حيث يبدأ الاطفال بلل فراشهم خلال النهار بعد فترة من عدم معاناتهم من التبول الليلي حيث من المحتمل وجود التهاب في الجهاز البولي.

ان التبول اللاارادي غالبا ما يكون وراثة والتحكم بالمثانة خاضع لعملية النضج الطبيعية للمثانة (الجهاز البولي).

فان كل ثلاثة اطفال من بين كل اربعة كان اباءهم يبللون فراشهم ليلا مصابين بالتبول الليلي وعادة يتوقف هؤلاء الاطفال عندما يبلغون نفس العمر الذي توقف فيه ذويهم عن التبول الليلي وربما قبل ذلك العمر.

وعن طرق المعالجة يقول يجب اولا التاكد من عدم اصابة الطفل بالتهاب بالجهاز البولي وخصوصا اذا كان الطفل يعاني سابقا من التبول الليلي ويجب ايضا استبعاد اي مرض عضوي قبل بدء اي علاج عن طريق عمل فحوصات للبول واشعة للكلى والمسالك البولية وخصوصا لدى الاطفال الذين يزيد اعمارهم عن خمسة سنوات.

وينصح الدكتور سعدي بعدم تناول السوائل الكثيرة قبل النوم ومحاولة تنبيه الطفل قبل نهاية النوم لتفريغ (مثانته) ويفضل بعد نوم الطفل بساعة ونصف الى ساعتين حيث وجد ان التبول اللاارادي يحصل خلال هذه المدة في معظم الاحيان. ■

● د. سعدي الخياط

الاسم :

العمر : المهنة :

السؤال :

● يمكن استخدام ورقة خارجية وارسالها مع الكوبون على زاوية انت تسأل

وقفة مع نجم

"البلاد" تحاور اللاعب الداهيه عارف حسين

اقصى امنياتي ان احمل كأس الدوري قبل ان اعتزل؟

● حاوره ابراهيم خطاطبة

لاعب من طراز نادر، هداف لا يشق له غبار، يمتاز بخفة الغزال وحيلة وذكاء الثعلب وسرعة النمر، بقي في الظل مدة ليست بالبسيطة لكن منذ ان وطئت قدمه ارض الاضواء وهو يزيد توهجا ولمعانا حتى اصبح نجم يشار له بالبنان وهو من القلة من اللاعبين التي تحافظ على مستواها.

انه ضيفنا لهذا العدد اللاعب الفنان عارف حسين الذي حلت عليه البلاد ضيفة في مدينة المفرق وكشف عارف عن موهبة اخرى يتمتع بها خلال حوارنا معه فهو بارع في التعبير براعته في الكرة.

البطاقة الشخصية

الاسم: عارف حسين
العمر: ٣١ عاما
الحالة الاجتماعية: متزوج ولدي طفل اسمه يزيد
الوظيفة: اعمل في القوات المسلحة الاردنية
● مهاجم نادي الحسين اربد الداهية.

البلاد: تحدثنا عن بداياتك الرياضية؟

عارف: كغيري من اللاعبين فقد بدات بمداعبة الكرة منذ نعومة اظفاري وشغفت بحبهاثم لعبت ضمن الفرق الشعبية بعد ذلك اصبحت لاعبا ضمن نادي الحسين المفرق وبقيت لاعبا اساسيا فيه وطلبتني عدة اندية حتى كان عام ١٩٨٧م حيث انتقلت الى صفوف نادي الحسين/اربد وما زلت معه حتى الآن وانا لاعب في صفوف المنتخب الوطني الاردني وشاركت معه في بطولة الاردن الدولية التي وفقنا الله للفوز بها وشاركت المنتخب تصفيات كاس العالم اعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٤ وقد حزت على لقب هداف الدوري.

البلاد: تمر الكرة الاردنية بحالة عدم استقرار فما هي من وجهة نظرك العوامل المهمة لتطوير كرتنا الاردنية؟

عارف: اعتقد انه اذاما ارادت كرتنا التطور واللحاق بالركب الاسيوي او العربي فانها بحاجة الى هيكلة جديدة تشمل اعادة التنظيم بشكل شامل والتخطيط العلمي السليم لعملية اختيار اللاعبين الذين يمثلون راية الوطن، وتجهيز الكوادر المؤهلة لقيادة المنتخب اضافة الى توفير الامكانات المادية عن طريق اقامة الملاعب في مختلف المحافظات وزيادة الاهتمام بالناشئين كل هذه النقاط اذا ما توفرت فالنجاح والتقدم سيكونان حليفا كرتنا الاردنية.

البلاد: ما هي المعوقات التي تواجه اللاعب الاردني؟

عارف: من ابرز المعوقات التي تواجه اللاعب الاردني هي عدم توفير مستوى معيشي مرضي للاعبين اضافة الى ضعف البنية التحتية للكرة الاردنية وعدم التفرغ وقلة الاحتكاك والمشاركات في المنافسات القوية.

البلاد: ماذا تقول حول تجربتك مع الحسين/اربد؟

عارف: منذ انتقالي من نادي الحسين المفرق لصفوف نادي الحسين/اربد عام ١٩٨٧ ومنذ ان كان لي شرف ارتداء الفانيلة الصفراء وانا اعتبر نفسي واحد من ابناء واسرة النادي وقد وجدت والحمدلله كل الرعاية والاحترام من كافة الادارات المتعاقبة ومن جماهير النادي الوفية وتجربتي مع الحسين اربد هي تجربة غنية وممتعة جعلتني لا اشعر باعباء التنقل اليومي من المفرق الى اربد وان اقصى امنياتي ان احمل كاس الدوري او كاس الاردن بيدي لارد الجميل لجماهيرنا الوفية.

البلاد: نادي الحسين/اربد من الاندية العريقة في بلدنا ومع ذلك لم يحصل سوى على بطولة واحدة في تاريخه الكروي هي بطولة الدرع هل هناك اسباب لذلك؟

عارف: من وجهة نظري هناك اسباب كثيرة ادت لذلك هي عدم انسجام اللاعبين في بوتقة واحدة اضافة الى كثرة الاصابات بين صفوفنا مما يؤدي الى خسارتنا لجهود ابرز نجومنا اضافة لكثرة تعاقب المدربين على الفريق مما يربك الخطط التدريبية كذلك فانه احيانا يكون للحكام دورا في ذلك ففي هذا الموسم الغي لنا اكثر من هدف كان صحيحا.

البلاد: اذا انت تشكك في مستوى حكامنا؟

ارجو ان لا يفهم كلامي بشكل خاطىء فحكامنا عندما يمثلون بلدنا خارج الوطن يعكسون صورة طيبة عن بلدنا ومستواهم مرتفع لكني لا اعرف لماذا ينخفض هذا المستوى محليا.

البلاد: لنسالك حول هذا الموسم؟ فريق الحسين/اربد اثبت انه فريق للرحلة الواحدة فقد جمع ١٦ نقطة في مرحلة الذهاب ولم يجمع في الاياب سوى ٦ نقاط هل لهذا الوضع اسبابه؟

عارف: اعتقد ان الحالة النفسية للاعب هي التي تتحكم بمستوى اداء الفريق بشكل عام اضافة الى اعتبارات اخرى لا مجال لحصرها الان اسهمت كثيرا في هذا الوضع اضافة الى تبديل المدربين لان لكل مدرب اسلوبه الخاص وطريقة تعامله مع اللاعبين ومع الخطط التكتيكية.

البلاد: ماذا اعطتك الكرة الاردنية وماذا اخذت منك؟

عارف: اعطتني الدروس والعبر في الحياة ومنحتني معرفة الناس وما فيهم من حب وطيبه، ودخلت قلوب مشجعي الكرة دون استئذان واعطتني الشهرة وان حب الناس اكبر المكاسب بعد ان اخذت مني الكرة كل شيء.

البلاد: لنعود لقصة انتقالك الى الحسين اربد ... لماذا انتقلت لهذا النادي دون غيره وهل طلبتك اندية اخرى؟

عارف: عندما انتقلت من نادي الحسين/المفرق لم افكر الى اين ساذهب حيث كان همي ان العب في الدرجة الممتازة وقد طلبني الفيصلي منذ كان عمري ١٨ سنة عن طريق الادارة ولكن لم يتم الامر حتى سمحت ادارة النادي بتحريري فقط لاندية الشمال فكانت قصتي مع النادي الحبيب الحسين/اربد.

البلاد: ما هي مواصفات اللاعب الناجح (الهداف)؟

عارف: حتى تكون مهاجما جيدا تحسن اصابة الشباك لا بد ان تمتاز بالتسديد بكلتا قدميك اضافة الى المراوغة الايجابية لايجاد فرصة افضل للتهديف اضافة الى الذكاء والسرعة واحتلال المكان المناسب.

البلاد: لاعبون لفتوا انتباهك هذا الموسم

عارف: من الحسين عبدالسلام مزليمة وياسر المصري ومن الوحدات رافت علي ومن الفيصلي حسونة الشيخ.

البلاد: ما هي ابرز محطاتك الرياضية

فوز الاردن بالبطولة الدولية عام ١٩٩٢ تصفيات كاس العالم اعوام ٩٠، ١٩٩٤ وعلى مستوى النادي المشاركة ببطولة الاندية العربية ابطال الكاس في تونس وبطولة الدرع عام ١٩٩٥م.

البلاد: اجمل اهدافك؟

محليا هدفي في مرمى الاهلي في دوري عام ١٩٨٩ وعلى مستوى المنتخب هدفي في مرمى المنتخب اللبناني عام ١٩٩٣ وهدفي في مرمى العراق في بطولة الاردن الدولية.

البلاد: كلمة اخيرة؟

عارف: اشكر صحيفة البلاد من اعماقي على زيارتها لبيتي واتمنى لها من كل قلبي التوفيق والتقدم والاستمرار



التعليق اللايص.. من ابطال «الخبايص»

● محمد عرموش

بعد ان الح المشاهدون اصرارا واصر الكتاب والصحفيون الحاحا.. حن ومن التلفزيون الاردني في بث ومباشر علينا.. واخيرا محجبتاء والناس راجعة من نفس الطريق وشاهدنا النهائيات الاسيوية والتي حرمنا منها التلفزيون «الفقير».. وليته بقي فقيرا وتعفف ولم يسلط علينا من ميغنينا» ويفقع مرارتنا.. لانه في الاصل فاقد الشيء لا يعطيه.. فكيف يمكن ان نطلب من البطريق ان يطير.. ومن الاسلان يغرد.. ومن الكروان ان يزمجر.. فبالاضافة الى شكر نفسه والمسؤولين عنه في تلفزيونه العتيد الذي تلطف وعطف على «الغلابا» الذين لا يملكون ستالايت ويحبون مشاهدة مباريات العراق القوية خاصة.. وبذلك تكون سابقة مضحكة.. لان مادح نفسه كاذب.. نقول بالاضافة لكل ما سبق فقد هل واطل علينا صاحب لارقام جينس العجيبة والذي خلط بين الذين يحملون الجنسيتين الكويتية والاماراتية.. فهو قد سمع بلاعب اسمه وائل سليمان والذي يلعب في وسط الكويت ومع انه لم يلعب الشوط الاول لا مع الكويت ولا مع الامارات الا انه قال انه موجود وانه اماراتي ثم تحدث عن كراته المؤثرة في الشوط نفسه (الاول) بعد ان وضعه في الجانب الاماراتي قبل نقله الى الكويت وهذه اهم الدرر التي اتحفنا بها ومن اتى بعده ممن مخبصه من داخل الاستوديو مع ان احدهم كان الاكثر «اللعبة» عندما قال ان التعليق من داخل التلفزيون مصغره لانه بعيد عن مكان الحدث نفسه ولذلك وبعد عدة اخطاء عندما شاهد رقم (١٦) ناقص ال(١) وقال ان فؤاد انور صاحب رقم (٦) هو من سيقود السعودية الى الكاس مع انه لم يلعب من البداية والحمد لله انه تنبه لهذا الامر فيما بعد وكذلك تنبه ان ايران وليس كوريا الجنوبية هي من احرز اللقب ثلاث مرات والان مع هذا الشريط الذي لا بد ان يتكرر حتى يكون المنبع المناسب في الميكروفون المناسب. فحارس مرمى الامارات اول مرة اسمه محمد مصباح ثم محمد مصبح قبل ان ينتهي لاسمه الحقيقي وهو محسن مصبح وخيرا نختتم «المقلب» باسم محسن مصبح وكوجاك لقب لاعب الامارات الاخر محمد علي قال انه علي احمد ثم احمد علي واعلن على الملأ ان طموح الفريقين الشقيقين يكمن في العتر الشديد من بعضهم البعض مع العلم انه عرج على كاس العالم ونقلنا فورين الى المستقبل عندما بشرنا ان البطولة القادمة ستقام في كل من كوريا الجنوبية واليابان في العام (٢٢٠٠).. تصوروا.. تخيلوا.. وهذه هديته لاحفادنا.. ومع اني لا احب ان انهي بهذه الجملة التي ربما لا توافق عليها رقابة التلفزيون. الا انها بقدر ما هي مضحكة ولئيمة فهي تدل على «روعة الاداء» عند حبيب الملايين ما غيره فريما يذهب قوله مثلا: فقد وصف حالة دفاع احد الفرق (انه يسيطر على الموقف الخلفي لجمال عبدالرحمن).. يا حلاوة.. ■

رسالة معان

نشاطات لجنة الجنوب للشطرنج في محافظة معان

● معان - من: جاسر ابو الفيلات

لعبة الشطرنج اخذت تتوسع في دورها وعطائها المميز في هذه اللعبة في منطقة الجنوب وهذا يعود الى عملية التواصل والدعم المستمر من رئيس الاتحاد للعبة الشطرنج سمو الامير محمد من اجل نهضة وتطور لعبة الشطرنج في المملكة بشكل عام. وحول هذا الدور المميز بالعطاء لدى شباب الرياضة في منطقة الجنوب وخاصة في لعبة الشطرنج تحدث السيد اكرم عطاالله البزايعة امين سر لجنة الجنوب للشطرنج وقال ..

شكلت لجنة الجنوب للشطرنج في عام ١٩٩٤ للاشراف على نشاطات لعبة الشطرنج في الجنوب لنشر قاعدة هذه اللعبة والاشراف على البطولات التي تقام في اندية الجنوب حيث قامت اللجنة عدة بطولات كان ابرزها بطولة الجنوب الاول للشطرنج التي اقيمت في نادي معان وبطولة الجنوب الثانية التي اقيمت في نادي معان كذلك وحيث اقامت مهرجانها الاول في العقبة للشطرنج وكذلك مهرجان الشوبك الاول للشطرنج ومن الدور الذي تلعبه لجنة الشطرنج للجنوب الاشراف على بطولات الاندية والمدارس في الجنوب واقامت اللجنة عدة مسابقات شطرنجية وتم توزيعها على المدارس والكليات والاحنية في الجنوب حيث اشتملت على معلومات عامة عن لعبة الشطرنة. ومن اخر البطولات التي قامت بها اللجنة بطولة نادي وادي موسى للشطرنج الواقعة في بداية شهر ١٢ اي الشهر الماضي وكانت من انجح البطولات والنشاطات التي اقامتها اللجنة حيث تم استضافة الخبراء الدوليين في لعبة الشطرنج من بريطانيا السيدان (ويد) و(مارتن) في هذه البطولة وتم اقامة محاضرة تدريبية بشرفهم لكافة اللاعبين والمشاركين في المملكة بلعبه الشطرنج وبمشاركة اللاعب اليمني حاتم الخضرماني في هذه البطولة.

وحول الخطط المستقبلية للجنة الشطرنج في الجنوب اقامة نادي للشطرنج متخصص فقط بلعبة الشطرنج. واقامة عدة بطولات محلية وعلى مستوى المملكة ويوجد نية الآن لاقامة بطولة على مستوى عربي. واقامة مسابقة الشطرنج الثانية وتوزيعها على اندية الجنوب والجامعات والكليات المتواجدة في الجنوب واقامة محاضرات وورش تدريب للاعبين الاندية وبالاضافة الى ذلك الاشراف على بطولات الاتحاد التي تقام في الجنوب. وكذلك اقامة بطولات رمضانية للعبة الشطرنج في الجنوب.

وعن اهم الصعوبات التي تواجه لجنة الشطرنج في الجنوب المشاكل المالية لكي تستمر في دورها وعطائها المميز في هذه اللعبة التي حقا اخذت تتوسع في منطقة الجنوب. وعدم وجود نادي متخصص في هذه اللعبة في الجنوب ولجنة الشطرنج في الجنوب تتعاون وتنسق على الدوام مع نادي الشطرنج الملكي ونادي المهندسين وهي من الاندية التي تتعاون معها اللجنة في امور لعبة الشطرنج.

وفي نهاية الحديث تتقدم لجنة الشطرنج في الجنوب الشكر الجزيل والتقدير الى سمو الامير محمد رئيس الاتحاد على دعمه المتواصل من اجل نهضة لعبة الشطرنج وتطورها في الجنوب وفي المملكة.

وشكرنا الجزيل لجريدة البلاد في القسم الرياضي على اتاحة لنا هذه الفرصة بتوضيح دور لجنة الشطرنج في الجنوب وما يهم كل الامور التي تخص لعبة الشطرنج وكذلك الرياضة بشكل عام شكرا للبلاد.

اجتماع لمشرفي ومشرفات المراكز الشبابية في محافظة معان

تراس السيد جبريل ابو درويش مدير شباب محافظة معان اجتماعا لمشرفي ومشرفات المراكز الشبابية في المحافظة وذلك في مستهل هذا الاسبوع من العام الجديد وفي مبنى مديرية الشباب وبحضور السيد كارم الشراري مشرف المراكز في المديرية حيث تم مناقشة الخطط السنوية الخاصة بالمراكز لعام ١٩٩٧ ووضع اولوية العمل على جدول الاعمال بالنسبة للخطة الخاصة بكل مركز وابرزها النشاطات الرياضية والثقافية وتشكيل فرق الكشافة والمرشدات وتشكيل فرق العمل التطوعي وفرق الطوارئ بخصوص فصل الشتاء وحيث اكد السيد ابو درويش للمشرفين والمشرفات على توسيع الية عمل المراكز ودعم نشاطاتهم واية امور مستجدة هذا ما افادنا به السيد كارم الشراري مشرف المراكز في مديرية الشباب في المحافظة. ■

كشكول



عصافير البلاد

الاسم: ينال سلمان البرماوي
العمر: شهرين
الهواية: البكاء قبل شرب الحليب

الاسم: جمانة عايد الدمني
العمر: ثماني سنوات
الهواية: اللعب ثم الدراسة

الاسم: زيد كامل فرح
العمر: خمس سنوات
الهواية: الرسم والشقاوة

الاسم: محمد حسين الرواجفة
العمر: خمس سنوات
الهواية: لعب كرة القدم

احلى التهاني



- يتقدم نضال جمال جدعون من الاخ والصديق اسماعيل محمد خلف وعائلته باجمل ايات التهنئة والتبريك بالمولودة الجديدة متمنين لها العمر المديد في ظل والديها.
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية (براء) بمناسبة الخطوبة المباركة وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك.
- سهيل البيطار وخلدون عوض وسهى الشيشاني وتامر حدادين وعلي النيلس ورائدة الشيشاني وايمان الشيشاني وسمر حدادين وروز قلقيش يهنئون الصديق الغالي اشرف حدادين بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك يا (ابو شريف).
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون منير ومنيرة القفلان بمناسبة عيد ميلادهم الخامس والعشرين وعقبال المائة عام وكل عام وهما بخير.
- الاهل والاصدقاء يهنئون ابنهم مناف عرباش بمناسبة عيد ميلاده الرابع عشر وعقبال المائة عام وكل عام وانت بخير يا مناف.
- الاخوة والاخوات يهنئون القلب الطيب احمد حسين بمناسبة عيد ميلاده الخامس والعشرين الف مبروك وعقبال المائة عام.
- الخالة ام محمد تهنئ فارس سلامة بمناسبة الشفاء والف الحمدالله على السلامة.
- احمد غنيم وعقبة العبادي ومحمد عبدالقادر نقاع ومسلم الرشق يهنئون الاخ العزيز فارس ابو شنب بمناسبة قدوم مولودته الاولى الف مبروك.
- احمد وحاتم ونضر وكاظم ويحيى العلوان يهنئون الاخ العزيز محمد عبدالكريم العلاوين بمناسبة خطوبته. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

هي و هو

* رقم (٢٠٤) *

- شاب يبلغ من العمر (٢١) عاما يعمل في مجال الصناعة دهان السيارات، يسكن في اربد، حسن المظهر اخلاقه عالية، يحب كتابة الشعر والخط العربي يرغب بالارتباط بفتاة جميلة المظهر حالتها المالية جيدة وذات اخلاق عالية وان لا يتجاوز عمرها (٢٧) عاما.

* رقم (٢٠٥) *

- فتاة تبلغ من العمر (٢٠) عاما تحمل شهادة التوجيهي جميلة الشكل غير محجبة ربة بيت ترغب بالتعرف على شاب بقصد الزواج جميل الشكل يعمل في وظيفة محترمة على ان لا يتجاوز عمره (٣٠) عاما.

* رقم (٢٠٦) *

- شاب اردني يعمل في وظيفة حكومية شكله مقبول، الحالة المالية جيدة يبلغ من العمر (٢٥) عاما يرغب بالتعرف بقصد الزواج من فتاة مؤدبة وان لا يتجاوز عمرها (٢٢) عاما.

كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم: ...
العمر: ...
المهنة: ...
العنوان: ...
الزاوية: ...
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

ركن التعارف



الاسم: عدنان عبدالحميد الخطيب
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: معان – مطبعة الفرقان



الاسم: عمان ناجح علي
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: عمان – ص.ب (٢١١٣٦٤٦)



الاسم: طايل العمري
الهواية: جمع الطوابع
العنوان: اربد – شارع الحصن

انت و النجوم



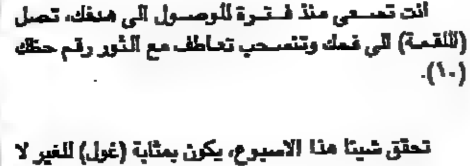


الحمل: ستحصل على اثبات اخلاص، ومحبة شخص لك وهذا البرهان سيجعلك مرتاحا هذا الاسبوع تعاطف مع السرطان، رقم حظك (٩).

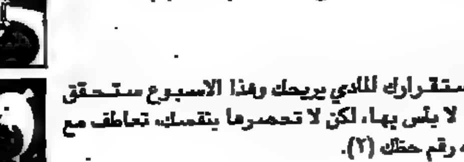
الثور: ستلتقي شخصا لم تره منذ فترة طويلة، حاول عدم المعاتبة، مفاجأة مالية لا بأس بها، تعاطف مع العقرب رقم حظك (٢).

الجوزاء: لن يحصل شيء معك يختص بالعائلة ولكنك تسمع بخبرية عن احد الاصحاب لن تعجبك، تعاطف مع القوس رقم حظك (٣).

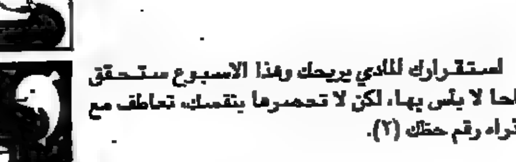
السرطان: تتأثر بتيار جديد هل هو على صعيد العمل؟ الصداقة .. او محتمل على صعيد القلب .. تعاطف مع الجدي رقم حظك (١٩)



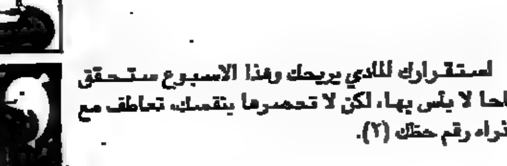
الأسد: ربما هذا الاسبوع تعمل خيرا تلاقي شرا. لا تهتم الحياة هكذا، تعاطف مع العذراء رقم حظك (٢٠).



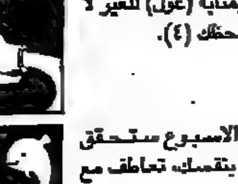
العذراء: انت تسعى منذ فترة للوصول الى هدفك، تصل (اللقمة) الى فمك وتنسحب تعاطف مع الثور رقم حظك (١٠).



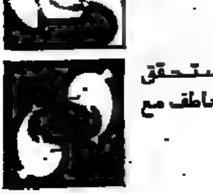
الميزان: تحقق شيئا هذا الاسبوع، يكون بمثابة (غول) للغير لا تشمت باحد .. تعاطف مع الجمل رقم حظك (٤).



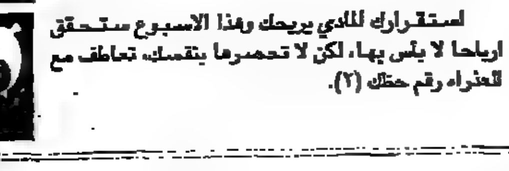
العقرب: استقرارك الذي يريحك وهذا الاسبوع ستحقق ارباحا لا بأس بها، لكن لا تحصرها بنفسك، تعاطف مع العذراء رقم حظك (٢).



القوس: لا تتهم احدا زورا تاكد من انه الفاعل. لا تعط نصيحة لشخص لا يستحقها، تعاطف مع الجوزاء رقم حظك (٢٠).



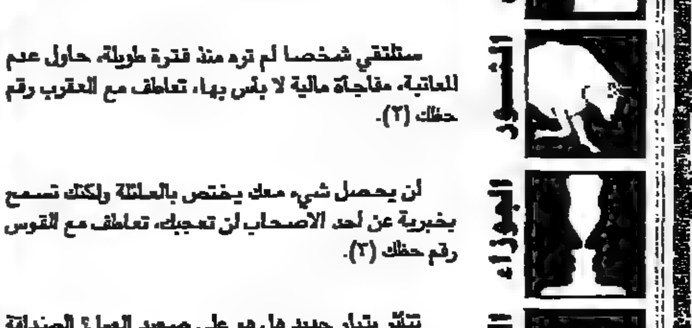
الجدي: اخيرا ارتاح راسك، فهذا الاسبوع يحمل لك تحقيقا لامنية غالية. لا تستمع لكلام الناس، تعاطف مع الاسد رقم حظك (١).



الدلو: حافظ على سعادتك ولا تدع اي ريح تخضها خاصة وان اعصابك متوترة، تعاطف مع الحمل، رقم حظك (١٩).



الحوت: عش يومك بفرح وسعادة، ولا تدع احدا يؤثر على مزاجك، تعاطف مع السرطان رقم حظك (١١).



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

عين الواحة

● ابو سلطان

ردود ... ردود .. وردود

● حزين الجنوب
شكرا لملاحظاتك على الصفحة اما القصيدة المرسلة فمختلة الوزن حاول مرة اخرى وحياك الله.

● فتى الحرمان - مادبا - مليح
تجانس القافية واختلال الوزن يحول دون نشر «قصتي يا قلب» وحياك الله.

● بسام حتمل العبادي
نتشرف بصداقتك ولا نستطيع نشر القصيدة لان واحتنا تختص بالشعر الشعبي واهلا بك صديقا.

● بسام ضيف الله السرخي - جابر السرحان
المعذرة عن نشر قصيدتك «المعترة» لاختلال وزنها حاول مرة اخرى ويا هلا.

● حمدالله عبدالله المصبحين
شكرا على الاطراء ولكن لمن القصيدة المختارة وحياك الله.

● عبدالكريم منصور عثمان - جمهورية مصر العربية
شكرا على الرسالة ولا مجال لنشر غير الشعبي في صفحتنا حاول ارسال قصيدتك الى بساط الريح

● نايف الحويطات
حياك الله في واحتك اما القصيدة فغير موزونة ناسف لعدم نشرها.

فحاوي الهم

...ك دنيا مالها اول وتالي
لو ضحكت العين تقرع بالا...
المستريح اللي من العقل خالي
ما هو بلجات الهواجيس غطاس...

احبها واحب كل ما تقوله
وحبي لها اكبر من سما الارض...
مثل المطر لا صار يكثر هطوله
يروي جفاف الارض ... لون

● محمد السديري

انا ما نسيتك

معالي الشيخ بندر بن شمال بن علي بن شمال ال ودعاني الدوسري

عيت عيوني اذرف دموعي عليك
واستخسرت الدمعة تبكي على فرقاك

ولساني حلف ابد ما يسال عليك
ينسى حروف اسمك وينسى طرياك

يلومني قلبي اني لليوم اغليك
وتامرني نفسي اكمل دروبي بلياك

تليتها نفسي بعتني وانا شريك
واهنت كرامتي في ترجيك ورجواك

تعبت خطواتي من كثر ما جيك
تبعد خطاويك واحبي دوم ما القاك

من وصالي انا يا هاجري بعفيك
روح وربي يسمح دربك وممشاك

تركتني واليوم اتركك اتناساك واسليك
والله يعيني طول العمر انساك

وان ما نسيتك بكتب الشعر فيك
واقلب مولجع عاشت على ذكراك

وابتري من فكري لين يخليك
واصير مجنون لين يقول خلاك

صورة و صدى

لا تشرب التتن يا لمملوح
يخرب ثناياك يا الغالي
لولاك عندي وزين الروح
ما شرت لك يا بعد حالي

لا تسألي

لا تسالي عن حبنا يا انفاسي
لا لا اطماني كل الاوصاف بيا
انتي لحساس الخمس انتي احساسي
بكل المشاعر حبكم ساكنيا
انتي وانا في روح ليه التناسي
وبين النظر والعين عايش وحيا
انتي حقيقة بين فكري وراسي
في وسط عقلي عايشه بالخليا
قربك لقلبي ما يقيسه مقاسي
اقرب من نبض القلب سهام ليا
حبك سكن ما بين جسمي وباسي
واخلاصي اثبت والدموع الهويا
لا تسالي عن حبنا يا انفاسي
لا لا اطماني كل الاوصاف بيا

● امجد بركات الصخري





خالفت كل السنابل
وصرت بين جفونك الحلوات وردة
بريحك العاصف تتلني
وريحك الساكن ترده
العب بجرحي اعله كيفك
وحني بدمي عذابك
واجبر النفس الغليلة
تزعل وترضه اعلى بابك
وخلي اخر نفس بيه
ينزل بجفك وهابك
بعده قلبي جسور للهم
اعبر وجرحي صوابك
لا تلم الشوق عني
ولا تهد روحك بعيد
انا قلبي بليل هجرك
طار ليل هلال عيد
جاك يخبر عن حنيني
بروح تغلي.. ما رضه بثليج البريد
نارك ونار الشماتة
بطيب بنظراتك تهيد

● اسعد السواد

اهديها الى دمعة حزن؟

مشاعري..
كانت جفاف
صحراء.. مافيها نهر
مهجورة من كل البشر
والوحدة زادتها جفاف
قبل اعرفك
عرفت..
الخوف والحسرة
عرفت..
الدمع والعبرة
عشت الضياع
بكل معنى
واجمعن همومي
وضاقت..
بها مشاعري
من كثرها
تصوري؟
بعضها مات
من الجفاف
وبعد المعرفة
شعرت..
في بدء الامر
اني غريب
احارب همومي
لين انتصر
ولخلي
قوي.. حسي يخاف
توي عرفت
انك حبيب
مثل المطر
منه ارتوت..
مشاعري
وصحراء..؟
بدها ربيع
ازرع وردها
احساسي
واسقيها من
ماي الغدير
ويوم الخميس
اللي مضى
سويت لك
حفلة زفاف
توي عرفت
انك حبيب
رحلت بي
عن دنيا الضياع
وسكنت في دنيا
الوجود
اتامل بحسنك
والطباع
زاكي
مثل عطر الورد
صرت افرح
من جديد
عيدين في كل سنة
وانا لي
في كل يوم عيد

● محمد حسين العلي

في غرامك

في غرامك هليم كل العمر
وفي حياتي ما بقى غالي سواك
ودمع عيني فوق خدي انحدر
يوم غبتي عن عيوني يا ملاك
يا غرامي انت لعيوني النظر
وبعدك الدنيا ترى هم وهلاك
لا تقولي فراقنا اصبح قدر
ولا تقولي ان الامل ما حد حشاك
اجل قربك بمشي دروب الخطر
وكل عمري برخصة لجل القاك

اهداء الى بسام سالم عقيلان
شعر محمد الكور - الزيتونة

بساط الريح

بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح

مني لك
مني لك
مني لك



هي خطوات بيني وبينك.. هي مسافة لا تتعدى حدود الهمس..
ومع هذا قلبي يصرخ.. يعترف لك بحبي.. عيناي تنادي.. تبث لك شوقي ولساني معقود عن الكلام.. يخجل الاعتراف..
فاه منك رجلا تهتز الارض تحت اقدامه..
اه منك رجلا يمشي مختلا بكبريائه معتزا بكرامته..
اه منك رجلا شرقيا عشقت سمر الشرق في صفاته..
كم اعشق خطواتك الواثقة تهز الارض، وكم اعشق كبرياءك..

■ دعاء محمد - الجامعة الاردنية

كل الابواب موصدة

بعدك عني زادني الما..
جرح قلبي واشعل في قلبي نارا من الصعب اخمادها..
نارا احرقت مدامعي والطريق التي تمر منها..
لكن ماذا ساقول لك.. كلما حاولت ان انساك من عمري..
واذ بخبر جديد ياتيني عنك..
واذ بالفرح يغمرني.. ويمحو مشاعر الحزن من قلبي..
اتالم عندما يخبروني بانك لن تعود..
اصاب بالهذيان وبالضياع..
اتالم كثيرا اذا لم تبعث لي جواب لتطمئنني عنك..
اجرح جرحا غائرا اذا دق باب بيتي.. ولم تكن انت طارقه..
واظل انتظر بلهفة لاسمع دقات يديك..
الابواب كلها موصدة..
تنتظر قدومك.. لكنك لم تات..
كل الابواب تغلق وتفتح..
الا باب وحدتي موصدا باحكام.. لانه اصيب بالياس..
بسبب بعدك عنه زمنا طويلا..
وها انا انتظر حتى تعود.. لافتح كل الابواب المغلقة..
من يوم ما رحلت وابتعدت عني

■ حسين محمود الدوايمة

قصتنا غامضة المعاني

قرات قصصا كثيرة.. لكني لم اقرأ قصة كقصتنا.. حكايتنا غامضة المعاني..
- حكاية اثنين عاشا معا لكنهم فشلوا في المضي قدما.. بل تراجعوا الى الوراء الاف الخطوات.. قصتنا غريبة الاطوار.. مبعثرة المعاني.. لاننا عبثنا بكلماتها الرقيقة.. اول خطوة خطوناها معا كانت ثقيلة في مسيرها.. تائهة في دروبها..
وبرغم هذا مضينا معا.. تارة تجيء لي بخبر انك سمعت كلام كثير فيه مذمة لي.. وتارة تقول لي انني خائفة منك بسبب.. او بدون سبب.. ومرات كثيرة تغمرني بحنانك.. وتملأ قلبي بمشاعر الود والسعادة.. وتعود مرات كثيرة تذيقني شتى انواع العذاب.. وانا اقاسي كل هذا بصمت وبالم يعتصر قلبي..

■ روحي مصطفى زيادة - القويسمة

البريد المستعجل

● الصديق ماهر ياسين الشمايلة - رسالتك وصلت وسننشر مشاركتك قريبا.
● الصديق الموقع اسمه برموز (ش.م) نرحب بجميع مساهماتك لكن نرجو كتابة الاسم الصحيح لنتمكن من نشرها.
● الصديق ناجي مصطفى ظاهر الحسن رسالتك وصلت لكن نرجو منك عدم الكتابة على ظهر الصفحة حتى نتمكن من قراءة الرسالة بوضوح.

الغرور

اتخذت الغرور شيمة فلن تصلي
فبالغرور وحده تغرق السفن
انكرت حبي فنزعت قلبي من بين
اضلعي وطوين كان حبك لم يكن
وما لعيني ان تذرف دمعة ندم
من اجل مغرورة لودي لم تصن
مغرورة وما للغرور مكانة
لدي فالوفي لن يعتاد ان يضيف
كم من قصيدة انشدتها عليك
وكانني اناجي قلبا كالسوسن

■ عبدالكريم ابو العينين - مصر

كل عهد له زمان

كان بامكانك ان تقول لي وداعا او تحادثني بكلمة حلوة كالذي قلت لك مثلها كثيرا لكنك رحلت بدون ان تتفوه بكلمة لماذا اهذا جزاء حبي لك اهذا جزاء الدموع التي ذرفت عليك لكنك يا عزيزي انت حرا فيما تشاء ولكن لي كلمة ساقولها لعل هذا درسا لك اقرأ عن قيس وليلى وعن عنتر وعبلة لعلك تتعلم منهم شيئا جميلا لتقوله يوما لغيري.. سنسمع ونرى ونقرا كثيرا من المواقف التي تعبر عن معاني الحب والاشواق رحلت تريد ان تعلن للناس بانني اصبحت في طي النسيان وبانني من الذي ظلم وتشهد الزمان لكل الخيرة شيئا انت لك زمان وانا لي زمان فتعلم الدروس والعبر فكل عهد مضى او سياتي غدا له حاضر وزمان

■ محمد انيس سلمان - البادودة

سراب

تحديت الخوف.. تحديت الظلام..
وخاطرت بحياتي.. اخطات حين حسبت ان الحب هو الحب.. لم ادرك ان هناك انواع فيه.. فمضيت ومضيت.. حتى ادركت اني كنت اطارد وهما.. لا بل سرابا.. كلما اقتربت منه ابتعد ابتعد وتلاشى..

■ يونس عبدالله حمدان - العقبة - وادي رم

الفراق

تختفي البسمة وتظهر احزان
جديدة
كل الدموع تساقطت
حتى الخطى تباعدت
وما بقيت الا ذكراك السعيدة
وافكارك الحلوة العنيدة
العواطف داخلي توقفت
والمشاعر بقلبي تجمدت
وصارت افراحي بعدك مستحيلة
فانا من دونك اعيش في غربة
طويلة

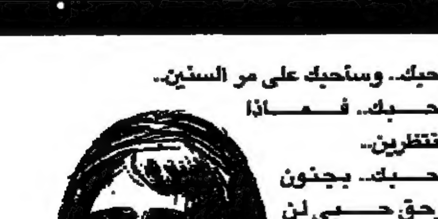
■ عاشق الصمت والاحزان

امنيتي

بعد ان تحطم قلبي.. ومضت ايام عمري.. بعد هذه الماساة.. التي عشتها.. في الياس والدمار.. منذ ذلك الوقت الطويل وانا اطمع فيك.. منذ ذلك الوقت وانا اتمنى ان اجلس معك.. لقد استطعت ان تقتحمي اسوار هذا القلب.. وان تحلي على الرحب والسعة.. ماذا فعلت بقلبي؟ ماذا فعلت بقلبي.. لقد شاهدت المئات.. بل الالوف من النساء.. فلم تستطيع امراة ان تظفر بقلبي.. بعد ماساتي.. اما انت فلم تكوني مثلهن..!! انت الفتاة التي كنت ابحث عنها.. انت المراة التي كنت اتمنى لقاءها.. ان امنيتي في الحياة هي ان اظل بقربك.. ان اراك كل يوم.. واتمتع بنظراتك.. واستمع لاحاديثك الجميلة.. واشهى امنياتي هي ان الفظ انفاسي الاخيرة وراسي ملقى على صدرك..

■ ايمن علي

احبك



احبك.. وساحبك على مر السنين..
احبك.. فماذا
تنتظرين..
احبك.. بجنون
وحق حبي لن
اخون
فكم من الوقت
قضينا معا.. ونحن
نتبادل النظرات
والهمسات
والابتسامات..
احبك.. فماذا تنتظرين..
لا استطيع ان اتوقف لحظة واحدة عن التفكير..

■ معين العنتري

الاهداء الى من تسكن بالقلب والروح والجسد AM

حبيبتي "عاشقة ميادة"

حين ترحلين
كل الكلام يغادر الفم.. حين
تبتعدين..
كل الطيور تغادر الاعشاش دون
حنين..
كل السنين تبيعني.. والعيد
ينساني..
والربيع خريف...
كتب الهوى.. وحبر اقلامي
تسافر عني..
زرق العيون.. وخضرها..
تبرأ مني..
مرح الشباب نشاطهم عود
الصلابة فيهم يسلوني

■ عاشق العيون العسلية
ناجي الحسن

برامج التلفزيون لشهر رمضان المبارك

اعلنت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مخطط البرامج لدورة شهر رمضان المبارك ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م والتي تبدأ اعتبارا من اول ايام الشهر الفضيل وتنتهي بانتهاء ايام الشهر الفضيل، وذلك لكافة القنوات التلفزيون العاملة: القناة الاولى والثانية والقناة العربية الفضائية للبرنامج العام وتأتي برامج شهر رمضان المبارك للتلفزيون الاردني على النحو التالي:



دورة شهر رمضان المبارك ١٤١٧ هجري

البرامج الدينية

هناك العديد من البرامج الدينية التي تحتل نسبة كبيرة ضمن برامجنا ومن ابرز ما سنقدمه هذا العام هي صلاة التراويح في نقل حي ومباشر من مكة المكرمة يوميا وبث فترة الغروب من مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ونقل صلاة الجمعة من المسجد الاقصى المبارك في بث حي ومباشر.

١- دعاء من القران الكريم - اعداد وتقديم د. احمد مليل .

٢- يا الله - ادعية رمضانية - اعداد نسيم ابو خضير: تقديم زهور الصعوب

برامج المسابقات

١- مسابقة ال البيت - مسابقة دينية يومية تتحدث في كل حلقة عن شخصية من اهل البيت الكرام
اعداد بكر خازر المجالي
اخراج اياد الخزوز

٢- في رحاب القران الكريم - مسابقة دينية يومية تتحدث في كل حلقة من حلقاتها عن جزء من اجزاء القران الكريم
اعداد: نسيم ابو خضير
اخراج: قاسم ابو عطية

٣- المسابقة الكاريكاتيرية (شخصيات) مسابقة يومية تتناول شخصيات لها بصمات في مختلف المجالات العلمية والادبية والفنية
اعداد: جمال عقل
اخراج هيثم البنا

٤- مسلسل (ابو العارف) مسلسل كوميدي يتناول كل يوم حكاية وفي نهاية المسلسل تطرح المسابقة عبارة عن ابيات شعر مغناة من اشعار شعراء اردنيين وعرب

٥- ساعة على الهواء - حيث يعود اليكم هذا العام بثوب جديد وتطرح المسابقات المنوعة امكانية افساح المجال للمشاهدين في المشاركة والاجابة بشكل مباشر على الهاتف او الفاكس.

٦- اربح مع التلفزيون مسابقات ميدانية حيث تطرح عدة اسئلة وقد خصص لهذا البرنامج ١٥ الف دينار.

٧- الغاز وامثال - يعود لكم هذا البرنامج الذي عرفتموه خلال شهر رمضان المبارك في العام الماضي بثوب جديد.

ومن البرامج التي ستعود اليكم في دورة شهر رمضان المبارك - برنامج رحلة في ديار الاسلام، رحلة قام بها فريق من التلفزيون حيث تعرف من خلالها في كل من البلدان التالية على العالم الاسلامية: عُمان، اليمن، تونس، فرنسا

فترة الاطفال

تتضمن مجموعة من الفقرات التي ستقدم على الهواء مباشرة من قبل الزميلة عروب صبح وهذه البرامج هي:

١- دانا والبحر - وهي دراما هادفة تدعو الاطفال للتحلي بالصدق والمحبة والتعاون وحب الخير

٢- مسابقة بساط الريح - مسابقة للاطفال تتناول في كل حلقة مدينة من مدن العالم وتعطي معلومات عنها

اطباق عربية

من خلال هذا البرنامج نتعرف على بعض الاكلات التي تعد في الدول العربية الشقيقة

لوحات من التاريخ

المسلسل يحكي عن لوحات مختلفة عن صحابة رسول الله (ص) واعمالهم المجيدة في سبيل رفع الدعوة الاسلامية

يوميات ابو عنتر

مسلسل سوري اجتماعي ترفيهي يقدم خلاله ابو عنتر كل يوم مهنة

العبابيد

مسلسل تاريخي يتحدث عن العرب ابان الحكم الروماني وفي عهد مملكة زنوبيا ملكة تدمر

مقالب غوار - سوري قديم

سيقوم التلفزيون الاردني باعادة بث حلقات المسلسل الكوميدي مقالب غوار وذلك بناءعلى رغبة العديد من المشاهدين الذين يرغبون باعادة مقالب غوار وخاصة في شهر رمضان المبارك.

اضحك معنا

لبناني كوميدي - مسلسل كوميدي اجتماعي يحث على العودة الى الارض وعمل الخير وفيه كثير من المواقف والمشاهد الضاحكة

المسلسل التاريخي الامام ابو حنيفة النعمان

مسلسل تاريخ يتناول حياة الامام ابو حنيفة النعمان من خلال تسليط الاضواء على موروثاته الفكرية والدينية.

مسلسل الحلوي

تدور احداث المسلسل حول شخصية الانسان المتسلط الذي يستخدم ذكاؤه ويصل الى اعلى الدرجات
قصة: محسن زايد
اخراج يحيى العلمي

برنامج يالا نشوف

يتناول البرنامج عدة مواضيع اجتماعية وفي كل حلقة موضوع مختلف يتخلل هذه الحلقات رسوم كريكاتيرية مساهمة بالحدث.

برنامج وراك وراك

سلسلة حلقات تلفزيونية كوميدية تتضمن فقرة تدور حول احد المواضيع الاجتماعية وفقرة اخرى وهي فقرة الكاميرا الخفية.

وتتابع خلال دورة شهر رمضان المبارك مجموعة من الافلام العربية الاجتماعية التي تم تحضيرها لتبث خلال شهر رمضان المبارك اضافة الى عدد من المسرحيات الكوميدية الجديدة والشيقة.

ايام السبت
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم/ مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب/ الانتقال الى المسجد + يا الله (دعاء)
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك/ ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ طاب مساؤكم
٩,٠٠ المسلسل التاريخي - العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن /يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ اسهروا معنا (حسين طبيشات + محمود صايمة)
١,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان

ايام الاحد
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ طاب مساؤكم
٩,٠٠ المسلسل التاريخي - العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ اسهروا معنا (حسين طبيشات + محمود صايمة)
١,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
عرض برامج الغد
السلام الملكي /الختام

ايام الاثنين
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ طاب مساؤكم
٩,٠٠ المسلسل التاريخي - العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ اسهروا معنا
١,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
عرض برامج الغد
السلام الملكي/ الختام

ايام الثلاثاء
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ رحلة في ديار الاسلام
٩,٠٠ المسلسل التاريخي - العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ احداث وشخصيات
(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ اسهروا معنا
١,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
السلام الملكي/الختام

ايام الاربعاء
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ طاب مساؤكم
٩,٠٠ المسلسل التاريخي العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ اسهروا معنا (حسين طبيشات + محمود صايمة)
١,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
عرض برامج الغد
السلام الملكي /الختام

ايام الخميس
١١,٠٠ القران الكريم
١١,١٠ موازين القران الكريم
١١,٢٥ لوحات من التاريخ
١١,٥٥ اهلا يا جار
١٢,١٥ اضحك معنا
١,٠٥ مقالب غوار
٢,٠٠ فترة الاطفال - مع عروب صبح
٢,٤٥ اطباق عربية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران الكريم /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ ليالي رمضان (على الهواء)
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٤٠ طاب مساؤكم
٩,٠٠ المسلسل التاريخي العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش مجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ مسرحية عربية
٢,١٥ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
عرض برامج الغد
السلام الملكي /الختام

ايام الجمعة
١٠,٠٠ القران الكريم/ تسبيحات
١٠,١٥ فترة الاطفال: مع عروب صبح
١١,١٠ سبحان الله
١١,٢٥ نقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ابتهالات دينية/ رحلة مع القران
١٢,٤٠ عيلة خمس نجوم
١,١٥ من بيوت الله
١,٥٠ اطباق عربية
٢,١٠ مرايا ٩٦
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٣,٤٥ يوميات ابو عنتر
٤,٤٠ في رحاب القران /مسابقة
٤,٤٥ فترة الغروب /الانتقال الى المسجد
٥,١٠ المسابقة الكاريكاتيرية /شخصيات
٥,٢٠ وراك وراك /ربيع شهاب (كوميدي)
٥,٤٠ عودة ابو العارف
٦,١٥ صلاة التراويح - مكة المكرمة
٦,٤٠ اربح مع التلفزيون
٧,٠٠ يوميات ونيس
٨,٠٠ ستون دقيقة/اخبار
٩,٠٠ المسلسل التاريخي العبابيد
١٠,٠٠ فرحة اخر زمن/ يالا نشوف
١٠,٣٠ المسلسل الديني الامام ابو حنيفة النعمان
(يتخلله فلاش مجز الاخبار)
١١,٣٠ الغاز وامثال من التراث
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ فيلم عربي
٢,٣٠ دعاء في القران الكريم
امساكية رمضان
عرض برامج الغد
السلام الملكي /الختام

القناة العربية الاردنية من برامج شهر رمضان المبارك - ١٩٩٧م

اسم البرنامج: على الهوا سوا
اعداد وتقديم: اسيل الخريشا + ايمن الزيود
اخراج: عاكف ابو عاصي

الفكرة: خلال شهر رمضان تنوي القناة العربية الاردنية انتاج برنامج مسابقات يومين في الاسبوع مساء السبت والثلاثاء ولمدة ساعة على الهواء مباشرة. خلال هذه الساعة يستقبل مقدما البرنامج اتصالات المشاهدين وتطرح عليهم اسئلة متنوعة وحزازير، يتخلل الاسئلة منوعات غنائية في كل حلقة خمس جوائز متنوعة بالاضافة الى الجائزة الكبرى وهي عبارة عن تذكرتين سفر واقامة لشخصين في احدى فنادق عمان الكبرى.

يبث البرنامج ايام السبت والثلاثاء طيلة شهر رمضان المبارك الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش

* * * * * *

اسم البرنامج : سهرة رمضانية اردنية - يوم في رمضان
اعداد وتقديم: رولا الغزاوي - يشارك في الاعداد خالد رملة
اخراج: محمد ابو ليل

تتناول السهرة الحياة الرمضانية الاردنية والعادات والتقاليد في هذا الشهر الفضيل، وسيتم من خلالها تغطية الجوانب الرمضانية في المحافظات والمدن الاردنية في الشمال والوسط والجنوب وذلك من خلال زيارة المضافات والدواوين ولقاءات مع الاهالي حول عاداتهم في هذا الشهر الفضيل ومقارنة بين رمضان في الماضي ورمضان اليوم ايضا سيتم تقديم اطعمة ومشروبات وحلويات رمضانية اردنية تقليدية تسجيل فقرات فنية للفرق المحلية الشعبية بالاضافة الى مسابقة ميدانية رمضانية وتصوير واقع الحياة الرمضانية في الحارات السكنية .. الخ

ولقاء مع المسحراتي في كل مدينة او محافظة وغيرها من المواضيع الرمضانية والهدف من هذه السهرة احياء التراث الاردني والعادات والتقاليد الاردنية الرمضانية التي نسيها الناس في خضم حياتهم ومشاغلهم اليومية.

تبث السهرات ايام الخميس خلال شهر رمضان المبارك الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش.

* * * * * *

اسم البرنامج : اربح مع التلفزيون
تقديم: ايمان طوالبة
اخراج: عارف الفايز

يجول ميكرفون التلفزيون الاردني مع المذيعة ايمان طوالبة محافظات ومدن وقرى المملكة الاردنية الهاشمية لطرح مجموعة من الاسئلة التاريخية والاثرية والفنية والثقافية على المشاهدين في الميادين العامة والاجابة الصحيحة منها تربح جائزة فورية مقدارها (٣٠٠) دينار وفي نهاية كل حلقة سؤال يطرح على المشاهدين يتم الاجابة عليه في نهاية شهر رمضان المبارك والفائز يحصل على جائزة عينية مقدمة بمناسبة الشهر الفضيل.

يبث البرنامج يوميا طيلة شهر رمضان المبارك الساعة ١٦,٣٠ حسب توقيت غرينتش

* * * * * *

اسم البرنامج: مآذن في سماء اوروبا
انتاج واخراج: احمد حسن حماده

يستعرض البرنامج في كل حلقة من حلقاته الحديث عن احد المساجد الموجودة في اوروبا من حيث البلد والموقع والمبنى والنشاط الاسلامي الذي يقوم به المسجد ودوره في خدمة الاسلام والمسلمين.

يبث البرنامج يوميا عدا ايام الجمعة خلال شهر رمضان المبارك الساعة ١١,٢٠ حسب توقيت غرينتش

* * * * * *

اسم البرنامج: الآثار والفنون الاسلامية

يتناول البرنامج في حلقاته التراث العربي الاصيل من عمارة وعلوم وتطور حضاري الفنون عبر العهود الاسلامية في الدول العربية والاسلامية حيث تتحدث كل حلقة عن دولة مع التركيز على اهم الآثار والفنون فيها

يبث البرنامج ايام الجمع خلال شهر رمضان المبارك الساعة ١٧,٠٠ حسب توقيت غرينتش

* * * * * *

اسم البرنامج: مواقف تاريخية واخطاء مقصودة/ الجزء الثالث
مدة الحلقة: ١٥ دقيقة
عدد الحلقات: ٣٠ حلقة
تأليف: يوسف العموري
اخراج: سعود الفياض

تمثيل: عبدالكريم القواسمي، ناريمان عبدالكريم، هشام هنيدي، ملوقي لسلان، داود جلاجل

يتناول البرنامج في حلقاته (الجزء الثالث) استكمالا للاجزاء السابقة مواقف تاريخية تتميز بالفكر والاحداث الخالدة في اطار درامي يتخللها استخدام ادوات عصرية لا تتناسب مع الحقبة الزمنية التاريخية لموضوع الحلقة والهدف من البرنامج هو التعريف بالحدث التاريخي كموقف سجل انذاك وكذلك التسلية في البحث عن هذا الخطأ العصري الذي اقحم في العمل لا يتناسب مع الموقف والزمن

يبث البرنامج يوميا الساعة ١٣,١٥ + ٢١,٠٥ حسب توقيت غرينتش

* * * * * *

القناة العربية الاردنية
مسلسلات شهر رمضان المبارك - ١٩٩٧م
اسم المسلسل: وجه الزمان = ١٥ حلقة
اخراج: سعود الفياض خليفات
انتاج: التلفزيون الاردني
تأليف: ظافر العدوان
بطولة: زهير النوباني، جولييت عواد، عبدالكريم القواسمي، رفعت النجار، جميل عواد، شايش النعيمي، عثمان الشمايلة، حابس العبادي.

ملخص المسلسل: يتحدث المسلسل عن صراع جرى بين اصحاب الارض والطامعين عليها الذين عملوا بكل الوسائل لزعزعة ابناء العشيرة الواحدة وكيف ان التلاحم والتكاتف حمى الارض وحافظ عليها وقد جرت احداث المسلسل في الفترة ما بين ١٩٤٠ - ١٩٤٨.

يبث المسلسل الساعة ١٠,١٥ بتوقيت غرينتش يوميا عدا ايام الجمعة ابتداء من اول شهر رمضان المبارك.

* * * * * *

اسم المسلسل: الزمن المر - ١٦ حلقة
اخراج: محمد عزيزية
انتاج: امجاد فيلم
بطولة: ربيع شهاب، انور خليل، داود جلاجل، هيام حسين، شاكر جميل، محمد الضمور.

ملخص المسلسل: يتحدث المسلسل عن رجل جشع يملك مصنع فخار في قرية وكيف يحرم اخوته من حصتهم في المصنع ويصاب بمرض ويكفر عن ذنوبه الا انه في النهاية يصاب بالجنون ويدخل مصحة.

يبث المسلسل الساعة ١٠,١٥ بتوقيت غرينتش يوميا عدا ايام الجمعة ابتداء من ١٦ رمضان.

* * * * * *

اسم المسلسل: عمر بن عبدالعزيز
اخراج: احمد توفيق
تأليف عبدالسلام امين
بطولة: نور الشريف، عمر الحريري، امينة رزق، سوسن بدر، سيد زيدان، هالة فاخر وآخرون.

يعرض المسلسل حياة الخليفة عمر بن عبدالعزيز منذ طفولته وتربيته ثم خصاله خلال مرحلة ولايته العهد وامارته على المدينة والحجاز والقائمة على سياسة وقناعة ومحبة العدل بين الرعية وذلك عبر حكم اربعة امويين ابتداء من مروان بن الحكيم وانتهاء بسليمان بن عبدالملك حيث ظل نصيرا للضعفاء وكارها للسلطة كما يركز المسلسل بصورة واضحة على سيرة وسلوكيات هذا الخليفة ومواقفه الراشدة وعلى جلال اعماله الادارية والسياسية والاقتصادية التي اعلت من شأن دولة بني اميه وجعلت من سيرته العطرة نموذجا شبيها بما عرف عن الخلفاء الراشدين من صفات العدل والتقوى ومخافة الله والمساواة بين الناس.

يبث المسلسل يوميا طيلة ايام شهر رمضان المبارك الساعة ١٣,٣٠ حسب توقيت غرينتش.

برامج القناة العربية الاردنية خلال شهر رمضان المبارك فهي:

ايام السبت
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح من التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ على الهوا سوا
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ من قصص السيرة
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية
ملاحظة: البرامج حسب توقيت جرينتش

ايام الاحد
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح من التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ عيون على الشرق
١٩,٣٠ رحلة في ديار الاسلام
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار
٢١,٠٥ مواقف واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ يلا نشوف
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ علماء العرب
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية
ملاحظة: البرامج حسب توقيت جرينتش

ايام الاثنين
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ اوراق ملونة
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ من قصص السيرة
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

ايام الثلاثاء
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ على الهوا سوا
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ يلا نشوف
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

ايام الاربعاء
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ احداث وشخصيات
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ من قصص السيرة
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

ايام الخميس
٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ سهرة رمضانية اردنية (يوم في رمضان)
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ يلا نشوف
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

ايام الجمعة
٨,٠٠ القرآن الكريم + تسبيحات
٨,١٥ فترة الاطفال
٩,١٠ سبحان الله
٩,٣٠ بث حي ومباشر لنقل وقائع خطبة وصلاة الجمعة من المسجد الاقصى
١٠,٣٠ ابتهالات - رحلة مع القرآن
١١,٠٠ عيلة خمس نجوم
١١,٣٠ من بيوت الله
١٢,٠٠ اطباق عربية
١٢,١٥ مرايا ٩٦
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني (عمر بن عبدالعزيز)
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك (كوميديا)
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ الآثار والفنون الاسلامية
١٨,٠٠ البرنامج الاخباري ستون دقيقة
١٩,٠٠ الثواب
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ من قصص السيرة
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ علماء العرب
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

JTV CHANNEL 2 — JAN-FEB-MARCH 1997

TIME	Saturday	Sunday	Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday	Friday
1:00	TELETEXT						
2:00	HOLY KORAN						
2:10	Adv. Mickey & Donald	Jonny Quest	Muppet Show * Captain Planet	Budgie	Muppet Show	Iris Ovide & Gang	Iris Muppet Show
2:30	Comedy Safety at Work	Comedy	Comedy	I Love Lucy	Comedy	Out of this World	Flintstones Playabout See how they grow *How to draw cart.
3:00	FRENCH					Curiosity Show	
3:30	FRENCH					Feature FILM	L'Ecole des Fans
4:00	Gillette Sport	Global Family	Nature's Inventions	Super Sport Follies	Earth Revealed		Crystal Maze * He Shoots, He Scores
4:30	Chris Cross	Famous Five	Hey Dad *Deep water	Dog House	Escape F. Jupiter		* America's Funniest People
5:00	NEWSFLASH						
5:01	Tilt	Our World- Their World	Extra Dimension	Fun With Physics	Kelly	Film Continuation	Science & Space Encyclopedia * Life Choices
5:15	Blue Heelers	All Our Children	Dalton	Cyclone Tracy			
5:30					Challenge	French	French
6:00	FRENCH						
7:00	LE JOURNAL						
7:15	FRENCH						
7:30	NEWS HEADLINES						
7:33	Something Wilder	Fresh Prince	Roseanne	Murphy Brown	Bakersfield	Parenthood	Down to Earth
8:01 / 8:15	Zero One	Giant Nile * World Echo	Global Gardener * Discover Magazine	Superstars of Action	Challenges	American Chart show	You Bet Your Life
8:30	Prism	Album Show	Cinema, Cinema	Encounter		Documentary	Frontline
8:45							
9:10	Lois & Clark	Tycoon * Nautilus	Extreme	Lost Civilisation * Nature of Things	NBA	Kung Fu	Hawkeye
10:00	NEWS AT TEN						
10:25	McGyver	Hot Shots	Under Suspicion	Snowy River	Cobra	MOVIE	MOVIE
11:15	Movie	Mini Series (Re-run)	Sisters * Hunter	Mission Impossible	Hart To Hart	Taralata	My Good Friend
12:00							

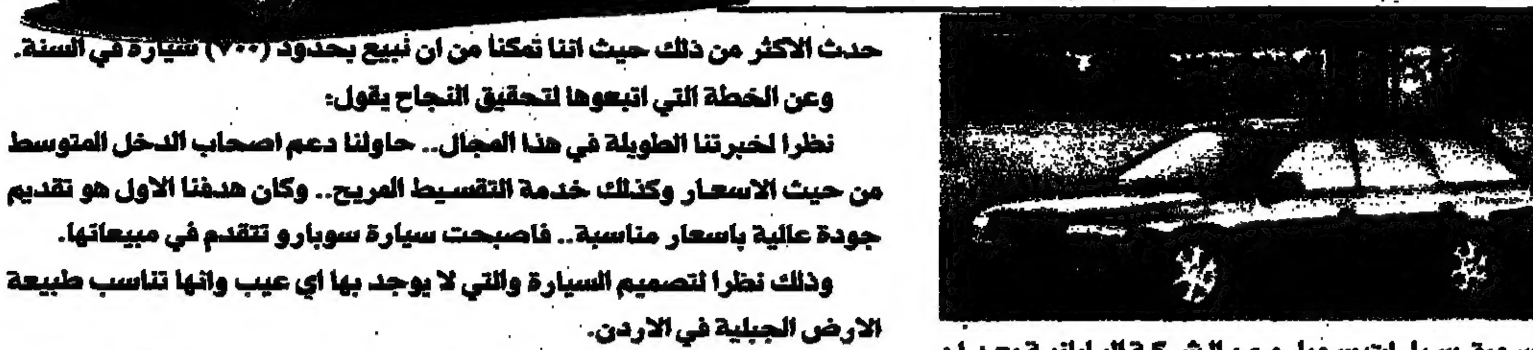
RAMADAN 1997

TIME	Saturday	Sunday	Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday	Friday
1:00	FROM THE HOLY KORAN		FROM THE HOLY KORAN		FROM THE HOLY KORAN		
1:05	MIN ALHADI AL MOHAMMADI			MIN ALHADI AL MOHAMMADI			
1:30	VIDEO BREAK		VIDEO BREAK		VIDEO BREAK		VIDEO BREAK
1:32	CARTOON	CARTOON	CARTOON	CARTOON	CARTOON	CARTOON	CARTOON
2:30	Cris Cross	Famouse Five	Deep Water Haven	Dog House	Escape From Jupiter	They came from Outer Space	Crystal Maze
3:00	Movie	Movie	Movie	Movie	Movie	Movie	Movie
4:50	CALL FOR PRAYER AND IFTAAR LINK WITH CHANNEL ONE						
5:05	MIN ALHADI AL MOUHAMMADI			MIN ALHADI AL MOHAMMADI			
5:25	VIDEO BREAK		VIDEO BREAK		VIDEO BREAK		
5:30	Muppet show	You bet your Life	I Love Lucy	You bet your Life	Muppet Show	French	French
6:00	FRENCH		FRENCH		FRENCH		
7:00	LE JOURNAL	LE JOURNAL	LE JOURNAL		LE JOURNAL		
7:30	NEWS	NEWS	NEWS	NEWS	NEWS	NEWS	NEWS

TIME	Saturday	Sunday	Monday	Tuesday	Wednesda	Thursday	Friday
7:33	Hanging with Mr. Cooper	Fresh Prince	Rosanne	Murphy Brown	Bakersfield	Parenthood	Down to Earth
8:02	Oriental Rugs	Oriental Rugs	Islam in the West	Oriental Rugs	Oriental Rugs	Islam in the West	Oriental Rugs
8:30	Prism	Babylon 5	Babylon 5	Encounter	Challenges	Babylon 5	Babylon 5
9:10	Lois&Clark	Tycoon 5	Lazarus Man	Lost Civilization	NBA	Kung Fu	Hunter
10:00	NEWS AT TEN		NEWS AT TEN		NEWS AT TEN		
10:25	Journey into Islam	Islam In a Changing World	Journey into Islam	Islam in a Changing W	A Journey into Islam	Islam in a Changing W	A Journey into Islam
11:00	Mcgyver	Hot Shots	Under Suspecion	Snowy River	Cobra	Movie	Movie
11:50	Movie	Mini-Series	Mini-Series	Mini-Series	Mini-Series	Mini-Series	Mini-Series
01:15	RAMADAN TALKS		RAMADAN TALKS		RAMADAN TALKS		

END OF TRANSMISSION

في لقاء مفتوح مع نائب مدير عام مجموعة الحجاوي لتجارة السيارات مدير المبيعات السيد خميس الحجاوي..



سوبارو: سيارة مصممة لطبيعة الارض في الاردن

خميس حجاوي: شاركنا في سباق الرالي لعام ١٩٩٦

تعتبر مجموعة الحجاوي لتجارة وخدمة السيارات احدى اكبر شركات وكلات السيارات في الاردن، ويشتمل هذا الموقع المتميز على معارض للسيارات وورش للصيانة، وكذلك مركز قطع الغيار ومحطة للمحروقات، وجناح لغسيل وتبديل زيوت السيارات، كما تشمل على مطعم الوجبة السريعة مما يوفر راحة تامة وسرعة فائقة في خدمة زبائنه.

ولمعرفة المزيد عن مجموعة الحجاوي كان لنا هذا اللقاء مع السيد خميس الحجاوي نائب المدير العام مدير المبيعات الذي قال: تم افتتاح معارضنا في السابع من نوفمبر ١٩٩٥ كوكالة لسيارات سوبارو اليابانية، ومنذ اليوم الاول والمؤسسة تؤمن بالعمل الجاد والبناء لمواكبة ركب التطور في هذا الوطن المعطاء وكان هدفها هو خدمة الوطن.

وعن كيفية حصول الشركة على وكالة سيارات سوبارو اليابانية يقول: نظرا لعدم وجود وكالة لسيارات سوبارو في الاردن منذ عام ١٩٨٨ فتقدمت الشركة بطلب توكيل





لتسويق سيارات سوبارو من الشركة اليابانية بعد ان تقدمنا بدراسة تفيد جديتنا في العمل.

وبعد فترة حضرت لجنة من الشركة اليابانية وزارت معارضنا على الطبيعة.. ومن ثم توقيع الاتفاق.

وعن المميزات التي تقدمها مجموعة الحجاوي لزبائنها يقول: هناك تسهيلات كثيرة جدا تبدأ بالتسهيلات المالية، وان الشراء يتم بدون دفعات مقدمة خاصة للسيارات العمومي ويتم التقسيط لمدة ٤٨ شهرا ولا تاخذ الشركة فوائد بنكية.

ولماذا سيارات سوبارو بالذات؟

يقول: ان سيارات سوبارو اليابانية تعتبر من اقوى السيارات من حيث البودي الذي يفرق عن اي سيارة اخرى بمعدل ٣٧٪ من ناحية الوزن، وبالنسبة للماتور فهو مختلف عن باقي السيارات.. وكذلك الجير يعتبر مباشر من الخلف بخلاف السيارات الاخرى الذي يكون على الاجناب وهذا ما اثبتته السيارة «سوبارو» من خلال مبيعاتها فقد باعت الشركة اكثر من ٢٠٠ سيارة خصوصي، ٥٠٠ سيارة عمومي اضعاف ما كان الاتفاق عليه عند التعاقد مع الشركة اليابانية عندما اشترطوا في تعاقدهم على ضرورة بيع ١٠٠ سيارة بالسنة.. ولكن حدث الاكثر من ذلك حيث اننا تمكنا من ان نبيع بحدود (٧٠٠) سيارة في السنة.

وعن الخطة التي اتبعوها لتحقيق النجاح يقول:

نظرا لخبرتنا الطويلة في هذا المجال.. حاولنا دعم اصحاب الدخل المتوسط من حيث الاسعار وكذلك خدمة التقسيط المريح.. وكان هدفنا الاول هو تقديم جودة عالية باسعار مناسبة.. فاصبحت سيارة سوبارو تتقدم في مبيعاتها.

وذلك نظرا لتصميم السيارة والتي لا يوجد بها اي عيب وانها تناسب طبيعة الارض الجبلية في الاردن.

وان مجموعة الحجاوي وبشهادة الشركة اليابانية تعتبر من اكثر الشركات المستوردة لسيارات سوبارو.

واضاف السيد خميس يقول: عندما حضرت اللجنة من الشركة الام لترى بنفسها عن امكانية وجود مكاتب وتجهيزات لسياراتهم فوجئوا تماما عندما شاهدوا ان مكاتبنا كانت جاهزة من حيث المعارض الفخمة ومستودعات المواد الاحتياطية اضافة الى خدمة اخرى اوجدناها وهي محطة للوقود وغيار الزيت والغسيل.. كل ذلك ولغة التعامل الرائعة التي نتحدث بها مع زبائننا.. وقد لفت انتباهنا الى ان الشركة قامت بدعم الفريق الخليجي في رالي الاردن الاخير الذي كان يستخدم سيارات سوبارو





البلاد
DAR AL-BELAD 97
الاربعاء: ١٩٩٧/١/١٥ العدد (٢٠٠) ـ السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر

د. عبدالرزاق طبيشات يفتح قلبه لـ«البلاد»:

لولا أم محمد لكنت رفضت الوزارة

● حاوره - طه ابو ردن وسمر حدادين

مزارع ابن مزارع عاش في البارحة باربد من مواليد عام ١٩٣٩ درس الابتدائية في مدرسة البارحة، والثانوية في مدرسة اربد حصل على شهادة الطب من تركيا. والتحق بعد التخرج مباشرة بالقوات المسلحة: الخدمات الطبية برتبة ملازم، واستقال بعد ثلاث سنوات من الجيش برتبة نقيب من اجل مزاولة عمله بعيادته الخاصة وذلك في نهاية ١٩٦٥.

وفي عام ١٩٧٢ عين مدير الشؤون الصحية في بلدية اربد، ونجح ثلاث دورات على التوالي بالتخابات رئاسة بلدية اربد، اختاره طاهر المصري وزيرا للبلديات في حكومته التي شكلها عام ١٩٩١، ثم دخل حكومة الامير زيد بن شاكر حاملا نفس حقيبته، ونجح عام ١٩٩٣ بالانتخابات البرلمانية ليصبح نائبا للامة، وفي عام ١٩٩٦ اختاره دولة ابو عون وزيرا البلديات.. انه معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات الذي هبطت البلاد على منزله بالمقابلة فكانت هذه الدردشة خفيفة الدم بعيدا عن هموم البلديات وموازناتها!!

البلاد: اين تقع على خريطة الاردن وما هو موقعك من الاعراب؟

ابو محمد: اسكن الان في عمان الغربية، وسابقا باربد، وموقعي من الاعراب هو انني عضو في مجلس النواب ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية بالحكومة الحالية.

البلاد: عدد افراد اسرتك ما شاء الله كبير.. هل تستطيع ان تذكر لنا اسماء ابنائك جميعهم؟

ابو محمد: بالطبع.. انا عندي ثمانية بنات وولدان وهم بالترتيب: خلود وايمان وروان وريم وزاهرة ومنال ولينا واناس ومحمد وبدوي.

البلاد: نسمع دائما ان طفولة الفلاح قاسية ومليئة بالمغامرات.. هل طفولتك التي عشتها من هذا النوع؟

ابو محمد: انا عشت طفولة الفلاح على اصوله، فوالدي كان مزارعا فقد كان يملك مزارع وغنم وبقر وعنده حراثين، ووالدي ايضا هو شيخ جماعته، وكنت دائما بجانبه واذهب معه الى البساتين وارعى الغنم بصحبته، ومنذ الصغر وانا ملازم له في المضايف استمع لاحاديثه واتعلم منه، مما حرمني من ممارسة الطفولة الحقيقية واللعب مع الترابي معظم الوقت.

البلاد: يعني لم يكن مركز والدك العشائري السبب بترفيعك؟

ابو محمد: بالعكس لم يتدخل والدي على الرغم من انه هو الذي اسس المدرسة الابتدائية في القرية فانا تقدمت لامتحان ولولا اللغة الانجليزية لتم ترفيعي الى صف اعلى من الرابع الابتدائي.

البلاد: حدثنا عن اسخن «علقة» اكلتها وما هي فعالياتها؟

ابو محمد: كانت من شقيقي الكبير رحمة الله عليه، الذي كان عنده ولد من نفس عمري، ففي احدى المرات كنت انا وابنه نلعب سويا واعتقد اننا بذلك نلهو عن الدراسة فاراد ان يعاقبنا وحاولت الهرب منه فلحقني وعندما امسكني ضربني ضربا مبرحا للان بتوجعني ضلاعي من شدته!!

البلاد: ما هي تفاصيل اول قصة حب عشتها ومن هي بطلتها؟

ابو محمد: انا لم اعش اي قصة حب صدقا، وليس خوفا من ام محمد، فانا عندما دخلت المرحلة الثانوية اصبحت اخونجيا مما جعل تفكيري .. بالدين وليس بالفتيات!

البلاد: وكيف انضممت الى جماعة الاخوان المسلمين؟

ابو محمد: حدثت معي قصة في اول سنة انتقلت بها الى اربد لدراسة الثانوية جعلتني انضم الى جماعة الاخوان، فقد دعيت انا وزملائي الى جلسة في منزل احد المحامين باربد لتنظيمنا سياسيا، وكان المحامي صاحب الدعوة يميل الى البعث، وبالفعل ذهبنا الى بيت المحامي تلبية للدعوة ولانني نشأت في بيت فلاح محافظ واجهتني صدمة كبيرة بالجلسة تتعارض مع ثوابت تربيتي وهي ان عرض علي المحامي التدخين الذي اعتبره من كبائر المحرمات وكان برفقتي احد زملائي وله شقيق مع جماعة الاخوان المسلمين فقال لي ساخذك الى مكان افضل وعندما دخلت الى المنزل الذي اخذني اليه صديقي وجدته افضل ويتناسب مع تربيتي ومن تلك اللحظة اصبحت عضوا في جماعة الاخوان المسلمين.

البلاد: دراستك الجامعية في تركيا هل اثرت على معتقداتك السياسية بمعنى اخر هل حلقت اللحية؟

ابو محمد: لا، على العكس فخلال الفترة التي قضيتها في تركيا كنت ملتزما بجماعة الاخوان وكنا نشكل اسرة واحدة، وكنا نستقبل الطلبة الجدد ليس فقط الاردنيين وانما كافة العرب من اجل تنظيمهم بالجماعة.

البلاد: قبل سفرك الى تركيا ما هي وصية جماعة الاخوان المسلمين لك؟

ابو محمد: كانت وصية الشيخ حسن البنا رحمه الله وهي اتقي الخمر والنساء.

البلاد: يعني كنت اخونجي قبل ايام تركيا؟

ابو محمد: صحيح انا اخونجي في تلك الايام لكن كان عندي وقت للقيام بنشاطات كلعب كرة القدم والسباحة، كذلك كنت اذهب احيانا الى السينما في اسطنبول.

البلاد: يا شيخ كنت تحضر الافلام اياها؟

ابو محمد: لا، كانت افلام عادية وليست الاباحية.

البلاد: قلت لنا انك لم تعش اية قصة حب ايام الشباب هل يعني ذلك ان «ام محمد» هي اول واخر قصة حب في حياتك؟

ابو محمد: طبعا، لا قبلها ولا بعدها.

البلاد: شو قصة تعرفك عليها؟

ابو محمد: تربطني بام محمد علاقة قرابة، فنحن من نفس العشيرة، وكانت هي واختها الوحيدتين بالعشيرة متعلمات. وكنت اقابلها بالمناسبات العائلية، وخلال دراستي في تركيا قررت السفر الى المانيا من اجل الاختصاص مما جعلني افكر بالزواج قبل السفر، واول فتاة فكرت بها كانت ام محمد وعن طريق خالتها المتزوجة من احد اقاربي رسمنا خطة لمقابلتها بقصد التعارف وهيك «غمزت» الصنارة بيننا.

البلاد: هل كانت حفلة الزفاف اخوانية وكم كان المهر؟

ابو محمد: لا، كانت عادية جدا.. الا انها غير مختلطة وتخللتها المناسف واخذتها شهر العسل الى بيروت اما المهر فلم يكن هناك مقدم اما المؤجل فكان مبلغا بسيطا.

البلاد: ايام الخطوبة كنت اخونجي وملتزم بالاسلام، هل كنت تخجل عند لقائك بام محمد؟

ابو محمد: على العكس كنت دائما ازورها ولاوقات متاخرة فاهلها «واعيين ومتعلمين وغير متعصبين» وكنت اذهب برفقتها الى اربد وعمان، وكذلك الى فلسطين حيث زرنا ايام الخطوبة نابلس والقدس والخليل الا انه كان يرافقنا احد افراد عائلتها.

البلاد: بحكم دراستك في تركيا خلال الخطوبة هل سبب ذلك الغيرة لام محمد عليك؟

ابو محمد: لا، انا الذي كنت اغار على ام محمد كثيرا.

البلاد: يقال انك عبر جماعة الاخوان المسلمين وصلت الى رئاسة بلدية اربد؟

ابو محمد: انا اعترف بفضلهم علي، فهم الذين صقلوا شخصيتي، وكان لهم اثر كبير على تربيتي لكن بذات الوقت انا لي شخصيتي المستقلة، وعندما خضت الانتخابات خضتها مستقلا وتعاوني مع الناس ومعرفتي لهم عبر عملي في الجيش ساعد في نجاحي.

البلاد: انت الان خارج سرب جماعة الاخوان بصراحة مين اللي حلق للثاني انت أم الجماعة؟

ابو محمد: لم احلق لهم ولم يحلقوا لي، فانا لا زلت ثابتا على مبدئي ومقتنع ان طريقهم السياسي خطأ، لذلك توصلت الى قناعة بان وجودي في جماعة الاخوان يقف حائلا بيني وبين العمل العام لذلك قررت مغادرة سرب الجماعة.

البلاد: بصراحة، عندما سمعت بنبأ تعيينك وزيرا، بالله عليك هل استطعت الوقوف على رجليك من الفرحة؟

ابو محمد: على العكس، فانا رفضت بالبداية، واذكر انني كنت في بيتي باربد عندما اتصل دولة ابو نشأت معي ليقول لي انه تم اختياري وزيرا للبلديات، فاعتذرت له وقلت: لقد مضى على تشكيل الكتلة من اجل خوض انتخابات بلدية اربد شهرين ولا استطيع ان اخذل جماعتي فقال لي بدنا نعملك رئيس بلدية كل الاردن! فقلت له لا استطيع ان اصبح وزيرا وبعد اصرار منه قلت له اعطيني فرصة افكر وفي تلك الاثناء كانت ام محمد تقف بجانبي وتهمس لي وافق لا ترفض.

البلاد: يعني ام محمد هي اللي عينتك وزيرا؟

ابو محمد: بتقدر تقول هيك.

البلاد: وكيف وافقت؟

ابو محمد: اتصل بي معالي جودت السبول وقال لي كيف ترفض انت مجنون هذه رغبة جلالة الملك والامير الحسن فاتصلت بابي نشأت واخبرته.

البلاد: اكيد واجهت انتقادات من الكتلة على قرار دخولك الحكومة؟

ابو محمد: كثيرا واتهموني بالخيانة لان انسحابي اثر عليهم ولم ينجحوا بالانتخابات.

البلاد: خلال وجودك بالبلدية كنت متهما بانك نسونجي فما هو ردك على هذه التهمة؟

ابو محمد: هذه تهمة غير صحيحة بالعكس فانا متزوج وملتزم بالاسلام، وهذه تهم اطلقها علي اعدائي بالانتخابات.

البلاد: انت درست بتركيا وعشت حياة العزوبية اكيد انك ماهر بالطبخ واعمال البيت مما يعني انك تساعد ام محمد؟

ابو محمد: يا ريت عندي وقت لاساعدها، لكن بالرحلات اعد اللحمة واقوم بشوائها اما بدخل البيت لا يوجد عندي وقت.

البلاد: ما هي الاكلة المفضلة لك؟

ابو محمد: المقلوبة من يد ام محمد وكذلك المنسف.

البلاد: سمعنا انك لا تعرف استخدام الخلوي هل هذا صحيح؟

ابو محمد: صحيح، فحتى هذه اللحظة لا اعرف كيف استخدمه لذلك اتركه معظم الوقت مع السائق.

البلاد: بنعرف انه معالي عبدالرؤوف نسيبك اوصفه اذا شجاع؟

ابو محمد: روح اساله هو، انا شو دخلني حتى لو كان نسيبي وحبيبي..

البلاد: شكرا ابو محمد

ابو محمد: يا هلا.. ■

مصطفى قمر

غنيت لزوجتي قبل الزواج فقط!

امامي مشوار طويل لاخوض مجال السينما

● خاص بالبلاد - سلوى زغلول

.. قمر الاغنية.. مصطفى قمر.. ينتقل من نجاح الى اخر.. غير عابئ بالكثيرين ممن لا يعجبهم نجاحه.. فيحاولون محاربته عبر الشائعات المغرضة والخبيثة التي يطلقونها من حين لاخر ومصطفى الذي دحض كل هذه الشائعات قولا وفعلا.. له في قلوب محبيه على مستوى العالم العربي مكانة لا تزعزعها اقوال او شائعات مغرضة.. فماذا في جعبة مصطفى قمر لنتابع معا هذا الحوار الذي اجريناه معه في عمان.

البلاد: هل هذا اسمك الحقيقي ام ليس سوى اسم شهرة؟

مصطفى قمر: لا هذا اسمي الحقيقي فانا ادعى بـ(مصطفى احمد محمد قمر).

البلاد: كم مرة زرت الاردن وماذا تقول عن الجمهور هنا وعن مشاركتك في مهرجان جرش؟

مصطفى قمر: زرت الاردن خمس مرات قبل جرش وبعد جرش ازوره الان للمرة السابعة.. واشعر هنا في الاردن وكاني في مصر تماما..

فمستوى جماهيريتي هنا كمستوى جماهيريتي في مصر.. والاقبال والحمد لله دوما كبير على حفلاتي.. اما عن جرش فبعد ان كانت مشاركتي فيه حلما تحقق حلمي.

وانا اشكر ربي لاني التقيت جمهوري الاردني الحبيب من خلال هذا الصرح التاريخي العظيم الذي احاطني بهالته الخاصة.. وقد كنت في قمة سعادتي وفرحي بهذا الجمهور الكبير الذي تابع حفلاتي وجعلني لشدة حبه في قمة فرحي وعطائي.

البلاد: صوتك جميل جدا.. فلماذا لا تقدم لجمهورك الكبير اغنيات طرب؟

مصطفى قمر: لقد سبق وقدمت اغنيات طرب عبر البوماتي فمن (سكة العاشقين) الى (افتكرني) الى (خايف وروح يا قمر) الى (سلمولي) وانا اسعى دوما لتقديم هذا اللون الغنائي ارضاء لجمهوري الحبيب.

البلاد: وزوجتك غادة عيسى، كيف تعرفت عليها واحببتما بعضكما ومتى تزوجتما؟

مصطفى قمر: التقيت زوجتي في الجامعة.. وتعارفنا.. وشعرت بها قريبة مني جدا.. وانها الوحيدة التي يمكنها ان تصبح زوجتي.. لقد دام حبنا اربع سنوات قبل ان نتوجه بالزواج قبل اربعة سنوات ونصف..

ولدي من غادة طفل اسمه (اياد).. اخترت اسمه انا وغادة واياد يبلغ من العمر عامين ونصف.

البلاد: وماذا تفعل غادة عندما ترى المعجبات من حولك اينما ذهبت.. ماذا تفعلين يا غادة؟

غادة: عندما ارى المعجبات يتحلقن حول زوجي.. اشعر كم هو ناجح ومحبوب واشعر بالسعادة.. فسعادتي من سعادة زوجي استمدها ونجاحه هو نجاحي..

اضاف مصطفى هنا: نحن متفقان منذ البداية وزوجتي متفهمة وصبورة وتعرف طبيعة عملي وانا دائما اهتم بجمهوري.

البلاد: وما هي الاغنية التي غناها مصطفى خصيصا لغادة.. (وجهت السؤال لمصطفى وغادة)؟

اجاب مصطفى: غنيت لغادة قبل زواجنا اغنية (طيري علشانك غنى) وهناك اغنية اخرى (واخذ مصطفى يستعد ذاكرته).

فقالت لغادة:

ما هي يا غادة؟

فقالت: (اهواك).. غناها لي قبل زواجنا ايضا ولكن (طيري علشانك غنى) كانت تخصني اكثر.

البلاد: وبعد الزواج؟

مصطفى قمر: بكل صراحة غنيت لغادة فقط قبل زواجنا.

البلاد: وماذا عن قصائد محمود درويش وامل دنقل التي لحنتها وهل ستنزل في البومك الجديد؟

مصطفى قمر: مثل هذه الاعمال انفذها لاستمتاعي الخاص.. فانا لا يمكنني فرض ذوقي على الجمهور الحن هذه الكلمات واغنيها دوما لتذوقي انا.. فانا اشعر بانتمائي الى كل شبر من وطننا العربي الكبير.

البلاد: والسينما؟

مصطفى قمر: لم اخذ اي قرار بشان اي فيلم.. واعتقد بانه ما زال امامي مشوار طويل لاخوض مجال السينما..

واحب ان اكون مطربا ولكن السينما لها وزنها هي الاخرى.. وانما ليس الان او ليس بعد.

البلاد: ماذا تشعر يا مصطفى حين تجد نجما عربيا لمع في مصر وماذا تقول عندها؟

مصطفى قمر: اقول بانه ذكي جدا.. ويستحق النجاح.. فهذا النجاح لم يات من فراغ.. واشعر عندها بان هذا النجم يقدم لونا مميزا وهذا شيء جميل جدا..

ومصر فيها الكثير من المطربين العرب المشهورين فيها حتى اكثر من بلادهم.

البلاد: بماذا تحلم يا مصطفى؟

مصطفى قمر: احلم بالفيلم الاستعراضي.. وبتقديم الاغنية لتصل بتكوينها وتصويرها للعالمية.

البلاد: وطموحك؟

مصطفى قمر: ان اوسع قاعدة انتشاري.. وان انجح عالميا.■

وجهة ....



● جهاد المومني

مؤامرة «النظام البديل»

قام الوطن البديل ولم يعد ممكنا فعل اي شيء وعلى اي صعيد لانهاء وجوده كحقيقة واقعة وحصيلة مؤامرة كبرى بوشر بتنفيذها منذ الخمسينات اي منذ بدايات عمليات التوطين المبرمجة وفق مخطط عالمي سافر راعى حتى جغرافية توزيع المخيمات.

جاء الان دور اخطر المؤامرات على الاطلاق وهي عملية توطين القيادة او ما يمكن ان تعرف بـ«النظام البديل» فاسرائيل الان معنية بتنفيذ الجزء الثاني من المؤامرة الكبرى ويتمثل في الاعلان عن قيام النظام الفلسطيني في موقع الضفط وبذلك تنهي النزاع نهائيا وتزيل الاحتقان الشرق اوسطي بكامله، ... ويبدو ان الاصرار على قيام دولة فلسطينية هو هاجس مشترك للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء فالقيادات الاسرائيلية سواء اكانت من حزب العمل ام الليكود تجمع على ان الدولة الفلسطينية في حال قيامها تمثل خطرا يتهدد المستقبل الاسرائيلي في حين يعتبر قيام الدولة حلم الفلسطينيين بلا منازع.

ولقد استطاع نتنياهو ان يقنع خصومه بان لا سلام اذا كانت الدولة الفلسطينية شرطاً من شروطه .. والمؤشرات الحالية تظهر مدى استهتار نتنياهو بالسلام جراء الضغوط المطالبة بدولة فلسطينية او ربما باقل منها في المرحلة الحالية ما العمل اذن؟

الان يجري الاعداد اميركيا واسرائيليا لوضع صيغة نهائية لخريطة المنطقة انطلاقا من جملة وقائع اكتملت بتنفيذ الجزء الاول من المؤامرة.

الواقع الاول هو ان الفلسطينيين في الاردن هم اردنيون وان لا وجود للاجئين او نازحين او مبعدين عن وطنهم والتجنيس وان عمليات التوطين قد انتهت بعد ان خلقت تناقضات هائلة واحتقانات تنذر بالكارثة وتشكل الارضية المناسبة لحسم الامر وتوحيد الكيانين في واحد ثالث.

اما الواقع الثاني فهو حقيقة ان الاقلية الفلسطينية هي التي ترزح تحت نير الاحتلال وتطالب بالاستقلال وبالدولة بينما الاغلبية في الواقع هي التي تنتظر هنا في عمان والزرقاء وجرش واربد لتحديد الهوية النهائية ... او ربما الاجابة عن السؤال الكبير: هل نحن اردنيون ام فلسطينيون؟

فاي الكيانين تختار اسرائيل وفي زوال ايهما تنهي مشكلتها؟

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الضغط الحقيقي مصدره من هنا واذا اخذنا بعين الاعتبار حقيقة ان اسرائيل لا تنوي التنازل عن شبر من الاراضي المحتلة ولا زالت تدعم عمليات الاستيطان داخل الاراضي التي يفترض ان تديرها السلطة واذا اخذنا بعين الاعتبار الاحتقانات الهائلة التي تراكمت هنا في شرق الاردن بسبب الاستجابات المتكررة للسياسات الاميركية وبرامج المعونات والضغوطات اضافة الى الميل الاردني لتجاهل قضايا اللاجئين والنازحين واسقاط مبدأ العودة فانني ارى ان المؤامرة ستنفذ على حسابنا وان عملية توطين النظام البديل اصبحت مسالة وقت. ■

الاسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلس، عمان ٤٠٠ بيسة، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105, 700366/ 77/ 88 Fax: 693106 - Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL